خصائص أمير المؤمنين

عليّ بن أبي طالب (رضي الله عنه)

تأليف:

الحافظ أبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النَسائي

215 - 303

تحقيق:

محمّد الكاظم

مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة

20

إهداء

إلى المجاهدين في سبيل الله الّذين لا يخافون لومة لائم.

إلى المجاهدين بالحقّ والساعين إلى إعلاء كلمة الله.

إلى المسلِّمين أمرهم إلى الله، والصابرين على البأساء والضرّاء.

إلى المستشهدين في طريق الحقّ ونيل الكرامة، والرافضين للذلّ والخنوع، والصامدين في وجه الانحراف والغوغائيّة والبدعة.

وإلى شهيدنا الغالي أبي عبد الرحمان النسائي، الّذي أردته أيدي الجهل والتعصّب والمنحرفين عن أهل البيت.

إليهم جميعاً أُقدّم هذا المجهود المتواضع في تحقيق هذا الكتاب القيّم، راجياً من الله العليّ القدير أن يحشرنا معهم في الدنيا والآخرة.

30 / صفر / 1419 هـ

محمّد الكاظم

مقدّمة المحقّق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، الرّحمن الرّحيم، والصلاة والسلام على جميع أنبيائه ورسله، لا سيّما على خاتمهم وسيّدهم وعلى آله والسائرين على نهجه إلى يوم الدين.

وبعد، فهذه مقدّمة وجيزة حول المؤلّف وتأليفه، والكتاب وأُسلوب تحقيقه:

المؤلّف:

قال الحافظ المزّي في تهذيب الكمال: 1 / 328: 48، وهكذا الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: أحمد بن شعيب بن عليّ بن سنان أبو عبد الرحمان النسائي القاضي الحافظ، صاحب كتاب السنن وغيره من المصنّفات المشهورة، أحد الأئمّة المبرزين والحفّاظ المُتقنين والأعلام المشهورين، طاف البلاد وسمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة من جماعة يطول ذكرهم، وروى عنه أمم لا يُحْصون، قال عنه منصور الفقيه والطحاوي وقاسم المطرز وأبو عليّ الحافظ: إمام من أئمّة المسلمين. قال الحاكم أبو عبد الله: سمعت أبا عليّ الحافظ غير مرّة يذكر أربعة من أئمّة المسلمين رآهم فيبدأ بأبي عبد الرحمان. وقال مأمون المصري الحافظ: خرجنا مع أبي عبد الرحمان إلى طوسوس فاجتمع جماعة من مشايخ الإسلام منهم: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمّد بن إبراهيم مُربّع، وأبو الآذان، وكيلجة، وغيرهم فتشاوروا مَن ينتقي لهم الشيوخ، فأجمعوا على أبي عبد الرحمان فكتبوا بانتخابه. وقال أبو الحسين بن المظفّر: سمعت مشايخنا بمصر يعترفون للنسائي بالتقدّم والإمامة ويصفون مِن اجتهاده في العبادة بالليل والنهار ومواظبته على الحجّ والجهاد وإقامته للسنن المأثورة واحترازه عن مجالسة السلطان، وأنّه لم يزل ذلك دأبه إلى أن استشهد (رضي الله عنه) بدمشق من جهة الخوارج [ أي أتباع معاوية كما سيأتي ]. وقال أيضاً: سمعت عليّ بن عمر الدار قطني الحافظ غير مرّة يقول: أبو عبد الرحمان مقدّم على كلّ مَن يذكر بهذا العلم من أهل

عصره. وقال أبو عبد الرحمان السلمي: سألت الدار قطني فقلت: إذا حدّث محمّد بن إسحاق بن خزيمة، وأحمد بن شعيب النسائي حديثاً مَن تقدّم منهما؟ قال: النسائي لأنّه أسند، على أنّي لا أقدّم على النسائي أحداً، ولم يكن في الورع مثله، وكان ابن الحدّاد كثير الحديث، ولم يحدّث عن أحد غير أبي عبد الرحمان النسائي فقط، وقال: رضيت به حجّة بيني وبين الله.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: ص 106، وسير أعلام النبلاء: 14 / 125: أبو عبد الرحمان النسائي القاضي مصنّف السنن وغيرها من التصانيف وبقيّة الأعلام، ولد بنَسا (من خراسان) سنة خمس عشرة ومائتين ورحل إلى قتيبة سنة 230 فأقام عنده ببَغلان (من نواحي بلخ) سنة فأكثر عنه، وكان من بُحور العلم مع الفهم والإتقان والبصر ونقد الرجال وحُسن التأليف، جال في طلب العلم في خراسان والحجاز ومصر والعراق والجزيرة والشام والثغور، ثمّ استوطن مصر، ورحل الحفّاظ إليه ولم يبق له نظير في هذا الشأن، سمع خَلقاً وحدّث عنه خلق كثير، وكان شيخاً مهيباً مليح الوجه ظاهر الدم حسن الشيبة، قال ابن الأثير في أوّل جامع الأُصول (1 / 196): كان شافعيّاً له مناسك على مذهب الشافعي، وكان ورعاً متحرّياً، قيل إنّه أتى الحارث بن مسكين في زيّ أنكره عليه قلنسوة وقباء، وكان الحارث خائفاً من أمور تتعلّق بالسلطان فخاف أن يكون عيناً عليه فمنعه، فكان يجيء فيقعد خلف الباب ويسمع؛ ولذلك ما قال: (حدّثنا الحارث)، وإنّما يقول: (الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع)، [ إلاّ أنّه وقع التصريح بحدّثنا في موارد من السنن، ولعلّه من خطأ النسّاخ ].

وتفرّد ابن الأثير في جامع الأُصول 1 / 195، وتبعه السيوطي في حسن المحاضرة 1 / 349 بأنّ مولده كان سنة 225، واستغرب عدّة من المحقّقين هذا القول؛ لأنّ النسائي بدأ رحلته في طلب الحديث إلى قتيبة بن سعيد ببغلان سنة 230 فيكون له على قولهما من السن خمس سنوات حين رحل، أقول: وهذا الاستغراب وحده لا يكفي؛ لأنّ اهتمام النّاس في منطقة خراسان بطلب الحديث في

خلال عدّة قرون كان بدرجة بحيث كان يصطحب الآباء أبناءهم وهم في سنّ الرابعة والخامسة لإسماع الحديث.

وفي مقدّمة تفسير النسائي قال المحقّق: طلب العلم في صغره فارتحل إلى قتيبة بن سعيد... فأقام عنده ببغلان مدّة سنة وشهرين، وقد أكثر عنه حتّى بلغت روايته عنه في سننه الصغرى (682) رواية... وارتحل إلى... البصرة والكوفة وبغداد... وقزوين... وأقام بمصر وعُمِّر واستوطنها... فأدركه ابن عدي وابن السنّى... وقد روى في رحلاته هذه عن المحدّثين الكبار، وشارك البخاري ومسلماً وأبا داود والترمذي في عدد كبير من الشيوخ، ولم تقتصر رحلته على أخذ الحديث بل أخذ كذلك القراءات والحروف من أهلها... وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وتولّى القضاء بمصر وحمص أيضاً... وروى في سننه الصغرى والكبرى عن (450) شيخاً تقريباً، مع أنّه كان ينتقي وينتقد رواياته ومرويّاته وشيوخه.

وفي طبقات السبكي: 3 / 14: 80: أحد أئمّة الدنيا في الحديث والمشهور اسمه وكتابه... ودخل دمشق فسُئل عن معاوية... ففضّل عليه عليّاً... وكانت دمشق إذ ذاك مشحونة بالأُمراء ذوي التحامل على عليّ... فأخرج من المسجد وحُمل إلى الرملة... قال أبو عليّ النيسابوري حافظ خراسان في زمانه: حدّثنا الإمام في الحديث بلا مدافعة أبو عبد الرحمان النسائي. وقال منصور الفقيه وأبو جعفر الطحاوي: النسائي إمام من أئمّة المسلمين. وقال ابن طاهر المقدسي: سألت سعد بن عليّ الزنجاني عن رجل فوثّقه، فقلت: قد ضعّفه النسائي، فقال: يا بُنيّ إنّ لأبي عبد الرحمان شرطاً في الرجال أشدّ من شرط البخاري ومسلم. وقال السبكي: سمعت شيخنا الذهبي الحافظ وسألته: أيّهما أحفظ: مسلم بن الحجّاج صاحب الصحيح، أو النسائي؟ فقال: النسائي، ثمّ ذكرت ذلك للشيخ الإمام الوالد - تغمّده الله برحمته - فوافق عليه.

وفي البداية والنهاية لابن كثير: 11 / 123: الإمام في عصره والمقدّم على أضرابه وأشكاله وفضلاء دهره... وقد جمع السنن الكبير، وانتخب منه ما هو أقلّ

حجماً منه بمرّات، وقد وقع لي سماعهما، وقد أبان في تصنيفه عن حفظ وإتقان، وصدق وإيمان، وعلم وعرفان.

وقال ابن خلّكان في وفيات الأعيان: 1 / 77: 29: الحافظ إمام أهل عصره في الحديث، وله كتاب السنن، وسكن بمصر وانتشرت بها تصانيفه، ورأيت بخطّي في مسودّاتي: أنّ مولده بنسا سنة خمس عشرة، وقيل: أربع عشرة ومائتين.

وسيأتي بعض الكلام عن شخصيّة المؤلّف واتجاهاته عند التعريف بكتاب الخصائص، فلاحظ.

وفاته:

وفي تهذيب الكمال: 1 / 338 أيضاً نقلاً عن النسائي أنّه قال: دخلنا إلى دمشق والمنحرف عن عليّ بها كثير، فصنّفت كتاب الخصائص رجاء أن يهديهم الله. ثمّ صنف بعد ذلك فضائل أصحاب رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وقرأها على النّاس، وقيل له: ألا تُخَرِّج فضائل معاوية؟ فقال: أيّ شيء أُخَرِّج؟ (اللّهمّ لا تشبع بطنه). وسكت وسكت السائل.

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: سمعت الدار قطني يقول: كان أبو عبد الرحمان أفقه مشايخ مِصْر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعلمهم بالرجال، فلمّا بلغ هذا المبلغ حسدوه فخرج إلى الرملة فسُئل عن فضائل معاوية فأمسك عنه، فضربوه في الجامع. فقال: أخرجوني إلى مكّة، فأخرجوه إلى مكّة وهو عليل وتوفّي بها مقتولاً شهيداً.

قال الحاكم: ومع ما جمع أبو عبد الرحمان من الفضائل رُزق الشهادة في آخر عمره فحدّثني... أنّ أبا عبد الرحمان فارق مصر في آخر عمره، وخرج إلى دمشق فسُئِل بها عن معاوية وما روي من فضائله؟ فقال: ألا يرضى معاوية رأساً برأس حتّى يفضّل؟! فما زال يدفعون في حِضنيه حتّى أُخرج من المسجد، ثمّ حُمل إلى مكّة ومات بها سنة ثلاث وثلاث مئة وهو مدفون بمكّة.

قال أبو سعيد بن يونس: قدم مصر قديماً وكتب بها وكُتب عنه، وكان إماماً في

الحديث ثقة ثبتاً حافظاً، وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مئة، وتوفّي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مئة، وكذا قال الطحاوي [ وصحّحه الذهبي ]، وقيل: إنّه مات بالرملة ودُفن ببيت المقدس.

وقال الذهبي في تذكرة الحفّاظ: 2 / 699، وسير الأعلام: 14 / 132: روى أبو عبد الله بن مندة... أنّ النسائي خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق فسُئل بها عن معاوية وما جاء في فضائله؟ فقال: ألا يرضى رأساً برأس حتّى يفضّل؟! قال: فما زالوا يدفعون في حِضْنَيه حتّى أُخرج من المسجد، ثمّ حُمل إلى مكّة فتوفّى بها. كذا قال وصوابه إلى الرملة. قال الدار قطني: خرج حاجّاً فامتحن بدمشق وأدرك الشهادة، فقال: احملوني إلى مكّة فحُمِل وتوفّي بها، وهو مدفون بين الصفا والمروة، وكانت وفاته في شعبان سنة 303. قال أبو سعيد بن يونس في تاريخه: كان أبو عبد الرحمان النسائي إماماً حافظاً ثبتاً خرج من مصر في ذي القعدة سنة 302 وتوفّي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة 303. قلت (والكلام للذهبي): هذا أصحّ؛ فإنّ ابن يونس حافظ يقظ وقد أخذ عن النسائي وهو به عارف، ولم يكن أحد في رأس الثلاث مئة أحفظ من النسائي، هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم ومن أبي داود ومن أبي عيسى [ الترمذي ]، وهو جارٍ في مضمار البخاري وأبي زرعة، إلاّ أنّ فيه قليل تشيّع وانحراف عن خصوم الإمام عليّ كمعاوية وعمرو [ بن العاص ]، والله يسامحه.

وقد صنّف (مسند عليّ)، وكتاباً حافلاً في الكنى، وأمّا كتاب (خصائص عليّ) فهو داخل في سننه الكبير، وكذلك كتاب (عمل يوم وليلة) وهو مجلّد هو من جملة السنن الكبير في بعض النسخ، وله كتاب التفسير في مجلّد، وكتاب الضعفاء، وأشياء، والّذي وقع لنا من سننه هو الكتاب المجتنى منه انتخاب أبي بكر ابن السنّى.

قال البلوشي محقّق طبعة الخصائص الكويتيّة في مقدّمته للكتاب: وإنّ تأليفه

لكتاب خصائص علي (رضي الله عنه) وتحديثه به في دمشق، الّتي كانت معقلاً للخوارج والمنحرفين عن عليّ، لدليل ظاهر على جرأته وشجاعته... وكان هذا سبب استشهاده.

وفي طبقات السبكي: 3 / 16: وقد اختلفوا في مكان موت النسائي، فالصحيح أنّه أُخرج من دمشق لما ذكر فضائل عليّ... ثمّ حُمل إلى الرملة فدُفن بها.

وقال ابن خلّكان في الوفيات: قال الحافظ أبو نعيم الإصبهاني: لمّا داسوه بدمشق مات بسبب ذلك الدوس وهو منقول.

وقال الأسنوي في طبقات الشافعية: 2 / 480: وسبب المحنة أنّه سُئِل عن معاوية ففضّل عليه عليّاً.

وقال محقّق طبعة السنن الكبرى في مقدّمة الكتاب: توفّي عقب التعدّي عليه بالضرب من أنصار جيل معاوية حتّى اعتلّ ومات رحمه الله تعالى.

وأمّا ما ذكر من قصّة الخوارج بدمشق، فهو نوع تهرّب من الواقع حيث لم تكن للخوارج أبداً هناك قدرة وسطوة إلاّ أن يكون المراد معناه الواقعي لا الاصطلاحي، حيث أنّ بني أُميّة وأذنابهم وأضرابهم خرجوا من الإسلام الواقعي، وعلى الإسلام أيضاً كما صرّح بذلك جمع من أهل البيت والصحابة والتابعين وغيرهم، وعلى أيّ حال كان سخط الغوغائيّة عليه هو عدم ذكر فضيلة لمعاوية في كتاب المناقب الّذي ذكر فيها جملة من مناقب جماعة من الصحابة، ولم يفرد لمعاوية باباً فيه، كما تقدّم عن المزي وغيره، لا لسبب تأليف الخصائص، وربّما زاد في الطنبور نغمة تأليفه للخصائص بعد ما كان قد أفرد للمرتضى وابنيه وبعض حوارييه أبواباً في المناقب.

تصانيفه:

كما في مقدّمة تفسير النسائي وغيرها:

1 - إملاءاته الحديثيّة.

نسخة منه بالظاهريّة بدمشق برقم 163 ق 54 - 59.

2 - تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله (ص) ومن بعده من أهل المدينة.

طُبع أكثر من مرّة.

3 - تسمية مَن لم يرو عنه غير رجل واحد.

طُبع ولعلّه ناقص.

4 - التفسير.

وهو جزء من السنن الكبرى ومطبوع معه، وطُبع مستقلاًّ أيضاً في مجلّدين.

5 - التمييز، أو: أسماء الرواة والتمييز بينهم.

كما في تدريب الراوي: 2: 346 و 368، وتهذيب التهذيب: 1 / 356، ولسان الميزان: 3 / 361، وفتح المغيث: 3: 315، والإعلان بالتوبيخ: ص 589.

6 - الجرح والتعديل.

كما في تهذيب التهذيب: 1 / 97 و 419، و 4 / 91، ولسان الميزان: 2 / 300.

7 - جزء من حديث النبيّ (ص).

كما في تاريخ التراث العربي: ص 426، من مخطوطات الظاهريّة.

8 - خصائص عليّ.

سيأتي الكلام عنه مفصّلاً، وهو جزء من السنن الكبرى.

9 - الرباعيّات من كتاب السنن المأثورة.

كما في تاريخ التراث العربي لسزكين، واعتبره ملخّصاً.

10 - السنن الصغرى.

وهو المعروف بسنن النسائي، وبالمجتبى أو المجتنى من السنن، وهو المتداول بين النّاس قديماً وحديثاً، وقد طُبع كراراً.

11 - السنن الكبرى.

وقد طُبع بأكمله مؤخّراً، ولدينا طبعة دار الكتب العلميّة ببيروت، وهو في ستّ مجلّدات وتحتوي على 12 ألف حديث تقريباً، وقد اختلفت كلمات الأعلام في

السنن الصغرى والكبرى هل أنّه من فعل النسائي، وأنّه وضع كتابه على صورتين متمايزتين مع وجوه مشتركة بينهما، وهو الأرجح، أو أنّ الصغرى من وضع مَن تأخّر من رواة الكتاب، وقد كان هذا الإبهام والترديد باقياً على حاله إلى أن طُبع الكتاب وعرف أنّ بينهما عموم وخصوص من وجه، فليس كلّ ما في الصغرى هو موجود في الكبرى، وكذلك العكس. ونحن نرجّح أن يكون تأليف الكبرى بعد الصغرى؛ ليتلافى المصنّف بذلك ما وقع في الصغرى من نقص وخلل، سواء في عدد الأبواب والكتب أو في الأحاديث المذكورة في كلّ باب، وقد احتوى الكبرى على بضع وعشرين كتاباً لم تحتوها الصغرى، فلاحظ مقدّمة السنن الكبرى.

قال ابن خير الاشبيلي في فهرسه: ص 17 عن ابن الأحمر راوية السنن الكبرى عن عبد الرحيم المكّي من مشايخ مكّة أنّه قال: مصنّف النسائي أشرف المصنّفات كلّها، وما وُضع في الإسلام مثله.

وفي مقدّمة كتاب السنن الصغرى ص 5: عن ابن الأحمر، عن النسائي قال: كتاب السنن كلّه صحيح، وبعضه معلول إلاّ أنّه لم يبيّن علّته، والمنتخب المسّمى بالمجتبى صحيح كلّه. وذكر بعضهم أنّ النسائي لمّا صنّف الكبرى أهداه إلى أمير الرملة، فقال له الأمير: أكلّ ما في هذا صحيح؟ قال: لا. قال: فجرّد الصحيح منه؛ فصنّف المجتبى.

هذا وفي سند هذا الكلام ودلالته وصحّته كلام، وهكذا في الكثير من كلمات الأعلام من المعاصرين والمتقدّمين؛ ذلك أنّه كان رجماً بالغيب دون الوقوف على السنن الكبرى والاطّلاع عليها، أمّا اليوم فبعد طبع الكبرى فقد اتّضح معالم الكتابين أكثر من ذي قبل وتبيّن أنّهما من تصنيف النسائي.

12 - شيوخ الزهري.

كما في تلخيص الحبير: 1 / 110.

13 - الضعفاء والمتروكين.

طُبع مراراً.

14 - الطبقات.

طُبع، ولعلّ المطبوع بعضه لا كلّه.

15 - عمل اليوم والليلة.

وهو جزء من السنن الكبرى ومطبوع معه، وطُبع مستقلاًّ أيضاً.

16 - فضائل القران.

وهو من الكبرى أيضاً.

17 - الكنى.

ورد ذكره أيضاً باسم (الأسماء والكنى) و (الأسامي والكنى) في مصادر عديدة، ووصفه الذهبي في السير: 14 / 133 بأنّه حافل.

18 - مسند حديث ابن جريج.

كما في فهرسة ابن خير: ص 146.

19 - مسند حديث الزهري بعلله والكلام عليه.

كما في فهرسة ابن خير: ص 45، ولعلّه شيوخ الزهري المتقدّم.

20 - مسند حديث سفيان الثوري.

كما في فهرسة ابن خير: ص 146.

21 - مسند حديث شعبة.

كما في فهرسة ابن خير: ص 156.

22 - مسند حديث الفضيل بن عياض، وداود الطائي، ومفضّل بن مهلهل الضبّي.

كما في فهرسة ابن خير: ص 148، وفتح المغيث: 2: 344، وتدريب الراوي: 2 / 155.

23 - مسند حديث مالك بن أنس.

كما في فهرسة ابن خير، ص 145، والعبر - للذهبي -: 2 / 35، وحسن المحاضرة: 1 / 198، وهدية العارفين: 1 / 56.

24 - مسند حديث يحيى بن سعيد القطّان.

كما في فهرسة ابن خير: ص 148، وذكر أنّه يقع في ثمانية أجزاء.

25 - مسند عليّ بن أبي طالب.

كما في نصب الراية: 3 / 110، وتهذيب الكمال - للمزّي - في مواضع، وقد نقل عنه بعض الأحاديث، ونحن نقلنا بعضها إلى هوامش هذا الكتاب، وتهذيب التهذيب، وكتب رجال الستّة ورمزوا له بـ (عس)، وسير أعلام النبلاء: 14 / 133.

26 - مسند منصور بن زاذان الواسطي.

كما في تدريب الراوي: 2 / 346.

27 - معجم شيوخه.

كما في تهذيب التهذيب: 1 / 88، 89.

28 - معرفة الإخوة والأخوات من العلماء والرواة.

ورد ذكره في مصادر الحجّ.

29 - مناسك الحجّ.

كما في جامع الأُصول: 1 / 116، وهدية العارفين: 1 / 56.

30 - مَن حدّث عنه ابن أبي عروبة ولم يسمع منه.

طُبع ملحقاً بكتاب الضعفاء.

مذهبه:

قيل: إنّه كان شافعيّ المذهب؛ فلذلك ترجم له السبكي وغيره في طبقات الشافعيّة، وذكر آخرون من السنّة والشيعة أنّه كان شيعيّاً؛ ولذلك ترجم له الخوانساري في روضات الجنّات، والعاملي في أعيان الشيعة وغيرهما، إلاّ أنّه لا شكّ في أنّه كان من كبار أعلام السنّة جارٍ على منهاجهم، ناشئ في أوساطهم، متربّ على ثقافتهم، وكاتب على أُسلوبهم، وتشيّعه المذكور ليس إلاّ تسليمه

للحقّ فيما اتّضح له، وولاؤه لأهل البيت بعد ثبوت وجوبه له، مع شجاعة وثبات وحسن جرأة على إبداء رأيه رغم كلّ مخاطر الحكومات والغوغاء، وحقيقة الإسلام تكمن في التسليم للحقّ بحسب وقدر ما يتّضح للإنسان منه وتتمّ الحجّة عليه (لاَ يُكَلّفُ اللهُ نَفْساً إِلاّ وُسْعَهَا)، كما هو واضح لمَن تدبّر في الكثير من آيات القران وسيرة الأنبياء والأوصياء، والمؤلّف رحمه الله قد أبان ذلك علماً وعملاً، وتوّج حياته بالشهادة بعد ما قارب التسعين من العمر، وبالرغم من أنّه بلغ القمّة في علوم الحديث؛ وذلك على النهج العام بعيداً عن التأثّر مباشرة بالأوساط الشيعيّة كما يشهد له مشايخه ورجال أسانيده، وبعيداً عن تراث أهل البيت أيضاً، إلاّ أنّه ولصفاء نفسه وقوّة فكره تمكّن من فهم الحقيقة والتفاعل معها، فجعل من نفسه وكتبه نبراساً يضيء الدرب للأُمّة الإسلاميّة على مدى الزمان، وصدق الله تعالى حيث يقول: (وَالّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنّ اللهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ). وسيأتي المزيد من البيان عند الكلام حول كتابه الخصائص فلاحظ.

الخصائص:

قال ابن حجر في الإصابة في ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام): وتتبّع النسائي ما خُصّ به عليّ من دون الصحابة فجمع من ذلك شيئاً كثيراً بأسانيد أكثرها جياد.

وقال في فتح الباري: 7 / 61: وأوعب من جمع مناقبه من الأحاديث الجياد النسائي في كتاب الخصائص.

وتقدّم في شرح حال المصنّف نقلاً عن تهذيب الكمال، ومثله في غير مصدر، في سبب تأليف الكتاب نقلاً عن النسائي: دخلنا إلى دمشق والمنحرف عن عليّ بها كثير، فصنّفت الخصائص رجاء أن يهديهم الله.

وقال ابن كثير في البداية والنهاية: 11 / 124: إنّما صنّف الخصائص في فضل عليّ وأهل البيت؛ لأنّه رأى أهل دمشق حين قدمها سنة 302 عندهم نفرة من عليّ.

أقول: وهذا التاريخ غير صحيح، بل هو صنّف الخصائص قبل ذلك، ثمّ لمّا دخلها سنة 302 هاجت العوام في وجهه بسبب ذلك كما تقدّم، فسنة 302 هي سنة محنته فشهادته عقيبها كما ذكرنا، وما في بعض المصادر نقلاً عن النسائي في سبب تصنيفه وأنّه كان بعد دخوله بدمشق، فالظاهر أنّه وردها غير مرّة ولا يقصد بها المرّة الأخيرة.

قال المباركفوري في مقدّمة تحفة الأحوذي ص 65: وللنسائي رسالة طويلة الذيل في مناقبه (كرّم الله وجهه) وعليها نال الشهادة في دمشق من أيدي نواصب الشام لفرط تعصّبهم وعدواتهم معه.

وعلى أيّ حال فكتابه الخصائص خير ترجمة لشخصيّة المؤلّف واتّجاهاته الفكرية، فتراه يفتتح الكتاب بأسبقيّة عليّ في الإيمان، ثمّ يذكر حديث الطير وأنّه أحبّ النّاس إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، ثمّ حديث الراية وأنّه يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، وأنّه مغفور له، وأنّ الله قد امتحن قلب عليّ للإيمان، وأنّ الله يهدي قلبه ويثبّت لسانه، وقصّة سدّ الأبواب غير باب عليّ، ثمّ حديث أنّه من النبي (صلّى الله عليه وآله) بمنزلة هارون من موسى، ثمّ ذكر أنّه أخو النبيّ (صلّى الله عليه وآله) ووارثه ووزيره، وأنّ عليّاً منه وهو من عليّ، وأنّه وليّ كلّ مؤمن بعده، وأنّه كنفسه وصفيّه وأمينه والمؤدّي والمبلّغ عنه، وأنّه وليّ مَن والاه وعدوّ مَن عاداه، وقصّة غدير خُمّ، وأنّ مَن سبّ عليّاً فقد سبّه، وأنّه لا يحبّه إلاّ مؤمن ولا يُبغضه إلاّ منافق، وأنّ فيه مثلاً من عيسى المسيح، وأنّه هو وزوجته فاطمة أحبّ النّاس إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، وأنَّه كانت له منزلة من رسول الله (صلّى الله عليه وآله) لم تكن لأحد من الخلائق، وقصّة تحطيم الأصنام وصعوده على منكب النبيّ (صلّى الله عليه وآله)، ثمّ ذكر منزلة فاطمة (سلام الله عليها) وأنّها بضعة الرسول (صلّى الله عليه وآله) وسيّدة نساء أهل الجنّة، وزواجها من عليّ ومسارّتها رسول الله (صلّى الله عليه وآله) عند الاحتضار، وأنّ مَن أغضبها فقد أغضب رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، ثمّ ذكر منزلة الحسنين وأنّهما ابنا رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وأنّه يحبّهما وأنّهما سيّدا شباب أهل الجنّة وريحانتاه من هذه الأمّة، وأنّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ما سأل ربّه شيئاً لنفسه إلاّ

وسأل لعليّ مثله، ودعاء النبيّ (صلّى الله عليه وآله) له بعد الفراغ من مواراة أبي طالب ودفنه، وذهاب الحرّ والبرد عنه، وقصّة تصدّقه بعد نزول آية النجوى، ثمّ ذكر أنّ قاتله أشقى النّاس، وأنّ عليّاً كان آخر النّاس عهداً برسول الله (صلّى الله عليه وآله)، ثمّ الكلام في أنّه يقاتل على تأويل القران كما قاتل النبيّ (صلّى الله عليه وآله) على تنزيله، وأنّ الله يوالي مَن والاه ويعادي مَن عاداه وينصر مَن نصره، ثمّ ذكر ما يرتبط بهذا من قتاله الفئة الباغية معاوية وأصحابه، ورواية حديث: (إنّ عمّاراً تقتله الفئة الباغية)، ثمّ ذكر الفئة المارقة وهم الخوراج وما ورد فيهم وما خصّ به عليّ من قتالهم وثواب مَن قاتلهم معه، ثمّ ذكر مناظرة ابن عبّاس لهم، ثمّ ذكر اضطراره (عليه السلام) للتفاوض مع الفئة الباغية كما اضطرّ النبيّ (صلّى الله عليه وآله) في التفاوض مع المشركين في الحديبيّة.

هذا ما تلاحظه في قراءة خاطفة للكتاب حيث أبدى ولاءه التامّ لأهل البيت، لأمير المؤمنين وفاطمة الزهراء والحسن والحسين، ولعمّار بن ياسر وأضرابه، ثمّ التنديد بأعدائهم ولم يكتف بهذا بل ألّف (مسند عليّ بن أبي طالب) وجمع أحاديثه ولم يخصّ المؤلّف أحداً من الخلفاء بما خصّ به أمير المؤمنين من تدوين كتابين حوله، وأمّا تأليفه (فضائل الصحابة) فليس هو في مقابل هذين الكتابين بشيء إذ أنّ مجموع أحاديثه يعادل كتاب (الخصائص)، ومجموع ما خصّ به الخلفاء الثلاثة 35 حديثاً تقريباً بينما جعل أيضاً 38 حديثاً من كتابه (فضائل الصحابة) في فضل عليّ وفاطمة والحسن والحسين، فهو في كتابه فضائل الصحابة من السنن الكبرى أيضاً أبدى صفحة ولاءه لأهل البيت ورجّح هذه الكفّة على الأخرى، إلاّ أنّه ساير في كتاب المناقب من الكبرى نسبيّاً العامّة وجاراهم، ولم يتح الفرصة أمام الغوغائية للنيل منه، وأمّا ما قيل من أنّه ألّف (فضائل الصحابة) فيما بعد فليس بمعلوم، وترتيب (السنن الكبرى) يقضي بتأخّر الخصائص عن الفضائل، ولو أنّه أراد أن يكتب شيئاً في قبال الخصائص لكان يلزمه أن لا يذكر في الفضائل من ذكرهم في الخصائص ليوازن بين الطرفين، ثمّ إنّه - وكما تقدّم نحوه - حتّى في الفضائل لم يذكر في حقّ أبي بكر إلاّ تسعة أحاديث، وفي حقّ أبي بكر

وعمر مجتمعين عشرين حديثاً، وفي حقّهما مع عثمان ستّة أحاديث، ولكنّه ذكر ثمانية عشر حديثاً في فضل عليّ وحده، وأحد عشر حديثاً في فضل الحسنين، وثمانية أحاديث في فضل فاطمة، وتسعة أحاديث في فضل عمّار.

وكأنّ المصنّف (رحمه الله) عرف ثقل هذا الأمر وتبعات تأليفه لكتاب الخصائص؛ ولذلك صدّر كتابه بعد البسلمة والصلاة على النبيّ (صلّى الله عليه وآله) بقوله: (عونك يا ربّ) و سمّاه بالخصائص دون الفضائل، وهو أوّل مَن اتّخذ هذا الاسم فيما علمناه، وصدّر عدداً من أبواب الكتاب بذلك (ذكر ما خصّ به...). وقد أعانه الله على ذلك حيث أنّه أتمّ كتابه القيّم هذا، وفتح باباً عظيماً لروّاد الحقّ من مختلف الطوائف، وختم له بالشهادة بعد أن عمّر العمر الطويل.

مخطوطاته وأُسلوب التحقيق:

1 - نسخة كُتبت في القرن العاشر في دار الكتب الوطنيّة بطهران (كتابخانه ملّى) رقم 1244ع، ذكرت في فهرسها: 9 / 299، واعتمد عليها محقّق طبعة بيروت للخصائص أعني فضيلة الوالد أعزّه الله، وهي نسخة جيّدة استفدنا منها في كثير من الموارد ورمزنا إليها بـ (ط).

2 - نسخة مكتبة أحمد خدابخش في بتنه بالهند، كتبت سنة 1129 برقم 2295، وهي نسخة جيّدة توازي النسخة المتقدّمة، وقد استفدنا منها من طريق طبعة الخصائص الكويتيّة بتحقيق أحمد ميرين البلوشي، ورمزنا لها بحرف (أ).

3 - نسخة أُخرى من كتبة أحمد خدابخش بالهند كتبت سنة 1228، وهي نسخة غير جيّدة، ولم نستفد منها إلاّ نادراً ورمزنا لها بـ (ب).

4 - النسخة المغربيّة، وهي ضمن السنن الكبرى للنسائي في الخزانة الملكيّة بالرباط برقم 5952 وقد كتبت بخط مشرفي عادى جميل كتبت سنة 759، واعتمد عليها محقّق طبعة الخصائص الكويتيّة، وهي نسخة جيّدة استفدنا منها عبر مطبوعة الكويت وعبر طبعة السنن الكبرى ورمزنا له بـ (غ)، وكاتبها عمر بن

حمزة الإربلي الصفدي من المحدّثين المعروفين، واستنسخها القاضي عياض اليحصبي المتوفّى سنة 544، وهي بدورها مسموعة على نسخة ابن الأحمر المتوفّى سنة 358، أحد رواة السنن عن النسائي، وعلى أبي محمّد الباجي الحافظ المتوفّى سنة 378، وبواسطة أبي عبد الله الحافظ العجري المتوفّى سنة 591.

5 - 8 - نسخة في المكتبة الغربيّة بالجامع الكبير بصنعاء مؤرّخة بسنة 1286 ذكرت في فهرسها: 115، وأُخرى في مكتبة الجامع الكبير برقم 521 ذكرت في فهرسها: 4 / 1765، وثالثة فيها مؤرّخة سنة 1203 برقم 748 كما في فهرسها: 4 / 1766، ونسخة مكتبة الإمام الرضا (عليه السلام) بمشهد من إيران رقم 19053 مؤرّخة بسنة 1297، وهذه النسخ ذكرها المرحوم الأُستاذ السيّد عبد العزيز الطباطبائي في كتابه الحافل: (أهل البيت في المكتبة العربيّة): ص 153.

9 - مصوّرة الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنوّرة، وهي من النسخ المعتمدة في طبعة السنن الكبرى، وقد استفدنا منها في التحقيق عبر طبعة السنن ورمزنا له بـ (ج).

10 - عدّة من النسخ وبعضها اعتمد عليها في طبعة: (تحفة الأشراف) للمزّي، ثمّ استفاد منها محقّق طبعة السنن الكبرى.

11 - نسخة تهذيب الكمال للحافظ المزّي حيث أنّه فرّق الكثير من أحاديث الخصائص في أنحاء من كتابه، وكانت لديه نسخة صحيحة مضبوطة من الخصائص.

12 - نسخة جامعة طهران مؤرّخة سنة 1336 هـ، وصفها البلوشي بأنّها محرّفة ومشحونة بالأخطاء.

وقد اعتمدنا في تحقيق هذا السفر الجليل على مطبوعة السنن الكبرى، ثمّ إلى جانبها نسخة (كتابخانه ملّي) المذكورة برقم (1) هنا، ثمّ الرقم 2 و 4 وجعلنا مطبوعة السنن أصلاً في التحقيق، وذكرنا الفوارق والمغايرات في المتن أو الهامش حسب ما يستدعيه العمل التحقيقي.

ثمّ حاولنا جهد الإمكان تخريج أحاديث الكتاب من سائر المصادر، واعتمدنا أسانيد المصنّف كأساس لتنظيم شجرة أسانيد الحديث، فابتدأنا من المصنّف أوّلاً فذكرنا له ما وجدنا له من رواية عنه في سائر المصادر، إن كان هناك ثمة شيء عنه، ثمّ تدرّجنا إلى شيخه فذكرنا ما وجدنا له... ثمّ إلى مشايخ مشايخه... وهكذا إلى أن ينتهي بنا التخريج إلى قمّة السند، وكان غرضنا من ذلك هو تبيين ما للحديث من مكانة عند المحدّثين ومصادر الحديث وتكثير الشواهد والمتابعات وربط بعضها ببعض، وتبيّن لنا من خلال هذا العمل: أنّ عامة ما يرويه المصنّف في هذا الكتاب له نظائر ومؤيّدات كثيرة بما لا يمكن التشكيك بمجموعها إن أمكن التشكيك في بعضها.

وأمّا رجال السند فلم نخض في المناقشات السنديّة إلاّ عند اقتضاء ضرورة التحقيق في موارد نادرة جداً، حيث إنّ عامة أسانيده هي صحاح، وتقدّم قول بعضهم: (إنّ للنسائي شرطاً في الرجال هو أشدّ من شرط البخاري ومسلم)، وقول ابن حجر: (وتتبع النسائي ما خصّ به على مَن دون الصحابة فجمع من ذلك شيئاً كثيراً بأسانيد أكثرها جياد)، وقول الدار قطني: (إنّه أسند ولا أُقدّم على النسائي أحداً)، وقول الحافظ أبي علي: (الإمام في الحديث بلا مدافعه)، وقول الذهبي: (هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم ومن أبي داود وأبي عيسى الترمذي)، هذا وقال ابن حجر في ترجمة أحمد بن نفيل من التهذيب بعد قول الذهبي عنه: (إنّه مجهول)، قال: (بل هو معروف يكفيه رواية النسائي عنه).

وعامة ما ذكرناه بالهامش من المصادر فقد راجعناها مباشرة إلاّ القليل منها ممّا لم تكن بمتناولنا، فقد اعتمدنا على نقل الأخيرين عنها.

طبعات الكتاب:

وننقل عامة ما في هذا الفصل عن كتاب (أهل البيت في المكتبة العربيّة) للأُستاذ المرحوم السيّد عبد العزيز الطباطبائي، الّذي طالما شوّقني في تحقيق هذا

الكتاب قبل 12 عاماً:

1 - في كلكتة بالهند سنة 1303.

2 - في القاهرة بمصر في المطبعة الخيريّة سنة 1308.

3 - في مطبعة التقدّم العلميّة بالقاهرة سنة 1348.

وقد كانت بحوزتنا هذه الطبعة، وكلّ ما أشرنا إليه في الهوامش من طبعة مصر فنعني هذه الطبعة، وقد جدّد طباعتها بصورة الأوفست في مكتبة السيّد المرعشي بقم.

4 - في النجف الأشرف بالعراق سنة 1369 بالمطبعة الحيدريّة.

وهذه الطبعة كانت بحوزتنا إلاّ أنّنا لم نستفد منها شيئاً؛ لأنّها لم تعتمد على نسخة خاصّة، وكأنّما جرى التلفيق بين طبعة مصر والهند.

5 - في النجف أيضاً بتحقيق الشيخ محمّد هادي الأميني سنة 1388.

6 - في بيروت سنة 1403، بتريب وتهذيب كمال يوسف الحوت من مطبوعات عالم الكتب.

7 - في بيروت سنة 1403، بتحقيق شيخنا الوالد (أعزّه الله) وهي أفضل من طبعاتها السابقة، اعتمد فيها المحقّق على طبعة مصر ونسخة كتابخانه ملّي بطهران.

8 - في الكويت سنة 1406، بتحقيق أحمد ميرين البلوشي، وبالاعتماد على النسخة المغربيّة للسنن الكبرى، والّتي تقدّم ذكرها برقم 4، مع الاستعانة بنسخ أُخرى من الخصائص، وهي أفضل من جميع طبعاته السابقة.

9 - في بيروت سنة 1407، من مطبوعات دار الكتب العلميّة بتحقيق أبي إسحاق الحويني، ولقد رأيت هذه الطبعة فوجدتها كأنّها مأخوذه من طبعة فضيلة الشيخ الوالد المتقدّمة برقم 7، لكن دون تصريح، ولم أستفد منها شيئاً.

وهناك طبعات أُخرى للكتاب بصورة الأوفست عن هذه الطبعات المذكورة لم نشر إليها.

وترجم الكتاب إلى اللغة الهندستانيّة , ونُشر في لاهور سنة 1892 م، وإلى اللغة

الأرديّة، ونشر في باكستان ورامپور وغيرهما في طبعات مختلفة.

وتُرجم إلى الفارسيّة وشرحه السيّد أبو القاسم الرضوي اللاهوري وسمّاه (حقائق لدنّي)، ونشر في لاهور سنة 1898 م وغيرها.

هذا آخر ما أوردنا ذكره في هذه المقدّمة، نسأل الله تعالى حُسن العاقبة وأن يجعلنا في زمرة أتباع الأنبياء والأوصياء والأولياء، إنّه سميع مجيب وغفور ودود، والحمد لله أوّلاً وآخراً.

7 / صفر / 1419 هـ

محمّد الكاظم

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وصلّى الله على محمّد وآله [ وصحبه ] (1) وسلّم تسليماً

عونك يا ربّ

كتاب الخصائص

ذكر خصائص أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (رضي الله عنه)

وذكر صلاته قبل النّاس، وأنّه أوّل مَن صلّى من هذه الأُمّة

1 - أخبرنا أبو عبد الرحمان أحمد بن شعيب بن عليّ النسائي قال: أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: حدّثنا عبد الرحمان - يعني ابن مهدي - قال: حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت حبّة العرني قال: سمعت عليّاً يقول:

(أنا أوّل مَن صلّى مع رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من الكبرى، وفي ط بعد البسلمة: الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فهذه خصائص عليّ بن أبي طالب (رضي الله تعالى عنه)، ذكر صلاة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (رضي الله عنه).

1 - ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: 13 / 229 ذيل الخطبة 238، نقض العثمانيّة للإسكافي: ص 291، المعارف لابن قتيبة: ص 169 في عنوان إسلام أبي بكر، أنساب الأشراف للبلاذري: ح 9 من ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه شبابة عن شعبة: المصنّف لابن أبي شيبة: ح 21 من فضائل عليّ، الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم: 179 والأوائل: 69، تاريخ دمشق: ح 82 من ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه العبّاس بن الفضل عن شعبة: الكامل لابن عدي: 5 / 4 ترجمة ابن الفضل.

ورواه عبيد الله بن موسى عن شعبة: تاريخ الخطيب البغدادي: 4 / 233 ترجمة أحمد بن

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

عبد الله بن سليمان ابن الفافي، المناقب للخوارزمي: ح 23، تاريخ دمشق: ح 83 و 84، أمالي المحاملي: ق 101 / ب، مناقب ابن المغازلي: ح 20 و 21، مناقب محمّد بن سليمان الكوفي: ح 180 ج 1 ص 269 ط 1.

ورواه عليّ بن الجعد عن شعبة: تاريخ دمشق: ح 85، تهذيب الكمال: 5 / 354 ترجمة حبّة.

ورواه محمّد بن جعفر عن شعبة: مسند أحمد ح 1191 و 1192، والفضائل: ح 121 و 125.

ورواه النضر بن شميل عن شعبة: تاريخ دمشق: ح 85 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

ورواه يزيد بن هارون عن شعبة: مسند أحمد: ح 1191 و 1192، والفضائل: ح 121 و 125.

وفي الاستيعاب في ترجمة أمير المؤمنين: 3 / 1905، قال: وروى شعبة عن سلمة... وذكر الحديث.

ورواه الأجلح عن سلمة: مسند أبي يعلى: ح 447، مستدرك الحاكم: 3 / 112، المعجم الأوسط للطبراني: 2 / 444 ح 1767، تاريخ دمشق: ح 80 و 81 من ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه سفيان عن سلمة: تاريخ بغداد: 2 / 274 ترجمة محمّد بن حسان السمتي، و 4 / 233 ترجمة أحمد بن عبد الله بن سليمان، وسائر المصادر الّتي تقدّمت في رواية عبيد الله بن موسى عن شعبة.

ورواه محمّد ويحيى ابني سلمة عن أبيهما: مسند البزّار: ح 751، مسند الطيالسي: ح 188، مسند أحمد: ح 776 والفضائل: ح 286 من رواية ابنه، تاريخ دمشق: ح 86 و 87 من ترجمة أمير المؤمنين، وهكذا في ترجمة زيد بن حارثة من تاريخ دمشق.

ورواه مسلم الأعور عن حبّة، قال: بُعث رسول الله (ص) يوم الاثنين وأسلم عليّ يوم الثلاثاء: الأوائل للعسكري: ص 91 في الباب الرابع، مسند أبي يعلى: 1 / 348 ح 446، وغيرهما.

وللحديث شواهد كثيرة من غير طريق، ولاحظ الأحاديث التالية.

2 - أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: حدّثنا عبد الرحمان [ بن مهدي ] قال: حدّثنا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - ورواه الحسين عن شعبة: مسند أحمد: 4 / 370.

ورواه خالد بن الحارث عن شعبة كما في الحديث الآتي برقم 5.

ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة: مسند الطيالسي: 93: 678، مناقب الخوارزمي: ح 22.

ورواه شبابة عن شعبة: المصنّف لابن أبي شيبة: ح 1 من الباب 9 من المغازي.

ورواه عبد الرحمان بن مهدي عن شعبة: كما في هذا الحديث.

ورواه عبد الله بن إدريس عن شعبة: كما في الحديث 4 الآتي.

رواه عبيد بن سعيد عن شعبة: تاريخ الطبري: 2 / 310.

ورواه عبيد الله بن موسى عن شعبة: مناقب الكوفي: ح 197.

ورواه عفّان عن شعبة: أنساب الأشراف: ح 10 من ترجمة أمير المؤمنين، الطبقات الكبرى لابن سعد: 3 / 21.

ورواه عليّ بن الجعد عن شعبة: الاستيعاب: 3 / 1095، وقال: روي ذلك من وجوه ذكرها النسائي، وأسد بن موسى، وغيرهما، المناقب لابن المغازلي: ح 18، معجم الصحابة للبغوي: ق 418، تاريخ دمشق: ح 110 و 111 من ترجمة عليّ (عليه السلام)، تهذيب الكمال للمزّي: 13 / 449 ترجمة أبي حمزة طلحة بن يزيد.

ورواه محمّد بن جعفر غندر عن شعبة: كما في الحديث التالي.

ورواه هاشم بن القاسم أبو النضر عن شعبة: السنن الكبرى للبيهقي: 6 / 206.

ورواه أبو الوليد هشام الطيالسي عن شعبة: الفضائل لأحمد: ح 163 من رواية القطيعي، المعجم الكبير للطبراني: 5 / 176 ح 5002.

ورواه وكيع عن شعبة: المسند لأحمد: 4 / 368 والفضائل: ح 162، الطبقات الكبرى لابن سعد: 3 / 12، تاريخ الطبري: 2 / 310، المصنَّف لابن أبي شيبة: ح 42 من فضائله (عليه السلام)، الأوائل لابن أبي عاصم: ح 70، الآحاد والمثاني: ق 15.

ورواه وهب عن شعبة: تاريخ دمشق: ح 104 من ترجمة أمير المؤمنين.

شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة [ طلحة بن يزيد ]، عن زيد بن أرقم قال: (أوّل مَن صلّى مع رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) عليّ).

ذكر اختلاف الناقلين لهذا الخبر عن شعبة:

3 - أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال:

(أوّل مَن أسلم مع رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) عليّ بن أبي طالب).

4 - أخبرنا عبد الله بن سعيد قال: حدّثنا [ عبد الله ] بن إدريس قال: سمعت شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال:

(أوّل مَن أسلم عليّ).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه يزيد بن هارون عن شعبة: الفضائل لأحمد: ح 126، والمسند: 4 / 368، الطبقات الكبرى لابن سعد: 3 / 12.

ورواه إبراهيم القرظي عن زيد: تاريخ دمشق: ح 111 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

3 - ورواه بهذا الإسناد الترمذي في سننه: 5 / 642 ح 3735، والطبري في تاريخه: 2 / 310.

ورواه أحمد بن حنبل عن محمّد بن جعفر المعروف بغندر: المسند: 4 / 371 ط 1، والفضائل: ح 122.

ورواه محمّد بن بشّار عن محمّد بن جعفر: سنن الترمذي: ح 3735، مقروناً بمحمّد بن المثنّى، تاريخ دمشق: ح 103 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من طريق أبي يعلى عن ابن بشّار.

ولاحظ ما تقدّم وما سيأتي.

4 - ورواه يزداد بن عبد الرحمان عن عبد الله بن سعيد: تاريخ دمشق: ح 101 من ترجمة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام).

وانظر لسائر تخريجاته ح 2 وتعليقته.

5 - أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد - وهو ابن الحارث - قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة قال: سمعت أبا حمزة مولى الأنصار قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

(أوّل مَن صلّى مع رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) عليّ).

وقال في موضع آخر: ([ أوّل مَن ] أسلم عليّ).

6 - أخبرني محمّد بن عبيد بن محمّد الكوفي قال: حدّثنا سعيد بن خُثيم، عن أسد بن عبد الله البَجَلي، عن يحيى بن عُفيف [ الكندي ]، عن عفيف قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 - وهذا الحديث لم يرد في ط، ب، وطبعتي مصر وبيروت، ولاحظ تعليقة ح 2 لتخريجاته، ورواه المصنّف أيضاً في المناقب من السنن الكبرى: 5 / 43 - 44 ح 8137.

6 - ورواه الطبري عن محمّد بن عبيد: 2 / 311 وفيه أسد بن عبدة، ومثله في الثقات لابن حبّان حيث أشار إلى هذا الحديث في ترجمته، تهذيب الكمال: 20 / 185 ترجمة عفيف نقلاً عن الخصائص.

ورواه محمّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي عن محمّد بن عبيد: المعجم الكبير للطبراني: 18 / 101 ح 182 ترجمة عفيف الكندي.

ورواه جماعة عن سعيد، وهُم:

أ - إبراهيم بن محمّد بن ميمونة: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: 13 / 226.

ب - أحمد بن رشد بن خثيم عن عمّه سعيد: المعجم الكبير للطبراني: 18 / 101، الكامل لابن عديّ: 1 / 399 ترجمة أسد بن عبد الله.

ج - حسن بن عنبسة: معجم الصحابة لابن قانع: 5 ق 135، شرح النهج لابن أبي الحديد: 13 / 226.

د - الحسين بن يزيد العرني: الكامل لابن عديّ: 1 / 399 ترجمة أسد بن عبد الله.

هـ - عباد بن يعقوب: مناقب الكوفي: 1 / 271: 183 ط 1.

و - عبد الرحمان بن صالح: المعجم الكبير للطبراني: 18 / 101 ح 182 ترجمة عفيف،

جئت في الجاهليّة إلى مكّة، فنزلت على العبّاس بن عبد المطّلب، فلمّا ارتفعت الشمس وحلّقت في السماء وأنا أنظر إلى الكعبة، أقبل شاب فرمى ببصره إلى السماء ثمّ استقبل القبلة فقام مستقبلها، فلم يلبث حتّى جاء غلام فقام عن يمينه،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

مسند أبي يعلى: 3 / 117: 1547، وفيه أسد بن وداعة عن ابن يحيى بن عفيف، تاريخ دمشق: ح 93 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وفي ترجمة أسد بن عبد الله أيضاً، المفاريد لأبي يعلى: 59، تهذيب الكمال للمزّي: 20 / 184 ترجمة عفيف.

ز - مالك بن إسماعيل: ضعفاء العقيلي: 1 / 27 ترجمة أسد بن عبد الله، تاريخ دمشق في ترجمة أسد إشارة، شرح النهج لابن أبي الحديد: 13 / 226، الإصابة في ترجمة عفيف، مناقب الكوفي: 1 / 272 ح 184 ط 1.

ح - يحيى بن الفرات: الطبقات الكبرى لابن سعد: 8 / 17 وفيه: أسد بن عبيدة عن ابن يحيى.

قال الحسكاني في شواهد التنزيل: 1 / 116: رواه جماعة عن ابن خثيم، وجماعة عن يحيى [ بن عفيف ] وله طرق، وفي الباب عن ابن مسعود [ أيضاً ].

ورواه إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه: تاريخ الطبري: 2 / 312 و 311 بسندين، ضعفاء العقيلي: 1 / 80 ترجمة إسماعيل بن إياس، الاستيعاب: 3 / 1095 ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) بسنده عن ابن إسحاق، معجم الصحابة لابن قانع: ج 5 ق 135 عن الطبري، الكامل لابن عديّ: 1 / 419 ترجمة إياس، الإصابة لابن حجر: ترجمة عفيف، السيرة لابن إسحاق: ص 137 في عنوان (إسلام عليّ (رضي الله عنه))، وعنه أحمد في المسند: ح 1787، والبخاري في تاريخه: 7 / 74 ترجمة عفيف، والطبراني في الكبير: 18 / 100 ح 181 ترجمة عفيف، والحاكم في المستدرك: 3 / 183 ترجمة خديجة، والبيهقي في دلائل النبوّة: 2 / 162، ومناقب الكوفي: 1 / 261 ح 173.

ورواه خالد بن نافع عن عفيف: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: 13 / 226، ط مصر.

وفي طبعتي مصر وبيروت للخصائص: عن أسد بن وداعة، عن أبي يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه عفيف. ونحوه في بعض المصادر وهو تصحيف.

فلم يلبث حتّى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة، فخرّ الشاب ساجداً فسجدا معه. فقلت: يا عبّاس، أمرٌ عظيم؟! فقال لي: أمر عظيم.

فقال: أتدري مَن هذا الشاب؟

فقلت: لا.

فقال: هذا محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب، هذا ابن أخي. وقال: تدري مَن هذا الغلام؟

فقلت: لا.

قال: عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب، هذا ابن أخي، هل تدري مَن هذه المرأة الّتي خلفهما؟

قلت: لا.

قال: هذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي، هذا حدّثني أنّ ربّك ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الّذي هو عليه، ولا والله ما على ظهر الأرض كلّها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

7 - أخبرنا أحمد بن سليمان [ الرُهاوي ] قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى قال: حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله قال: قال عليّ:

(أنا عبد الله وأخو رسوله (صلّى الله عليه وسلّم)، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلاّ كاذب، صلّيت قبل النّاس بسبع سنين).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 - ورواه عن عبيد الله بن موسى جماعة، منهم:

أحمد بن الحسن الترمذي: تاريخ الطبري: 2 / 310.

ومحمّد بن إسماعيل الرازي: سنن ابن ماجة: 1 / 44 ح 120.

ومحمّد بن سليمان بن الحارث الواسطي: ترجمة العلاء بن صالح من تهذيب الكمال:

=

ذكر عبادة عليّ (رضي الله عنه)

8 - أخبرنا عليّ بن المنذر قال: حدّثنا [ محمّد ] بن فضيل قال: حدّثنا الأجلح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عليّ قال:

(ما أعرف أحداً من هذه الأُمّة عَبَد الله بعد نبيّها (صلّى الله عليه وسلّم) غيري، عَبَدتُ الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأُمّة بسبع سنين).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

22 / 514، ومثله في ميزان الاعتدال: 3 / 101، معرفة الصحابة لأبي نعيم: 1 ق 22.

ومحمّد بن عثمان بن كرامة: الأوائل للعسكري: ص 91 في الباب 4.

ورواه أبو أحمد الزبيري عن العلاء: ضعفاء العقيلي: 3 / 137 ترجمة عبّاد بن عبد الله، الفضائل لأحمد: ح 117 مقروناً بابن نمير.

ورواه عبد الله بن نمير عن العلاء بن صالح: المصنّف لابن أبي شيبة: رقم 32075 ح 20 من باب فضائله (عليه السلام): 6 / 370، وعنه ابن أبي عاصم في السنّة: 2 / 584 ح 1324، والآحاد والمثاني: 1 / 148: 178، والفضائل لأحمد: 117، ومناقب الكوفي: ح 172 و 187 و 230 و 237.

ورواه عليّ بن هاشم عن العلاء بن صالح: مناقب محمّد بن سليمان الكوفي: 1: 331 ط 1 ح 257.

ورواه أبو إسحاق عن المنهال: المستدرك للحاكم: 3 / 111.

وقد رُوي هذا الحديث من غير طريق عن عليّ (عليه السلام)، وقال أبو عمر في الاستيعاب: 3 / 1098: وروينا من وجوه عن عليّ (رضي الله عنه) أنّه كان يقول: (أنا عبد الله وأخو رسول الله، لا يقولها أحد غيري إلاّ كذّاب).

ولاحظ الحديث التالي.

8 - لم أجد الحديث بهذا الإسناد.

وللحديث شواهد كثيرة من طريق حبّة، وعبّاد الأسدي، وغيرهما عن عليّ.

فحديث حبّة رواه أبو يعلى في مسنده: 1 / 348 ح 447، وأحمد في المسند: ح 776، و

ذكر منزلة عليّ بن أبي طالب (رضي الله عنه) من الله عزّ وجلّ

9 - أخبرني هلال بن بشر قال: حدّثنا محمّد بن خالد - هو ابن عثمة - قال: حدّثنا موسى بن يعقوب قال: حدثني مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد قالت: سمعت أبي يقول:

سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يوم الجحفة وأخذ بيد عليّ فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: (يا أيّها النّاس، إنّي وليّكم).

قالوا: صدقت يا رسول الله.

ثمّ أخذ بيد عليّ فرفعها وقال: (هذا وليّي، والمؤدّي عنّي، وإنّ الله موالٍ لمَن والاه، ومعادٍ مَن عاداه).

10 - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدّثنا الحسن بن حمّاد قال: حدّثنا مُسهِر بن عبد الملك، عن عيسى بن عمر، عن السدّي، عن أنس بن مالك:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

أبو داود الطيالسي: ح 188، والبزّار: ح 751، والحاكم في المستدرك: 3 / 112.

ولاحظ الحديث الأوّل من هذا الكتاب.

9 - ورواه محمّد بن سليمان الكوفي في المناقب: ح 355 بهذا السند والمتن مع اختصار يسير، والبزّار في مسنده: 4 / 41: 1203 وفيه: أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) أخذ بيد علي فقال: (ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ مَن كنت وليّه فإنّ عليّاً وليّه).

وسيأتي الحديث أيضاً برقم 95 من هذا الكتاب عن أحمد بن عثمان عن ابن عثمة، فلاحظ، ورواه بهذا السند أي أحمد بن عثمان، ابن أبي عاصم في السنّة: ص 551 ح 1189 إلى قوله: (والمؤدّي عنّي).

ورواه ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب: مناقب الكوفي: ح 356 مع تفصيل.

ورواه معن بن عيسى عن موسى بن يعقوب: كما في الحديث 94 الآتي، وقرن بعائشة عامر بن سعد.

ورواه يعقوب بن جعفر بن أبي كثير عن مهاجر: كما في الحديث 96 الآتي.

أنّ النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) كان عنده طائر فقال: (اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير).

فجاء أبو بكر فردّه، وجاء عمر فردّه، وجاء عليّ فأذن له.

11 - أخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمّار قالا: حدّثنا حاتم [ بن إسماعيل ]،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

10 - ورواه عن الحسن بن حمّاد أبو يعلى في مسنده: 7 / 105 ح 4052.

ورواه أحمد بن الحسن عن الحسن بن حمّاد: مناقب ابن المغازلي: ص 172 ح 206.

ورواه الحسن بن طيب بن شجاع عن الحسن بن حمّاد: الكامل لابن عدي: 6 / 457 في ترجمة مسهر وفيه: فجاء رجل فردّه ثمّ جاء رجل فردّه ثمّ جاء عليّ...

ورواه محمّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين عن الحسن بن حمّاد: المناقب لابن المغازلي: ح 205.

ورواه عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر القارئ: سنن الترمذي: 5 / 636 ح 3721، ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ ابن عساكر: ح 633، تاريخ الإسلام للذهبي: 3 / 633 في ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من وفيات سنة 40.

قال الحاكم في المستدرك: 3 / 131: وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً ثمّ صحّت الرواية عن عليّ وأبي سعيد الخدري وسفينة.

وروى ابن عساكر في ح 612 إلى 645 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق، وقد ذكر المحقّق في الهامش مصادر وطرق أُخرى للحديث، فراجع: ج 2 ص 104 - 158 ط 2.

وذكر محقّق الخصائص طبعة الكويت: ص 29 - 36 ثلاثون طريقاً عن أنس مع مصادرها، ثمّ ذكر عن ابن كثير، عن الذهبي أنّه ألّف جزءاً في طرق هذا الحديث، قال: فبلغ عدد مَن رواه عن أنس بضعة وتسعين نفساً... ثمّ ذكر المحقّق طرق الحديث عن سفينة وابن عبّاس وعليّ ويعلى بن مرّة.

11 - ورواه مسلم في الصحيح: 4 / 1871 ح 32 من فضائله (عليه السلام) عن قتيبة بن سعيد ومحمّد بن عبّاد عن حاتم، والترمذي في سننه: 5 / 638 ح 3724 عن قتيبة، عن حاتم...، وهكذا عند

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

أحمد في المسند: ح 1608، والحاكم في المستدرك: 3 / 108 و 3 / 150 بالاقتصار على الفقرة الأخيرة من الرواية، والحسكاني في شواهد التنزيل: ح 172 و 658، والبيهقي في السنن: 7 / 63، وابن أبي عاصم في السنّة: ح 1338، والطوسي في أماليه: ح 616 م 11، والواحدي في الوسيط: 1 / 444، واللالكائي في شرح أُصول اعتقاد السنّة: 7 / 1374، وابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام): 1 / 226 ط 2 ح 271، والدورقي في مسنده: ص 51 ح 19، ومحمّد بن سليمان الكوفي في المناقب: ح 474 و 1004 كلّهم عن قتيبة عن حاتم.

ورواه عن هشام بن عمّار أيضاً الحسكاني في شواهد التنزيل: ح 656، وابن أبي عاصم في السنّة: ص 587 ح 1336.

ورواه محمّد بن عباد عن حاتم كما تقدّم عن مسلم مقروناً بقتيبة.

ورواه أبو بكر الحنفي واسمه عبد الكبير، عن بكير: السنّة لابن أبي عاصم: 1338، وعند المصنّف في هذا الكتاب: ح 54، والحاكم في المستدرك: 3 / 108، والطبري في تفسيره: 22 / 8، والحسكاني في شواهد التنزيل: ح 654، والبزّار في مسنده: 1120.

ورواه عليّ بن ثابت عن بكير، كما عند الحاكم في المستدرك: 3 / 147، والخطيب في تلخيص المتشابه: 2 / 644، والكنجي في كفاية الطالب: في الباب 32، والبيهقي في السنن: 7 / 63، وابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام): ح 273 و 274، والحسكاني في شواهد التنزيل: ح 655.

ورواه الزهري عن عامر، كما عند الطبراني في المعجم الكبير: 1 / 146 ح 328 مكتفياً بالمرفوع من حديث المنزلة.

ورواه المنهال عن عامر مقتصراً على حديث المنزلة: مسند أبي يعلى: 12 / 310 في مسند أُمّ سلمة؛ لأنّه قرن بسعد أُمّ سلمة من طريق شيخه داود بن عمرو، وعنه وعن غيره ابن عساكر في ح: 369 - 371، وفي معجم شيوخ أبي يعلى: ص 94 برقم 48 من طريق شيخه محمّد بن سهل بن حصين، وعنه ابن عديّ في ترجمة محمّد بن سلمة بن كهيل من الكامل: 6: 216 برقم

=

عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص، [ عن أبيه ] (1) قال:

أمر معاوية سعداً فقال: ما منعك أن تسبّ أبا تراب؟

قال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فلن أسبّه، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم:

سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول له [ وقد (خ) ] خلّفه في بعض مغازيه، فقال له عليّ: يا رسول الله! تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبوّة بعدي).

وسمعته يقول في يوم خيبر: (لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله). فتطاولنا لها قال: (ادعوا لي عليّاً). فأُتي به أرمد، فبصق في عينيه ودفع الراية إليه.

ولمّا نزلت - زاد هشام -: (إِنّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ) دعا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

1686، ورواه العقيلي في الضعفاء: 4 / 79، وابن حبّان في صحيحه: ح 6643 عن أبي يعلى عن داود، والطبراني في الكبير: 23 / 377 ح 892 في مسند أُمّ سلمة، وابن أبي عاصم في السنّة: ح 1333، والشاشي في مسند سعد من مسنده: ق 17 وعنده وعند الطبراني عن سعد عن أُمّ سلمة وفي الباقي بالعطف.

قال الحسكاني الحافظ الحنفي في ذيل الحديث 656 من شواهد التنزيل: وطرق هذا الحديث مستوفاة في باب الشتم من كتاب القمع (قمع النواصب).

وللحديث طرق كثيرة جدّاً، وقد تبدّلت في عدد من المصادر المذكورة آية التطهير بآية المباهلة، وفي بعض المصادر منها الحديث 54 الآتي وردت هذه الزيادة: فلم يكلّمه معاوية بحرف حتّى خرج من المدينة.

ومثل هذه المواقف الجريئة لسعد أدّت إلى إقصائه عن المرافق الاجتماعيّة، واغتياله بالنهاية، حسب بعض المصادر التاريخيّة والروائية.

(1) من أ، ب، وكافّة المصادر.

رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: (اللّهمّ هؤلاء أهلي).

12 - أخبرنا حرمي بن يونس بن محمّد قال: حدّثنا أبو غسّان قال: حدّثنا عبد السلام [ بن حرب ]، عن موسى الصغير، عن عبد الرحمان بن سابط، عن سعد بن أبي وقّاص قال:

كنت جالساً تنقّصوا عليّ بن أبي طالب فقال: لقد سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول له خصال ثلاثة، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حُمر النِعم:

سمعته يقول: (إنّه منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي).

وسمعته يقول: (لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله).

وسمعته يقول: (مَن كنت مولاه فعليّ مولاه).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

12 - ورواه أيضاً إسماعيل بن موسى عن عبد السلام بن حرب: الحديث 276 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق.

ورواه محمّد بن خازم أبو معاوية الضرير عن موسى بن مسلم الصغير: كما في رواية الحسن بن عرفة حسب نقل ابن عساكر في ح 277، وابن كثير في البداية والنهاية: 7 / 431، وأيضاً رواه ابن ماجة في سننه: 1 / 45 ح 121 قال: حدّثنا عليّ بن محمّد حدّثنا أبو معاوية، وابن أبي شيبة في المصنّف: ح 15 من فضائل عليّ (عليه السلام)، معجم شيوخ ابن الأعرابي: ق 49 / أ، وعنه ابن عساكر في ترجمة عليّ (عليه السلام): ح 270 بحديث الراية، السنّة لابن أبي عاصم: ص 596 ح 1387.

ورواه أيضاً ابن أبي عاصم في السنّة: 2 / 610، وابن الأعرابي في المعجم برقم 503 من طريق عبد الرحمان بن سابط.

ولاحظ الحديث 13 و 82 برواية عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن سعد.

13 - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدّثنا نصر بن عليّ قال: أخبرنا عبد الله بن داود، عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه أنّ سعداً قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم):

(لأدفعنّ الراية غداً إلى رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله على يديه).

فاستشرف لها أصحابه فدفعها إلى عليّ.

14 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدّثنا عبيد الله [ بن موسى ] قال: أخبرنا [ محمّد بن عبد الرحمان ] بن أبي ليلى، عن الحكم [ بن عتيبة ] والمنهال، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه أنّه قال لعليّ - وكان يسمر (1) معه -:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

13 - انظر الحديث المتقدّم، ولاحظ الحديث الآتي برقم 82 وبهذا السند وفيه حديث الولاية، فكأنّما كان الحديث واحداً ففرّقه الرواة أو المصنّف لأسباب فنية.

ورواه ابن أبي عاصم في السنّة: ص 587 ح 1341 عن محمّد بن يحيى بن عبد الكريم عن عبد الله بن داود بحديث المنزلة فقط، وفي ص 591 ح 1359 بحديث الولاية.

ورواه خيثمة بن عبد الرحمان عن سعد: مستدرك الحاكم: 3 / 116 الحديث بطوله، وفيه حديث الولاية والراية وسدّ الأبواب.

ورواه عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه أنّ معاوية ذكر عليّاً فقال سعد... وذكر حديث المنزلة والراية وزواجه بفاطمة، كما سيأتي برقم 126 من هذا الكتاب.

(1) في الأصل: (يسير)، والمثبت من بعض النسخ، ويوافق سائر المصادر.

14 - ورواه عن عبيد الله بن موسى العبسي جماعة، منهم: ابن زنجويه ومحمّد بن إسحاق: كما في ح 206 من فضائل أحمد برواية القطيعي، ويوسف بن موسى: كما في مسند البزّار: ح 496، وحسن بن سلام السوّاق: كما عند الكنجي في كفاية الطالب: في الباب 65 ص 271، وأحمد بن منصور: كما في ح 262 من ابن عساكر: 1: 219 وح 999 من مناقب الكوفي: 2 / 497 ط 1.

ورواه عليّ بن هاشم عن محمّد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى: المصنّف لابن أبي شيبة: 6 / 370 ح 3207 باب فضائله (عليه السلام) ح 17 وح 11 من غزوة خيبر، والمستدرك للحاكم: 3 / 37

=

إنّ النّاس قد أنكروا منك أنّك تخرج في البرد في الملاءتين، وتخرج في الحرّ في الحشو والثوب الغليظ؟! قال: (أو لم تكن معنا بخيبر)؟

قال: بلى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

مع اختصار وليس فيه ذكر المنهال.

ورواه عمران بن محمّد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن أبيه: ح 258 من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ ابن عساكر: 1: 215.

ورواه وكيع عن محمّد بن عبد الرحمان عن المنهال وحدة: سنن ابن ماجة: 1 / 43 ح 117، والمناقب لابن المغازلي: ص 74 ح 110، والفضائل لأحمد: ح 73، والمسند أيضاً: ح 778 و 1117، وابن عساكر في ح 260 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، والحموئي في فرائد السمطين: ح 217 ط 2 في الباب 51.

ورواه يونس بن بكير عن محمّد بن عبد الرحمان: ح 261 من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق.

ورواه معاوية بن ميسرة عن الحكم: ح 263 من تاريخ ابن عساكر.

ورواه أبو إسحاق الهمداني عن عبد الرحمان: المعجم الأوسط للطبراني: 3 / 151 ح 2307، وعند المصنّف أيضاً في الحديث 151 من هذا الكتاب، وابن عساكر: ح 267 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

ورواه بكير بن سعد عن عبد الرحمان ابن أبي ليلى: ح 264 من تاريخ ابن عساكر.

ورواه عيسى بن أبي ليلى عن أخيه عبد الرحمان: دلائل النبوّة لأبي نعيم: ص 463 ح 391، والمناقب للكوفي: ح 575.

ورواه يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن عبد الرحمان: مناقب الكوفي: 2 / 88 ح 575.

ورواه باختصار مسلم بن سالم أبو فروة عن عبد الرحمان: ترجمة مسلم من تاريخ البخاري: 7 / 263، وح 6421 من المعجم الكبير للطبراني: 7 / 77، وح 5785 من الأوسط: 6 / 368، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم: في ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام): ق 21 ب.

وللحديث شواهد كثيرة من غير طريق، ولاحظ الحديث التالي.

قال: فإنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) بعث أبا بكر وعقد له لواءً فرجع، وبعث عمر وعقد له لواءً فرجع بالنّاس، فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم):

(لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ليس بفرّار).

فأرسل إليّ وأنا أرمد، قلت: إنّي أرمد، فتفل في عيني وقال:

(اللّهمّ اكفه أذى الحرّ والبرد).

فما وجدت حرّاً بعد ذلك ولا برداً.

15 - أخبرنا محمّد بن عليّ بن حرب المروزي قال: أخبرنا معاذ بن خالد قال: أخبرنا الحسين بن واقد، عن عبد الله ابن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول:

حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر ولم يُفتح له، وأخذ من الغد عمر فانصرف ولم يُفتح له، وأصاب النّاس يومئذٍ شدّة وجهد فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم):

(إنّي دافع لوائي غداً إلى رجلٍ يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، لا يرجع حتّى يُفتح له).

وبتنا طيّبة أنفسنا أنّ الفتح غداً، فلمّا أصبح رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) صلّى الغداة ثمّ قام قائماً ودعا باللواء، والنّاس على مصافّهم، فما منّا إنسان له منزلة عند رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) إلاّ هو يرجو أن يكون صاحب اللواء، فدعا عليّ بن أبي طالب وهو أرمد، فتفل في عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء، وفتح الله له. قال: وأنا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

15 - ورواه عن الحسين بن واقد كلّ من: عليّ بن الحسن بن شقيق، وابنه عليّ بن الحسين بن واقد، وزيد بن حباب، ويونس بن بكير: فلاحظ ح 239 - 241 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ ابن عساكر، وح 131 من فضائل أحمد، وفي مسنده: 5 / 353 و 355 ط 1، وأسد الغابة: 4 / 21 في ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، والمناقب لابن المغازلي: ح 224، والمناقب لأبي جعفر الكوفي: 2 / 508 ط 1 ح 1008، والمصنّف أيضاً بهذا السند والمتن في كتاب السير من السنن الكبرى: 5 / 179 ح 8601.

ولاحظ الحديث التالي.

فيمَن تطاول لها.

16 - أخبرنا محمّد بن بشّار قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله: أنّ عبد الله بن بريدة حدّثه عن بريدة الأسلمي قال:

لمّا كان حيث نزل رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) اللواء عمر، فنهض معه مَن نهض من النّاس، فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه، فرجعوا إلى رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم):

(لأُعطينّ اللواء رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله).

فلمّا كان من الغد تصادر أبو بكر وعمر، فدعا عليّاً وهو أرمد فتفل في عينيه، ونهض معه من النّاس مَن نهض، فلقي أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز وهو يقول:

قد علمت خيبر أنّي مرحبُ = شاكِ السلاح بطلٌ مجرّبُ

أطعن أحياناً وحيناً أضربُ = إذا الليوث أقبلت تلهبُ

فاختلف هو وعليّ ضربتين، فضربه عليّ على هامته حتّى عضّ السيف منها أبيض رأسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته، فما تتام آخر النّاس مع عليّ حتّى فتح الله له ولهم (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لعلّ الصواب: (لأوّلهم) كما في بعض المصادر والطبعة المصريّة الأُولى للكتاب، وهو المناسب للسياق.

16 - ورواه بهذا الإسناد والمتن أيضاً المصنّف في السير من السنن الكبرى: 5 / 178 ح 8600، والطبري في تاريخه: 3 / 11 حوادث سنة 7، وابن عساكر في ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ح 242.

ورواه أحمد بن حنبل عن محمّد بن جعفر، كما سيأتي.

ورواه روح بن عبادة عن عوف: الفضائل لأحمد: ح 156 والمسند: 5 / 358 ط 1، مقروناً بمحمّد بن جعفر، والمناقب لابن المغازلي: ص 187 ح 222، ومستدرك الحاكم: 3 / 437،

17 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا يعقوب [ بن عبد الرحمان الزهري ] (1)، عن أبي حازم [ سلمة بن دينار ] قال: أخبرني سهل بن سعد: أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال يوم خيبر:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وتاريخ دمشق: ح 244 عن أحمد.

ورواه الفضل بن مساور أبو المساور عن عوف: كشف الأستار: 2 / 338: 1814.

ورواه معاذ العنبري عن عوف: تاريخ ابن عساكر: ح 243 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) بسنده إلى أبي يعلى، السنّة لابن أبي عاصم: ص 594 ح 1379.

ورواه هوذة بن خليفة عن عوف: المصنَّف لابن أبي شيبة: ح 7 من غزوة خيبر.

ورواه الحسين بن واقد عن ابن بريدة: كما في الحديث المتقدّم.

ورواه عطاء الخراساني عن ابن بريدة: مسند الشاميّين للطبراني: 3 / 347، السنّة لابن أبي عاصم: ص 594 ح 1380.

ورواه المسيّب بن مسلم عن ابن بريدة: تاريخ الطبري: 3 / 12، ومستدرك الحاكم: 3 / 37.

(1) من ب.

17 - وأخرجه بهذا الإسناد: أحمد في الفضائل: ح 159 وفي المسند: 5 / 333، والبخاري في صحيحه باب فضل مَن أسلم على يديه من كتاب الجهاد: 4 / 73، وأيضاً في ج 5 ص 171 باب غزوة خيبر، ومسلم في صحيحه: 4 / 1872 باب فضائل عليّ من كتاب الفضائل، وأبو نعيم في الحلية: 1 / 62 في أوّل ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وفي معرفة الصحابة: ق 21، وابن عساكر في ترجمة علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ح 227 وفي أماليه: ق 96، والبغوي في شرح السنّة: 14 / 111 ح 3906، والنسائي أيضاً في ح 14 من كتاب المناقب من السنن الكبرى في فضائل علي (عليه السلام): ص 46، وأيضاً في كتاب السير: باب 5 فضل مَن أسلم على يديه رجل: 5 / 173، وفيها: (يفتح الله على يديه... أن يعطاها...) فقيل: هو يا رسول الله يشتكي... فبرأ حتّى كأن... من حقّ الله فيه... رجلاً خير.

(لأُعطينّ هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله له، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله).

فلمّا أصبح النّاس غدوا على رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) كلّهم يرجو أن يُعطى فقال: (أين عليّ بن أبي طالب).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه سعيد بن منصور عن يعقوب بن عبد الرحمان: الحديث 2472 من سننه: 2 / 178، وعنه الطبراني في الكبير: 6 / 198 ح 5991.

ورواه يحيى بن يزيد أبو الشريك عن يعقوب: ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ح 228.

ورواه ابن وهب عن يعقوب: شرح معاني الآثار للطحاوي: 3 / 207 مع اختصار، سند الروياني: ص 124 ح 1023.

ورواه عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه: سنن سعيد بن منصور: ح 2473، وعنه أبو داود في سننه: 3 / 322 ح 3661 كتاب العلم باب فضل نشر العلم إلاّ أنّه اقتصر على ما يرتبط بموضوع بحثه وذكر فقط ذيل الحديث: (والله لأن...)، والبخاري في صحيحه: 4 / 57 كتاب الجهاد باب دعاء النبيّ إلى الإسلام عن عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز، وفي ج 5 ص 22 ح 3701 في باب مناقب عليّ (عليه السلام) ح 1 عن قتيبة عن عبد العزيز ومثله في مسلم: 4 / 1872، وصحيح ابن حبّان: 15 / 377 ح 6932، والطبراني في الكبير: 6 / 166 ح 5877 عن يحيى بن بكير عن عبد العزيز، والبيهقي في السنن الكبرى: 9 / 106 باب دعاء مَن لم تبلغه الدعوة من كتاب السير عن ابن أبي مريم عن عبد العزيز، وأبو يعلى في ح 18 من مسند سهل من مسنده: 13 / 522 عن سويد بن سعيد عن عبد العزيز، وفي ص 531 ح 28 عن إسماعيل الترجماني عن عبد العزيز، وأبو جعفر الكوفي في المناقب: 2 / 507 ط 1 ح 1007 عن عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز، وتلخيص متشابه الرسم للخطيب: 2 / 614 ترجمة عبيد بن هاشم التميمي.

ورواه فضيل بن سليمان عن أبي حازم: المعجم الكبير للطبراني: 6 / 187 ح 5950، ومسند أبي يعلى: 1 / 291 ح 94 من مسند أمير المؤمنين (عليه السلام).

ورواه يحيى بن سابق عن أبي حازم: ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ح 231.

فقالوا: يا رسول الله، يشتكي عينيه.

قال: (فأرسلوا إليه). فأتي به فبصق رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) في عينيه ودعا له، فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال عليّ: يا رسول الله، أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟

قال: (انفذ على رسلك، حتّى تنزل بساحتهم ثمّ ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ الله، فو الله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن تكون لك حمر النعم).

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين بخبر أبي هريرة فيه:

18 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدّثنا يعلى بن عبيد قال: حدّثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم [ سلمة بن دينار ]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (لأدفعنّ اليوم الراية إلى رجلٍ يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله).

فتطاول القوم، فقال: (أين علي)؟ فقالوا: يشتكي عينيه، قال: فبصق نبيّ الله (صلّى الله عليه وسلّم) في كفّيه، ومسح بها عينَي عليّ، ودفع إليه الراية، ففتح الله على يديه (1).

19 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا يعقوب [ بن عبد الرحمان ] عن سهيل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

18 - رواه ابن أبي شيبة في المصنّف: كتاب المغازي في غزوة خيبر: ح 36884 عن يعلى بن عبيد، ومثله في فضائل عليّ (عليه السلام) ح 32، وابن حبّان في صحيحه: 15 / 379 ح 6933 عن ابن أبي شيبة، والنسائي أيضاً في السنن الكبرى في كتاب المناقب: 5 / 46 ح 15 من فضائل علي (عليه السلام) بهذا الإسناد.

وانظر تعليقة الحديث التالي.

(1) وفي المناقب من السنن الكبرى: عينيه فدعا به فبزق... ثمّ مسح بهما... عليه يومئذ.

19 - وبهذا الإسناد والمتن رواه المصنِّف أيضاً في كتاب السير من السنن الكبرى: 5 / 179 ح

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

8603، ومسلم في صحيحه: 4 / 1871 ح 6 من فضائل عليّ من كتاب الفضائل، والقطيعي في زوائد الفضائل: ح 244 بواسطة عليّ بن طيفور، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ح 221 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) عن محمّد بن إسحاق الثقفي عن قتيبة.

ورواه عن سهيل كلّ من:

إبراهيم بن طهمان: علل الدار قطني كما سيأتي.

جرير عن عبد الحميد: كما في الحديث التالي.

حبيب كاتب مالك: تاريخ بغداد: 8 / 5 وعن ابن عساكر في تاريخ دمشق: ح 220 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

حمّاد بن سلمة: فضائل أحمد: ح 153 و 166 و 178 برواية أحمد والقطيعي، المصنَّف لابن أبي شيبة: 7 / 394 ح 36871، صحيح ابن حبّان: 15 / 379 ح 6934، السنّة لابن أبي عاصم: ص 594 ح 1377، تاريخ دمشق: ح 224، مناقب الكوفي: 2 / 503 ح 1005 و 1006.

خالد بن عبد الله الواسطي: سنن سعيد بن منصور: ح 2474، تاريخ دمشق: ح 226.

السنّة لابن أبي عاصم: ص 594 ح 1378.

عبد العزيز بن المختار: تاريخ دمشق: ح 225.

عليّ بن عاصم: مناقب ابن المغازلي: ح 221.

أبو عوانة: أمالي الطوسي: م 13 ح 68، علل الدار قطني كما سيأتي.

وهيب بن خالد: كما في الحديث ما بعد التالي.

يحيى بن سعيد: تاريخ دمشق: ح 219 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

يعقوب بن عبد الرحمان: كما في هذا الحديث.

قال الدار قطني في العلل: 3 ق...: ويرويه سهيل بن أبي صالح، واختلف عنه فرواه يعقوب بن عبد الرحمان ووهيب وجرير وإبراهيم بن طهمان وعليّ بن عاصم وأبو عوانة، واختلف عن

=

[ بن أبي صالح ]، عن أبيه، عن أبي هريرة:

أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال يوم خيبر: (لأُعطينّ هذه الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله عليه).

قال عمر بن الخطّاب: ما أحببت الأمارة إلاّ يومئذ، فدعا رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) عليّ بن أبي طالب فأعطاه إيّاها وقال: (امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك). فسار عليّ شيئاً ثمّ وقف - وذكر قتيبة كلمة معناها [ ولم يلتفت ] - فصرخ: يا رسول الله، علامَ أقاتل النّاس؟

قال: (قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك (1) دماءهم وأموالهم إلاّ بحقّها، وحسابهم على الله).

20 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا جرير [ بن عبد الحميد ]، عن سهيل [ بن أبي صالح ]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم):

(لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله [ ويحبّه الله ورسوله ] (2) يفتح عليه).

قال عمر: فما أحببت الأمارة قطّ إلاّ يومئذ. قال: فاشرأبّ لها، فدعا عليّاً

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

حمّاد بن سلمة فرواه حجّاج بن المنهال وأبو سلمة السوديجي... وخالفهم أسود بن عامر فرواه عن حمّاد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن عمر، والصواب قول وهيب ومَن تابعه.

ورواه أبو حازم عن أبي هريرة كما في الحديث المتقدّم.

(1) كذا في رواية السير من السنن الكبرى، ونحوه في مخطوطة طهران من الخصائص، وفي الخصائص: (فسار عليّ ثم توقّف يعني فصرخ... وأنّي رسول الله... منّي دماءهم).

20 - لاحظ التعليقة المتقدّمة والتالية، ورواه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين: ح 222 عن زهير عن جرير، وح 223 عبد الرحيم بن منيف عن جرير، والبلاذري في أنساب الأشراف: ح 11 من ترجمة الإمام عليّ (عليه السلام) عن شجاع بن مخلد ويوسف القطّان عن جرير.

(2) من مخطوطة طهران، ومثلها في رواية البلاذري من أنساب الأشراف.

فبعثه ثمّ قال:

(اذهب فقاتل حتّى يفتح الله عليك ولا تلتفت).

قال: فمشى ما شاء الله ثمّ وقف فلم يلتفت فقال: علامَ أقاتل النّاس؟

قال: (قاتِلهم حتّى يشهدوا أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمّداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم وأموالهم إلاّ بحقّها، وحسابهم على الله).

21 - أخبرنا محمّد بن عبد الله بن المبارك قال: حدّثنا أبو هشام [ المخزومي ] (1) قال: حدّثنا وهيب [ بن خالد ] قال: حدّثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يوم خيبر:

(لأدفعنّ الراية إلى رجل [ يحبّ الله ورسوله و ] (2) يحبّه الله ورسوله، ويفتح الله عليه).

قال عمر: فما أحببت الإمارة قطّ قبل يومئذ. فدفعها إلى عليّ فقال: (قاتِل ولا تلتفت). فسار قريباً، قال: يا رسول الله علامَ أقاتل النّاس؟

قال: (على أن يشهدوا أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمّداً رسول الله، فإذا فعلوا فقد عصموا دماءهم وأموالهم منّي إلاّ بحقّها، وحسابهم على الله).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من ب.

21 - ورواه أبو داود الطيالسي عن وهيب: ح 2441 من مسنده.

ورواه عفّان بن مسلم عن وهيب: الطبقات الكبرى لابن سعد: 2 / 110 في غزوة خيبر، والمسند لأحمد: 14 / 540: 8990 والفضائل: ح 152.

ورواه سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة: كما في مناقب ابن المغازلي: ح 217.

وروى ذيله همام بن منبه عن أبي هريرة: مسند أحمد: 13 / 499 ح 8163 ولاحظ ما بهامشه من تعليق.

(2) من مخطوطة طهران ورواية ابن سعد، وهذه الفقرة وردت في رواية أبي داود وأحمد، ولكن لم ترد الثانية فيها.

ذِكر خبر عمران بن حصين في ذلك:

22 - أخبرنا العبّاس بن عبد العظيم العنبري قال: حدّثنا عمر بن عبد الوهّاب قال: حدّثنا معتمر بن سليمان [ بن طرخان ]، عن أبيه، عن منصور [ بن المعتمر ]، عن ربعي [ بن حراش ]، عن عمران بن حصين:

أنّ النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) قال: (لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله). أو قال: (يحبّه الله ورسوله) (1). فدعا عليّاً وهو أرمد ففتح الله على يديه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذا الترديد لم يرد في طريق آخر، بل جمع بينهما في كثير من الطرق.

22 - ورواه المصنّف أيضاً بهذا السند والمتن في المناقب من السنن الكبرى: 5 / 46.

ورواه البخاري عن عمر بن عبد الوهّاب: تاريخ دمشق: ح 252 من ترجمة أمير المؤمنين، تهذيب الكمال للمزّي: ترجمة عمر بن عبد الوهّاب: 21 / 454.

ورواه محمد بن يونس الكديمي عن عمر بن عبد الوهّاب: تاريخ دمشق: ح 253.

ورواه محمّد بن أبي السري عن المعتمر: المعجم الكبير للطبراني: 18 / 237 ح 595.

ورواه سعيد بن عبد الكريم عن منصور: مناقب الكوفي: 2 / 501 ح 1003 ط 1.

ورواه سليط بن عطيّة عن منصور: المعجم الكبير: 18 / 238: 597.

ورواه سليمان بن قرم عن منصور: المعجم الكبير: 18 / 238: 596.

ورواه شيبان عن منصور: المعجم الكبير: 18 / 238: 599.

ورواه عمرو بن أبي قيس عن منصور: المعجم الكبير: 18 / 238: 598.

ورواه محمّد بن عليّ السلمي عن منصور: المعجم الكبير: 18 / 237: 594، مناقب ابن المغازلي: ح 215 و 216، تاريخ دمشق: ح 254 و 255.

ذِكر خبر الحسن بن عليّ عن النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) في ذلك، وأنّ جبريل

يقاتل عن يمينه وميكائيل عن يساره

23 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم [ بن راهويه ] قال: أخبرنا النضر بن شميل قال: حدّثنا يونس [ بن أبي إسحاق ]، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن مريم قال:

خرج إلينا الحسن بن عليّ وعليه عمامة سوداء فقال: لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأوّلون ولا يدركه الآخرون، وإنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال: (لأُعطينّ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

23 - ورواه عن أبي إسحاق كلّ من:

الأجلح بن عبد الله: الطبقات الكبرى: 3 / 38، المعجم الكبير للطبراني: 3 / 80: 2725، تاريخ إصبهان: 1 / 70 إشارة.

إسرائيل: مناقب الكوفي: 2 / 44 ذيل الحديث 530 ط 1.

إسماعيل بن أبي خالد: المعجم الكبير: 3 / 79: 2719 و 2720، المصنّف لابن أبي شيبة: ح 41 من فضائل عليّ، وعنه ابن حبّان في صحيحه: 15 / 283: 6936، الطبقات الكبرى لابن سعد: 3 / 38، تاريخ أصبهان: 1 / 70، حلية الأولياء: 1 / 65، مقتل أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا: ح 86 و 90، الأمالي الخميسيّة للمرشد بالله: 1 / 142 ذيل عنوان الحديث السادس، تاريخ دمشق لابن عساكر: ح 1497 وتاليه من ترجمة أمير المؤمنين.

زيد العمي: تاريخ ابن عساكر: ح 1501 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

زيد بن أبي أنيسة: المعجم الكبير للطبراني: 3 / 80: 2722، تاريخ أصبهان: 1 / 70 إشارة، مناقب الكوفي: ح 530 ط 1، تاريخ دمشق: ح 1499 من ترجمة أمير المؤمنين.

سفيان الثوري: المعجم الكبير: 3 / 80: 2723، تاريخ أصبهان: 1 / 70 إشارة.

شريك: مسند أحمد: 3 / 246 ح 1719 وفضائله: ح 136، المعجم الكبير: 3 / 79: 2718.

شعيب بن خالد: ح 1502 من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

صدقة بن أبي عمران: المعجم الكبير للطبراني: 3 / 80: 2721، تاريخ أصبهان: 1 / 70 إشارة.

عليّ بن عابس: المعجم الكبير: 3 / 80: 2724، تاريخ أصبهان: 1 / 70 إشارة.

عمرو بن ثابت: مسند البزّار: 4 / 178: 1339.

يزيد بن عطاء: المعجم الكبير: 3 / 79: 2717، تاريخ أصبهان لأبي نعيم: 1 / 70 إشارة.

يونس بن أبي إسحاق: كما في هذا الكتاب.

ورواه عن الإمام الحسن كلّ من:

خالد بن جابر عن أبيه: مسند أبي يعلى: 12 / 125: 6758، مسند البزّار: 4 / 179: 1340، التاريخ الكبير للبخاري: 2 / 362 ترجمة حفص بن خالد، الجرح والتعديل: 3 / 172، تاريخ الطبري، 5 / 157 حوادث سنة 40، مقتل أمير المؤمنين لابن أبي الدنيا: ح 88، الأوسط للطبراني: 9 / 214: 8464.

أبو رزين: كشف الأستار: ح 2539 وفي مسند البزّار: 4 / 180: 1341، فضائل أحمد: ح 1026.

زيد بن الحسن: تفسير فرات الكوفي: ح 257، تفسير الحجّام ذيل الآية 23 من سورة الشورى من تأويل الآيات.

أبو الطفيل عامر بن واثلة: تفسير فرات: ح 256، بشارة المصطفى: ص 240، المعجم الأوسط: 3 / 87: 2176.

عاصم بن ضمرة: مناقب الكوفي: 2 / 45: 531 ط 1، المصنّف لابن أبي شيبة: 6 / 372: 32085 ح 30 من فضائل عليّ (عليه السلام).

عليّ بن الحسين زين العابدين: مستدرك الحاكم: 3 / 172.

عمرو بن حبشي: المصنّف لابن أبي شيبة: ح 32101، الفضائل لأحمد: ح 135 والزهد: ح 79 والمسند: 3 / 247 ح 1720، المناقب للكوفي: ح 530 إشارة، تاريخ دمشق ح 1495 وتاليه

الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يقاتل (1) جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ثمّ لا ترد - يعني رايته - حتّى يفتح الله عليه)، ما ترك ديناراً ولا درهماً إلاّ سبع مئة درهم أخذها من عطائة كان أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

هبيرة بن يريم: كما في هذا الحديث، وتقدّم تخريجاته في بداية التعليقة.

(1) هذا هو الصواب الموافق للسياق والعنوان وبعض المصادر وبعض النسخ، وفي الأصل: (فقاتل)، وفي نسخة: (فقال)، كما وأنّ لفظة: (يقاتل) لم ترد في العنوان في غ، وأيضاً لفظة: (يقاتل) في الحديث لم ترد في رواية ابن سعد وأحمد.

ذكر قول النبي (صلّى الله عليه وسلّم) في علي:

إنّ الله جلّ ثناؤه لا يخزيه أبداً

24 - أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد قال: حدّثنا الوضّاح - وهو أبو عوانة - قال: حدّثنا يحيى [ أبو بلج ] قال: حدّثنا عمرو بن ميمون قال:

إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إمّا أن تقوم عنّا، وإمّا أن تخلّونا يا هؤلاء - وهو يومئذٍ صحيح قبل أن يعمى - قال: أنا أقوم معكم. [ فانتدءوا ] (1) فتحدّثوا فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أف وتف، يقعون في رجل له عشر:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من طبعتي مصر وبيروت، ونحوه في غير مصدر.

24 - ورواه المصنّف بهذا الإسناد وبفقرة حديث الراية في كتاب السير من السنن الكبرى: 5 / 179: 8602، وبفقرة حديث سدّ الأبواب برقم 43 من الخصائص أي هذا الكتاب، رواه ابن أبي عاصم بهذا الإسناد والمتن في السنّة: ص 588 ح 1351 بطوله سوى قصّة حاطب في آخر الحديث وفي ص 551 ح 1188 بحديث المنزلة.

ورواه المحاملي عن محمّد بن المثنّى: تاريخ دمشق: ح 249 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

ورواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن حمّاد: المسند: 5 / 178 ح 3061 والفضائل: ح 291، وعنه الحاكم في المستدرك: 3 / 132.

ورواه من طريق يحيى بن حمّاد أيضاً كلّ من: ابن عساكر في تاريخ دمشق: ح 250 من ترجمة عليّ (عليه السلام)، وابن المغازلي في المناقب: ح 307 بفقرة سدّ الأبواب.

ورواه الحسن بن علي الحلواني عن أبي عوانة: تفسير فرات: ح 558.

ورواه أبو داود عن أبي عوانة: مناقب الكوفي: ح 1006 بحديث الراية.

ورواه فهد بن عوف عن أبي عوانة: أنساب الأشراف: ح 43 من ترجمة أمير المؤمنين باختصار.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه كثير بن يحيى عن أبي عوانة: المعجم الكبير: 12 / 77: 12593 والأوسط: 3 / 388: 2836، مسند أحمد: ح 3062 برواية ابنه عبد الله.

ورواه يحيى الحمّاني عن أبي عوانة: مناقب الكوفي: 2 / 457: 951، فضائل الصحابة لأبي نعيم كما في اللآلي المصنوعة: 1 / 364 كلاهما بفقرة سدّ الأبواب، تاريخ دمشق: ح 248 بحديث الراية ثمّ قال: هذا مختصر من حديث، ثمّ ذكر الحديث بتمامه بسند آخر، تفسير فرات ح 33.

ورواه شعبة عن أبي بلج: ح 42 من هذا الكتاب بفقرة سدّ الأبواب.

ورواه سعيد بن جبير عن ابن عبّاس بحديث الراية: كشف الأستار: 3 / 192، ضعفاء العقيلي: 2 / 243 ترجمة عبد الله بن حكيم بن جبير، تاريخ دمشق: ح 247 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

ورواه المنصور العبّاسي عن أبيه عن جدّه بفقرة سدّ الأبواب: كما في اللآلي المصنوعة: 1 / 347.

ورواه ميمون أبو عبد الله عن ابن عبّاس بحديث سدّ الأبواب: المعجم الكبير: 12 / 114: 12722. هذا ولكلّ فقرة من فقرات الحديث شواهد وأسانيد كثيرة.

طرق حديث الراية:

بريدة الأسلمي: تقدّم برقم 15 و 16 فلاحظ.

الحسن بن عليّ: تقدّم في ح 23.

سعد بن أبي وقّاص: تقدّم في ح 11 - 13 ويأتي برقم 126 أيضاً.

سعيد بن المسيّب مرسلاً: المصنَّف لابن أبي شيبة: ح 24 من فضائل عليّ (عليه السلام)، مناقب الكوفي: 2 / 496: 977 ط 1.

أبو سعيد الخدري: تاريخ دمشق: ح 256 و 257 و 290، مناقب الكوفي: 2 / 496: 1001 ط 1، ونحوه في ح 176 من فضائل أحمد برواية القطيعي، ورواه أحمد في الفضائل: ح 111 و

=

وقعوا في رجل قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (لأبعثنّ رجلاً يحبّ الله ورسوله [ ويحبّه الله ورسوله ] (1) لا يخزيه الله أبداً). فاستشرف [ لها ] (2) مَن استشرف، فقال: (أين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

المسند: 17 / 197 ح 11122، مناقب الكوفي: 2 / 495 ح 995.

سلمة بن الأكوع: صحيح مسلم: 3 / 1433 و 4 / 1872، طبقات ابن سعد: 2 / 110، المصنّف لابن أبي شيبة: 6 / 372: 32091 ح 36 من فضائل عليّ (عليه السلام) و 7 / 392: 36863 ح 2 من غزوة خيبر، مسند أحمد: 4 / 51 ط 1 والفضائل: 158 ومن رواية القطيعي برقم 216، والمعجم الكبير للطبراني: 7 / 13: 6233 وص 16 ح 6243 وص 31 ح 6287 وص 35 ح 6303 وتاليه، مستدرك الحاكم: 3 / 38، سنن البيهقي: 9 / 131، صحيح البخاري: 4 / 64 و 5 / 23 و 171، سيرة ابن هاشم: 2 / 334، حلية الأولياء: 1 / 62، مسند الروياني: 2 / 172: 1172 وص 166 ح 1149 من مسند سلمة، مناقب الكوفي: 2 / 496: 996 ط 1 و ص 500 ح 1002، تاريخ دمشق: ح 232 - 238 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

سهل بن سعد الساعدي: تقدّم في ح 17 تخريجه.

عبد الله بن عبّاس: تقدّم في بداية التعليقة هنا.

عبد الله بن عمر: مسند أحمد: 2 / 26 وفي الفضائل: ق 101، مسند أبي يعلى:...، تاريخ دمشق: ح 245 و 246 و 283 - 289، مناقب الكوفي: 1 / 345: 272 ط 1 وج 2 ص 22 ح 511، أمالي ابن سمعون خ الظاهريّة.

علي بن أبي طالب: كما في رواية أبي ليلى الآتية.

عمر بن الخطّاب: أخرجه أبو يعلى كما في البداية والنهاية: 7: 342، وفضائل أحمد بزيادة القطيعي: ق 120، ولاحظ طرق أبي هريرة للحديث ففيها ذكر لعمر، تاريخ دمشق: ح 282.

عمران بن الحصين: تقدّم في ح 22.

أبو ليلى الأنصاري: تقدّم في ح 14.

أبو هريرة: تقدّم في ح 18 - 21.

(1) من ط وحدها.

(2) من طبعتي مصر وبيروت، وفي الأصل: (فأشرف). ومثل المثبت في مسند أحمد وغيره.

عليّ؟ [ قيل: ] (1) هو في الرحا يطحن. [ قال: ] (وما كان أحدكم ليطحن)؟ فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر، فنفث في عينيه ثمّ هزّ الراية ثلاثاً فدفعها إليه فجاء بصفيّة بنت حُيي (2).

وبعث أبا بكر بسورة التوبة، وبعث عليّاً خلفه فأخذها منه فقال: (لا يذهب بها إلاّ رجل هو منّي وأنا منه).

[ وقال لبني عمّه: (أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة)؟ قال: وعليّ معه جالس فقال: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. ] (3) [ فقال: (أنت وليّي في الدنيا والآخرة) ].

ودعا رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) الحسن والحسين وعليّاً وفاطمة فمدّ عليهم ثوباً فقال: (اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً).

وكان أوّل مَن أسلم من النّاس بعد خديجة.

ولبس ثوب رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) ونام [ مكانه ] (4) فجعل المشركون يرمون كما يرمون رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وهم يحسبون أنّه نبيّ الله (صلّى الله عليه وسلّم)، فجاء أبو بكر فقال: يا نبيّ الله. فقال عليّ: إنّ نبيّ الله قد ذهب نحو بئر ميمون، فأتبعه فدخل معه الغار، وكان المشركون يرمون عليّاً حتّى أصبح.

وخرج بالنّاس في غزوة تبوك فقال عليّ: أخرج معك؟ فقال: (لا). فبكى، فقال: (أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّك لست بنيّ)؟ ثمّ قال: (أنت خليفتي) يعني في كلّ مؤمن (من بعدي).

قال: وسدّ أبواب المسجد غير باب عليّ، فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) منهما وب، وفي الأصل: (هو)، وفي ج: (وهو).

(2) وروى المصنِّف هذه الفقرة من الحديث، وبهذا الإسناد مع مغايرات طفيفة في كتاب السير من السنن الكبرى: 5: 179: 8602.

(3) من طبعتي مصر وبيروت، وما بعده استدراك من رواية ابن عساكر وأحمد وابن أبي عاصم وغيرهم.

(4) منهما.

في طريقه ليس له طريق غيره (1).

وقال: (مَن كنت وليّه فعليّ وليّه).

قال ابن عبّاس: وقد أخبرنا الله في القران أنّه قد رضي عن أصحاب الشجرة، فهل حدّثنا بعد أنّه سخط عليهم؟

قال: وقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) لعمر حين قال: ائذن لي فلأضرب عنقه - يعني حاطباً -، قال: (ما يدريك لعلّ الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وهذه الفقرة من الحديث سيذكرها المصنّف ثانية برقم 43.

ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) لعليّ

أنّه مغفور له

25 - أخبرني هارون بن عبد الله [ الحمّال البغدادي ] (1) قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن الزبير الأسدي قال: حدّثنا عليّ بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سَلِمة، عن عليّ قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم):

(ألا أعلّمك كلمات إذا قلتهنّ غفر لك مع أنّه مغفور لك؟ لا إله إلاّ هو الحليم الكريم، لا إله إلاّ هو العليّ العظيم، سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ العرش الكريم، الحمد لله ربّ العالمين).

ذِكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث

26 - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال: حدّثنا خالد - وهو ابن مخلد - قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.

25 - ورواه المصنّف أيضاً في السنن الكبرى: 4 / 398 في كتاب النعوت ح 7678 وفي عمل اليوم والليلة: 6 / 164 ح 1047 وفيهما: (لا إله إلاّ الله) في الموردين ومثله في بعض النسخ.

ورواه أحمد عن محمّد بن عبد الله بن الزبير: المسند: ح 712.

ورواه ابن أبي شيبة عن محمّد بن عبد الله: المصنَّف: ح 29346 في كتاب الدعاء وعنه عبد بن حميد في مسنده: ح 74، وابن أبي عاصم في السنّة: ح 1316، والبزّار في مسنده: ح 705.

ورواه خالد بن مخلد عن عليّ بن صالح: كما في الحديث التالي، ولاحظ سائر تخريجاته هناك.

ورواه أبو يوسف عبد الله بن عليّ عن أبي إسحاق: تاريخ بغداد: 9 / 356 ترجمة طاهرين عبد الرحمان.

26 - ورواه عبد الرحيم بن سليمان عن عليّ بن صالح: صحيح ابن حبّان: ح 6928.

ورواه الحسن بن صالح عن عليّ بن صالح: المعجم الصغير للطبراني: 1 / 127 وعنه المرشد

=

حدّثنا عليّ - وهو ابن صالح بن حيّ أخو حسن بن صالح - عن أبي إسحاق الهَمْداني، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سَلِمة، عن عليّ: أنّ النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) قال:

(يا عليّ، ألا أعلّمك كلمات إذا أنت قلتهنّ غفر الله لك مع أنّه مغفور لك؟ تقول: لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، لا إله إلاّ هو العليّ العظيم، سبحان الله ربّ السماوات [ السبع خ ] وربّ العرش الكريم، الحمد لله ربّ العالمين).

27 - أخبرنا صفوان بن عمرو قال: حدّثنا أحمد بن خالد قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن عليّ قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

بالله في الأمالي الخميسيّة: 1 / 245 ذيل عنوان ح 11.

ورواه عليّ بن قادم عن عليّ بن صالح: السنّة لابن أبي عاصم: ص 583 ح 1315.

ورواه الدار قطني في العلل: 4 / 10، وابن الصلت في جزء حديث ابن عبد العزيز الهاشمي: ق 75 من طريق عليّ بن صالح.

ورواه محمّد بن عبد الله الأسدي عن عليّ بن صالح: كما في الحديث السابق.

ورواه نصير بن أبي الأشعث القرادي عن أبي إسحاق: السنّة لابن أبي عاصم: ص 583 ح 1317، الأمالي الخميسيّة: 1 / 229 ذيل عنوان الحديث الحادي عشر.

وقد تكرّر هذا الحديث في طبعة مصر الأُولى، وفي طبعة بيروت المعتمدة على مخطوطة طهران هكذا: أخبرنا أحمد بن عثمان قال: حدّثنا خالد بن مخلد قال: حدّثنا عليّ - وهو ابن صالح بن حيّ - عن أبي إسحاق... غفرت ذنوبك وإن كان مثل زبد البحر؟ قل: سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين. والباقي سواء.

27 - ورواه المصنّف أيضاً في كتاب عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى: 6 / 163: 10472.

ورواه أحمد بن يونس عن إسرائيل: مستدرك الحاكم: 3 / 138، تذكرة الحفّاظ: 2 / 662 ترجمة مطين واسمه محمّد بن عبد الله بن سليمان.

ورواه عبيد الله بن موسى عن إسرائيل: مناقب الخوارزمي: ص 258.

كلمات الفرج: (لا إله إلاّ الله العليّ العظيم، لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، سبحان الله ربّ السماوات السبع، وربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين).

28 - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال: حدّثنا أبو غسّان قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن عليّ، عن النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) نحوه، يعني نحو حديث خالد [ بن مخلد ].

29 - أخبرني عليّ بن محمّد بن عليّ قال: حدّثنا خلف بن تميم قال: حدّثنا إسرائيل قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن عليّ قال: قال النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم):

(ألا أعلّمك كلمات إذا قلتهنّ غفر لك على أنّه مغفور لك؟: لا إله إلاّ الله العليّ العظيم، لا إله إلاّ الحليم الكريم، سبحان الله ربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين).

30 - أخبرنا الحسين بن حريث قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الحسين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

28 - ورواه خلف بن تميم عن إسرائيل: كما في الحديث التالي، ولاحظ سائر تخريجاته.

29 - ورواه أيضاً المصنِّف في كتاب عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى: 6 / 163: 10473.

ورواه أبو سعيد مولى بني هاشم عن إسرائيل: مسند أحمد: ح 1363 والفضائل: ح 338.

ورواه أبو غسّان عن إسرائيل كما في الحديث المتقدّم.

ورواه يحيى بن ادم عن إسرائيل: الأمالي الخميسيّة: 1 / 228 في عنوان الحديث الحادي عشر، السنّة لابن أبي عاصم: ص 582 ح 1314.

ورواه عبيد بن الصباح عن أبي إسحاق: معجم السفر للسلفي: 420: 1426 ترجمة هبة الله بن عبد الرحمان بن حمد الدوني.

30 - ورواه المصنّف أيضاً في كتاب عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى: 6 / 164: 10476.

بن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ قال: قال النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم):

(ألا أعلّمك دعاءً إذا دعوت به غُفر لك، وإن كنت مغفوراً لك)؟

قلت: بلى.

قال: (لا إله إلاّ الله العليّ العظيم، لا إله إلاّ الحليم الكريم، لا إله إلاّ الله، سبحان الله ربّ العرش العظيم).

قال أبو عبد الرحمان: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلاّ أربعة أحاديث ليس هذا منها، وإنّما أخرجناه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل ولعليّ بن صالحت، والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث، وعاصم بن ضمرة أصلح منه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه عن الفضل بن موسى أيضاً كلّ من: عليّ بن خشرم وعليّ بن حجر وعليّ بن الحسين بن واقد: كما في صحيح الترمذي: 5 / 529: 3504 باب 81 من كتاب الدعوات، والقطيعي: ح 175 من فضائل أحمد، والمعجم الصغير للطبراني: 1 / 270: 763 في ترجمة قيس بن مسلم، وتاريخ بغداد للخطيب 12 / 263 في ترجمة قيس بن مسلم بسنده عن الطبراني.

ورواه المصنّف أيضاً في السنن الكبرى برقم 10475 قال: أخبرنا أحمد بن عثمان قال: حدّثنا شريح بن مَسلَمة قال: حدّثنا إبراهيم بن يوسف [ بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي ]، عن أبيه، عن أبي إسحاق... نحوه.

ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق: كما في العلل للدار قطني: 4 / 9.

ورواه عبد الله بن جعفر عن عليّ: كما في السنن الكبرى في عمل اليوم والليلة وغيره وله أسانيد كثيرة.

ورواه عبد الله بن عبّاس عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) أيضاً: كما في مسند أحمد والأمالي الخميسيّة وغيرهما.

ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم):

قد امتحن الله قلب عليّ للإيمان

31 - أخبرنا محمّد بن عبد الله بن المبارك قال: حدّثنا الأسود بن عامر قال: حدّثنا شريك [ بن عبد الله النخعي ]، عن منصور [ بن المعتمر ]، عن رِبعي [ بن حراش ]، عن عليّ قال:

جاء النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) أُناس من قريش فقالوا: يا محمّد إنّا جيرانك وحلفاؤك، وإنّ أناساً من عبيدنا فقد أتوك، وليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه، إنّما فرّوا من ضياعنا وأموالنا فارددهم إلينا.

فقال لأبي بكر: (ما تقول)؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

31 - ورواه أحمد عن الأسود: المسند: 2 / 448: 1336 إلى قوله: (فتغيّر وجه النبيّ).

ورواه ابن أبي شيبة عن الأسود: المصنَّف لابن أبي شيبة: ح 17 من فضائل عليّ (عليه السلام) من قوله: (يا معشر قريش...) إلى آخره.

ورواه السيوطي في جمع الجوامع: 2 / 53 والمتّقي في كنز العمّال: 13 / 127 ح 36402 عن أحمد وابن جرير وصحّحه وسعيد بن منصور... الحديث بطوله.

ورواه إسماعيل ابن بنت السدّي عن شريك: مختصر مسند الكلابي: ح 24 المطبوع ذيل مناقب ابن المغازلي.

ورواه زيد بن الحباب عن شريك: منتخب مسند الكلابي: ح 25.

ورواه أبو غسّان عن شريك: مستدرك الحاكم: 4 / 298.

ورواه محمّد بن سعيد الأصبهاني عن شريك: شرح معاني الآثار للطحاوي: 4 / 359، مستدرك الحاكم: 2 / 137.

ورواه أبو نعيم عن شريك: مستدرك الحاكم: 4 / 298.

ورواه وكيع عن شريك: سنن الترمذي: 5 / 634: 3715.

فقال: صدقوا وإنّهم لجيرانك وأحلافك. فتغيّر وجه النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) ثمّ قال لعمر (1): (ما تقول)؟

قال: صدقوا إنّهم لجيرانك وحلفاؤك. فتغيّر وجه النبي (صلّى الله عليه وسلّم) ثمّ قال:

(يا معشر قريش، والله ليبعثنّ الله عليكم رجلاً منكم قد امتحن الله قلبه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه يحيى الحمّاني عن شريك: الفضائل لأحمد: ح 227 برواية القطيعي، المناقب للخوارزمي: فصل 13 وفرائد السمطين: ح 136 وكلاهما عن طريق البيهقي.

وروى نحوه أبان بن صالح عن منصور: سنن أبي داود: 3 / 65، السنن الكبرى للبيهقي: 9 / 229.

ورواه سلمة بن كهيل عن منصور: مسند البزّار: 1 / ق 79.

ورواه شعبة عن منصور: مناقب ابن المغازلي: ص 54 ح 78.

ورواه قيس بن مسلم وأبو كلثوم عن ربعي: تاريخ بغداد: 1 / 133 و 8 / 433 ترجمة أمير المؤمنين وربعي.

وللحديث ذيل من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) ورد في رواية الترمذي والحاكم والبزّار والقطيعي والكلابي قالوا: ثمّ قال عليّ: أما إنّي قد سمعت النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) يقول: (لا تكذبوا عليّ فمَن كذب عليّ متعمّداً فليلج النّار). وهذا الذيل بما أنّه لا يثير حساسيّة الساسة والمتسلّطين على رقاب النّاس؛ لذلك ولغيره اكتفى به جماعة من المحدّثين فلاحظ: صحيح البخاري: 1 / 38، وصحيح مسلم: 1 / 9، والترمذي: 5 / 35: 2660 وابن ماجة: 1 / 13 ومسند أبي يعلى: 1 / 394: 513 عن شريك عن منصور وص 461 ح 672 عن شعبة عن منصور.

وورد الحديث من طريق عبد الرحمان بن عوف: رواه أبو يعلى وابن أبي شيبة والحاكم والخطيب وابن عساكر وغيرهم.

ومن طريق أبي سعيد الخدري: رواه الكلابي في مختصر مسنده: ح 23، وبالهامش ثبت لمصادر عديدة.

(1) في الأصل (لعلي)، والتصويب من نسخة المكتبة الوطنيّة بطهران، وطبعة مصر، وسائر المصادر.

للإيمان، فليضربنّكم على الدين أو يضرب بعضكم).

فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: (لا).

قال: عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: (لا ولكن ذلك الّذي يخصف النعل). وقد كان أعطى عليّاً نعله بخصفها.

ذكر قول النبي (صلّى الله عليه وسلّم) لعليّ:

إنّ الله سيهدي قلبك ويثبّت لسانك

32 - أخبرنا عمرو بن عليّ قال: حدّثنا يحيى [ بن سعيد ] قال: حدّثنا الأعمش قال: حدّثنا عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن عليّ قال:

بعثني رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) إلى اليمن وأنا شاب حديث السنّ، فقلت: يا رسول الله إنّك بعثتني إلى قوم يكون بينهم أحداث، وأنا شاب حديث السنّ. قال: (إنّ الله سيهدي قلبك ويثبّت لسانك). فما شككت في قضاء بين اثنين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

32 - ورواه أحمد بن حنبل عن يحيى: المسند: ح 636.

ورواه عبيد الله بن عمر عن يحيى: مسند أبي يعلى: ح 401.

ورواه عن الأعمش كلّ من:

أبي بكر عيّاش: مستدرك الحاكم: 3 / 135.

وجرير: مسند البزّار: ح 912.

وجعفر الأحمر: تاريخ دمشق: ح 1020 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

وأبي حفص الأبّار عمر بن عبد الرحمان: أخبار القضاة: 1 / 84، سنن البيهقي: 10 / 86.

وعبد السلام: حلية الأولياء: 4 / 381.

وعبد الله بن نمير: الفضائل لأحمد: ح 107.

وعليّ بن مسهر: تاريخ دمشق: ح 122 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق: كما في الحديث التالي.

ومحمّد بن فضيل: مناقب الكوفي: ح 501 ط 1.

وأبي معاوية: كما في الحديث ما بعد التالي.

ويعلى بن عبيد: طبقات ابن سعد: 2 / 337 ح 1 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، مسند عبد بن حميد: ح 94، مناقب الكوفي: ح 1104، أنساب الأشراف: ح 33 من ترجمة أمير المؤمنين،

=

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر:

33 - أخبرنا عليّ بن خَشرم قال: أخبرنا عسى [ بن يونس بن أبي إسحاق ]، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري، عن عليّ قال:

بعثني رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) إلى اليمن فقلت: إنّك تبعثني إلى قوم أسنّ منّي فكيف القضاء فيهم؟ فقال: (إنّ الله سيهدي قلبك ويثبّت لسانك).

قال: فما تعاييت في حكومة بعد.

34 - أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الاعمش، عن عمر بن مرّة، عن أبي البختري، عن عليّ قال:

بعثني رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) إلى اليمن لأقضي بينهم فقلت: يا رسول الله لا علم لي بالقضاء. فضرب بيده على صدره وقال:

(اللّهمّ اهد قلبه وسدّد لسانه).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

سنن ابن ماجة: 2 / 474، مناقب الخوارزمي: ح 71.

وللحديث ذيل، أو لقصّة بعثة عليّ إلى اليمن تتمّة تأتي في الحديث 79 - 81 من هذا الكتاب فلاحظ.

33 - تقدّم تخريج الحديث في التعليقة السابقة.

34 - ورواه ابن أبي شيبة عن أبي معاوية: كما في المصنَّف ح 5 من باب فضائله، وأيضاً في كتاب الأقضية: ح 58، وابن ماجة في السنن: 2 / 474.

ورواه شعبة عن عمرو بن مرّة: كما أشار المصنّف في ذيل هذا الحديث، وكما في مسند الطيالسي: ح 98، والمسند لأحمد: ح 1145، والسنن الكبرى للبيهقي: 10 / 86 من طريق أبي داود، وأخبار القضاة: 1 / 85، ومسند أبي يعلى: ح 316.

قال أبو نعيم في ترجمة أبي البختري من حليلة الأولياء: 4 / 382 بعد ذكر الرواية من طريق

=

فما شككت في قضاء بين اثنين حتّى جلست مجلسي هذا.

قال أبو عبد الرحمان: روى هذا الحديث شعبة عن عمرو بن مرّة عن أبي البخترى قال: أخبرني مَن سمع عليّاً. قال أبو عبد الرحمان: أبو البختري لم يسمع من عليّ شيئاً.

35 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا شريك [ بن عبد الله ]، عن سماك بن حرب، عن حنش بن المعتمِر، عن عليّ قال:

بعثني رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) إلى اليمن وأنا شاب فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا شاب إلى قوم ذوي أسنان لأقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري ثمّ قال: (إنّ الله سيهدي قلبك ويثبّت لسانك، يا عليّ، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتّى تسمع من الآخر كما سمعت من الأوّل، فإذا فعلت ذلك تبيّن لك القضاء).

قال عليّ: فما أشكل عَلَيّ قضاءٌ بعد.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

عبد السلام عن الأعمش - كما قدّمنا -: رواه أبو معاوية جرير وابن نمير ويحيى بن سعيد عن الأعمش مثله، ورواه شعبة عن عمرو بن مرة.

وانظر تعليقة ح 32.

35 - ورواه داود بن عمرو الضبيّ عن شريك: مسند أحمد: 2 / 421: 1281 برواية عبد الله، والفضائل: ح 218 من رواية القطيعي.

ورواه أبو داود الطيالسي عن شريك وقرن به زائدة وسليمان بن معاذ: مسند الطيالسي: ح 125.

ورواه أبو الربيع الزهراني عن شريك: السنن الكبرى للبيهقي: 10 / 86، مسند أحمد: ح 1281 برواية عبد الله، والفضائل: ح 218 من رواية القطيعي.

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث:

36 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه زكريّا بن يحيى زحمويه عن شريك: مسند أبي يعلى: ح 371، مسند أحمد: 1281.

ورواه عبد الله بن عامر بن زرارة وعليّ بن حكيم عن شريك: المسند: 2 / 421: 1281.

ورواه عمرو بن عون عن شريك: سنن أبي داود: كتاب القضاء باب 6 ح 3582.

ورواه أبو غسّان مالك بن إسماعيل وقريش بن إسماعيل عن شريك: أخبار القضاة: 1 / 86.

ورواه الفضل بن عنبسة عن شريك: طبقات ابن سعد: 2 / 337 ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام): ح 2.

ورواه محرز بن عون ومحمّد بن جعفر الوركاني ومحمّد بن سليمان لوين عن شريك: مسند أحمد: 2 / 421: 1281.

ورواه وكيع عن شريك: مسند أحمد: ح 745 باختصار.

ورواه عن سمّاك كلّ من:

أبان بن تغلب: أخبار القضاة: 1 / 86.

وأسباط بن نصر: أخبار القضاة: 1 / 85، مسند أحمد برواية عبد الله: ح 1287 مع اختلاف.

وزائدة: مسند أحمد: ح 690 و 1211 و 1285، سنن الترمذي: ح 1331، مسند الطيالسي: ح 125.

وسليمان بن قرم: أخبار القضاة: 1 / 86.

وسليمان بن معاذ: مسند أبي داود الطيالسي: ح 125.

وعاصم بن حميد: أخبار القضاة: 1 / 86.

ومحمّد بن جابر: مسند أحمد: ح 1282 من رواية عبد الله.

36 - ورواه أحمد بن حنبل عن يحيى: المسند: ح 666 و 1342 مكرّراً.

ورواه خالد بن الوليد عن إسرائيل: أخبار القضاة: 1 / 85.

[ بن يونس ]، عن [ جدّه ] أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرِّب، عن عليّ قال:

بعثني رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) إلى اليمن فقلت: إنّك تبعثني إلى قوم هم أسنّ منّي لأقضي بينهم؟

فقال: (إنّ الله سيهدي قلبك ويثبّت لسانك).

[ و ] قال شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن عليّ.

37 - أخبرنا زكريّا بن يحيى قال: حدثنا محمّد بن العلاء قال: حدثنا معاوية

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه عبيد الله بن موسى عن إسرائيل: طبقات ابن سعد: 2 / 337 ح 3، ولاحظ مسند البزّار: ق 65 / أ.

قال البزّار: لا نعلم [من] رواه عن حارثة إلاّ أبو إسحاق، ولا عن أبي إسحاق إلاّ إسرائيل، ورواه عن عليّ غير واحد، ولا أحسن إسناداً من هذا الإسناد.

لاحظ ما تقدّم وما سيأتي.

37 - ورواه عبيد الله بن موسى العبسي عن شيبان: الطبقات الكبرى: 2 / 337 ح 3 من ترجمة عليّ (عليه السلام)، مسند أبي يعلى: ح 293.

والحديث رواه أيضاً عن عليّ كلّ من: عبد الله بن سلمة وأبي جحيفة وعمر بن عليّ وعبد الله بن عبّاس وبريدة وأبي رافع.

فحديث عبد الله بن سلمة رواه وكيع في أخبار القضاة: 1 / 85.

وحديث أبي جحيفة رواه وكيع في أخبار القضاة: 1 / 87.

وحديث عمر بن عليّ في تاريخ دمشق: ح 1024 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

وحديث ابن عبّاس في أخبار القضاة: 1 / 87، وتاريخ ابن عساكر: ح 1027، وصحيح ابن حبّان: 11 / 451: 5065.

وحديث بريدة في أخبار القضاة: 1 / 87.

وحديث أبي رافع في أخبار القضاة: 1 / 88.

ورواه ابن أبي ليلى مرسلاً كما في مناقب الكوفي: ح 502 ط 1.

بن هشام، عن شيبان [ بن عبد الرحمان ]، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن عليّ قال:

بعثني رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) إلى اليمن فقلت: يا رسول الله إنّك تبعثني إلى شيوخ ذوي أسنان إنّي أخاف أن لا أصيب.

قال: (إنّ الله سيثبّت لسانك ويهدي قلبك).

ذكر قول النبي (صلّى الله عليه وسلّم):

أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ

38 - أخبرنا محمّد بن بشار قال: حدثنا [ محمّد بن ] جعفر قال: حدثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم قال:

كان لنفر من أصحاب رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) أبواب شارعة في المسجد، فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (سدّوا هذه الأبواب إلاّ باب عليّ).

فتكلّم في ذلك أُناس، فقام رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: (أمّا بعد، فإنّي أُمرتُ بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ فقال فيه قائلكم، والله ما سددته ولا فتحته، ولكنّي أُمرتُ بشيءٍ فاتبعته).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

() من نسخة طهران وطبعة مصر، ويؤيّدهما ترجمة الرجل من تهذيب الكمال ورواية أحمد عنه، وأيضاً رواية الحديث في القول المسدّد لابن حجر: ص 28 بهذه الصورة: لاحظ ح 2 و 3 من القول المسدد، وقال ابن حجر بعد ذكر طرق الحديث ص 30: فهذه الطرق المتظاهرة من روايات الثقات تدلّ على أنّ الحديث صحيح [ ذو ] دلالة قويّة وهذه غاية نظر المحدّث. [ هكذا ورد هذا الهامش دونما رقم في المتن أو الهامش ]. [ الشبكة ].

38 - أخرجه أحمد عن محمّد بن جعفر: المسند: 4: 369 والفضائل: ح 109، وعنه الحاكم في المستدرك: 3 / 125، وعنه الخوارزمي في المناقب في أواخر الفصل 19، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات: 1 / 365 عن النسائي، وابن عساكر في ح 324 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق عن أحمد.

ورواه المعتمر عن عوف: كما في ترجمة ميمون من ضعفاء العقيلي: 4 / 185.

ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم):

ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم

39 - قرأت على محمّد بن سليمان لُوَيْن عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص، عن أبيه - ولم يقل مرّة: عن أبيه - قال:

كنّا عند النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) وعنده قوم جلوس فدخل عليّ، فلمّا دخل خرجوا (1)، فلمّا خرجوا تلاوموا فقالوا: والله ما أخرجنا وأدخله، فرجعوا فدخلوا فقال:

(والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم، بل الله أدخله وأخرجكم).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كذا في جميع النسخ، وفي رواية أبي الشيخ وأبي نعيم: (فلمّا دخل قال: اخرجوا). وهو المتناسب للسياق.

وبعده في نهاية الحديث في طبعة مصر الأُولى: قال أبو عبد الرحمان: هذا أولى بالصواب.

39 - ورواه المصنّف أيضاً في المناقب من السنن الكبرى: 5 / 46 وفي آخره: (نبيّ الله) بدل قوله: (بل الله).

ورواه البزّار في مسنده: 4 / 34: 1195، والدار قطني في العلل: 4 / 363: 629، وأبو الشيخ في طبقات المحدّثين بأصبهان: ح 165 في ترجمة عليّ بن بشر الأموي، وعنه أبو نعيم في تاريخ أصبهان في ترجمة لوين (1328) وفي فضائل الصحابة كما في اللآلي المصنوعة: 1 / 352، والخطيب في تاريخ بغداد: 5 / 293 في ترجمة لوين، وعنه ابن عساكر في ح 823 و 824 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق، بأسانيد كلّهم من طريق لوين بهذا الإسناد.

قال البزّار: وغير لوين إنّما يرويه عن سفيان عن عمرو عن محمّد بن عليّ مرسلاً.

ورواه عبد الله بن وهب عن سفيان... عن إبراهيم قال...: مسند الكلابي: ح 13 من مختصره المطبوع ذيل مناقب ابن المغازلي، وتاريخ بغداد: 5 / 294 وعنه ابن عساكر: ح 825، وفي رواية الكلابي: عن إبراهيم بن سعد عن أبيه.

40 - أخبرنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا عليّ بن قادم قال: أخبرنا إسرائيل [ بن يونس ]، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك قال:

أتيت مكّة فلقيت سعد بن أبي وقّاص فقلت: هل سمعت لعليّ منقبة؟ قال: كنّا مع رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) في المسجد فنودي فينا ليلاً: (ليخرج مَن [ في ] (1) المسجد إلاّ آل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه الحميدي عن سفيان... عن إبراهيم قال...: المعرفة والتاريخ: 2 / 211، وتاريخ بغداد: 5 / 294، وعنه ابن عساكر: ح 826.

وفي طبقات المحدّثين: 2 / 145: قال لوين: وحدثنا به ابن عيينة مرّة أُخرى عن إبراهيم بن سعد لم يجاوز به.

وللحديث شواهد كثيرة فلاحظ ما سيأتي وما تقدّم، وقول المصنّف أو غيره (ولم يقل مرّة عن أبيه) يعارض ما ذكره أيضاً في ح 49 و 52 و 53، وانظر ذيل الحديث 51..

40 - هذا جزء من حديث مطول روى المصنّف فقرة أُخرى منه وهي حديث المنزلة بهذا الإسناد برقم 60 فلاحظ.

ورواه أحمد بن شدّاد عن عليّ بن قادم الحديث بطوله: مسند الصحابة للهيثم الشاشي: ق 12 / أ، في مسند سعد وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ح 278 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

ورواه أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي، عن عليّ بن قادم بفقرة حديث الولاية: السنّة لابن أبي عاصم: ص 593 ح 1376.

ورواه زافر بن سليمان عن إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن ثعلبة: الكامل لابن عدي: 3 / 234 في ترجمة زافر، مناقب الكوفي: ح 434 و 454 ط 1.

ورواه جابر بن الحرّ عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن ثعلبة عن سعد: تاريخ دمشق: ح 281، تهذيب الكمال: 5 / 278 ترجمة الحارث بن مالك إشارة.

ورواه الصباح المزني عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن ثعلبة، أمالي المفيد: المجلس 7 ح 2.

(1) لم يرد في الأصل ولا في نقل ابن الجوزي في الموضوعات: 1 / 272 عن هذا الكتاب، وإنّما هو من ثلاث نسخ أُخرى.

رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وآل علي).

قال: فخرجنا، فلمّا أصبح أتاه عمّه فقال: يا رسول الله! أخرجت أصحابك وأعمامك، وأسكنتَ هذا الغلام؟!

فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (ما أنا أمرت بإخراجكم ولا بإسكان هذا الغلام، إنّ الله هو أمر به).

[ قال أبو عبد الرحمان ] (1): قال فطر عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن الرقيم، عن سعد: أنّ العبّاس أتى النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) فقال: سددت أبوابنا إلاّ باب عليّ؟! فقال: (ما أنا فتحتها ولا سددتها).

قال أبو عبد الرحمان: عبد الله بن شريك ليس بذلك، والحارث بن مالك لا أعرفه، ولا عبد الله بن الرقيم.

41 - أخبرني زكريّا بن يحيى [ السجزي ] قال: حدثنا عبد الله بن عمر [ بن محمّد بن أبان مشكدانة الكوفي ] قال: حدثنا أسباط [ بن محمّد ]، عن فطر [ بن خليفة ]، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن الرقيم، عن سعد نحوه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من ط، وغيرها، لاحظ الحديث التالي.

41 - وسيأتي هذا الإسناد برقم 76 بفقرة أُخرى من الحديث فلاحظ ما بهامشه من تعليق.

ورواه الحجّاج عن فطر بن خليفة: مسند أحمد: ح 1511.

ورواه زيد بن الحباب عن فطر: السنّة لابن أبي عاصم: ص 596 ح 1385.

رواه عبيد الله بن موسى عن فطر: مناقب ابن المغازلي: 257: 306.

ورواه عليّ بن هاشم عن فطر: مناقب الكوفي: 1 / 471: 373.

ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن فطر: مناقب أبي جعفر الكوفي: 2 / 466: 691 ط 1، ولاحظ الحديث 59 و 60 من هذا الكتاب.

42 - أخبرني محمّد بن وهب قال: حدثنا مسكين [ بن بكير ] قال: حدثنا شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس - وأبو بلج هو يحيى بن أبي سليمان (1) - قال:

أمر رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) بأبواب المسجد فسُدَّت إلاّ باب عليّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه إسرائيل عن عبد الله بن شريك: كما في الحديث المتقدّم.

ورواه خارجة بن سعد عن أبيه: مسند البزّار: 4 / 36: 1197، مناقب ابن المغازلي: ح 304.

ورواه خيثمة بن عبد الرحمان عن سعد: مسند أبي يعلى: 2 / 61 ح 73، مستدرك الحاكم: 3 / 116، مناقب الكوفي: 2 / 458: 954 ط 1.

ورواه مصعب بن سعد عن أبيه: المعجم الأوسط للطبراني: 4 / 553 ح 3942، نظم درر السمطين: ص 108 نقلاً عن البزّار.

ورواه يزيد بن هارون عن فطر: السنّة لابن أبي عاصم: ص 595 ح 1384، مع فقرة قصّة براءة وحديث المنزلة.

(1) كذا في الكبرى، وفي طبعة الكويت: بن سليم، ولم ترد هذه الفقرة في طبعتي مصر وبيروت، وقال المزّي في تهذيب الكمال: أبو بلج الفزاري اسمه يحيى بن سليم ويقال ابن أبي سليم، ويقال: ابن أبي الأسود.

ومثلما في السنن الكبرى ورد في حلية الأولياء أيضاً.

42 - ورواه أبو جعفر النفيلي عن مسكين: المعجم الكبير للطبراني: 12 / 78 ح 12594، الضعفاء الكبير للعقيلي: 4 / 222 ترجمة مسكين، مناقب ابن لمغازلي: ص 260 ح 308، حلية الأولياء: 4 / 153 عن الطبراني، مناقب الكوفي: 2 / 464 ح 959 وص 466 ح 962، تاريخ دمشق: ح 326 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

ورواه إبراهيم بن المختار عن شعبة: سنن الترمذي: 5 / 641 ح 3732، وأشار إلى روايته ابن عساكر في ذيل الحديث 326 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق.

43 - أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: حدثنا يحيى بن حمّاد قال: حدثنا الوضاح قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا عمرو بن ميمون قال: قال ابن عبّاس:

وسَدَّ أبواب المسجد غير باب عليّ، فكان يدخل المسجد وهو جنب، وهو طريقه، ليس له طريق غيره.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

قال السيوطي في اللآلي المصنوعة بعد ما ذكر رواية النسائي والترمذي: والكلاباذي من وجه آخر عن مسكين: 1 / 348.

ولاحظ الحديث التالي.

43 - هذا جزء من حديث مطوّل، ذكره المصنّف بتمامه برقم 24، وبهذا الإسناد فلاحظ تخريجاته هناك.

طرق حديث سدّ الأبواب:

أنس بن مالك: مناقب الكوفي: 2 / 458: 952 ط 1، ضعفاء العقيلي: 4 / 346 ترجمة هلال بن سويد.

البراء بن عازب: مسند الروياني: 167: 411 وعنه ابن عساكر: ح 325، مناقب ابن المغازلي: 257: 305.

بريدة الأسلمي: اللآلي المصنوعة: 1 / 351 نقلاً عن معرفة الصحابة للأصبهاني، وهكذا فرائد السمطين: 1 / 205 باب 41.

جابر بن سمرة: المعجم الكبير: 2 / 246 ح 2031، مناقب الكوفي: 2 / 459: 955 ط 1.

جابر بن عبد الله الأنصاري: مناقب الكوفي: 2: 462: 957 و 960، تاريخ دمشق: ح 329 و 330 ج 1 / 290 من ترجمة أمير المؤمنين ط 2، تاريخ بغداد: 7 / 205 ترجمة جعفر بن محمّد العلوي، ميزان الاعتدال: 1 / 469 ترجمة حرام بن عثمان، مسند ابن منيع كما في اللآلي المصنوعة: 1 / 182، مناقب الخوارزمي: 109: 116 فصل 9.

حبّة العرني: سيأتي في رواية أبي الحمراء.

حذيفة ابن أسيد الغفاري: مناقب ابن المغازلي: ص 253: 303 مطوّلاً.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

أبو الحمراء وحبّة: رواه ابن مردويه في التفسير، وعنه ابن حجر في ترجمة حبّة من الإصابة، والسيوطي في الدرّ المنثور في تفسير سورة النجم قوله تعالى: (وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى).

أبو رافع مولى رسول الله (صلّى الله عليه وآله): تاريخ دمشق: ح 335 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

زيد بن أرقم: تقدّم في ح 38، فلاحظ.

سعد بن أبي وقّاص: تقدّم في ح: 39 - 41.

أبو سعيد الخدري: أخبار القضاة: 3 / 149 ترجمة عبد الرحمان بن عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى بسندين، تاريخ دمشق: ح 331 و 332 من ترجمة عليّ (عليه السلام)، اللآلي المصنوعة: 1 / 181 نقلاً عن ابن مردويه، سنن الترمذي: 5 / 639: 3727، السنن الكبرى للبيهقي: 7 / 66 باب دخوله المسجد جنباً من كتاب النكاح بسندين.

أُمّ سلمة: علل الحديث لابن أبي حاتم: 1 / 99: 269، سنن البيهقي: 7 / 65 بسندين، تاريخ دمشق: ح 333 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، تاريخ أصبهان لأبي نعيم: 1 / 291 ترجمة حميد بن أبي غنية، المعجم الكبير للطبراني 23 / 374: 883، وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين: 1 / 62 فصل 5، فرائد السمطين: ج 2 باب 6 من السمط 2، الفوائد المنتقاة لأبي الحسن السكري عليّ بن عمر الحربي (خ)، وعنه ابن عساكر في ح 334 من تاريخ دمشق، أمالي ابن بشران من مخطوطات المكتبة الظاهريّة: جزء 25، اللآلي المصنوعة: 1 / 353 عن ابن أبي شيبة وغيره.

عائشة بنت أبي بكر: الكنى والأسماء للدولابي: 1 / 150 وفيه: (إلاّ لمحمّد وآل محمّد)، واللآلي المصنوعة للسيوطي: 1 / 354 نقلاً عن إيضاح الإشكال لعبد الغني وسقط منه (وآل محمّد).

عبد الله بن عبّاس: تقدّم في ح 24 و 42 و 43.

عبد الله بن عمر: مسند أحمد: 2 / 26: 4797 والفضائل: ح 78، المصنَّف لابن أبي شيبة: 6 / 372 إلاّ أنّه رفعه إلى عمر، كما سنذكره في روايات عمر، مسند أبي يعلى: 9 / 452: 5601،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

تاريخ دمشق: ح 283 - 289، السنّة لابن أبي عاصم: ص 585 ح 1327، مناقب ابن المغازلي: 261: 309، ولاحظ ح 106 من هذا الكتاب.

عبد الله بن مسعود: فضائل الصحابة لأبي نعيم كما في اللآلي المصنوعة للسيوطي: 1 / 351 وفرائد السمطين: 1 / 206 باب 41.

عليّ بن أبي طالب: مسند البزّار كما في كشف الأستار: 3 / 195: 2552 وتاليه، مناقب الكوفي: 2 / 460: 956 وص 463 ح 958، فرائد السمطين: باب 14، تاريخ دمشق: ترجمة عثمان رواية أبي ذر لمناشدة أمير المؤمنين يوم الشورى، مناقب الخوارزمي: ح 18 من الفصل 9، فضائل الصحابة لأبي نعيم كما في اللآلي المصنوعة: 1 / 352، مناقب ابن المغازلي: 299: 343، هذا والاستشهاد بفقرة سدّ الأبواب هو جزء من مناشدة أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الشورى فلاحظ أحاديث المناشدة في نهج السعادة وتاريخ دمشق: ح 1140 وما بعده.

عمر بن الخطّاب: فضائل أحمد: ح 245 من رواية القطيعي، مستدرك الحاكم: 3 / 125 في فضائل عليّ (عليه السلام)، البداية والنهاية: 7 / 341 وقال: وقد رُوي عن عمر من غير وجه، المصنَّف لابن أبي شيبة: 6 / 372: 32090 ح 35 من فضائل عليّ (عليه السلام)، تاريخ دمشق: ح 328 من رواية ابن عمر إلاّ أنّه نقل بعض فقرات الحديث عن أبيه.

المطلب بن عبد الله بن حنطب مرسلاً: أحكام القران للقاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي، كما في اللآلي المصنوعة للسيوطي: 1 / 350.

قال ابن حجر في القول المسدّد: ص 27 تحت عنوان الحديث الثاني والثالث: حديث مشهور له طرق متعدّدة كلّ طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن، ومجموعها ممّا يقطع بصحّته على طريقة كثير من أهل الحديث.

ورواه مرسلاً جماعة مثل: ناصح بن عبد الله وأبي حازم الأشجعي وعديّ بن ثابت.

ذكر منزلة [ أمير المؤمنين ] (1) عليّ بن أبي طالب

من النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم)

44 - أخبرنا بشر بن هلال قال: حدثنا جعفر - وهو ابن سليمان - قال: حدثنا حرب بن شدّاد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقّاص قال:

لمّا غزا رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) غزوة تبوك خلّف عليّاً بالمدينة، فقالوا فيه: مَلَّه وكره صحبته، فتبع [ عليّ ] (2) النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) حتّى لحقه في الطريق فقال: يا رسول الله، خلّفتني في المدينة مع الذراري والنساء حتّى قالوا: مَلّه وكره صحبته. فقال له النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم):

(يا عليّ، إنّما خلّفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، غير أنّه لا نبيّ بعدي)؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1 و 2) من نسخة طهران ونسختين أُخريين.

44 - ورواه النسائي أيضاً في كتاب المناقب من السنن الكبرى: ح 2 من فضائل عليّ (عليه السلام) برقم 8138، ورواه عنه ابن عدي في الكامل: 2: 416 في ترجمة حرب بن شدّاد.

ورواه عن بشر جماعة: فأخرجه البزّار في مسنده: ح 1076، وابن عساكر في ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ح 357 - 358 و 360، وتمّام الرازي في فوائده: ج 8 ق...، والرئيس عليّ بن عيسى الوزير في أماليه: ق 194 / أ، وإبراهيم المقدسي في فضائل الصحابة بإسناده عن البغوي، وأبو يعلى في مسنده: 2 / 86 ح 738، وابن أبي عاصم في السنّة: ص 587 ح 1343.

ورواه محمّد بن موسى الحرشي عن جعفر بن سليمان: مناقب الكوفي: ح 466.

ورواه عبد السلام بن مطهر عن جعفر: مسند سعد من مسند الدورقي: ج 3 ق...، ومناقب الكوفي: ح 467 ط 1.

ورواه نعيم بن الهيصم عن جعفر: ح 359 من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ ابن عساكر.

ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة: تاريخ بغداد: 1 / 324، ومناقب ابن المغازلي: ح 53،

34 - أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبد السلام [ بن حرب ]، عن يحيى بن سعيد [ الأنصاري ]، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقّاص:

أنّ النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) قال لعليّ: (أنت منّي بمنزلة هارون من موسى) (1).

46 - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا أبو مصعب [ أحمد بن أبي بكر ] أنّ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وتاريخ دمشق لابن عساكر: ح 355 من ترجمة أمير المؤمنين، والكامل لابن عدي في ترجمة حرب إشارة، والمعجم الأوسط للطبراني: 5 / 136 ذيل الحديث 4260.

ورواه معمر عن قتادة: مناقب الكوفي: ح 458 و 466 و 468، والكامل لابن عدي في ترجمة حرب بن شدّاد إشارة، والسنّة لابن أبي عاصم: ص 587 ح 1342 وقرن بقتادة عليّ بن زيد.

ورواه أبو هلال الراسبي عن قتادة عن سعيد ولم يذكر سعداً: مناقب الكوفي: ص 520 ح 450 ط 1، وح 442 من النسخة المعدّة للطبعة الثانية بسندين.

ورواه عليّ بن هاشم عن رجل عن قتادة عن سعيد، ولم يذكر سعداً: مناقب أبي جعفر الكوفي: ح 422.

ورواه معمر عن قتادة وعليّ بن زيد، كما يأتي في تعليقة ح 50.

(1) وفي سائر المصادر، عدا طبقات المحدّثين، ومناقب الكوفي، زيادة: (إلاّ أنّه لا نبي بعدي).

45 - رواه النسائي أيضاً في كتاب المناقب من السنن الكبرى: ح 3 من فضائل عليّ (عليه السلام) برقم 8139، والترمذي في جامعه: 5 / 641 ح 3731 بهذا الإسناد.

ورواه أبو غسّان عن عبد السلام بن حرب: مسند البزّار: فضائل عليّ (عليه السلام) ق 117 / أ، ومناقب الكوفي: ح 460 ط 1.

ورواه شعبة عن يحيى بن سعيد: المعجم الصغير للطبراني: 2 / 22 ح 824، وحلية الأولياء لأبي نعيم: 7 / 196 في ترجمة شعبة، وطبقات المحدّثين لأبي الشيخ: 4 / 264 ح 1020.

46 - ورواه البخاري عن بشر بن الحكم عن الدراوردي: ترجمة محمّد بن صفوان من التاريخ

=

الدراوردي حدثنا (1) عن محمّد بن صفوان الجمحي، عن سعيد بن المسيّب [ أنّه ] (2) سمع سعد بن أبي وقّاص يقول:

قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) لعليّ: (أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوّة).

47 - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: أخبرنا أبو مصعب، عن الدراوردي، عن هاشم بن هاشم (3)، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد قال:

لمّا خرج رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) إلى تبوك خرج عليّ يشيّعه فبكى وقال: يا رسول الله، أتتركني مع الخوالف؟! فقال النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): (يا عليّ، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوّة).

ذكر الاختلاف على محمّد بن المنكدر في هذا الحديث:

48 - أخبرني إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال: حدثنا داود بن كثير الرقّي (4)، عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

الكبير: 1 / 115 برقم 333.

(1) في طبعة بيروت: (حدّثه).

(2) من نسختين.

47 - لاحظ ما تقدّم وما سيأتي.

(3) كذا في نسختين وهو الصواب، وفي الأصل وساير النسخ: هاشم بن القاسم، أو هشام.

48 - ورواه الحمّاني يحيى بن عبد الحميد عن داود بن كثير: تاريخ الرقّة: ص 133، ومن طريقه ابن عساكر في الحديث 354 من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق.

(4) في الأصل: قادم بن كثير الحرفي. والتصويب من نسخة طهران وتهذيب الكمال ونسخ أُخرى.

بن المسيّب، عن سعد:

أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال لعليّ: (أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي).

49 - أخبرني صفوان بن عمرو قال: حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا عبد العزيز بن [ يعقوب بن ] أبي سلمة الماجشون، عن محمّد بن المنكدر: قال سعيد بن المسيّب: أخبرني إبراهيم بن سعد أنّه سمع أباه سعداً وهو يقول:

قال النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) لعليّ: (أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّه لا نبوّة) (1).

قال سعيد: فلم أرض حتّى أتيت سعداً فقلت: شيئاً حدّثني به ابنك عنك؟

قال: وما هو؟! وانتهرني، فقلت: أمّا على هذا فلا.

فقال: ما هو يا ابن أخي؟

فقلت: هل سمعت النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) يقول لعليّ كذا وكذا؟

قال: نعم - وأشار إلى أُذنيه - وإلاّ فاستكتا، لقد سمعته يقول ذلك.

قال أبو عبد الرحمان: خالفه يوسف بن الماجشون (2) فرواه عن محمّد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

49 - ورواه محمّد بن الحسن الأسدي عن عبد العزيز: مناقب محمّد بن سليمان الكوفي: 1 / 512 ح 435 وص 535 ح 474 ط 1، وتاريخ دمشق لابن عساكر: ح 350 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

قال المصنّف ذيل الحديث الآتي برقم 51: وما أعلم أحداً تابع عبد العزيز بن الماجشون على روايته عن محمّد بن النكدر عن سعيد بن المسيّب عن إبراهيم بن سعد.

(1) في طبعة مصر وبيروت: (لا نبوّة بعدي)، وفي تاريخ ابن عساكر والمناقب: (إلاّ النبوّة).

(2) هذا، ورواه محمّد بن سليمان الكوفي في المناقب: 1: 31 ح 467 ط 1، عن عون عن عبد العزيز عن محمّد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب عن سعد، ومثله في أمالي المحاملي: ق 48.

المنكدر، عن سعيد، عن عامر بن سعد، عن أبيه (1). وتابعه على روايته عن عامر بن سعد عليّ بن زيد بن جدعان:

50 - أخبرنا زكريّا بن يحيى قال: حدثنا [ محمّد بن عبد الملك بن محمّد ] ابن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وخالفه أيضاً عبد الله بن الحسين بن عطاء المدني كما في تاريخ دمشق: ح 347 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

ومثل ما أشار إليه المصنّف ذكره أبو يعلى في معجم شيوخه: ص 230 ح 188، عن سعيد بن مطرف الباهلي عن يوسف بن يعقوب الماجشون...

(1) رواه مسلم في صحيحه: 4 / 1870 ح 2404 (30)، وابن أبي عاصم في السنّة: ص 587 ح 1335، والقطيعي في زوائد الفضائل: ح 201، والبزّار في مسنده: ح 1065، وأبو يعلى في المسند: 2 / 86 و 99 ح 739 و 755، والخوارزمي في المناقب: ح 1 من الفصل 14، والطوسي في الأمالي: ح 49 من المجلس 8، وابن المغازلي في المناقب: ح 40 من طريق أبي يعلى وح 41 و 42، والمحاملي في أماليه: ق 96 / أ من ج 3، وابن حبّان في صحيحه: 15 / 369 ح 6926، وابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ح 348، والطبري في المسترشد في الباب السابع: ص 459 عن الشاذكوني، والكوفي في المناقب: ص 534 ح 473.

ورواه ابن الماجشون أيضاً عن سعد مباشرة من غير ذكر ابنٍ لسعد فكأنّما اختصره: ح 4 من باب فضائل عليّ (عليه السلام) من كتاب المناقب من السنن الكبرى للنسائي: 5 / 44 ح 8140، ورواه المحاملي أيضاً في أماليه: ق 46 / أ و 96 / ب من ج 3، وابن المغازلي في المناقب: ح 51، وابن عساكر في ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ح 351 - 353، والدولابي في الكنى والأسماء: 1 / 192، والكوفي في المناقب: ح 466.

ورواه شعبة عن عليّ بن زيد عن سعيد عن سعد، كما سيأتي برقم 51.

50 - ورواه من طريق ابن أبي الشوارب أيضاً: ابن المهتدي في جزء من حديث ابن شاهين: ق 44، وابن عساكر في ح 341 و 342 من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق ط 2.

أبي الشوارب قال: حدثنا حمّاد بن زيد، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد:

أنّ النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) قال لعليّ: (أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، غير أنّه لا نبيّ بعدي).

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعداً فأتيته فقلت: ما حديث حدّثني به عنك عامر؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه وقال: سمعت من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وإلاّ فاستكتا.

وقد روى هذا الحديث شعبة، عن عليّ بن زيد، فلم يذكر عامر بن سعد:

51 - أخبرني محمّد بن وهب قال: حدثنا مسكين [ بن بكير ] قال: حدثنا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه المنهال بن عمرو عن عامر بن سعد عن أبيه وأُمّ سلمة: السنّة لابن أبي عاصم: ص 586 ح 1333.

ورواه معمر عن قتادة وعليّ بن زيد عن ابنٍ لسعد عن أبيه: كما في المصنَّف لعبد الرزّاق: 11 / 226 ح 20390، وعنه أحمد في المسند: ح 1532، وفي الفضائل: ح 79، وابن أبي عاصم في السنّة: ح 1342، والبزّار في مسنده: ح 1074، والكوفي في المناقب: ح 465، ورواه أيضاً محمّد بن سليمان الكوفي في المناقب: ج 1 ح 458 و 468 و 471 بهذا السند - أعني عبد الرزّاق - لكن دون ذكر ابنٍ لسعد.

ورواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق: 2 / 464 عن عليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب مرسلاً.

ولاحظ ما تقدّم برقم 11 وما بهامشه من تخريج.

51 - ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة: مسند الطيالسي: ح 213، والدورقي: ح 101، والبزّار: ح 1075.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه غندر محمّد بن جعفر عن شعبة: مسند أحمد: ح 1509.

ورواه معاذ العنبري عن شعبة: مسند أبي يعلى: 2 / 66 ح 709، حلية الأولياء: 7 / 195 ترجمة شعبة، الكامل لابن عدي: 5 / 199 في ترجمة عليّ بن زيد، تاريخ دمشق: ح 344 و 345 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، السنّة لابن أبي عاصم: ص 588 ح 1345 بحديث المنزلة وص 610 ح 1454 مثل الأوّل.

ورواه نصر بن حمّاد عن شعبة، حلية الأولياء: 7 / 195.

ورواه حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد: مسند أبي يعلى: 2 / 57: 698، طبقات ابن سعد: 3 / 24، مسند أحمد: ح 1490، والدورقي: ح 102، والشاشي: ح 148، مناقب الكوفي: ح 472 ص 533 ط 1 وح 437 ص 513 وح 454 ص 523.

ورواه سفيان بن عيينة عن عليّ بن زيد: مسند الحميدي: ح 71، مسند أحمد: ح 1547 والفضائل: ح 80، مناقب الكوفي: ح 440 تقريباً من النسخة الكاملة المعدّة للطبعة الثانية.

ورواه أبو عبيدة التنوري عن عليّ بن زيد: موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب: 2 / 246.

ورواه معمر عن عليّ بن زيد وقتادة عن سعيد بن المسيّب: السنّة لابن أبي عاصم: ص 587 ح 1342.

ورواه معمر عن عليّ بن زيد وقتادة عن سعيد بن المسيّب: السنّة لابن أبي عاصم: ص 587 ح 1342.

ورواه قتادة ويحيى بن سعيد ومحمّد بن صفوان وهاشم بن القاسم ومحمّد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب: كما تقدّم في ح 44 - 48.

ورواه زين العابدين عليّ بن الحسين عن سعيد بن المسيّب: المعجم الكبير للطبراني: 1 / 148 ح 333، تاريخ بغداد للخطيب: 4 / 204: 1890 ترجمة أحمد بن صالح بن محمّد البزّاز وج 9 ص 364 ترجمة طريف بن عبد الله، مسند البزّار: ج 1 ق 117 / أ، في فضائل عليّ، تاريخ دمشق: ح 361 - 365 من ترجمة أمير المؤمنين، معجم الشيوخ لابن الأعرابي: 1 / ق 47 ب، مناقب الكوفي: ح 451 ص 521 ط 1 وح 453 و 461. قال البزّار: وهذا أصحّ

=

شعبة، عن عليّ بن زيد [ بن جدعان ] قال: سمعت سعيد بن المسيّب يحدّث عن سعد:

أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال لعليّ: (أنت منّي (1) بمنزلة هارون من موسى). فقال أوّل مرّة: رضيت رضيت، فسألته (2) بعد ذلك فقال: بلى بلى.

قال أبو عبد الرحمان: وما أعلم أنّ أحداً تابع عبد العزيز بن الماجشون على روايته عن محمّد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب عن إبراهيم بن سعد (3)، على أنّ إبراهيم بن سعد قد روى هذا الحديث عن أبيه:

52 - أخبرنا محمّد بن بشار قال: حدثنا محمّد بن جعفر غندر قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدّث عن أبيه، عن النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) أنّه قال لعليّ:

(أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى)؟.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

إسناد يروى عن سعد.

ورواه صفوان بن سليم عن سعيد: تاريخ دمشق: ح 368 من ترجمة عليّ (عليه السلام)، مناقب الكوفي: ح 421 ج 1 ص 503 ط 1.

(1) وفي طبعتي بيروت ومصر: (ألا ترضى أن تكون منّي). ويتناسب مع السياق.

(2) والسياق يستدعي أن يكون (فسأله).

(3) تقدّم حديثه برقم 49، فلاحظ.

52 - ورواه عن محمّد بن بشار: محمّد بن سليمان الكوفي في المناقب: ح 475 ص 535 وقرن به محمّد بن المثنى وعثمان بن أبي شيبة، والنسائي في ح 6 من باب فضائل عليّ (عليه السلام) من كتاب المناقب من السنن الكبرى: 5 / 44 ح 8142، والبخاري في صحيحه: ح 6 من باب فضائله (عليه السلام)، ومسلم في صحيحه: 4 / 1871 وقرن به ابن المثنّى وابن أبي شيبة، وابن ماجة في سننه: ح

=

53 - أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد [ البغدادي ] (1) قال: حدثني عمّي [ يعقوب ] قال: حدثنا أبي، عن [ محمّد ] بن إسحاق قال: حدثني محمّد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص، عن أبيه سعد:

أنّه سمع النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) يقول لعليّ حين خلّفه في غزوة تبوك على أهله: (ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي).

قال أبو عبد الرحمان: وقد رُوي هذا الحديث عن عامر بن سعد، عن أبيه من غير حديث سعيد بن المسيّب:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

115.

ورواه ابن أبي شيبة عن غندر: ح 12 من فضائل عليّ من المصنَّف.

ورواه أحمد عن غندر: المسند: ح 1505.

ورواه محمّد بن منصور الكوفي عن غندر: مناقب أبي جعفر الكوفي: ح 438 ط 1.

ورواه هاشم بن قاسم عن شعبة: مسند أبي يعلى: 2 / 73 ح 718.

ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة: مسنده: ح 205، حلية الأولياء: 7 / 194، مناقب الخوارزمي: ح 157 في الفصل 14.

ورواه يعلى بن عباد وأبو النضر عن شعبة: حلية الأولياء: 7 / 194. ولاحظ مسند الدورقي: ح 75 و 76.

(1) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.

53 - رواه محمّد بن إسحاق في السيرة: السيرة لابن هشام: 2 / 250، وعنه ابن أبي عاصم في السنة: ص 586 ح 1331 و 1332، والبزّار في مسنده: 4 / 32: 1194، والدورقي في مسنده: ص 139 رقم 80، والشاشي في مسنده: 1 / 186: 134، وأبو يعلى في المسند: 2 / 132 ح 809، والحسكاني في شواهد التنزيل: ح 204، والمزّي في ترجمة محمّد بن طلحة من تهذيب الكمال: 25 / 423 عن الطبراني.

قال الحسكاني في شواهد التنزيل ذيل الحديث 205: وهذا حديث المنزلة الّذي كان شيخنا أبو حازم الحافظ يقول: خرّجته بخمسة آلاف إسناد.

54 - أخبرنا محمّد بن المثنى قال: حدثنا أبو بكر الحنفي [ عبد الكبير بن عبد المجيد ] قال: حدثنا بكير بن مسمار قال: سمعت عامر بن سعد يقول:

قال معاوية لسعد بن أبي وقّاص: ما منعك أن تسبّ عليّ بن أبي طالب؟

قال: لا أسبّه ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) لأن تكون لي - قال - واحدة [ منهنّ ] (1) أحبّ إلَيّ من حُمر النعم:

لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليّاً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثمّ قال: (اللّهمّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي).

ولا أسبّه [ ما ذكرت ] (2) حين خلّفه في غزوة غزاها قال [ عليّ ] (3): خلّفتني مع الصبيان والنساء؟ قال: (أو لا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّه لا نبوّة [ بعدي ] (4)).

ولا أسبّه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (لأُعطينّ هذه الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، [ ويحبّه الله ورسوله ] (5) ويفتح الله على يديه). فتطاولنا فقال: (أين عليّ)؟ فقالوا: هو أرمد. فقال: (ادعوه). فدعوه فبصق في عينيه ثمّ أعطاه الراية ففتح الله عليه.

[ قال ] (6): والله ما ذكره معاوية بحرف حتّى خرج من المدينة.

55 - أخبرنا محمّد بن بشّار قال: حدثنا محمّد [ بن جعفر غُندُر ] قال: حدثنا شعبة [ بن الحجّاج ]، عن الحكم [ ابن عتيبة ]، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

54 - تقدّم تخريج الحديث بطوله في الرقم 11 فراجع.

(1 - 6) ليس في الأصل، وإنّما هو من طبعة مصر وبيروت، وبعض النسخ الخطيّة.

55 - ورواه الطحاوي عن المصنّف: مشكل الآثار: 2 / 213 ح 1903 باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) من قوله يوم غدير خُمّ ح 4، ورواه المصنِّف أيضاً في المناقب من السنن الكبرى: رقم 7141 ح 5 من باب فضائل عليّ (عليه السلام) مقروناً بمحمّد بن المثنّى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه مسلم عن محمّد بن بشّار: صحيح مسلم: ح 2 من باب فضائله (عليه السلام) مقروناً بابن أبي شيبة وابن المثنّى.

ورواه أحمد عن محمّد بن جعفر: المسند: ح 1583، والفضائل: ح 83، وعنه أبو نعيم في الحلية: 7 / 196.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن غندر: المصنَّف: ح 11 من فضائل عليّ وح 4 من غزوة تبوك، وعنه مسلم في صحيحه: ح 2404: 31، وابن حبّان في صحيحه: 15 / 370 ح 6927.

ورواه أبو حفص الصيرفي عن غندر، كما سيأتي من رواية البحيري.

ورواه عبيد الله بن عمر القواريري عن غندر: مسند أبي يعلى: 1 / 285 ح 344، وعنه ابن عساكر: ح 381 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

ورواه قاسم بن أبي شيبة عن غندر: ح 445 - تقريباً - من مناقب الكوفي من النسخة الكاملة المعدّة للطبعة الثانية.

ورواه محمّد بن المثنّى عن غندر: كما تقدّم عن النسائي ومسلم.

ورواه محمّد بن منصور المرادي عن غندر: مناقب الكوفي: 1 / 513 ح 436 ط 1.

ورواه عن شعبة كلّ من:

أ - الحجّاج بن محمّد: كما سيأتي عن الدورقي.

ب - أبو داود الطيالسي: مسنده ح 209 وعنه البخاري في صحيحه: 6 / 3 ذيل ح 3 من باب غزوة تبوك، والدورقي في مسند سعد من مسنده: ق 12 مقروناً بالحجّاج بن محمّد، وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة: ق 27 / أ، والبيهقي في السنن: 9 / 40، وفي الدلائل: 5 / 220، والخطيب في تاريخ بغداد: 11 / 432 من طريق أبي نعيم.

ج - غندر: كما تقدّم.

د - يحيى بن سعيد القطّان: صحيح البخاري: ح 3 من باب غزوة تبوك، فوائد البحيري: ج 8 بإسناده عن أبي حفص الصيرفي قال: قال عبد الرحمان بن مهدي: هاتوا عن سعد في هذا

=

خلّف النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلّفني في النساء والصبيان؟! فقال: (أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير (1) أنّه لا نبيّ بعدي)؟

قال أبو عبد الرحمان: خالفه (2) ليث فقال: عن الحكم عن عائشة بنت سعد:

56 - أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان [ المصيصي المجالدي ] (3) قال: أخبرنا المطلب [بن زياد]، عن ليث [ بن أبي سليم ]، عن الحكم [ بن عتيبة ]، عن عائشة بنت سعد، عن سعد:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

(حديث المنزلة) حديثاً صحيحاً؟! فجعلت أحدّث عن فلان عن فلان فينكر، فقلت: حدثنا محمّد بن جعفر ويحيى بن سعيد القطّان قالا: حدثنا شعبة... فكأنّما ألقمته حجراً، شرح السنّة للبغوي: 14 / 113 ح 3907.

ورواه الأعمش عن الحكم: تاريخ ابن عساكر: ح 384 و 385 من ترجمة علي (عليه السلام)، مناقب ابن المغازلي: ح 48 و 219، مناقب الكوفي: 2 / 569 ح 1080 ط 1، مناقب الخوارزمي: ح 187 أواخر الفصل 14.

ورواه عاصم عن مصعب: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ق 27، وح 383 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق.

(1) في طبعة مصر وبيروت وبعض النسخ: (إلاّ).

(2) لا منافاة بين الروايتين ولا مانع من سماع الحكم عنهما وتحديثه عن هذا تارة وعن هذه أُخرى، وقد صرّح المصنّف بعد الحديث التالي بأنّ الحديث قد روته عائشة، ثمّ ذكر حديثها بسند آخر.

(3) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.

56 - ورواه إسماعيل بن أُمّ الحكم الثقفي عن المطلب: السنّة لابن أبي عاصم: ص 587 ح 1339.

ورواه سهل بن نصر عن المطلب بن زياد: تاريخ بغداد: 8: 53 ترجمة الحسين بن شداد،

أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال لعليّ في غزوة تبوك: (أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي).

قال أبو عبد الرحمان: وشعبة أحفظ، وليث ضعيف، والحديث قد روته عائشة [ بنت سعد ]:

57 - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: أخبرنا أبو مصعب [ أحمد بن أبي بكر ]، عن [ عبد العزيز بن محمّد ] الدراوردي، عن الجعيد [ بن عبد الرحمان ]، عن عائشة، عن أبيها:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

تاريخ دمشق: 1 / 354 ح 388 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) ط 2.

ورواه أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ عن المطّلب: تاريخ دمشق: ح 389 و 390 ص 354، مسند البزّار: 4 / 38: 1200.

ورواه عليّ بن جعفر بن زياد الأحمر عن المطلب: مسند الصحابة للهيثم بن كليب: مسند سعد ق 20 / ب ح 137.

ورواه أبو غسّان النهدي مالك بن إسماعيل عن المطّلب: تاريخ دمشق: 1 / 353 ح 388.

ورواه أيضاً من طريق المطلب: ابن أبي حاتم الرازي في علل الحديث: 2 / 389 رقم 2680، قال الرازي: سُئِل أبو زرعة عن حديث رواه المطّلب... قال: أبو زرعة: هكذا رواه مطّلب، وإنّما هو كما رواه شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد، والوهم ينبغي أن يكون من ليث.

ولاحظ لسائر تخريجاته التعليقة التالية.

57 - هذا الحديث قد تكرّر في الأصل فذكر أوّلاً بعد الرقم 54، ثمّ هنا ثانية، فحذفنا الأُولى وفقاً للترتيب السندي الّذي اعتمده المصنّف ووفقاً لطبعة بيروت ومصر، دون السنن الكبرى وطبعة الكويت المعتمدة على نسخة من الكبرى؛ ولذلك حصل اختلاف في تسلل أرقام الحديث، ولم يكن فرق بين الروايتين سوى التعبير بـ (أخبرنا) بدل (أخبرني) في أوّل السند.

ورواه ابن كاسب عن الدراوردي: السنّة لابن أبي عاصم: ص 587 ح 1340.

أنّ عليّاً خرج مع النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) حتّى جاء ثنية الوداع يريد غزوة تبوك وعليّ يشتكي وهو يقول: أتخلفني مع الخوالف؟ فقال النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): (أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوّة)؟

58 - أخبرنا الفضل بن سهل قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن حمزة بن عبد الله [ بن عمر بن الخطّاب ]، عن أبيه، عن سعد قال:

خرج رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) في غزوة تبوك وخلّف عليّاً فقال له: أتخلفني؟ فقال له: (أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه سليمان بن بلال عن الجعيد: مسند أحمد: 3 / 66 ح 1463، والفضائل: ح 28، مناقب الكوفي: 1 / 535 ح 473، مناقب ابن المغازلي: ص 36 ح 55، فرائد السمطين: 1 / 126 ط 1 وكلاهما من طريق المحاملي، تاريخ دمشق: 1 / 352 ح 386 و 387 من ترجمة عليّ (عليه السلام) من طريق أحمد وغيره.

ورواه الحكم بن عتيبة عن عائشة: كما تقدّم آنفاً.

ورواه زيد بن نافع عن عائشة: المتّفق والمفترق: ق 13 / أ في عنوان (عائشة بنت سعد)، تاريخ دمشق: ح 391.

ورواه عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة: أمالي المحاملي: ق 111 / أ، وعنه ابن عساكر: ح 392 ج 1 ص 355 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) ط 2.

58 - ورواه أبو العبّاس السرّاج عن الفضل بن سهل: تاريخ دمشق: ح 377.

ورواه أحمد بن حنبل عن الزبيري: المسند: 3 / 155: 1600، تاريخ دمشق: ح 338.

ورواه أحمد بن منيع عن الزبيري: مناقب الكوفي: 1 / 538: 475 ط 1، تاريخ دمشق: ح 366 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) وح 337 ب، السنّة لابن أبي عاصم: ص 586 ح 1334.

ورواه البخاري عن الزبيري: التاريخ الكبير: 3 / 48: 179 ترجمة حمزة بن عبد الله القرشى، إلاّ أنّه لم يذكر الحديث بتمامه، كما هو دأبه.

ذكر الاختلاف على عبد الله بن شريك في هذا الحديث:

59 - أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا فطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن الرقيم الكناني، عن سعد بن أبي وقّاص: أنّ النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) قال لعليّ: (أنت منّي بمنزلة هارون من موسى).

[ و ] قال إسرائيل: عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك، عن سعد:

60 - أخبرنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا عليّ بن قادم قال: حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك قال: قال سعد بن مالك:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

59 - ورواه أحمد الدورقي عن أبي نعيم: أنساب الأشراف: ح 16 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

ورواه ابن سعد عن أبي نعيم: مناقب الكوفي: 2 / 466: 961 ط 1.

ورواه عبد الله بن داود الخريبي عن فطر: مناقب الكوفي: 1 / 539: 477 ط 1.

ورواه زيد بن الحباب عن فطر: السنّة لابن أبي عاصم: ص 596 ح 1385.

ورواه عليّ بن هاشم عن فطر: مناقب الكوفي: ح 449 - تقريباً - من النسخة الكاملة المعدّة للطبعة الثانية.

ورواه يزيد بن هارون عن فطر: السنّة لابن أبي عاصم: ص 595 ح 1384، مع حديث سدّ الأبواب وقصّة براءة.

ورواه محمّد بن فضيل عن عبد الله بن شريك: مناقب الكوفي: 1 / 511 ط 1.

60 - انظر ما تقدّم برقم 40، فكأنّهما حديث واحد فرّقه الرواة لأسباب فنّيّة، ولاحظ ما بهامشه من تعليق، فرواية ابن عساكر والشاشي جامعتان للحديث ولفقرات أُخرى.

ولا يستبعد أن يكون الحارث بن مالك مصحّف مالك بن الحارث وهو الأشتر النخعي، فإنّه من رواة حديث المنزلة عن سعد كما في ح 393 من تاريخ دمشق صريحاً.

رواة حديث المنزلة عن سعد:

إنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) غزا على ناقته الجدعاء (1)، وخَلَّف عليّاً، فجاء عليّ حتّى أخذ بغرز الناقة فقال: يا رسول الله زعمت قريش أنّك إنّما خلّفتني أنّك استثقلتني وكرهت صحبتي! وبكى عليّ، فنادى رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) في النّاس: (ما منكم (2) أحد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1 - إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص: كما تقدّم في ح 49 و 52 و 53.

2 - حارث بن مالك: كما في ح 60، ولاحظ ما تقدّم آنفاً.

3 - زيد بن أرقم: تاريخ دمشق: ح 394 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

4 - سعيد بن المسيّب: كما تقدّم في ح 44 - 48 و 51.

5 - عائشة بنت سعد: ح 56 و 57 من هذا الكتاب.

6 - عامر بن سعد بن أبي وقّاص: تقدّم في ح 50 و 54.

7 - عبد الرحمان بن أبي زيد البيلماني: مناقب الكوفي: 1 / 538: 476 ط 1، تاريخ دمشق: ح 396 - 397.

8 - عبد الرحمان بن سابط: ح 15 من فضائل عليّ من مصنَّف ابن أبي شيبة.

9 - عبد الله بن الرقيم: تقدّم في ح 59.

10 - عبد الله بن عمر: ح 58.

11 - عبد الله مُلَيل البَجَلي: تاريخ دمشق: ترجمة سعد بن أبي وقّاص.

12 - أبو عبد الله الجدلي: المعجم الكبير للطبراني: 1 / 148: 334.

13 - مالك بن الحارث النخعي الأشتر: تاريخ دمشق: ح 393 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولاحظ الحديث 60 من هذا الكتاب وما بهامشه من تعليق.

14 - مصعب بن سعد: ح 55 من هذا الكتاب.

15 - يسار أبو نجيح المكّي والد عبد الله: ح 126 من هذا الكتاب.

(1) كذا في طبعة مصر، وفي سائر النسخ: (الحمراء)، قال محقّق طبعة الكويت: ولا تعرف له ناقة تسمّى الحمراء، وقد ذكر ابن القيم وابن كثير من جملة مراكبه: (ناقته الجدعاء).

(2) كذا في طبعة مصر ونسختين، وفي الأصل وسائر النسخ: (أمنكم).

إلاّ وله حامة، يا بن أبي طالب أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي).

قال عليّ: رضيت عن الله وعن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم).

61 - أخبرنا عمرو بن عليّ [ الصيرفي الفلاس ] قال: حدثنا يحيى - يعني ابن سعيد [ القطّان ] - قال: حدثنا موسى [ بن عبد الله ] الجهني قال:

دخلت على فاطمة ابنة عليّ فقال لها رفيقي [ أبو مهل ] (1): هل عندك شيء عن والدك مثبَّت؟ قالت: حدّثتني أسماء بنت عميس: أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال لعلي: (أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من سائر المصادر واسمه عروة بن عبد الله.

6 - رواه المصنّف أيضاً بهذا السند والمتن في المناقب من السنن الكبرى: 5 / 44 ح 8143.

؟؟؟ بن حنبل عن يحيى: المسند: 6 / 438 و369 والفضائل: ح 142 والألف دينار؟؟؟ 19 وتهذيب الكمال للمزّي: 35/ 263 ترجمة فاطمة بنت عليّ، وتاريخ دمشق ترجمة فاطمة بنت عليّ: ص 297.

ورواه مسدد عن يحيى: مناقب الكوفي: 1 / 540: 479.

ورواه عن موسى الجهني:

؟؟؟ أبو الأجلح: تاريخ دمشق: ح 450 من ترجمة عليّ (عليه السلام). [ وضعنا علامات استفهام في مكان المسح حيث يوجو بياض في النسخة المطبوعة المعتمدة لدينا ] [ الشبكة ].

2 - أسباط بن نصر: تاريخ دمشق: ح 446.

3 - إسحاق بن الربيع: مناقب الكوفي: ح 445 ط 2.

4 - جعفر بن زياد الأحمر: أمالي ابن سمعون: ج 4 في المجموع 30 من الظاهريّة، المعجم الكبير للطبراني: 24 / 146: 384 وفيه فاطمة بنت الحسين و 24 / 46: 387، تاريخ دمشق: ح 444 من طريق ابن سمعون وح 449، مناقب الكوفي: 1 / 530: 464.

5 - جعفر بن عون: كما في الحديث التالي.

6 - حسن بن صالح بن حيّ: كما في الحديث ما بعد التالي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 - حفص بن عمران الفزاري: المعجم الكبير للطبراني: 24 / 147 وفيه فاطمة بنت الحسين، تاريخ دمشق: ح 444، وفيه فاطمة بنت عليّ بن الحسين!.

8 - حلو بن السري: تاريخ دمشق: ح 445.

9 - سعيد بن حازم: المعجم الكبير للطبراني: 24 / 146: 386.

10 - عبد الجبّار بن العبّاس: تاريخ دمشق: ح 445.

11 - عبد الله بن إدريس: الأحاديث العوالي الصحاح لابن عبد الدائم.

12 - عبد الله بن نمير: المصنَّف لابن أبي شيبة: ح 13 من فضائل عليّ (عليه السلام)، مسند أحمد: 6 / 438، السنّة لابن أبي عاصم: ص 588 ح 1346 عن ابن أبي شيبة.

13 - عليّ بن صالح بن حيّ: المعجم الكبير للطبراني: 24 / 146: 385، وفيه فاطمة بنت الحسين، مناقب الكوفي: 1 / 540: 480.

14 - عليّ بن هاشم بن البريد: مناقب الكوفي: ح 444 ط 2، تاريخ دمشق: ح 444، وفيه فاطمة بنت عليّ بن الحسين؟.

15 - عمر بن سعد البصري: المعجم الكبير: 24 / 147: 388، وفيه بنت الحسين.

16 - عمرو بن ثابت: مناقب الكوفي: 1 / 511 ح 431 ط 1.

17 - غياث بن إبراهيم: أمالي الأنباري وجزء من حديثه في المجموع: 38 و 87 من مجاميع الظاهريّة بدمشق، تاريخ بغداد: 12 / 323 ترجمة غياث، تاريخ دمشق: ح 443.

18 - محمّد بن ميمون: تاريخ بغداد: 3 / 406 ترجمة محمّد بن يوسف بن نوح.

19 - مروان بن معاوية: المعجم الكبير: 24 / 147: 389 وفيه فاطمة بنت الحسين، الاستيعاب: 3 / 1097.

20 - مسعود بن سعد الجعفي: تاريخ دمشق: ح 449.

21 - منصور بن أبي الأسود: تاريخ دمشق: ح 446.

22 - هارون بن سعد: تاريخ دمشق: ح 445.

23 - يحيى بن سعيد: كما في هذا الحديث، فلاحظ بداية التعليقة.

62 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا جعفر بن عون، عن موسى الجهني قال:

أدركت فاطمة ابنة عليّ - وهي ابنتة ثمانين سنة - فقلت لها: تحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا، ولكنّي أخبرتني أسماء بنت عميس أنّها سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول: (يا عليّ، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّه ليس بعدي نبيّ).

63 - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا حسن - وهو ابن صالح - عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت عليّ، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

62 - ورواه إبراهيم بن عبد الله العبسي عن جعفر بن عون: تاريخ بغداد: 10 / 43 ترجمة عبد الله بن الفضل الورّاق، تاريخ دمشق: ح 448 و 449 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، تهذيب الكمال: 35 / 263 ترجمة فاطمة بنت عليّ، معجم شيوخ ابن الأعرابي: 1 / 252: 1008.

ورواه أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي عن جعفر: تاريخ الثقات للعجلي: ص 522 ترجمة فاطمة بنت علي.

ورواه عبد الله بن محمّد بن شاكر أبو البختري عن جعفر: تاريخ دمشق: ح 448.

ورواه عثمان بن أبي شيبة عن جعفر: مناقب الكوفي: 1 / 502: 420.

ورواه فضل بن سهل عن جعفر: تاريخ دمشق: ص 298 ترجمة فاطمة بنت عليّ.

ورواه محمّد بن يزيد أبو هشام الرفاعي عن جعفر: ح 451 - تقريباً - من مناقب الكوفي من النسخة الكاملة المعدّة للطبعة الثانية.

ورواه جماعة عن موسى الجهني: كما تقدّم في التعليقة السابقة.

63 - ورواه إسحاق بن الحسن الحربي عن أبي نعيم: فضائل أحمد: ح 213 من زيادات القطيعي، ورواه القطيعي أيضاً في الألف دينار، وعنه ابن عساكر في ح 447 من تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

ورواه محمّد بن الحساس عن أبي نعيم: مناقب الكوفي: 1 / 529: 463.

ورواه أبو غسّان النهدي عن الحسن بن صالح: مناقب الكوفي: 1 / 530: 464، المعجم الكبير للطبراني: 24 / 146: 384.

أسماء بنت عميس:

أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال لعليّ: (أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّه ليس بعدي نبيّ).

ذكر الأخوّة

64 - أخبرنا محمّد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم - واللفظ لمحمّد - قالا: حدثنا عمرو بن طلحة قال: حدثنا أسباط [ بن نصر ]، عن سِماك [ بن حرب ]، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ عليّاً كان يقول في حياة رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): إنّ الله يقول: (أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى‏ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنْقَلِبْ) [ ال عمران / 144 ] والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى مات، والله إنّي لأخوه ووليّه ووارثه وابن عمّه، ومَن أحقّ به منّي؟.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

64 - ورواه أحمد بن حازم الغفاري عن عمرو بن حمّاد بن طلحة: ح 153 من ترجمة عليّ من تاريخ دمشق، والباب 44 من فرائد السمطين.

ورواه أحمد بن منصور عن عمرو: ح 232 من فضائل أحمد من زيادات القطيعي.

ورواه أحمد بن موسى بن يزيد السامري عن عمرو: ح 153 من تاريخ ابن عساكر.

ورواه أحمد بن نصر عن عمرو: المستدرك للحاكم: 3 / 126.

ورواه خضر بن أبان عن عمرو بن حمّاد بن طلحة: مناقب الكوفي: ح 265.

ورواه أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم عن عمرو: تفسير ابن أبي حاتم: 2 / 75 ب، ومن طريقه الطوسي في أماليه: ح 1099.

ورواه عليّ بن عبد العزيز عن عمرو: المعجم الكبير للطبراني: 1 / 107 ح 176، ومن طريقه رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة: 1 / 23 ب.

ورواه عليّ بن مسلم عن عمرو: فضائل أحمد: ح 232 من زيادات القطيعي.

ورواه الفضل به سهل عن عمرو: أمالي المحاملي: 2 / 86 ب، ومن طريقه رواه ابن عساكر في ح 153 من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق.

ورواه محمّد بن الحسين بن أبي الحنين عن عمرو: معجم شيوخ ابن الأعرابي: ق 71 ب.

ورواه محمّد بن عبد الله الحشّاش عن عمرو: مناقب الكوفي: ح 287.

ورواه مرسلاً القاضي نعمان المصري في أواسط فضائل عليّ (عليه السلام) من كتابه شرح الأخبار،

=

65 - أخبرنا الفضل بن سهل قال: حدثني عفان بن مسلم قال: حدثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد:

أنّ رجلاً قال لعليّ: يا أمير المؤمنين لِمَ (1) ورثت ابن عمّك دون عمّك؟ قال: جمع رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) - أو قال: دعا رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) - بني عبد المطّلب، فصنع لهم مُدّاً من طعام، قال: فأكلوا حتّى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنّه لم يمس، ثمّ دعا بغمرٍ فشربوا حتّى رووا وبقي الشراب كأنّه لم يُمس أو لم يشرب، فقال:

(يا بني عبد المطّلب، إنّي بعثت إليكم بخاصّة وإلى النّاس بعامّة، وقد رأيتم في مَن هذه الآية ما قد رأيتم، فأيّكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي [ ووزيري ] (2)؟

فلم يقم إليه أحد، فقمت إليه وكنت أصغر القوم [ سنّاً ] (3) فقال: (اجلس). ثمّ قال ثلاث مرّات كلّ ذلك أقوم إليه فيقول: (اجلس) حتّى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ثمّ قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

وفرات الكوفي في تفسيره: ح 80، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة: 2 / 300، والطبرسي في الاحتجاج: ح 110، والعماد الطبري في بشارة المصطفى: ص 208 ح 7 من الجزء السابع؛ ولكلّ من فقرات الحديث شواهد جمّة فانظر مثلاً لقصّة وراثته الحديث التالي والحديث الآتي برقم 108 و 109 عن قثم بن العبّاس.

65 - ورواه أحمد عن عفّان: الفضائل: ح 342 والمسند: ح 371 إلى قوله: (يدي) مع تلخيص ومغايرة طفيفة، وعنه ابن عساكر في ح 134 من تاريخه.

ورواه زكريّا بن يحيى عن عفّان: تاريخ الطبري: 2 / 321.

وللحديث شواهد كثيرة من طرق عن عليّ ومن طرق عن غيره.

(1) وفي نسخة طهران ورواية الطبري: (بم)، ويؤيّدهما ذيل الحديث.

(2) من نسخة طهران ونسختين أُخريين.

(3) كذلك.

[ (أنت أخي وصاحبي ووارثي ووزيري) ] (1).

فبذلك ورثت ابن عمّي دون عمّي.

66 - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا عثمان [ بن أبي شيبة ] قال: حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا مالك بن مغول، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي سليمان الجهني قال: سمعت عليّاً على المنبر يقول:

(أنا عبد الله وأخو رسوله (صلّى الله عليه وسلّم) لا يقولها [ غيري ] (2) إلاّ كذّاب مفتري).

فقال رجل: أنا عبد الله وأخو رسوله (صلّى الله عليه وسلّم) [ مستهزئاً ] (3)، فخنق فحمل.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من نسخة طهران وبعض نسخ السنن الكبرى، ونسختين أُخريين للخصائص.

66 - ورواه ابن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير عن الحارث: ح 16 من فضائل عليّ (عليه السلام) من المصنَّف: ح 32070، ومثله في فرائد السمطين: 1 / 227.

ورواه أبو عبد الرحمان عبد الله بن عبد الملك المسعودي عن الحارث: مناقب الكوفي: ح 227 و 254 و 273، إلاّ أنّه لم يسم في السند الأوّل زيد بن وهب الجهني بل ذكر بدله: عن رجل من الأزد، والكامل لابن عديّ: 2 / 187 في ترجمة الحارث، وتاريخ دمشق: ح 168 من ترجمة أمر المؤمنين (عليه السلام).

والحديث ورد برواية الباقر وأبي البختري وأبي تحيا وحبّة العرني وحكيم بن سعد وحيّان الأسدي وعبّاد بن عبد الله وعليّ بن الحسين وعمر بن علي: مناقب الكوفي، وتاريخ دمشق، والمصنَّف لابن أبي شيبة، وغيرها، وله شواهد كثيرة.

(2) من نسخة طهران، ونسخة أُخرى.

(3) من نسخة طهران.

ذكر [ قول ] (1) النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم):

عليّ منّي وأنا منه

67 - أخبرنا بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان، عن يزيد الرِشك، عن مُطَرِّف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال:

قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (إنّ عليّاً منّي وأنا منه و [ هو ] (2) وليّ كلّ مؤمنٍ [ بعدي ] (3)).

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث:

68 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا زيد بن حُباب قال: حدثنا شريك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) زيادة لابدّ منها، وقد سقطت من جميع النسخ.

67 - هذا جزء من حديث مطوّل، سيذكره المصنّف بطوله برقم 88؛ فلاحظ تخريجاته هناك، ورواه مختصراً ابن عساكر: ح 485، وابن المغازلي: ح 276، وغيرهما.

(2) من ب، غ.

(3) من ط، وطبعة مصر الأُولى، ويؤيّده ما سيأتي برقم 88.

68 - ورواه عن شريك كلّ من:

1 - أبي أحمد الزبيري: مسند أحمد: 4 / 165 ط 1.

2 - إسماعيل السدّي: سنن ابن ماجة: 1 / 57، والترمذي: 5 / 636، منتخب ذيل المذيل للطبري: ص 58 ترجمة حبشي، الطيوريات للسلفي: 7 / 134 ب، المعجم الكبير للطبراني: 4 / 16: 3511، مناقب الكوفي: ح 377.

3 - أسود بن عامر: مسند أحمد: 4 / 165.

4 - أبي بكر بن أبي شيبة: المصنَّف: ح 8 من فضائل عليّ (عليه السلام)، وعنه ابن ماجة في سننه: 1 / 57، والطبراني في الكبير: 4 / 16: 3511، وابن أبي عاصم في السنّة: ص 584 ح 1320

=

[ بن عبد الله ] قال: حدثنا أبو إسحاق [ السبيعي ] قال: حدثني حبشي بن جنادة السَلولي قال:

سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول: (عليّ منّي وأنا منه).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

والبسوي في المعرفة والتاريخ: 2 / 625 والسلفي في الطيوريات: 7 / 134 ب بزيادة (لا يؤدّي عنّي إلاّ عليّ).

5 - سويد بن سعيد: سنن ابن ماجة: 1 / 57، تهذيب الكمال: 5 / 350 ترجمة حبشي.

6 - عثمان بن أبي شيبة: مناقب الكوفي: ح 367 و 414.

7 و 8 - عليّ بن حكيم وأبو غسّان: المعجم الكبير للطبراني: 4 / 16: 3511.

9 - كثير بن يحيى: مناقب الكوفي: ح 413.

10 - محمّد بن الطفيل: المعجم الكبير: ح 3511.

11 - يحيى بن آدم: المسند لأحمد: 4 / 165 والفضائل: ح 145، الطيوريات للسلفي: 7 / 137 ب. بالزيادة المتقدّمة وهكذا في سائر طرق الحديث.

12 - يحيى بن عبد الحميد الحمّاني: المعجم الكبير: 4 / 16: 3511، مناقب الكوفي: ح 375 و 391 و 400 و 408 و 409 ط 1، مناقب ابن المغازلي: ح 268.

13 - يزيد بن هارون: مناقب ابن المغازلي: ح 267.

ورواه عن أبي إسحاق السبيعي كلّ من:

أ - إسرائيل بن يونس: مسند أحمد: 4 / 164 و 165، والفضائل: ح 132، سنن الترمذي: 5 / 635 ح 3716، مناقب الخوارزمي: ح 149 فصل 14، مناقب الكوفي: ح 404، خصائص النسائي: ح 73 الآتي.

ب - عنبسة بن سعيد: أخبار أصبهان: 1 / 253، منتخب ذيل المذيل للطبري المطبوع مع تاريخه: ص 570 ترجمة حبشي.

جـ - قيس بن الربيع: المعجم الكبير للطبراني: 4 / 16: 3513.

د - أبو يحيى: مناقب الكوفي: ح 412.

ولاحظ الحديث 74 وتواليه من هذا الكتاب.

فقلت لأبي إسحاق: أين سمعته [ منه ] (1)؟ قال: وقف عليّ ها هنا فحدّثني [ به ] (2).

[ و ] (3) رواه إسرائيل فقال: عن أبي إسحاق، عن البراء: (4)

69 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عبيد الله [ بن موسى ] قال: حدثنا إسرائيل [ بن يونس ]، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) لعليّ: (أنت منّي وأنا منك).

ورواه القاسم بن يزيد الجَرْمي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة وهانئ، عن عليّ:

70 - أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدثنا القاسم [ بن يزيد ] قال: حدثنا إسرائيل [ بن يونس ]، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم وهانئ بن هانئ، عن عليّ قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1 و 2) من ط، أ، ب.

(3) من ط.

(4) بل ورواه أيضاً إسرائيل عن أبي إسحاق، عن حبشي؛ فلاحظ تعليقة الحديث المتقدّم.

69 - هذا جزء من حديث مطوّل سيأتي برقم 193.

ورواه باختصار أيضاً الترمذي في الجامع: 5 / 635: 3716 عن وكيع عن إسرائيل، وعن البخاري عن عبيد الله بن موسى... ثمّ قال: وفي الحديث قصّة.

ولاحظ الحديث التالي.

70 - ورواه آدم بن أبي إياس عن إسرائيل: تاريخ دمشق: ح 173 بالاقتصار على فضيلة عليّ.

ورواه أسد بن موسى عن إسرائيل: مشكل الآثار للطحاوي: باب 482 ح 3350.

ورواه إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل: سنن أبي داود: ح 2280 دون ذكر الفضائل، السنن

=

لمّا صدرنا من مكّة إذا ابنة حمزة تنادي: يا عم يا عم، فتناولها عليّ فأخذها فقال لفاطمة: دونك ابنة عمّك. فحملتها، فاختصم فيها عليّ وجعفر وزيد، فقال عليّ: أنا أحقّ بها وهي ابنة عمّي. وقال جعفر: ابنة عمّي وخالتها تحتي. وقال: زيد: بنت أخي. فقضى بها رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) لخالتها وقال: (الخالة بمنزلة الأمّ).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

الكبرى للبيهقي: 8 / 5، تاريخ بغداد: 4 / 140 ترجمة أحمد بن داود بن جابر السراج.

رواه أسود بن عامر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ وحده: مسند أحمد: ح 857.

ورواه الحجّاج عن إسرائيل: مسند أحمد: ح 931.

ورواه عبيد الله بن موسى عن إسرائيل: المصنَّف لابن أبي شيبة: ح 26 من فضائل عليّ (عليه السلام) بالاقتصار على فضيلته، ولم يذكر هبيرة في السند، وفي ح 5 من فضائل جعفر وبالاقتصار على فضيلته وفيه عن هبيرة عن هانئ، وفي ح 8 من فضائل أسامة وأبيه بالاقتصار على فضيلته دون ذكر هبيرة في السند، وعنه ابن حبّان في صحيحه: ح 7046 بالاقتصار على فضيلة جعفر، مستدرك الحاكم: 3 / 120، الطبقات الكبرى: 4 / 36، مسند البزّار: ح 744 عن هانئ وحده، السنن الكبرى للبيهقي: 8 / 6 إشارة.

ورواه يحيى بن آدم عن إسرائيل: مسند أحمد: ح 770، مسند أبي يعلى: ح 526 و 554 مكرّراً وبالاقتصار على فضيلة زيد، هذا الكتاب ح 194 أي الحديث الأخير منه، مسند ابن راهويه كما في نصب الراية: 3 / 267.

ورواه زكريّا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق: مسند أبي يعلى: ح 405 دون ذكر الفضائل عن هانئ وحده، مشكل الآثار للطحاوي باب 482 ح 3350 دون الفضائل عن هانئ وحده، السنن الكبرى للبيهقي: 8 / 6 إشارة.

ورواه عبد الرحمان بن أبي ليلى عن عليّ: مشكل الآثار: ح 3352 دون الفضائل.

ورواه نافع بن عجير عن عليّ: مشكل الآثار: ح 3354 و 3355، وكما سيأتي في الحديث ما بعد التالي فلاحظ تخريجاته هناك.

ورواه عبد الله بن عبّاس والبراء بن عازب وأسامة بن زيد وغيرهم، وسيأتي حديث أسامة برقم 138، وحديث البراء تقدّم برقم 69، وسيأتي بطوله برقم 193.

وقال لعليّ: (أنت منّي وأنا منك). وقال لجعفر: (أشبهتَ خَلقي وخُلُقي). وقال لزيد: (يا زيد أنت أخونا ومولانا).

ذكر قوله (صلّى الله عليه وسلّم): عليّ كنفسي

71 - أخبرنا العبّاس بن محمّد قال: حدثنا الأحوص بن جوّاب قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن أبي ذرّ قال:

قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (لينتهينّ بنو وليعة (1) أو لأبعثنّ إليهم رجلاً كنفسي، ينفذ فيهم أمري، فيقتل المقاتلة، ويسبي الذريّة).

فما راعني إلاّ وكفّ عمر في حجزتي من خلفي [ قال ] (2): مَن يعني؟ فقلت: ما إيّاك يعني ولا صاحبك. قال: فمَن يعني؟ قلت (3): خاصف النعل. قال: وعليّ يخصف نعلاً.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

71 - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي الجوّاب وهو الأحوص: المصنَّف: ح 74 من فضائل عليّ (عليه السلام) مكتفياً بالمرفوع دون قول أبي ذرّ.

ورواه عثمان بن أبي شيبة عن الأحوص: مناقب الكوفي: ح 363 ج 1 ص 461.

ورواه يحيى بن آدم عن يونس: الفضائل لأحمد: ح 90 إلاّ أنّه لم يذكر أبا ذر في السند صريحاً بل ذكره في الحديث؛ وبذلك يرتفع الإرسال.

وللحديث شواهد من طريق: عليّ وعبد الرحمان بن عوف والمطلب بن عبد الله بن حنطب وعبد الله بن شداد وغيرهم.

ولكلّ من فقراته أيضاً شواهد.

(1) بنو وليعة هم ملوك حضر موت.

(2) من نسخة طهران.

(3) في ج، غ، ب: قال.

ذكر قول النبي (صلّى الله عليه وسلّم): أنت صفيّي وأنت أميني

72 - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا [ محمّد بن يحيى ] بن أبي عمر وأبو مروان [ محمّد بن عثمان بن خالد ] قالا: حدثنا عبد العزيز [ بن محمّد الدراوردي ]، عن يزيد بن عبد الله بن [ أسامة بن ] (1) الهاد، عن محمّد بن نافع بن عُجَير، عن أبيه، عن عليّ قال:

قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (أمّا أنت يا عليّ فصفيّي وأميني).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من طبعة مصر وبيروت، ومثلها في ب.

72 - هذا جزء من الحديث المتقدّم برقم 70 فلاحظ تخريجاته هناك.

ورواه ابن أبي عمر في مسنده كما في المطالب العالية: 2 / 55 ح 1635، ومن طريقه الطحاوي في مشكل الآثار: ح 3355 في الباب 482 إلاّ أنّه فيه: عن محمّد عن نافع بن جبير! عن أبيه عن عليّ... الحديث بطوله كما تقدّم برقم 70 لكن مع اختلاف.

ورواه أبو خالد عن الدراوردي: مناقب الكوفي: ح 410 وفيه: عن محمّد بن إبراهيم عن نافع.

ورواه عبد العزيز بن عبد الله عن عبد العزيز بن محمّد الدراوردي: تاريخ البخاري: 1 / 249 في ترجمة محمّد بن نافع، إلاّ أنّه اكتفى من الحديث بقوله: (الخالة أمّ).

ورواه عبد الملك بن عمرو عن الدراوردي إلاّ أنّه قال: عن محمّد بن إبراهيم عن نافع بن عجير عن أبيه عن عليّ: كما في سنن أبي داود: 2 / 284 ح 2278، وأشار إلى اختصاره، ومسند البزّار: ق 78، وسنن البيهقي كما تقدّم آنفاً.

ورواه الفضل بن محمّد الشعراني عن إبراهيم بن حمزة عن عبد العزيز الدراوردي: كما في السنن الكبرى للبيهقي: 8 / 6، وذكر شطراً من الحديث إلاّ أنّه قال في قصّة بنت حمزة، وكان قد ذكر قبله قصّتها كاملة ثمّ قال: هكذا حدثناه وكذلك رواه محمّد بن يحيى الذهلي عن إبراهيم بن حمزة، وكذلك رواه عبد العزيز بن عبد الله عن عبد العزيز بن محمّد وهو في كتاب سنن أبي داود... عن عبد الملك بن عمرو عن عبد العزيز بن محمّد عن يزيد بن الهاد عن محمّد بن إبراهيم عن نافع بن عجير عن أبيه عن عليّ (عليه السلام) والله أعلم، والّذي عندنا أنّ الأوّل أصحّ، وكذلك رواه الأويسي

=

ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم):

لا يؤدّي عنّي إلاّ أنا أو علي

73 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل [ بن يونس ]، عن أبي إسحاق، عن حُبشي بن جنادة السَّلولي قال:

قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (عليّ منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلاّ أنّا أو عليّ).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

عن عبد العزيز بن محمّد.

ورواه محرز بن سلمة وأبو مروان العثماني عن الدراوردي: السنّة لابن أبي عاصم: ص 585 ح 1330.

ورواه بكر بن مضر عن ابن الهاد: كما في مشكل الآثار للطحاوي: ح 3354.

73 - تقدّم هذا الحديث برقم 68 من رواية شريك عن أبي إسحاق؛ فلاحظ تخريجاته هناك بالهامش، ولاحظ الأحاديث التالية، ورواه المصنّف بهذا السند والمتن في المناقب من السنن الكبرى أيضاً: 5: 45 ح 8147.

ذكر توجيه النبي (صلّى الله عليه وسلّم) ببراءة مع عليّ

74 - أخبرنا محمّد بن بشّار قال: حدثنا عفّان [ بن مسلم ] وعبد الصمد [ بن عبد الوارث ] قالا: حدثنا حمّاد بن سلمة، عن سِماك بن حرب، عن أنس قال:

بعث النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) ببراءة مع أبي بكر ثمّ دعاه فقال:

(لا ينبغي أن يبلغ هذا عنّي إلاّ رجل من أهلي).

ثمّ دعا عليّاً فأعطاه إيّاه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

74 - ورواه بهذا السند والمتن الترمذي في الجامع الصحيح: 5: 275 ح 3090 في كتاب تفسير القران، والحسكاني في شواهد التنزيل: 1: 306 ح 310 بسنده عن أبي بكر بن خزيمة عن ابن بشار.

ورواه أحمد عن عفّان وعبد الصمد: المسند: 20 / 434: 13214 وفيه: (فلمّا بلغ ذا الحليفة). وهكذا في رواية القطيعي.

ورواه أحمد عن عفّان وحده: المسند: ح 14019.

ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة عن عفّان: المصنَّف: ح 72 من فضائل عليّ (عليه السلام).

ورواه تمتام واسمه محمّد بن غالب عن عفّان: شواهد التنزيل: ح 311.

ورواه الحسن بن محمّد بن الصباح عن عفّان: ح 879 من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق: 2 / 377 ط 2.

ورواه الحبري الحسين بن الحكم عن عفّان وحده: شواهد التنزيل: ح 312.

ورواه خضر بن أبان عن عفّان: مناقب الكوفي: ح 390.

ورواه زهير عن عفان: مسند أبي يعلى: 5 / 412: 3095.

ورواه عليّ بن سهل البزاز عن عفّان: معجم الشيوخ لابن الأعرابي: ق 220 / ب مع زيادة.

ورواه عليّ بن عبد العزيز البغوي عن عفان: شواهد التنزيل: ح 312.

ورواه محمّد بن إسحاق عن عفّان: ح 314 من شواهد التنزيل: 1 / 308.

ورواه عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه: شواهد التنزيل: ح 316.

75 - أخبرنا العبّاس بن محمّد [ الدوري ] (1) قال: حدثنا أبو نوح - واسمه عبد الرحمان بن غزوان - قُراد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن عليّ:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه أبو قلابة عن عبد الصمد بن عبد الوارث وحده: كما في ح 880 من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق، وح 197 من مناقب الخوارزمي في الفصل 15، وح 315 من شواهد التنزيل.

ورواه محمّد بن أبي بكر المقدمي عن عبد الصمد: شواهد التنزيل: ح 317.

ورواه عثمان بن عمر بن فارس عن حماد: شرح مشكل الآثار للطحاوي: ح 3588.

ورواه الكرماني بن عمرو عن حمّاد: شواهد التنزيل: ح 318.

ورواه محمّد بن عبد الله الخزاعي عن حمّاد: ح 69 و 212 من فضائل أحمد برواية القطيعي، وح 309 من شواهد التنزيل للحسكاني: 1 / 305، قال: ورواه جماعة عن حمّاد.

ورواه موسى بن إسماعيل التبوذكي مقروناً بعبد الصمد عن حمّاد: مناقب الخوارزمي: ح 197، وشواهد التنزيل: ح 315، ومناقب الكوفي: ح 415.

وذكره السيوطي في الدرّ المنثور: 4 / 122 وقال: أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسَّنَه، وأبو الشيخ وابن مردويه.

(1) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.

75 - ورواه القاسم بن سلام أبو عبيد عن أبي نوح قراد: الأموال: ص 178 برقم 458، وعنه البلاذري في أنساب الأشراف: ح 168 من ترجمة أمير المؤمنين به، إلاّ أنّه لم يذكر عليّاً في السند.

وروى نحوه سفيان بن عيينة والثوري عن أبي إسحاق عن زيد عن عليّ: سنن الترمذي: 5: 276 ح 3092، وأشار إلى طرقه، وح 594 من المسند لأحمد، والحميدي: 48، والدارمي: 1919، وأبي يعلى: ح 452، والبيهقي: 9 / 207، والحاكم: 4 / 178، والدار قطني في العلل: 3 / 164.

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق: تفسير الطبري: 10 / 46.

أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) بعث ببراءة إلى أهل مكّة مع أبي بكر ثمّ أتبعه بعليّ فقال له: (خذ الكتاب فامض به إلى أهل مكّة).

قال: فلحقته فأخذت الكتاب منه، فانصرف أبو بكر وهو كئيب فقال: يا رسول الله أنزل فيّ شيء؟ قال: (لا [ إلاّ ] (1) إنّي أُمرتُ أن أبلغه أنا أو رجل من أهل بيتي).

76 - أخبرنا زكريّا بن يحيى قال: حدثنا عبد الله بن عمر [ بن محمّد مشكدانة ]

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وروى نحوه البزّار في مسنده: (587)، والطبري في تفسيره: 10 / 46 و 47، والبيهقي: 9 / 206 من طريق معمر وابن أبي زائدة وزهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن زيد عن عليّ.

ورواه زيد بن يثيع عن أبي بكر أيضاً: ح 4 من مسند أحمد، وح 104 من مسند أبي يعلى الموصلي، والمروزي: ح 132.

ورواه حنش عن عليّ: مسند أحمد: ح 1297، وفي الفضائل ح 325 من رواية عبد الله بن أحمد، وتاريخ دمشق لابن عساكر: ح 891 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وشواهد التنزيل: ح 319.

ورواه الحارث الأعور عن عليّ: تفسير الطبري: 10 / 46 بسندين.

ورواه الشعبي عن عليّ: ح 320 من شواهد التنزيل دون إشارة إلى قصّة أبي بكر.

وللحديث شواهد.

(1) من ط، أ، ب.

76 - ورواه زيد بن الحباب عن فطر: السنّة لابن أبي عاصم: ص 596 ح 385.

ورواه عليّ بن هاشم عن فطر: مناقب الكوفي: ح 373.

ورواه أبي نعيم الفضل بن دكين عن فطر: مناقب الكوفي: 2 / 466 ح 961 ط 1.

ورواه يزيد بن هارون عن فطر: السنّة لابن أبي عاصم: ص 595 ح 1384.

قال: حدثنا أسباط [ بن محمّد ]، عن فطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن رُقيم، عن سعد قال:

بعث رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) أبا بكر ببراءة حتّى إذا كان ببعض الطريق أرسل عليّاً فأخذها منه، ثمّ سار بها، فوجد أبو بكر في نفسه، فقال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (إنّه لا يؤدّي عنّي إلاّ أنا أو رجل منّي).

77 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: قرأت على أبي قرة موسى بن طارق، عن [ عبد الملك ] بن جريج قال: حدثني عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن أبي الزبير، عن جابر:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وروى نحوه الجورقاني في الأباطيل: 126 من طريق فطر.

ورواه ابن مردويه بسنده عن سعد: كما في الدرّ المنثور: 4 / 123.

ورواه الحارث بن مالك عن سعد: مسند الصحابة للشاشي في مسند سعد: ق 12 / أ، وعنه ابن عساكر في ح 278 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق.

وهذا الحديث كما يعرف من رواية ابن عساكر وابن أبي عاصم وغيرهما هو جزء من الحديث المتقدّم برقم 40 و 60 عن أحمد بن يحيى عن عليّ بن قادم عن إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث وبرقم 41 بالسند المذكور هنا، وبرقم 59 عن القاسم بن زكريّا بن دينار عن أبي نعيم عن فطر؛ فلاحظ تخريجاته فيما تقدّم.

77 - وأورده النسائي أيضاً في السنن في المجتبى: 5 / 247 في كتاب الحجّ، وفي الكبرى: 2 / 416 ح 3984.

وبهذا السند والمتن رواه الدارمي في السنن: 2 / 66، والحسكاني في شواهد التنزيل: 1 / 416 ح 326، والبيهقي في السنن: 5 / 111 إشارة.

ورواه محمّد بن يوسف الزبيدي أبو حمة عن أبي قرة: سنن البيهقي: 5 / 111.

وللحديث شواهد من غير طريق، وتقدّم في ح 24 من رواية ابن عبّاس.

أنّ النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) حين رجع من عمرة الجِعْرانة (1) بعث أبا بكر على الحجّ فأقبلنا معه حتّى إذا كنّا بالعرج ثُوِّب (2) بالصبح، ثمّ استوى ليكبّر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال: هذه رغوة ناقة رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) [ الجَدعاء ] (3)، لقد بدا لرسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) في الحجّ، فلعلّه أن يكون رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فنصلّي معه! فإذا عليّ عليها، فقال له أبو بكر: أميرٌ أم رسول؟ فقال: لا، بل رسول أرسلني رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) ببراءة أقرؤها على النّاس في مواقف الحجّ. فقدمنا مكّة فلمّا كان قبل يوم التروية بيوم قام أبو بكر فخطب النّاس فحدّثهم عن مناسكهم، حتّى إذا فرغ قام عليّ فقرأ على النّاس براءة حتّى ختمها، ثمّ خرجنا معه حتّى إذا كان يومُ عرفة قام أبو بكر فخطب النّاس فحدّثهم عن مناسكهم، حتّى إذا فرغ قام عليّ فقرأ على النّاس سورة البراءة حتّى ختمها، ثمّ كان يوم النحر فأفضنا، فلمّا رجع أبو بكر خطب النّاس فحدّثهم عن إفاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم، فلمّا فرغ قام عليّ فقرأ على النّاس براءة حتّى ختمها، فلمّا كان يوم النفر الأوّل قام أبو بكر فخطب النّاس فحدّثهم كيف ينفرون، وكيف يرمون فعلّمهم مناسكهم، فلمّا فرغ قام عليّ فقرأ على النّاس براءة حتّى ختمها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) موضع بين مكّة والطائف. وقيل: بكسر العين وتشديد الراء.

(2) أي أُقيم للصلاة.

(3) من طبعة مصر، والمجتبى من السنن، وسنن الدارمي، وشواهد التنزيل.

باب قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم):

مَن كنت وليّه فعليّ وليّه

78 - أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: حدثني يحيى بن حمّاد قال: حدثنا أبو عوانة، عن سليمان [ بن مهران الأعمش ] قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال:

لمّا رجع رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) عن حجّة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقُمِمنَ (1) ثمّ قال: (كأنّي قد دُعِيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الأخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عَلَيّ الحوض). ثمّ قال: (إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن).

ثمّ أخذ بيد عليّ فقال: (مَن كنت وليّه فهذا وليّه، اللّهمّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه).

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)؟ فقال: ما كان في الدوحات أحدٌ إلاّ رآه بعينيه وسمعه بأُذنيه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من قمم بمعنى كنس.

78 - ورواه المصنّف أيضاً في كتاب المناقب من السنن الكبرى: 5 / 45: 8148 ح 12 من فضائل عليّ (عليه السلام).

ورواه بهذا ابن أبي عاصم في السنّة: ص 592 ح 1365 السند مع الاقتصار على فقرة (مَن كنت مولاه فعليّ مولاه)، والبزّار في مسنده كما في كشف الأستار: 3 /: 190: 2539.

ورواه أحمد بن حنبل وخلف بن سالم عن يحيى بن حمّاد: مستدرك الحاكم: 3 / 109، وعنه الخوارزمي في المناقب: فصل 14 ص 182 عن خلف وحده.

ورواه عبد الأعلى النرسي عن يحيى: أمالي المرشد بالله: ج 1 ص 149 ذيل ح 7.

ورواه عبد الملك الرقاشي عن يحيى: أنساب الأشراف: ح 48 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه كثير بن يحيى عن أبي عوانة: المعجم الكبير للطبراني: 5 / 166: 4969، مناقب الكوفي: ح 919 ط 1.

ورواه سعيد بن عبد الكريم عن الأعمش: المعجم الكبير: 5 / 166: 4969.

ورواه شريك عن الأعمش: كشف الأستار: 3 / 189: 2538، المعجم الكبير: 5 / 166: 497، المعرفة والتاريخ للفسوي: 1 / 536، مناقب الكوفي: ح 882، المعجم الأوسط: 2 / 576 ح 1987 بحديث المناشدة فلاحظ ذيل الحديث 85 الآتي.

ورواه محمّد بن فضيل عن الأعمش: سنن الترمذي: 5 / 663 ح 3788 باب مناقب أهل البيت، مناقب الكوفي: ح 604 ط 1، الأمالي الخميسيّة: ج 1 ص 152.

ورواه حكيم بن جبير عن أبي الطفيل: المعجم الكبير للطبراني: 5 / 166 ح 4971، مناقب الكوفي: ح 849 ط 1، تهذيب الكمال: 11 / 90 ترجمة سعيد بن النضر، وأشار إلى رواية الطبراني.

ورواه سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل: مستدرك الحاكم: 3 / 110، فضائل أحمد برقم 82، سنن الترمذي: 5 / 633 ح 3713، أمالي المحاملي: ق 71، ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ح 535 و 536 عن المحاملي وأبي يعلى وغيرهما ابن عساكر في ح 535 و 536 من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق، والمعجم الكبير، 3 / 179 ح 3049 وفيه: عن زيد أو حذيفة بن أسيد مع اختصار، وهكذا في مناقب الكوفي: ح 940.

ورواه فطر عن أبي الطفيل: كما في الحديث 92 و 93 الآتي من هذا الكتاب.

ورواه الطبري بسنده عن أبي الطفيل: كما في ح 1 من فضائل عليّ من كنز العمّال: 13 / 104 رقم 36340.

ورواه أبو الضحى مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم: المعجم الكبير: 5 / 169 - 170 ح 4980 - 4984، وكنز العمّال: ح 36344 نقلاً عن ابن جرير وباختصار، ومناقب ابن المغازلي: ص 19 ح 25، وح 543 من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق، وح 350 و 620 و 649 و 897

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

من مناقب الكوفي، والمعرفة والتاريخ للفسوي: 1 / 536، والسنّة لابن أبي عاصم: ص 592 ح 1371.

ورواه يحيى بن جعدة عن زيد: ح 4986 من المعجم الكبير للطبراني، وح 542 من تاريخ دمشق، والكامل لابن عدي في ترجمة كامل أبي العلاء، والبداية والنهاية: 5 / 212 نقلاً عن محمّد بن جرير، ومناقب الكوفي: ح 855 و 920 و 925.

ورواه حبيب الإسكاف عن زيد: ح 541 من تاريخ ابن عساكر.

ورواه حبيب بن يسار وحبيب بن زيد عن زيد: كشف الأستار: ص 190 برقم 2540.

ورواه حبيب بن أبي ثابت عن زيد مع الاقتصار على فقرة (من كنت مولاه فعليّ مولاه): السنّة لابن أبي عاصم: ص 591 ح 1364.

ورواه أبو سلمان المؤذّن عن زيد بن أرقم: المعجم الكبير: 5 / 175 ح 4996، ومناقب ابن المغازلي: ص 23 ح 33، ومسند أحمد: 5 / 370 ط 1 في عنوان أحاديث رجال من أصحاب النبيّ، والبداية والنهاية: 7 / 360 نقلاً عن أبي بكر الشافعي.

ورواه يزيد بن حيّان عن زيد: المعجم الكبير: 5 / 182 ح 2025 بالاقتصار على حديث الثقلين وح 5226 و 5028 بطوله مع مغايرات وح 5027 مقتصراً على أهل البيت، ومسند أحمد 4 / 366 في حديث، وزين الفتى للعاصمي: ح 479، وصحيح مسلم: 4 / 1873 ح 2408، ومناقب الكوفي: ح 606 و 621 و 888 و 939، ومناقب ابن المغازلي: ح 284، وفرائد السمطين: 2 / 250.

ورواه أخوه سعيد بن حيّان عن زيد: تاريخ ابن عساكر في ترجمة شارزما من قسم النساء ص 197، وروى نحوه مسلم في صحيحه: 4 / 1874 إلاّ أنّ فيه يزيد بن حيان.

ورواه عليّ بن ربيعة عن زيد: المعجم الكبير: 5 / 186 ح 5040 بالاقتصار على الثقلين وكذلك في مسند أحمد: 4 / 371 ط 1، والمعرفة والتاريخ للفسوي: 1 / 536.

ورواه سعيد بن وهب وحبّة العرني عن زيد: ح 4058 من المعجم الكبير: 5 / 192

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

باختصار.

ورواه عبد خير وعمرو ذو مرّ وحبّة عن زيد: ح 27 من مناقب ابن المغازلي في حديث المناشدة.

ورواه أبو إسحاق عن زيد وعمر وذي مرّ: المعجم الكبير: 5 / 192 ح 4059 باختصار، وح 546 من ابن عسارك عن زيد وحده، وفي ح 553 منه عن زيد والبراء بن عازب، السنّة لابن أبي عاصم: ص 593 ح 1375 باختصار.

ورواه أبو عبد الله الشيباني أو الشامي عن زيد: ح 5065 من المعجم الكبير: 5 / 194 باختصار، وح 537 من ترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ ابن عساكر نقلاً عن أبي يعلى.

ورواه ثوير بن أبي فاختة عن زيد: المعجم الكبير: 5 / 194 ح 5066.

ورواه أبو ليلى الحضرمي عن زيد: ح 5068 من المعجم الكبير: 5 / 195، وح 170 من فضائل أحمد، ومسند البزّار كماف في كشف الأستار: ص 190 برقم 2540، والسنّة لابن أبي عاصم: ص 529 ح 1369 مقتصراً على بعض المرفوع.

ورواه عبد الله بن باقل الكندي عن زيد: مناقب الكوفي: ح 786.

ورواه عطيّة العوفي عن زيد: المعجم الكبير: 5 / 195 ح 5069 - 5071، ومسند أحمد: 4 / 368 ط 1 , الفضائل: ح 116، وكنز العمّال: 13 / 104 نقلاً عن محمّد بن جرير، وابن عساكر: ح 531 - 540 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق، ومناقب الكوفي: ح 860 و 877 و 935.

ورواه ميمون أبو عبد الله عن زيد: كما سيأتي تحت الرقم 83 فلاحظ تخريجاته هناك.

ورواه أبو هارون العبدي عن زيد: كما عند الطبراني: ح 5096 و 5097 ج 5 ص 204 من المعجم الكبير.

وروته أنيسة بنت زيد عن أبيها: المعجم الكبير للطبراني: 5 / 212 ح 5128.

ورواه ابن امرأة زيد بن أرقم عن زيد: ح 23 من مناقب ابن المغازلي: ص 16 في حديث

=

79 - أخبرنا محمّد بن العلاء قال: حدثنا أبو معاوية [ محمّد بن خازم ] قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

طويل.

ولاحظ هامش الحديث 85 الآتي ففيه ذكر بعض طرق الحديث؛ حيث إنّ رواية زيد بن أرقم في بعض طرقها ذكر لحديث مناشدة أمير المؤمنين أيضاً كما في مسند أحمد وغيره.

قال العسقلاني في آخر ترجمة عليّ (عليه السلام) من كتاب تهذيب التهذيب تعليقاً على ذِكر المزّي لحديث الموالاة: وقد جمعه ابن جرير الطبري في مؤلّف فيه أضعاف مَن ذكر، وصحّحه واعتنى بجمع طرقه أبو العبّاس ابن عقدة فأخرجه من حديث سبعين صحابياً أو أكثر.

وذكر الذهبي في تذكرة الحفّاظ: 2 / 713 في ترجمة الطبري: ولمّا بلغه أنّ ابن أبي داود تكلّم في حديث غدير خم، عمل كتاب الفضائل وتكلّم على تصحيح الحديث. رأيت مجلّداً من طرق الحديث لابن جرير فاندهشت له ولكثرة تلك الطرق.

وقال ابن كثير في ترجمة الطبري من البداية والنهاية: 11 / 146: رأيت له كتاباً جمع فيه أحاديث غدير خم في مجلّدين ضخمين.

79 - ورواه المصنّف أيضاً في ح 8 من باب فضائل عليّ من كتاب المناقب من السنن الكبرى: 5 / 56 ح 8144، مع الاقتصار على المرفوع منه بهذا السند.

ورواه إبراهيم بن زياد عن أبي معاوية واسمه محمّد بن خازم: صحيح ابن حبّان: 15 / 374: 6930.

ورواه أحمد بن عبد الجبّار عن أبي معاوية: تاريخ ابن عساكر: ح 476.

ورواه أحمد بن حنبل عن أبي معاوية: المسند: 5 / 350 ط 1، وعنه ابن عساكر في ح 472 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية، وقرن به وكيعاً: ح 2 من فضائل عليّ (عليه السلام) من كتاب المصنَّف، وعنه ابن أبي عاصم في السنّة: ص 590 ح 1354.

ورواه جبارة بن المغلس عن أبي معاوية: ح 859 من مناقب الكوفي.

ورواه الحسن بن عرفة عن أبي معاوية: مناقب ابن المغازلي: ح 35 و 472، وتاريخ ابن

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

عساكر: ح 471 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

ورواه حسين بن محمّد عن أبي معاوية: مناقب ابن المغازلي: ص 21 ح 28.

ورواه أبو خيثمة عن أبي معاوية: رواية أبي يعلى الموصلي المذكورة تحت الرقم 474 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق.

ورواه عليّ بن حرب عن أبي معاوية: ح 475 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق.

ورواه عمرو بن عليّ عن أبي معاوية: مسند الروياني: ص 36 ح 62، وعنه ابن عساكر في ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ح 472.

ورواه محمّد بن العلاء عن أبي معاوية: كما هنا عند المصنّف.

ورواه محمّد بن المتوكّل عن أبي معاوية: كما في ح 352 من مناقب الكوفي: 1 / 451.

ورواه محمّد بن المثنّى عن أبي معاوية: كما في مسند البزّار: ح 2535.

ورواه أبو عوانة عن الأعمش: مستدرك الحاكم: 2 / 129 قسم الفيء، وقال: صحيح على شرط الشيخين، إنّما أخرجه البخاري من حديث عليّ بن سويد عن ابن بريدة مختصراً، وليس في هذا الباب أصحّ من حديث أبي عوانة.

ورواه وكيع عن الأعمش: مناقب الكوفي: ح 893 و 929، مسند أحمد: 5 / 361 و 358 ط 1 مطولاً ومختصراً، مستدرك الحاكم: 2 / 130، تاريخ دمشق: ح 470 و 478، وتقدّم من رواية ابن أبي شيبة عن وكيع مقروناً بأبي معاوية.

ورواه الأجلح عن ابن بريدة: ح 89 الآتي؛ فلاحظ.

ورواه أبو إسحاق عن ابن بريدة: المعجم الأوسط: 7 / 49: 6081.

ورواه الربيع بن زيد عن ابن بريدة: مناقب الكوفي: ح 337.

ورواه سعيد بن إياس الجريري عن ابن بريدة: طبقات المحدّثين لأبي الشيخ الأصبهاني: 3 / 388: 556 ترجمة أحمد بن عمرو التاجر.

حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن [ عبد الله ] بن بريدة، عن أبيه قال:

بعثنا رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) في سرية واستعمل علينا عليّاً، فلمّا رجعنا سألنا:

(كيف رأيتم صحبة صاحبكم)؟

فإمّا شكوته أنا وإمّا شكاه غيري، فرفعت رأسي - وكنت رجلاً مكباباً - فإذا بوجه رسول الله قد احمرّ، فقال:

(مَن كنت وليّه فعليّ وليّه).

80 - أخبرنا محمّد بن المثنى قال: حدثنا أبو أحمد [ محمّد بن عبد الله بن الزبير ] قال: حدثنا عبد الملك بن [ حميد بن ] أبي غَنيّة، عن الحكم [ بن عتيبة ]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: حدثني بريدة قال:

بعثني النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) مع عليّ إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فلمّا رجعت شكوته إلى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه عبد الجليل بن عطيّة عن ابن بريدة: ح 97 الآتي؛ فلاحظ.

ورواه عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة: مناقب الكوفي: ح 331، المعجم الأوسط: 5 / 425، تاريخ دمشق: ح 465 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

ورواه عطيّة العوفي عن ابن بريدة: المعجم الأوسط: ح 5752، تاريخ دمشق: ح 481.

ورواه عليّ بن سويد عن ابن بريدة: مسند أحمد: 5 / 359 ط 1 والفضائل: ح 301، تاريخ دمشق: ح 479 و 480، سنن البيهقي: 6 / 342، مشكل الآثار للطحاوى: ح 3316.

ورواه طاووس عن بريدة: المعجم الصغير للطبراني: 1 / 71 ترجمة أحمد بن إسماعيل بن يوسف الأصبهاني عن عبد الرزّاق، معجم ابن الأعرابي: 221، حلية الأولياء: 4 / 23 ترجمة طاوس، أخبار أصبهان: 1 / 161: 142 ترجمة أحمد بن إسماعيل عن الطبراني، المصنَّف لعبد الرزّاق: 11 / 225: 20388، إلاّ أنّه لم يذكر بريدة في السند. وكذلك مناقب الكوفي: ح 349 و 354 و 930 وفي ح 353 عن بريدة، الفضائل لأحمد: ح 129 عن عبد الرزّاق دون ذكر بريدة.

ورواه عبد الله بن عبّاس عن بريدة: كما في الحديثين التاليين.

رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فرفع رأسه إليّ وقال:

(يا بريدة! مَن كنت مولاه فعليّ مولاه).

81 - أخبرنا أبو داود [ سليمان بن سيف ] (1) قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبد الملك بن أبي غنيّة قال: حدثنا الحكم [ بن عتيبة ]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

80 - وأخرجه البزّار في مسنده عن محمّد بن المثنى كما في كشف الأستار: 3 / 188.

ورواه أبو نعيم عن ابن أبي غنيّة: كما في الحديث التالي.

ورواه عديّ بن ثابت عن سعيد بن جبير: ح 852 من مناقب الكوفي: 2 / 379 ط 1.

ولاحظ الحديث التالي والمتقدّم.

(1) الزيادة من ح 9 من فضائل عليّ من كتاب المناقب من السنن الكبرى للنسائي.

81 - ورواه المصنّف بهذا السند والمتن في ح 9 من فضائل عليّ من السنن الكبرى: 5 / 45 ح 8145.

ورواه أحمد بن آدم عن أبي نعيم: مناقب الكوفي ح 948.

ورواه أحمد بن حازم الغفاري عن أبي نعيم: مستدرك الحاكم: 3 / 110، وعنه الخوارزمي في المناقب: ح 3 من الفصل 14.

ورواه أحمد بن حنبل عن أبي نعيم: المسند: 5 / 347، وفي الفضائل: ح 113.

ورواه أحمد بن نصر عن أبي نعيم: مستدرك الحاكم: 3 / 110.

ورواه أحمد بن يوسف عن أبي نعيم: مستدرك الحاكم: 3 / 110.

ورواه إسحاق الحربي عن أبي نعيم: مناقب ابن المغازلي: ح 36.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم: المصنَّف: ح 69 من فضائل عليّ (عليه السلام).

ورواه خضر بن أبان عن أبي نعيم: مناقب الكوفي: ح 907 ط 1.

ورواه محمّد بن عبد الله الحشاش عن أبي نعيم: مناقب الكوفي: ح 928.

ورواه محمّد بن يحيى الذهلي عن أبي نعيم: مستدرك الحاكم: 3 / 110.

خرجت مع عليّ إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فقدمت على النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) فذكرت عليّاً فتنقّصته، فجعل رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يتغيّر وجهه وقال:

(يا بريدة! ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم)؟

قلت: بلى يا رسول الله.

قال: (مَن كنت مولاه فعليّ مولاه).

82 - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن علي قال: أخبرنا عبد الله بن داود، عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه: أنّ سعداً قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم):

(مَن كنت مولاه فعليّ مولاه).

83 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أخبرنا [ محمّد بن إبراهيم بن ] أبي عديّ، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه هارون بن عبد الله عن أبي نعيم: مناقب أبي جعفر الكوفي: 2 / 454، وانظر أخبار أصبهان: 2 / 219.

ولاحظ الحديثين المتقدّمتين، ولاحظ صدر القصّة وهو دعاء النبي (صلّى الله عليه وآله) لعليّ عند بعثه إلى اليمن في الحديث 32 - 37.

82 - هذا جزء من حديث مطولّ تقدّم فقرة منه في الحديث 13 من هذا الكتاب وبهذا السند؛ فلاحظ.

ورواه محمّد بن يحيى بن عبد الكريم عن عبد الله بن داود: السنّة لابن أبي عاصم: ص 591 ح 1359 بهذه الفقرة، وفي الحديث 1341 ص 587 بفقرة حديث المنزلة كما تقدّم.

83 - ورواه الدولابي عن المصنّف بهذا الإسناد: الكنى والأسماء: 2 / 61.

ورواه أبو شهاب الحنّاط عن عوف: مناقب الكوفي: ح 873 و 883 مكرّراً، وح 905 ط 1.

ورواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن عوف: السنّة لابن أبي عاصم: ص 591 ح 1362

عوف [ الأعرابي ]، عن ميمون أبي عبد الله قال: [ قال ] (1) زيد بن أرقم:

قام رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

(ألستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه)؟

قالوا: بلى نشهد لأنت أولى بكلّ مؤمن من نفسه.

قال: (فإنّي مَن كنت مولاه فهذا مولاه). [ و ] (2) أخذ بيد عليّ.

84 - أخبرنا محمّد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

باختصار.

ورواه شعبة عن ميمون مختصراً: ترجمة ميمون من الكامل لابن عدي: 6 / 413 برقم 1895، والترمذي في سننه: ذيل الحديث 2 من باب مناقب عليّ من المناقب: 6 / 633: 3713، وأحمد في المسند: 4 / 372 ط 1، وح 65 من مسند زيد، وعنه ابن عساكر في ح 544 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق: 2 / 42.

ورواه أبو عبيدة عن ميمون: مسند أحمد: 4 / 372 ط 1، والفضائل: 139، والمصنَّف لابن أبي شيبة: ق 159 / أ، والمعجم الكبير للطبراني: 5 / 202: 5092، والبزّار كما في كشف الأستار: 3 / 189 برقم 2537.

ورواه ابن جرير من طريق ميمون أيضاً: كنز العمّال: 13 / 104: 36342.

وللحديث طرق عن زيد تقدّم تخريجها ذيل الحديث 78؛ فلاحظ.

ولاحظ الحديث 38، فلا يبعد أن يكون هذا الحديث جزء منه فرّقه الرواة لأسباب علميّة.

(1 و 2) من مخطوطة طهران ونسختين أُخريين.

84 - وأشار إلى هذه الرواية أبو نعيم في حلية الأولياء كما يأتي، وابن كثير في البداية والنهاية: 5 / 211.

ورواه الحسن بن عليّ بن عفان عن عبيد الله: أمالي الطوسي: ح 48 م 10 وح 12 م 12.

ورواه عليّ بن مسلم ومحمّد بن حاتم بن بزيع عن عبيد الله: ح 950 من مناقب الكوفي.

الأودي قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرني هانئ بن أيّوب، عن طلحة الإيامي قال: حدثنا عَميرة بن سعد:

أنّه سمع عليّاً وهو يُنشد في الرحبة مَن سمع رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول: (مَن كنت مولاه فعليّ مولاه).

فقام بضعة عشر فشهدوا.

85 - أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: حدثنا محمّد [ بن جعفر غُندُر ] قال: حدثنا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه محمّد بن عبد الله الحشاش عن عبيد الله بن موسى: مناقب الكوفي: ح 931.

ورواه الأجلح عن طلحة: كما أشار إليه أبو نعيم فيما سيأتي من كلامه، ورواه ابن عساكر في ح 512 و 513 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق: 2 / 13 - 14، والمزّي في تهذيب الكمال: 22 / 397 في ترجمة عميرة بن سعد.

ورواه مسعر عن طلحة: المعجم الصغير للطبراني: 1 / 64 في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، وفي الأوسط: 3 / 134 ح 2275 في ترجمة الأصبهاني أيضاً، ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: 5 / 26 في ترجمة طلحة بن مصرف وقال: غريب من حديث طلحة تفرّد به مسعر عنه مطوّلاً، ورواه ابن عائشة عن إسماعيل مثله، ورواه الأجلح وهانئ بن أيّوب عن طلحة مختصراً، وفي ذكر أخبار أصبهان: 1 / 142 رقم 92 ترجمة أحمد بن إبراهيم، وابن المغازلي في المناقب: ح 38، وابن عساكر في ح 514 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) من تاريخ دمشق: 2 / 13 - 14، والمزّي في تهذيب الكمال: 22 / 398 كلّهم من طريق الطبراني.

ورواه الزبير بن عديّ عن عميرة: ح 511 من تاريخ ابن عساكر.

وأخرجه ابن مردويه من طريق طلحة: كما في هامش ابن عساكر: 2 / 17 ط 2 نقلاً عن أرجح المطالب: ص 579.

ورواه عن عليّ جماعة؛ فلاحظ تاريخ دمشق وما بهامشه من تعليق، ولاحظ الحديث التالي.

85 - ورواه محمّد بن عبد الله بن الحشاش عن محمّد بن المثنى، وقرن به محمّد بن بشّار: ح 941 من

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

مناقب الكوفي.

ورواه أحمد عن غندر: الفضائل: ح 143 والمسند: 5 / 366 ط: 1.

ورواه محمّد بن بشّار عن غندر كما تقدّم آنفاً.

ورواه الأجلح عن أبي إسحاق: تاريخ دمشق: ح 530 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق: كما في الحديث التالي.

ورواه الأعمش عن أبي إسحاق: كما في الحديث 98 الآتي.

ورواه شريك عن أبي إسحاق: كما في الحديث 87 الآتي.

ورواه عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق، وقرن بسعيد زيد بن يثيع وعمر ذي مرّ: كما في ح 843 و 879 من مناقب الكوفي، وكشف الأستار: 3 / 191.

ورواه فطر عن أبي إسحاق، وقرن بسعيد زيداً وعمراً: كما في كشف الأستار: ح 2541، وحديث ابن رشيق العسكري في المجموع: 115، ومناقب الكوفي: ح 857 و 932، وأمالي الطوسي: ح 52 من المجلس 9، وتاريخ دمشق: ح 515 و 516 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، والمعجم الكبير: 5 / 191: 5058.

ورواه كثير النواء عن أبي إسحاق عنهم: ح 911 من مناقب الكوفي.

ورواه السري بن إسماعيل عن سعيد: ح 2 من زين الفتي: 1 / 13 ط 1.

ورواه فطر عن زيد عن عليّ: السنّة لابن أبي عاصم: ح 1370.

قال الذهبي في تاريخ الإسلام: 2 / 197 بعد ذكر حديث المناشدة برواية ابن أبي ليلى: وله طرق أُخرى ساقها الحافظ ابن عساكر في ترجمة عليّ يصدّق بعضها بعضاً.

وفي علل الحديث للدار قطني: ج 2 حسب ما نقل عنه: وسئل عن حديث سعيد بن وهب فقال: حدّث به الأعمش وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق، واختلف عن الأعمش فقال عبد الواحد بن زياد عنه عن أبي إسحاق عن زيد، وقال عبد الرزّاق: عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد وعبد خير، وقال فضيل: عن أبي إسحاق عن سعيد وزيد وعمرو ذي

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

مرّ، وقال شريك: عن أبي إسحاق عن سعيد وزيد، وقال عمران بن أبان: عن شريك عن أبي إسحاق عن زيد، وقال إسحاق العرزمي: عن شريك عن أبي إسحاق عن سعيد - ووهم وإنّما أراد زيد -، وقال عمرو بن ثابت: عن أبي إسحاق عن سعيد وزيد وهبيرة وحبّة، وقال الأجلح: عن أبي إسحاق عن عمرو، وقال أبان بن تغلب: عن أبي إسحاق عن عمرو وآخر لم يسمّه. وقال خالد بن عامر: عن فطر عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ، ولم يتابَع على الحارث وأشبهها بالصواب قول الأعمش وشعبة وإسرائيل وإسحاق بن أبي إسحاق ومن تابعهم. انتهى وبتلخيص.

رواة حديث المناشدة عن عليّ (عليه السلام):

1 - الأصبغ بن نباتة: أسد الغابة: 3 / 307 في ترجمة عبد الرحمان بن عبد ربّه الأنصاري.

2 - الحارث الأعور: كما أشار إليه الدار قطني في النقل المتقدّم.

3 - حبّة: كما عند الدولابي في الكنى والأسماء: 2 / 88، وابن المغازلي في المناقب: ح 27، والطبراني في الكبير: 5 / 191 ح 5058.

4 - الحسين الشهيد: ح 525 من تاريخ ابن عساكر، وح 29 من مناقب ابن المغازلي.

5 - زاذان: ح 641 من مسند أحمد، وح 1372 من السنّة لابن أبي عاصم: ص 593.

6 - زرّ بن حبيش: شرح المواهب: 7 / 13، وأسد الغابة: 1 / 368 نقلاً عن كتاب الموالاة لابن عقدة.

7 - زياد بن أبي زياد: ح 670 من مسند أحمد، وح 523 و 524 من تاريخ ابن عساكر.

8 - زيد بن أرقم: ح 503 من تاريخ ابن عساكر، وح 33 من مناقب ابن المغازلي، وفي شرح النهج لابن أبي الحديد ذيل الخطبة 57، ومسند أحمد: 1 / 263 ح 952 و 5 / 370 ط 1، وفوائد محمّد بن عبد الله الشافعي كما في هامش ابن عساكر، والأوسط للطبراني: 2 / 576 ح 1987، والكبير: 5 / 175 ح 4970 و 4996 ولاحظ الرقم 5059 منه، ومسند البزّار: ح 2538 و 2539 من كشف الأستار، ولاحظ ما تقدّم برقم 78 من هذا الكتاب وما بهامشه من

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

تعليق.

9 - زيد بن وهب أخو سعيد: البداية والنهاية: 5 / 210 نقلاً عن ابن جرير.

10 - زيد بن يثيع: كما في الحديث 87 الآتي.

11 - سعيد بن أبي حدان: فرائد السمطين: ح 46 باب 10 مقروناً بعمرو ذي مرّ.

12 - سعيد بن وهب: كما تقدّم تخريجاته في أوّل التعليقة.

13 - شقيق بن سلمة: أنساب الأشراف: ح 173 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام): ص 66 ط 2.

14 - أبو الطفيل عامر بن واثلة: كما في ح 92 الآتي.

15 - عبد خير: ح 520 من ابن عساكر، وأشار إليه الدار قطني، والمناقب للخوارزمي: ح 185 مقروناً بسعيد بن وهب.

16 - عبد الرحمان بن أبي ليلى: ح 506 - 510 من تاريخ ابن عساكر، وح 567 من مسند أبي يعلى: 1 / 428، وأمالي المحاملي: ق 87، وذكر أخبار أصبهان: في ترجمة محمّد بن الحسين بن إبراهيم الأبهري: 2 / 227، ومسند البزّار: ح 632، وزين الفتى للعاصمي: 1 / 12 ح 1، وتاريخ بغداد: 14 / 236 ترجمة يحيى بن محمّد الأخباري، ومشكل الآثار للطحاوي: 2 / 212 ح 1901 في الباب 281، ومسند أحمد: ح 961 و 964، والافراد للخطيب كما في كنز العمّال: 13 / 131 ح 36417 باب فضائل عليّ (عليه السلام)، وذكر ما يتّفق من أسماء المحدّثين وأنسابهم للخطيب: ق 16، والبداية والنهاية: 7 / 360 نقلاً عن أبي يعلى وعبد الله بن أحمد والدار قطني.

17 - عبد الله بن عبّاس: ينابيع المودّة: ص 33.

18 - عمرو ذي مرّ: كما في ح 99 الآتي.

19 - عميرة بن سعد: كما تقدّم في الحديث 84.

20 - أبو مريم الثقفي: كما في ح 1311 من مسند أحمد.

21 - مهاجر بن عميرة: السنّة لابن أبي عاصم: ص 593 ح 1373.

شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال:

لمّا ناشدهم عليّ قام خمسة - أو ستّة - من أصحاب النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) فشهدوا أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال: (مَن كنت مولاه فعليّ مولاه).

86 - أخبرنا عليّ بن محمّد بن عليّ [ قاضي المصيصة ] قال: حدثنا خلف [ بن تميم ] قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: حدثني سعيد بن وهب أنّه قام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

22 - هانئ بن هانئ: أسد الغابة: 3 / 321 في ترجمة عبد الرحمان بن مدلج من طريق ابن عقدة.

23 - هبيرة بن يريم: كما ذكره الدار قطني فيما تقدّم، والطبراني في ح 5058 من المعجم الكبير: 5 / 191.

هذا ما حضرني عاجلاً حول حديث المناشدة بحديث الغدير، وأمّا حديث الغدير نفسه فرواه أكثر من مئة نفر من أصحاب رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) كما في مناقب ابن الجزري، والأزهار المتناثرة للسيوطي، ونظم المتناثر للكتاني، والغدير للأميني.

قال ابن الجزري: هذا حديث صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين عليّ، وهو متواتر عن النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم)، رواه الجمّ الغفير، ولا عبرة بمَن حاول تضعيفه ممّن لا اطلاع له في هذا العلم.

86 - ورواه عبيد الله بن موسى عن إسرائيل: الحديث 924 من مناقب الكوفي.

ورواه حسين بن محمّد المروزي عن إسرائيل: مناقب الكوفي: ح 945.

ورواه عبد الرزّاق عن إسرائيل: ح 185 من مناقب الخوارزمي وقرن بسعيد عبد خير، ومثله في البداية والنهاية: 7 / 360 نقلاً عن عبد الرزّاق.

وسيعد المصنّف رواية هذا الحديث بهذا السند ولكن عن عمرو ذي مرّ؛ فلاحظ الرقم 99 الآتي.

(1) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.

ممّا يليه ستّة، وقال زيد بن يثيع: وقام ممّا يليني (1) ستّة، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول:

(مَن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه).

87 - أخبرنا أبو داود [ سليمان بن سيف الحراني ] قال: حدثنا عمران بن أبان قال: حدثنا شريك [ بن عبد الله ] قال: حدثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع قال: سمعت عليّ بن أبي طالب يقول على منبر الكوفة:

إنّي منشد الله رجلاً - ولا أنشد إلاّ أصحاب محمّد (صلّى الله عليه وسلّم) - [ مَن ] (2) سمع رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول يوم غدير خم:

(مَن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ مَن والاه، وعاد مَن عاداه).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفي طبعة مصر وبيروت: ممّا يلي المنبر... فعليّ مولاه.

87 - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن شريك: كما في ح 28 من فضائل عليّ (عليه السلام) من المصنَّف.

ورواه جبارة عن شريك: ح 880 من مناقب الكوفي، وقرن بزيد سعيد بن وهب.

ورواه عثمان بن أبي شيبة عن شريك: ح 862 من مناقب الكوفي.

ورواه عليّ بن حكيم عن شريك: مسند أحمد: ح 950، ومسند البزّار كما في ح 2541 من كشف الأستار وقرن زيداً بسعيد.

ورواه محمّد بن خالد عن شريك: السنّة لابن أبي عاصم: ص 593 ح 1374، ومسند البزّار: 3 / 190 من كشف الأستار.

ورواه فطر عن أبي إسحاق: السنّة لابن أبي عاصم: ص 592 ح 1370، ومسند البزّار وقرن به سعيد بن وهب وعمر ذي مرّ.

ولاحظ الحديثين المتقدّمتين وما بهامشهما من تعليق.

قال الذهبي كما في البداية والنهاية لابن كثير: 5 / 188: صدر الحديث متواتر، أتيقّن أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قاله، وأمّا (اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه) فزيادة قويّة الإسناد.

(2) لفظة (مَن) لم ترد في طبعتي مصر وبيروت.

فقام ستّة من جانب المنبر وستّة من الجانب الآخر فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول ذلك.

قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدّث بهذا عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)؟ قال: نعم (1).

قال أبو عبد الرحمان: عمران بن أبان ليس بقويّ في الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وحديث البراء رواه عنه عديّ بن ثابت: فضائل أحمد: ح 138، ومسنده: 4 / 281 ط 1، وبرواية القطيعي من الفضائل: ح 164، ومن رواية عبد الله في المسند: 4 / 281، وأنساب الأشراف للبلاذري: ح 46 و 47 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، والمصنَّف لابن أبي شيبة: ح 55 من فضائل عليّ (عليه السلام)، وسنن ابن ماجة: 1 / 43 ح 116، والسنّة لابن أبي عاصم: ح 1363، والمناقب للخوارزمي: ح 183 في أواخر الفصل 14، والجويني في فرائد السمطين: ح 41 و 42 و 71 في الباب 9 و 10، وترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ح 548 - 552، ومناقب الكوفي: ح 343 و 844 و 845 و 926 و 927، والأمالي الخميسيّة: ح 50 من فضائل عليّ (عليه السلام): ج 1 ص 145 ط 1، وتفسير الثعلبي: ق 77 / ب.

ورواه أبو إسحاق السبيعي عنه: كما أشار إليه المصنّف هنا، وذكره الدولابي في الكنى والأسماء: 1 / 160 عن سعيد بن بيان عن أبي إسحاق، وابن عساكر في ح 553 من تاريخ دمشق عن موسى بن عثمان عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم والبراء.

ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): عليّ وليّ كلّ مؤمنٍ بعدي (1)

88 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثني جعفر - يعني ابن سليمان -، عن زيد [ الرِشك ] (2)، عن مُطَرِّف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال:

بعث رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) جيشاً فاستعمل عليهم عليّ بن أبي طالب، فمضى في السريّة فأصاب جارية فأنكروا عليه، وتعاقدوا (3) أربعة من أصحاب رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) إذا لقينا رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) أخبرناه بما صنع، وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدءوا برسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فسلّموا عليه ثمّ انصرفوا إلى رحالهم، فلمّا قدمت السرية سلّموا على النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله! ألم تر إلى عليّ بن أبي طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، ثمّ قام - يعني الثاني - فقال مثل ذلك، ثمّ قام الثالث فقال مثل مقالته، ثمّ قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليهم رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) والغضب [ يبصر ] (4) في وجهه فقال:

(ما تريدون من عليّ؟! إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن من بعدي).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في أ، ب، وطبعتي مصر وبيروت: (من بعدي)، وهو موافق لنصّ الحديث بيد أنّ النصّ في سائر المصادر خالٍ منه.

(2) من ب.

(3) في أ، ب، وطبعتي مصر وبيروت: (وتعاقد) كما في سائر المصادر عدا فضائل الصحابة لأحمد في إحدى طبعتيه فكما هنا، وقال المحقّق: كذا في الأصل على لغة أكلوني البراغيث.

(4) من طبعتي مصر وبيروت، وفي ب: (يعرف).

88 - ورواه المصنّف بهذا السند أيضاً في ح 10 من مناقب عليّ من كتاب المناقب من السنن الكبرى: 5 / 45: 8146 مكتفياً بالمرفوع منه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه الترمذي في جمعه: ح 1 من باب مناقب عليّ برقم 3712 ج 5 ص 632، والحاكم في المستدرك: 3 / 110، والكوفي في المناقب: ح 351، والخوارزمي في المناقب: ح 180 عن الحاكم، جميعهم بالسند والمتن المذكور هنا، سوى الكوفي فقرن بقتيبة مسدّد بن مسرهد.

وقد رواه عن جعفر بن سليمان كلّ من:

1 - بشر بن هلال: كما تقدّم في ح 67 من هذا الكتاب وباختصار، وكما في رواية الطبراني في المعجم الكبير: 18 / 128 ح 265 مقروناً بالعبّاس وعبد السلام ومسدّد.

2 - حسن بن عمر بن شقيق: كما في رواية أبي يعلى في مسنده حسب رواية ابن المقرئ عنه في ح 488 من ترجمة عليّ من تاريخ دمشق، وابن حبّان في صحيحه: 15 / 373 ح 6929.

3 - خالد القطربلي: مسند الروياني: ح 119.

4 - أبو داود الطيالسي في مسنده: ح 829، وعنه الكوفي في المناقب: ح 348.

5 - أبو الربيع الزهراني: البغوي في معجم الصحابة: ق 20، وعنه عيسى بن عليّ الوزير في أماليه: ق 183 / ب، وابن عساكر في ح 485 من طريق الوزير، وابن المغازلي في ح 276 من مناقبه من طريق البغوي، الجويني في فرائد السمطين: ح 32 في الباب 6 من طريق البغوي.

6 - عبّاس بن الوليد: المعجم الكبير: ح 265 مقروناً بغيره، السنّة لابن أبي عاصم: ص 550 ح 1187.

7 - عبد الرزّاق الصنعاني: في أماليه: ق 12 / أ، وعند أحمد في المسند والفضائل مقروناً بعفّان.

8 - عبد السلام بن عمر: المعجم الكبير: 18 / 128 ح 265، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء: 6 / 294 في ترجمة جعفر.

9 - عبيد الله القواريري: مسند أبي يعلى: 1 / 293 ح 355، وعنه ابن عدي في الكامل: 2 / 145 في ترجمة جعفر، وابن عساكر في ح 487 من ترجمة أمير المؤمنين.

10 - عفان: المصنَّف لابن أبي شيبة: ح 55 من فضائل عليّ، ومسند أحمد: 4 / 437 ط 1

ذكر قوله (صلّى الله عليه وسلّم): عليّ وليّكم بعدي

89 - أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، عن [ محمّد ] بن فضيل، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:

بعثنا رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) إلى اليمن مع خالد بن الوليد، وبعث عليّاً على جيش آخر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

وفضائله: ح 157 مقروناً بعبد الرزّاق، وبرواية القطيعي في زياداته: ح 182.

11 - عليّ بن الحسين البزّار: مناقب ابن المغازلي: ح 270 مقروناً بموسى بن محمّد.

12 - أبو كامل الفضيل بن الحسين: السنّة لابن أبي عاصم: ص 550 ح 1187.

13 - قتيبة: كما في رواية المصنّف وغيره كما تقدّم في أوّل التعليقة.

14 - مسدّد: المعجم الكبير للطبراني: 18 / 128 ح 265، وعنه أبو نعيم في الحلية: 6 / 294 في ترجمة جعفر، مناقب الكوفي: ح 351 وقرن به قتيبة، كما تقدّم.

15 - معلّى بن مهدي: ح 489 من ترجمة عليّ من تاريخ دمشق بسنده إلى أبي يعلى.

16 - موسى بن محمّد البجلي: ح 270 من مناقب ابن المغازلي.

17 - يحيى بن الحسن: ح 397 من مناقب الكوفي باختصار.

وللحديث شواهد كثيرة، ولاحظ الحديث التالي.

89 - ورواه أبو هشام الرفاعي عن محمّد بن فضيل: مناقب الكوفي: ح 863.

ورواه خالد عن الأجلح: مناقب الكوفي: ح 385 و 903.

ورواه شريك عن الأجلح: ح 467 من ترجمة عليّ من تاريخ دمشق.

ورواه عبد الله بن نمير عن الأجلح: مسند أحمد: 5 / 356 ط 1، والفضائل: ح 298، وعنه ابن عساكر في ح 468 من تاريخه، مناقب الكوفي: ح 394.

ورواه عمّار بن رزيق عن الأجلح كما في رواية أبي يعلى، وعنه ابن عساكر في ح 466.

ورواه عمرو بن ثابت عن الأجلح: مناقب الكوفي: ح 866.

ورواه محمّد بن إبراهيم بن أبي شيبة عن الأجلح: مناقب ابن المغازلي: ح 271.

ورواه سعد بن عبيدة عن ابن بريدة: ح 470 - 478 من تاريخ دمشق، وقد تقدّم في الحديث

وقال: (إن التقيتما فعليّ على النّاس، وإن تفرّقتما فكلّ واحد منكما على حدته). فلقينا بني زبيد من أهل اليمن، وظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذريّة، فاصطفى عليّ جارية لنفسه من السبي، فكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم)، وأمرني أن أنال منه، فقال (1): فدفعت الكتاب إليه ونِلت من عليّ فتغيّر وجه رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فقلت: هذا مكان العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلّغت ما أرسلت به، فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم).

(لا تقعنّ يا بريدة في عليّ، فإنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهذا (2) وليّكم بعدي).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

79 من هذا الكتاب فلاحظ سائر تخريجاته هناك.

وروى البراء بن عازب نحوه: المصنّف لابن أبي شيبة: ح 56 من فضائل عليّ.

(1) في ج، وطبعتي مصر وبيروت: (قال).

(2) وفي طبعتي مصر وبيروت: (وهو).

ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم):

مَن سبّ عليّاً فقد سبّني

90 - أخبرنا العبّاس بن محمّد [ الدوري ] (1) قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي قال:

دخلت على أُمّ سلمة فقالت: أيسبّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فيكم؟! فقلت: سبحان الله - أو: معاذ الله -! قالت: سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول:

(مَن سبّ عليّاً فقد سبّني).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من طبعتي مصر وبيروت، ونسخة ب.

90 - ورواه أحمد عن يحيى بن أبي بكير: الفضائل ح 133، والمسند: 6 / 323، وعنه ابن عساكر في ح 668 من ترجمة عليّ من تاريخ دمشق.

ورواه محمّد بن سعد العوفي عن يحيى: المستدرك للحاكم: 3 / 121، وعنه الجويني في فرائد السمطين: 1 / 301 باب 56.

ورواه بكير بن عثمان عن أبي إسحاق: المستدرك: 3 / 121.

ورواه فطر عن أبي إسحاق: أنساب الأشراف: ح 219، والمصنّف لابن أبي شيبة: ح 50 من باب فضائل عليّ (عليه السلام)، والمعجم الكبير: 23 / 322 ح 737، وترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ح 667.

ورواه السدّي عن الجدلي: المعجم الصغير للطبراني: 2 / 21 في ترجمة محمّد بن الحسين أبي حصين القاضي، وفي الأوسط: 6 / 389 ح 5828، والكبير: 23 / 323 ح 738، ومسند أبي يعلى: 12 / 444 ح 7013، وعنه وعن غيره ابن عساكر في ح 669 - 671، وتاريخ بغداد: 7 / 401 في ترجمة الحسن بن الفضل الزعفراني البوصراني.

ورواه قيس بن أبي حازم عن أُمّ سلمة: ح 671 من تاريخ ابن عساكر.

ورواه يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمان ابن أخي زيد بن أرقم عن أُمّ سلمة: تاريخ دمشق:

=

91 - أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى [ الكوفي ] (1) قال: حدثنا جعفر بن عون، عن شقيق بن أبي عبد الله قال: حدثنا أبو بكر بن خالد بن عرفطة قال:

رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذُكِر [ لي ] (2) أنّكم تسبّون عليّاً؟! قلت: قد فعلنا. قال: لعلّك سببته؟! قلت: معاذ الله. قال: لا تسبّه فإن وضع المنشار على مفرقي على أن أسبّ عليّاً ما سببته بعد ما سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) ما سمعت.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

ح 664 و 665.

وللحديث نظائر عن ابن عبّاس وسعد بن أبي وقّاص وجابر وغيرهم.

ولاحظ الحديث التالي من حديث سعد وما بهامشه من حديث سعد وأُمّ سلمة من العقد الفريد.

وخالد بن عرفطة - والد أبي بكر المذكور في السند - كان من أصحاب معاوية، وكان حامل رايته حين دخل الكوفة بعد صلح الحسن (عليه السلام)، وتوجّه فيما بعد أيضاً إلى قتال الحسين (عليه السلام)، وقد رُوي عن عليّ (عليه السلام) فيه: (أنّه لن يموت حتّى يحمل راية ضلالة). انظر ح 20 من تيسير المطالب ط 2 وما بهامشه من تعليق.

(1) من طبعتي مصر وبيروت، ونسخة ب.

(2) من طبعتي مصر وبيروت، ونسختي أ، ب.

91 - ورواه ابن أبي شيبة عن جعفر بن عون: ح 58 من فضائل عليّ من كتاب المصنّف: ح 32113.

ورواه عبيد الله بن موسى عن شقيق: مسند أبي يعلى: 2 / 114 ح 777، وعنه ابن عساكر ح 1103 من تاريخه، وتهذيب الكمال للمزّي: 12 / 555 في ترجمة شقيق، والتاريخ الكبير للبخاري: 9 / 11 في ترجمة أبي بكر بن خالد، ومناقب الكوفي: ح 1057.

وقال ابن عبد ربّه في العقد الفريد: 5 / 114 في عنوان أخبار معاوية: ولمّا مات الحسن بن عليّ حجّ معاوية فدخل المدينة وأراد أن يلعن عليّاً على منبر رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فقيل له: إنّ ها هنا سعد بن أبي وقّاص ولا نراه يرضى بهذا، فابعث إليه وخذ رأيه، فأرسل إليه وذكر له ذلك،

=

الترغيب في موالاة عليّ رضي الله عنه

والترهيب عن (1) معاداته

92 و 93 - أخبرني هارون بن عبد الله [ البغدادي الحمّال ] (2) قال: حدثنا مصعب بن المقدام قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل.

وأخبرنا أبو داود [ سليمان بن سيف ] قال: حدثنا محمّد بن سليمان [ بن أبي داود الحراني ] قال: حدثنا فطر، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

فقال: إن فعلت لأخرجنّ من المسجد ثمّ لا أعود إليه. فأمسك معاوية عن لعنه حتّى مات سعد، فلمّا مات سعد لعنه على المنبر وكتب إلى عمّاله أن يلعنوه على المنابر ففعلوا، فكتبت أُمّ سلمة زوج النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) إلى معاوية: إنّكم تلعنون الله ورسوله على منابركم؛ وذلك أنّكم تلعنون عليّ بن أبي طالب ومَن أحبّه، وأنا أشهد أنّ الله أحبّه ورسوله، فلم يلتفت إلى كلامها.

ورواه العاصمي في عنوان (الشتم والمسبّة) في الفصل الخامس من زين الفتى: ج 2.

وللحديث وما بمعناه طرق عن سعد، فرواه مصعب وعامر ابنا سعد وأبو نجيح وقتادة والسدّي عن سعد، ولاحظ ح 54 من هذا الكتاب.

(1) في الأصل وبعض النسخ: (في معاداته)، والمثبت من طبعتي مصر وبيروت، كما وإنّ الترضية من الأصل وحده.

(2) من ط مصر وبيروت، ولفظة (البغدادي) وردت في ب أيضاً.

92 و 93 - ورواه حسين بن محمّد بن المروزي أبو أحمد عن فطر: مسند أحمد: 4 / 370 ط 1، الفضائل: ح 289 مقروناً بأبي يزيد عبد الرحمان بن مصعب وقد تصحف فيهما (أبو يزيد) بـ (أبي نعيم)، إلاّ أنّه صرّح في المسند بنسبة المعنِي.

ورواه أبو يزيد عبد الرحمان بن مصعب المعني عن فطر: المعجم الكبير للطبراني: 5 / 166 ح 4968، مناقب الكوفي: ح 934، مسند أحمد: 4 / 370 ط 1 والفضائل: ح 289، السنّة

=

جمع عليّ النّاس في الرحبة فقال: أنشد بالله كلّ امرئ سمع من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول يوم غدير خم ما سمع، فقام أُناس فشهدوا أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال يوم غدير خم:

(ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم).

وهو قائم، ثمّ أخذ بيد عليّ فقال:

(مَن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ مَن والاه، وعادِ مَن عاداه).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

لابن أبي عاصم: ص 592 ح 1367 و 1368 بالاقتصار على المرفوع منه.

ورواه عبد الله بن موسى العبسي عن فطر: مسند البزار: ح 2544 من كشف الأستار وقال: وقد روي عن عليّ من غير وجه، مناقب الكوفي: ح 847 و 933، أمالي الطوسي: ح 52 من المجلس 9، ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج 2 ص 6 ح 504 ط 2 وتصحف فيه إلى (عبيدة).

ورواه عليّ بن قادم عن فطر: زين الفتى للعاصمي: 1 / 14 ح 3 ط 1.

ورواه عليّ بن هاشم عن فطر: مناقب الكوفي: ح 846 مقروناً بمحمّد بن فضيل.

ورواه محمّد بن سليمان عن فطر: كما عند المصنّف هنا.

ورواه محمّد بن فضيل عن فطر: مناقب الكوفي: 2 / 372 ح 846.

ورواه محمّد بن كثير عن فطر وقرن بفطر أبا الجارود: أسد الغابة: 5 / 275 من طريق ابن عقدة، الإصابة لابن حجر: 4 / 159: 926 نقلاً عن كتاب الموالاة لابن عقدة، كلاهما في ترجمة أبي قدامة الأنصاري.

ورواه مصعب بن المقدام عن فطر: كما عند النسائي هنا.

ورواه أبو نعيم عن فطر: صحيح ابن حبّان: 15 / 375 ح 6931 مقروناً بيحيى بن آدم، زين الفتى للعاصمي: ح 476، مناقب الكوفي: ح 921 و 936.

ورواه يحيى بن آدم عن فطر: الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان: 15 / 375 مقروناً بأبي نعيم.

وتقدّمت رواية حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل برقم 78، فلاحظ ما بهامشه من تعليق.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال: وما (1) تنكر؟ أنا سمعته من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم).

واللفظ لأبي داود.

94 - أخبرني زكريّا بن يحيى [ السجستاني ] (2) قال: حدثني محمّد بن عبد الرحيم قال: حدثنا إبراهيم [ بن المنذر ] قال: حدثنا معن [ بن عيسى ] قال: حدثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد، عن سعد:

أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) خطب النّاس فقال: (أمّا بعد، أيّها النّاس فإنّي وليّكم).

قالوا: صدقت. ثمّ أخذ بيد عليّ فرفعها ثمّ قال:

(هذا وليّي والمؤدّي عنّي، وال الله مَن والاه، وعاد مَن عاداه) (3).

95 - أخبرنا أحمد بن عثمان [ البصري ] (4) أبو الجوزاء قال: حدثنا ابن عثمة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ط مصر: (ما تشكّ)، وفي الأصل وبعض النسخ: (أو ما تنكر)، والمثبت من طبعة بيروت.

94 - لاحظ الحديثين التاليين.

(2) من ب، وطبعة مصر.

(3) في ط: (وال الله مَن والاه وعاد اللّهمّ)، وفي غ: (والى الله... وعاد مَن...).

95 - تقدّم هذا الحديث برقم 9 عن هلال بن بشر عن ابن عثمة؛ فلاحظ تخريجاته هناك.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة: ح 1189 عن أحمد بن عثمان، وقرن به الحسين بن عليّ دون قوله: (وإنّ الله يوالي...).

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية: 5 / 212 نقلاً عن كتاب الغدير للطبري بالسند والمتن المذكور هنا دون قوله: (ويعادي مَن عاداه).

(4) من (ط)، وطبعة مصر.

[ وهو محمّد بن خالد البصري ] (1) قال: حدثنا موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، عن سعد قال (2):

أخذ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) بيد عليّ فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: (ألستم تعلمون أنّي أولى بكم من أنفسكم)؟

قالوا: نعم، صدقت يا رسول الله. ثمّ أخذ بيد عليّ فرفعها فقال:

(مَن كنت وليّه فهذا وليّه، وإنّ (3) الله يوالي مَن والاه ويعادي مَن عاداه).

96 - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا محمّد بن يحيى [ بن أبي عمر ] قال: حدثنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار قال: أخبرتني عائشة بنت سعد، عن سعد قال:

كنّا مع رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) بطريق مكّة [ إلى المدينة ] وهو متوجّه إليها (4) فلمّا بلغ غدير خم وقّف النّاس ثمّ ردّ مَن مضى ولحقه مَن تخلّف، فلمّا اجتمع النّاس إليه قال: (أيّها النّاس هل بلّغت)؟ قالوا: نعم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من ط.

(2) كذا في طبعتي مصر وبيروت و (أ، ب)، وفي الأصل: (عن عائشة بنت سعد)، ويؤيّد المثبت أيضاً تخريجات الحديث كافة، ومنها الحديث المتقدّم والتالي.

(3) في ج: (فإنّ)، وفي ط مصر: (ليوالي).

96 - ورواه الحميدي عن يعقوب بن جعفر: مناقب الكوفي: ح 344، تاريخ دمشق: ح 554 من ترجمة أمير المؤمنين، فرائد السمطين: 1 / 70 باب 11.

ورواه الطبري أيضاً من طريق يعقوب: كما في البداية والنهاية: 5 / 187.

ورواه إبراهيم بن مهاجر عن أبيه: مسند الصحابة للشاشي: ق 17 مسند سعد.

وتقدّم برقم 9 من رواية موسى بن يعقوب عن مهاجر؛ فلاحظ سائر تخريجاته هناك.

(4) كذا في أ، ب، وطبعتي مصر وبيروت. ومابين المعقوفين زيادة لابدّ منها حسب سائر المصادر. وفي سائر النسخ: (وهو موجّه إليها).

قال: (اللّهمّ اشهد) ثلاث مرّات يقولها، ثمّ قال: (أيّها النّاس مَنْ وليّكم)؟ قالوا: (الله ورسوله) ثلاثاً (1)، ثمّ أخذ بيد عليّ فأقامه ثمّ قال: (مَن كان الله ورسوله وليّه فهذا وليّه، اللّهمّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بيان للسؤال والجواب معاً حسب ما يظهر من السياق.

الترغيب في حبّ عليّ

وذكر دعاء النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) لمَن أحبّه ودعائه على مَن أبغضه

97 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم [ بن راهويه ] (1) قال: أخبرنا النضر بن شميل قال: حدثنا عبد الجليل بن عطيّة قال: حدثنا عبد الله بن بريدة قال: حدثني أبي قال:

لم يكن أحد من النّاس أبغض إلَيّ من عليّ بن أبي طالب، حتّى أحببت رجلاً من قريش لا أحبّه إلاّ على بغضاء عليّ، فبعث [ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ] (2) ذلك الرجل على خيل، فصحبته، وما أصحبه إلاّ على بغضاء عليّ، فأصاب سبياً، فكتب إلى النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) أن يبعث (3) إليه من يخمّسه، فبعث إلينا عليّاً، وفي السبي وصيفة من أفضل السبي، فلمّا خمّسه صارت الوصيفة في الخمس، ثمّ خمّس فصارت في أهل بيت النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم)، ثمّ خمّس فصارت في آل عليّ، فأتانا ورأسه يقطر، فقلنا: ما هذا؟ فقال: ألم تروا الوصيفة صارت في الخمس ثمّ صارت في أهل بيت النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) ثمّ صارت في آل عليّ؟ فوقعت عليها. فكتب وبعثني مصدّقاً لكتابه إلى النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) مصدّقاً لما قال [ في ] (4) عليّ، فجعلت أقرأ عليه وأقول صدق وأقرأ و

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من طبعتي مصر وبيروت.

97 - تقدّم تخريج هذا الحديث ذيل الحديث 79؛ فلاحظ.

ورواه الطحاوي في مشكل الآثار: 4 / 110 ح 3315 باب 476 عن المصنّف به.

ورواه يحيى بن سعيد عن عبد الجليل: مسند أحمد: 5 / 350 ط 1، والفضائل: ح 302.

ورواه البراء بن عازب: مسند الروياني: ص 132 ح 309 باختصار.

(2) من مشكل الآثار نقلاً عن المصنّف.

(3) في ط، ومشكل الآثار: (أن أبعث).

(4) من أ، ب، وفي المشكل: (بما قال فجعلت...).

أقول صدق (1)، فأمسك بيدي رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وقال: (أتبغض عليّاً)؟ فقلت: نعم. فقال: (لا تبغضه وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً، فو الّذي نفسي بيده لنصيب آل عليّ في الخمس أفضل من وصيفة). فما كان أحد بعد رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) أحبّ إلَيّ من عليّ.

قال عبد الله بن بريدة: والله ما في الحديث بيني وبين النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) غير أبي.

98 - أخبرنا الحسين بن حريث [ المروزي ] (2) قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال:

قال عليّ في الرحبة: أنشد بالله مَن سمع رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يوم غدير خم يقول: (إنّ الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين، ومَن كنت وليّه فهذا وليّه، اللّهمّ والِ مَن والاه، وعادِ مَن عاداه، وانصر مَن نصره).

قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي ستّة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة.

وقال عمرو ذو مرّ: (أحبّ مَن أحبّه وأبغض مَن أبغضه...) وساق الحديث،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذا هو الصواب، وفي ط: (فجعلت أقول عليه وأقول صدق وأقول وأقول صدق)، وفي طبعة مصر: (فجعلت أقرأ عليه ويقول صدقاً وأقول صدق)، وفي الأصل: (فجعلت أقول عليه ويقول صدق وأقول ويقول صدق)، وفي مشكل الآثار: (فجعلت أقرأ عليه ويقول صدق وأقرأ ويقول صدق). وله وجه على سبيل الاستفهام، وفي رواية أحمد: (فجعلت أقرأ الكتاب وأقول الصدق).

98 - ورواه النسائي أيضاً في كتابه مسند عليّ، كما في ترجمة سعيد بن وهب من تهذيب الكمال رواه عن يوسف بن عيسى عن الفضل بن موسى، وكذلك في الخصائص كما يأتي في ح 157؛ فلاحظ.

ورواه يحيى بن يعلى عن الأعمش: ح 529 من تاريخ ابن عساكر.

وتقدّم تخريج الحديث ذيل ح 85 من رواية شعبة عن أبي إسحاق فلاحظ.

(2) من طبعتي مصر وبيروت، و (ب).

رواه إسرائيل عن أبي إسحاق (1) عن عمرو ذي مرّ: أحبّ...

99 - أخبرنا عليّ بن محمّد بن عليّ قال: حدثنا خلف [ بن تميم ] (2) قال: حدثنا إسرائيل قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذي مر قال:

شهدت عليّاً بالرحبة ينشد أصحاب محمّد (صلّى الله عليه وسلّم): أيّكم سمع رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول يوم غدير خم ما قال؟ فقام أناس فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول:

(مَن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللّهمّ والِ مَن والاه وعاد مَن عاداه، وأحبّ مَن أحبّه وأبغض مَن أبغضه، وانصر مَن نصره).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في الأُصول زيادة: (الشيباني) عدا طبعة بيروت المعتمدة على نسخة طهران فلم ترد فيها اللفظة، وعدا طبعة مصر حيث سقط منها هذا السطر برمّته، وقد صرّح المزّي في تهذيب الكمال في ترجمة عمرو أنّه روى عنه أبو إسحاق السبيعي ولم يرو عنه غيره وأضاف: روى له النسائي في خصائص عليّ وفي مسنده.

(2) من طبعتي مصر وبيروت.

99 - ورواه الحسين بن محمّد المروزي عن إسرائيل: ح 943 من مناقب الكوفي، ح 44 باب 10 من فرائد السمطين.

ورواه جابر بن الحر عن أبي إسحاق: ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ح 534.

ورواه حبيب بن حبيب عن أبي إسحاق عن عمرو وزيد بن أرقم مقتصراً على المرفوع: المعجم الكبير: 5 / 192 ح 5059.

ورواه شريك عن أبي إسحاق: مسند أحمد ح 951 من رواية ابنه عبد الله.

ورواه شعبة عن أبي إسحاق: مناقب الكوفي: 2 / 451: 942، فضائل أحمد: ح 144.

ورواه عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع وسعيد بن وهب وعمرو ذي مرّ: مناقب الكوفي: ح 843، وفي ح 879 عن عمرو وحده.

ورواه فطر عن أبي إسحاق عن عمرو وسعيد وابن يثيع: مسند البزّار ح 786، وكشف الأستار: ح 2542، مناقب الكوفي: ح 857 و 932، أمالي الطوسي: ح 52 من المجلس 9،

الفرق بين المؤمن والمنافق

100 - أخبرنا [ أبو كريب ] (1) محمّد بن العلاء [ الكوفي ] (2) قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عديّ بن ثابت، عن زِرّ بن حُبيش، عن عليّ قال: (والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة [ إنّه ] (3) لعهد النبيّ الأُمّي (صلّى الله عليه وسلّم) إلَيّ [ أن ] (4) لا يحبّني إلاّ مؤمن ولا يبغضني إلاّ منافق).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ح 515 و 516، والبداية والنهاية: 7 / 360 نقلاً عن ابن عقدة.

ورواه كثير النواء عن أبي إسحاق عن الثلاثة: مناقب الكوفي ح 911.

هذا ورواه المتّقي الهندي في كنز العمّال: 13 / 158: 36487 عن أبي إسحاق عن الثلاثة، ونسبه إلى البزّار وابن جرير والخلعي في الخلعيات.

وتقدّم تخريج رواة حديث المناشدة ذيل الحديث 85؛ فلاحظ.

(1 و 2) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.

(3) من (أ، ب)، وح 17 من فضائل عليّ من كتاب المناقب من السنن الكبرى: ح 8153.

(4) من مخطوطة طهران وحدها، ومثله في ح 17 من فضائل عليّ من سنن النسائي الكبرى.

100 - ورواه المصنّف بهذا السند والمتن في كتاب المناقب: ح 17 من فضائل عليّ من السنن الكبرى: 5 / 47 ح 8153.

ولاحظ الحديثين التاليين.

ورواه من طريق أبي معاوية جماعة منهم ابن أبي شيبة في المصنّف: 6 / 368 ح 1 من فضائل عليّ وقرن به وكيعاً، وعنه مسلم في صحيحه: 1 / 86 ح 131: 78 باب 33 من كتاب الإيمان عن ابن أبي شيبة عن وكيع وأبي معاوية وعن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية، وابن ماجة في السنن: 1 / 114 وقرن به وكيعاً وابن نمير، والقطيعي في الفضائل: ح 229 عن ابن أبي شيبة، وابن حبّان في صحيحه: 15 / 367: 6924، وابن أبي عاصم في السنّة: ح 1325 عن ابن أبي شيبة، وابن مندة في الإيمان: ح 261، وأبو نعيم الأصبهاني في كتابه صفة النفاق ونعت

=

101 - أخبرنا واصل بن عبد الأعلى [ الكوفي ] (1) قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن عليّ قال:

(عهد إليّ النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) أن لا يحبّني إلاّ مؤمن ولا يبغضني إلاّ منافق).

102 - أخبرنا يوسف بن عيسى قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: أخبرنا الأعمش، عن عديّ، عن زرّ قال:

قال عليّ: (إنّه لعهد النبيّ الأُمّي (صلّى الله عليه وسلّم) إليّ أنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن، ولا يبغضك إلاّ منافق).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

المنافقين: 31 / عن ابن أبي شيبة، و البزّار في مسنده: ح 560، و البلاذري في أنساب الأشراف: ص 12 ح 20 من ترجمة عليّ (عليه السلام)، و ابن عساكر في تاريخه: 2 / 195 ح 689 و 690، و البغوي في معجم الصحابة: ق 420، و الكوفي في المناقب: 2 / 479 ح 978.

(1) من طبعة مصر.

101 - ورواه المصنّف أيضاً في السنن الكبرى: 6 / 535 ح 11753، وفي المجتبى: 8 / 117 في باب علامة المنافق.

ورواه من طريق وكيع جماعة منهم: محمّد بن سليمان الكوفي في المناقب: ح 963، والشيخ المفيد في الإرشاد في الفصل 3 ح 3، وعنه الكراجكي في كنز الفوائد: 2 / 83، والبغوي في معجم الصحابة: ق 420 مقروناً بأبي معاوية، وأحمد في المسند: ح 731 و 1062 مكرّراً وح 71 من فضائل عليّ، وعنه مسلم في صحيحه: 1 / 86 ح 131، وابن ماجة في السنن: 1 / 114، وابن أبي عاصم في السنّة: ح 1325، والبغوي في معالم التنزيل: 6 / 180 وشرح السنّة: 14 / 113 ح 3908، وابن المغازلي في المناقب: ح 228 و231، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ح 686 - 688 و 697، وابن الأعرابي في المعجم: ح 1000، وابن مندة في الإيمان: ح 261.

102 - ورواه المصنّف أيضاً في سننه: 8 / 115، وفي السنن الكبرى: 6 / 534: 11749 ح 6 من

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

باب علامة الإيمان.

وهذا الحديث رواه جماعة عن الأعمش، منهم:

1 - أسباط بن محمّد: صفة النفاق لأبي نعيم الأصبهاني: ق 32.

2 - إسماعيل بن مسلم: الإرشاد للمفيد: ص 39 فصل 3.

3 - جرير بن حازم: مناقب الخوارزمي: ح 336 في الفصل 19.

4 - زهير بن معاوية: صفة النفاق: ق 31، أمالي الطوسي: ح465، م 10.

5 - زياد بن خيثمة: صفة النفاق: ق 31، أمالي الطوسي: ص 258 ح 465.

6 - زياد بن عبد الله: مناقب ابن المغازلي: ح 225.

7 - أبو سعيد بن عبد الكريم: مناقب ابن المغازلي: ح 225.

8 - سفيان الثوري: صفة النفاق: 30 / ب، تاريخ ابن عساكر: ح 682 من ترجمة أمير المؤمنين، تاريخ الخطيب البغدادي: 2 / 255.

9 - سليمان التيمي: صفة النفاق: ق 31.

10 - شريك: صفة النفاق: ق 31.

11 - عبد الحميد الحمّاني: صفة النفاق: 31، ابن عساكر: ح 699.

12 - عبد الله بن داود الخريبي: حلية الأولياء: 4 / 185 وقال: صحيح متّفق عليه، تاريخ بغداد: 14 / 426، صفة النفاق: 30 / ب، تاريخ دمشق: ح 692 و 693 من ترجمة أمير المؤمنين، مناقب ابن المغازلي: ح 226، الأربعون لأبي الفوارس: ح 15، بشارة المصطفى للطبري العماد: ص 64، فرائد السمطين: 1 / 133 من طريق أبي نعيم.

13 - عبد الله بن المبارك، صفة النفاق: 32.

14 - عبد الله بن نمير: مسند أحمد: ح 642 والفضائل: ح 84، سنن ابن ماجة: 1 / 114 مقروناً بوكيع وأبي معاوية.

15 - عبد النور المسمعي: تاريخ ابن عساكر: ح 683.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

16 - عبيد الله بن محمّد بن عائشة: حلية الأولياء: 4 / 185.

17 - عبيد الله بن موسى العبسي: مسند أبي يعلى: 1 / 251 ح 291، تاريخ بغداد: 14 / 426، تاريخ دمشق: ح 691 و 694 و 695، معرفة علوم الحديث للحاكم: ص 180 في النوع الأربعين، شرح السنّة للبغوي: 14 / 114 ح 3909.

18 - عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى: تاريخ دمشق: ح 684.

19 - أبو عوانة: مناقب ابن المغازلي: ح 225.

- أبو عيسى الرملي = يحيى بن عيسى.

20 - فضل بن موسى: كما عند المصنّف هنا.

21 - محاضر بن المورع: تاريخ بغداد: 14 / 426 في ترجمة أبي علي ابن هشام الحربي.

22 - أبو معاوية محمّد بن خازم الضرير الكوفي: تقدّم في الحديث 100.

23 - مندل: معجم شيوخ ابن الأعرابي: ح 642.

24 - نوح بن تغلب: صفة النفاق: 32، تاريخ دمشق: ح 696.

25 - وكيع: كما تقدّم في الحديث 101 تخريجاته.

26 - يحيى بن عيسى أبو عيسى الرملي: مسند الحميدي: ح 58، سنن الترمذي: 5 / 643: 3736، صفة النفاق: 31، تاريخ ابن عساكر: ح 698 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

هذا ولم يتفرّد الأعمش بهذا بل تابعه شعبة عن عديّ بن ثابت: حلية الأولياء: 4 / 185، وعلل الحديث للرازي: 2 / 400 برقم 2709 قال: وقد روى عن الأعمش الخلق، تاريخ دمشق: ح 700 من ترجمة أمير المؤمنين، موضح أوهام الجمع و التفريق للخطيب: 2 / 68 في ترجمة يحيى بن عبدك.

ورواه سالم بن أبي حفصة عن عديّ: حلية الأولياء: 4 / 185.

ورواه كثير النواء عن عدي: حلية الأولياء: 4 / 185، و مناقب الكوفي: ح 982.

قال أبو نعيم في حلية الأولياء: ورواه عن عديّ بن ثابت كثير النواء وسالم بن أبي حفصة و

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

الحكم بن عتيبة وجابر الجعفي والحسن الفقيمي وسليمان الشيباني وسالم الفراء ومسلم الملائي وأيّوب وعمّار ابنا شعيب و أبان بن قطن، كلّ هؤلاء من رواة الكوفة وأعلامهم.

ولم يتفرّد زر بن حبيش بل تابعه كلّ من:

الحارث الهمداني: مسند أبي يعلى: 1 / 347 ح 445، وعنه ابن عساكر في ح 166 من ترجمة أمير المؤمنين: 1 / 135.

الحسن البصري: ح 162 من ترجمة عليّ من أنساب الأشراف.

أبو الطفيل عامر بن واثلة: ح 703 من تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين: 2 / 204.

عباية بن ربعي: حلية الأولياء: 4 / 186.

عبد الله بن نجي الحضرمي: صفة النفاق: 31 / أ، مناقب ابن المغازلي: ح 230، ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: 1 / 63 ح 91.

عليّ بن ربيعة: مناقب ابن المغازلي: ح 229، تاريخ بغداد: 8 / 417، تاريخ ابن عساكر: 2 / 203 ح 702.

كيسان الملائي: تاريخ دمشق: ح 701 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

وروى أبو المغيرة عن عليّ بمعناه: ح 528 من مسند أبي يعلي وعنه ابن عساكر: ح 152.

قال ابن أبي الحديد في شرح الخطبة 57 من نهج البلاغة بعد درجه حديثاً عن عليّ في هذا المعنى موقوفاً: وقد روى كثير من أرباب الحديث عن جماعة من الصحابة قالوا: ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله (صلّى الله عليه وآله) إلاّ ببغض عليّ بن أبي طالب.

وللحديث طرق عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وله شواهد ومؤيّدات كثيرة، وبه وأمثاله أتمّ الله الحجّة على الخلق وعرّفهم طريق الإيمان عن طريق النفاق، (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ).

ذكر المثل الذي ضربه رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)

لعليّ بن أبي طالب

103 - أخبرنا [ أبو جعفر ] (1) محمّد بن عبد الله بن المبارك [ المخرّمي ] (2) قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا [ عمر بن عبد الرحمان ] أبو حفص الأبّار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن عليّ قال:

قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (يا عليّ، فيك مثل من عيسى (3) أبغضته يهود حتّى بهتوا أُمّه، و أحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزل الّذي ليس به).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من طبعتي مصر وبيروت.

(2) منهما و (أ، ب).

(3) في غ: (فيك من عيسى مثل).

103 - وأشار الحسكاني في شواهد التنزيل: ح 864 إلى رواية يحيى بن معين.

ورواه الحسن بن عرفة عن الأبّار: مسند أبي يعلى: 1 / 406 ح 534، الفضائل: ح 209 برواية عبد الله بن أحمد.

ورواه سريج بن يونس عن الأبّار: شواهد التنزيل: ح 865، الزهد: 1191 والمسند: 1376 والفضائل: 209 و343 برواية عبد الله بن أحمد.

ورواه عمرو بن عليّ عن الأبّار: ح 863 من شواهد التنزيل.

ورواه سعد بن طالب أبو غيلان الشيباني عن الحكم: مسند أحمد: 1377، والفضائل: 344، والزهد: 1192 من رواية عبد الله بن أحمد.

ورواه سلمة بن صالح بن الحكم: ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ح 750.

ورواه عليّ بن ثابت عن الحكم: 3 / 123.

ورواه أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي عن الحكم: التاريخ الكبير للبخاري: 3: 281

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

في ترجمة ربعية، معجم ابن الأعرابي: 2 / 19، أنساب الأشراف ح 82 من ترجمة عليّ (عليه السلام)، شواهد التنزيل: ح 862، مناقب ابن المغازلي: ح 104، تاريخ دمشق: ح 751 - 753، فرائد السمطين: 1 / 173، السنّة لابن أبي عاصم: ص 470 ح 1004.

ورواه الدار قطني في العلل: ق 63 / أ، من طريق الحكم.

ورواه الحسين بن نصر بن مزاحم عن الحارث: كما في عيون الأخبار للبغدادي: في المجلس 12 ق 26، وقد سقطت الواسطة بينه و بين الحارث من النسخة، وقد روى فرات الحديث عن شيخه عن الحسين عن إبراهيم بن الحكم [ عن ] المسعودي عن الحارث؛ فلاحظ ما سيأتي.

ورواه الصباح بن يحيى المزني عن الحارث شواهد التنزيل: ح 867، أمالي الطوسي: في المجلس 9 و 10، ما نزل من القرآن في عليّ لأبي نعيم ح 59، تفسير فرات الكوفي: ح 544، تاريخ دمشق: ح 754 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

ورواه أبو عبد الرحمان عبد الله بن الحارث بن عبد الملك المسعودي، عن الحارث: شواهد التنزيل: ح 866 و 867، تفسير فرات الكوفي: ح 541 و 542.

ورواه محمّد بن كثير الملائي، عن الحارث: مسند البزّار: ح 758، تفسير فرات: ح 540.

ورواه عبد الرحمان بن أبي ليلى عن عليّ موقوفاً: تفسير محمّد بن العبّاس: ح 41 من سورة الزخرف.

ورواه الأصبغ بن نباتة، عن عليّ: شواهد التنزيل: ح 869، مناقب الخوارزمي: ح 56 من الفصل 19.

ورواه زاذان عن عليّ موقوفاً: شواهد التنزيل ح 870، والفضائل لأحمد: ح 147.

والحديث رواه عن عليّ أيضاً ابنه عمر: كما في شواهد التنزيل: ح 860 و 861، والمجروحين لابن حبّان: 2 / 122 في ترجمة عيسى بن عبد الله.

ورواه الحسين الشهيد عن أبيه: أمالي الطوسي: ح 48 من المجلس 12، وتفسير محمّد بن العبّاس: ح 42 من تفسير سورة الزخرف.

ذكر منزلة عليّ بن أبي طالب وقربه من النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم)

ولزوقه به وحبّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) له

104 - أخبرنا إسماعيل بن مسعود [ البصري ] (1) قال: حدثنا خالد [ بن الحارث ] عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن العلاء [ بن عرار ] قال:

سأل رجل ابن عمر عن عثمان، قال: كان من الّذين تولّوا يوم التقى الجمعان فتاب الله عليه، ثمّ أصاب ذنباً فقتلوه، وسأله عن عليّ فقال: لا تسأل عنه ألا ترى قرب (2) منزله من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه عباية بن ربعي عن عليّ: شواهد التنزيل: ح 866.

وقال محقّق طبعة الكويت: البلوشي: وجاء بمعنى الحديث عن عليّ موقوفاً أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة: 983 عن أبي السوار العدوي عنه، وعبد الرزّاق في مصنّفه: 11 / 318 عن ابن سيرين عن عليّ، ثمّ قال: وهذا وإن كان موقوفاً فله حكم المرفوع؛ لأنّه من الأمور الغيبيّة الّتي لا تُدْرَك بالرأي.

وروى نحوه أبو رافع عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): كما في 868 من شواهد التنزيل، وح 951 من المعجم الكبير للطبراني: 1 / 320.

وللحديث شواهد كثيرة.

(1) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.

(2) لفظة (قرب) ليست في الأصل وإنّما هي من (أ، ب، ط)، وفي طبعة مصر: (ألا ترى منزلته).

104 - ورواه إسرائيل وزهير عن أبي إسحاق: كما في الحديثين التاليين.

ورواه معمر عن أبي إسحاق: المصنّف لعبد الرزّاق: 11 / 232: 20408، وعنه أحمد في الفضائل: ح 134.

105 - أخبرني هلال بن العلاء بن هلال قال: حدثنا حسين [ بن عيّاش ] قال: حدثنا زهير [ بن معاوية ] عن أبي إسحاق، عن العلاء بن عرار قال:

سألت عبد الله بن عمر قلت: ألا تحدّثني عن عليّ وعثمان؟ قال: أمّا عليّ فهذا بيته من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) ولا أحدّثك عنه بغيره، وأمّا عثمان فإنّه أذنب يوم أُحد ذنباً عظيماً فعفا الله عنه، وأذنب فيكم [ ذنباً ] (1) صغيراً فقتلتموه.

106 - أخبرنا أحمد بن سليمان [ الرهاوي ] (2) قال: حدثنا عبيد الله [ بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه سعيد بن سنان أبو سنان عن أبي إسحاق: تاريخ دمشق: ص 507 من ترجمة عثمان.

ورواه زيد ابن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق: المعجم الأوسط للطبراني: 2 / 97: 1188، تاريخ دمشق: ح 328 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) إلاّ أنّه نسب بعض الحديث إلى أبيه عمر، ميزان الاعتدال: 3 / 65 في ترجمة عروة بن مروان... وسقط منه العلاء بن عرار واقتصر أيضاً على ذكر عليّ دون عثمان، تهذيب الكمال: 22 / 529 في ترجمة العلاء بن عرار بكامله.

ورواه سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه: أخرجه الكلاباذي في معاني الأخبار، كما ذكره ابن حجر في القول المسدّد: ص 30 ذيل ح 3.

وروى بمعناه في عليّ مع تفصيل جميع بن عمير، عن ابن عمر: ح 511 من مناقب الكوفي.

105 - لاحظ الحديث 104، وانظر ذيل الحديث 43 حديث ابن عمر في سدّ الأبواب.

(1) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.

106 - لاحظ الحديث المتقدّم.

قال السيوطي في اللآلي المصنوعة: 1 / 349، وروى النسائي أيضاً حديث ابن عمر بسند صحيح من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن العلاء بن عرار قال: قلت لعبد الله بن عمر: أخبرني عن عليّ وعثمان؟ قال: أمّا عليّ فلا تسأل عنه أحداً وانظر إلى منزله من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)؛ فإنّه سدّ أبوابنا في المسجد وأقرّ بابه. رجاله رجال الصحيح إلاّ العلاء وهو ثقة، وأخرجه الكلاباذي في معاني الأخبار... عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه بنحوه.

(2) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.

موسى ] قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العلاء بن عرار قال:

سألت ابن عمر، وهو في مسجد رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) عن عليّ وعثمان؟ فقال: أمّا عليّ فلا تسألني عنه وانظر إلى منزله (1) من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) ليس في المسجد بيت غير بيته، وأمّا عثمان فإنّه أذنب ذنباً عظيماً [ تولّى ] (2) يوم التقى الجمعان فعفا الله عنه وغفر له، فأذنب فيكم دون ذلك (3) فقتلتموه.

107 - أخبرنا إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل قال: حدثنا ابن موسى - وهو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ط: (إلى قرب منزله).

(2) في (ط) وحدها.

(3) لفظة (ذلك) من (أ، ب) وطبعتي مصر وبيروت، ولم ترد في الأصل.

107 - ورواه جرير عن عطاء: المصنّف لابن أبي شيبة: ح 4 من فضائل عليّ برقم 32058.

ورواه أبو الأحوص عن عطاء: أنساب الأشراف: ح 214 من ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام).

ورواه أبو حصين عن سعد بن عبيدة، وبتفصيل: تاريخ دمشق: ص 506 من ترجمة عثمان، التاريخ الكبير للبخاري: 5 / 23.

ورواه عبد الأعلى بن عامر التغلبي، عن سعد بن عبيدة باختصار: تاريخ دمشق: ح 1107 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

وروى نحوه أبو هارون العبدي عن ابن عمر: شواهد التنزيل: 1 / 30: 12، المصنّف لابن أبي شيبة ح 5 من فضائل عليّ، وقد سمّي السائل في هذه الرواية بنافع بن الأزرق، وهو من رؤوس الخوارج، قُتل سنة 65.

وروى نحوه نافع مولى ابن عمر عنه: صحيح البخاري: 6 / 32، السنن الكبرى للبيقهي: 8 / 192.

ورواه مجاهد عن ابن عمر: المعجم الكبير للطبراني: 12 / 317: 13533.

وهذا الحديث وما قبله وما بعده يتناسب مع حديث سدّ الأبواب المتقدّم، وفي بعض طرقه إشارة بل تصريح بقضيّة سدّ الأبواب.

محمّد بن موسى بن أعين - (1) قال: حدثنا أبي، عن عطاء [ بن السائب ] عن سعد بن عبيدة قال:

جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عليّ؟ فقال: لا تسأل عن عليّ، ولكن انظر إلى بيته من بيوت النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم)، قال: فإنّي أبغضه، قال: أبغضك الله.

108 - أخبرني هلال بن العلاء بن هلال قال: حدثنا حسين - هو ابن عيّاش - (2) قال: حدثنا زهير [ بن معاوية ] قال: حدثنا أبو إسحاق قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ما بين الخطّين من (أ، ب)، وطبعتي مصر وبيروت.

108 - ورواه أبو غسّان مالك بن إسماعيل، عن زهير: تاريخ دمشق: ح 1034 من ترجمة عليّ (عليه السلام): 3 / 14.

ورواه النفيلي عن زهير: مستدرك الحاكم: 3 / 125، تاريخ دمشق: ح 1035.

ورواه المعافى بن سليمان، عن أبيه، عن زهير: المعجم الكبير للطبراني: 19 / 40: 86، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة: 2 / 155 / ب.

ورواه زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، كما في الحديث التالي.

ورواه شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق: مستدرك الحاكم: 3 / 125.

ورواه قيس بن الربيع عن أبي إسحاق: الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم: 1 / 42 / أ.

ورواه عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قلت لقثم: معرفة الصحابة لأبي نعيم: 2 / 55 / ب، تاريخ دمشق 3 / 13 ح 1033 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن تمام بن العبّاس: العلل ومعرفة الرجال: 1 / 147.

ورواه مطين في مسند عليّ بسنده عن قثم وعبد الله بن عبّاس، كما في الطرائف لابن طاووس: 1 / 284.

(2) ما بين الخطّين من (ط)، ومثله في (أ) دون لفظة (هو).

سأل عبد الرحمان [ بن خالد ] (1) قثم بن العبّاس: من أين ورث عليّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)؟ قال: إنّه كان أوّلنا به لحوقاً، وأشدّنا به لزوقاً (2).

خالفه زيد بن أبي أنيسة فقال: عن خالد بن قثم:

109 - أخبرنا هلال بن العلاء قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبيد الله [ بن عمرو الرقّى ] عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق:

عن خالد بن قثم أنّه قيل له: ما لعليّ ورث رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) دون جدّك وهو عمّه؟ قال: إنّ عليّاً كان أوّلنا به لحوقاً، وأشدّنا به لصوقاً (3).

110 - أخبرني عبدة بن عبد الرحيم [ المروزي ] (4) قال: أخبرنا عمرو بن محمّد قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن النعمان بن بشير قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من (أ، ط)، وتهذيب الكمال.

(2) في الأصل والتهذيب: (لزوماً)، والمثبت من أ، ب، ط. ومثله في عامة المصادر.

109 - لاحظ الحديث المتقدّم، وانظر لقصّة وراثته رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أيضاً ح 64 و65 من هذا الكتاب.

(3) في طبعة مصر، و(أ، ب): لزوقاً.

(4) من ب، وطبعتي مصر وبيروت، وكتاب عشرة النساء من السنن الكبرى.

110 - ورواه المصنّف أيضاً في كتاب عشرة النساء من السنن الكبرى: 5 / 365: 9155 باب رفع المرأة صوتها على زوجها: ح 1 بهذا السند والمتن... وفيه: كيف رأيت.

ورواه أيضاً أبو نعيم عن يونس: مسند أحمد: 4 / 275 ط 1، كشف الأستار: 3 / 194، وفي مسند البزّار: 8 / 223: 3275.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: 9 / 127 بعد ذكره الخبر من طريق البزّار: رواه أبو داود غير

استأذن أبو بكر على النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) فسمع صوت عائشة عالياً وهي تقول: والله لقد علمت أنّ عليّاً أحبّ إليك من أبي. فأهوى إليها أبو بكر ليلطمها وقال: يا ابنة فلانة (1)! أراكِ ترفعين صوتكِ على رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)؟! فأمسكه رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، وخرج أبو بكر مغضباً، فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (يا عائشة كيف رأيتني أنقذتك من الرجل)؟ ثمّ استأذن أبو بكر بعد ذلك، وقد اصطلح رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وعائشة فقال أدخلاني في السلم كما أدخلتماني في الحرب؟ فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم):: (قد فعلنا).

111 - أخبرني محمّد بن آدم [ بن سليمان المصيصي ] (2) قال: حدثنا [ يحيى بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ذكر محبّة علي (رضي الله عنه)، رواه البزّار ورجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني بإسناد ضعيف.

ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العبزار: مسند أحمد: 4 / 272 ط 1، وفضائل الصحابة: ح 38 به دون محبّة عليّ.

ورواه حجّاج بن محمّد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق - دون ذكر محبّة عليّ -: سنن أبي داود: 4 / 300: 4999 كتب الأدب باب ما جاء في المزاح: ح 2.

وللحديث شواهد كثيرة، فلاحظ ما تقدّم آنفاً وما سيأتي لاحقاً.

وأمّا ما ذكر بعض من حديث عمرو بن العاص، المخرج في الصحيحين، في أنّ أحبّ النساء والرجال عائشة وأبوها، فجوابه: أنّ عمراً كان من كبار المشركين وشانئي رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قبل الإسلام، ومن رؤوس النفاق والفتنة ومبغضي عليّ بعد الإسلام، وهو الأبتر ابن الأبتر بشهادة القران والرسول وآله؛ فلا تقبل روايته وخاصّة فيما يقوي اتّجاهاته البغيضة.

(1) وفي مسند أحمد: 5 / 272 ط 1: يا ابنة أُمّ رومان - وتناولها - أترفعين.

111 - ورواه أيضاً أحمد بن محمّد بن سعيد أبو العبّاس بن عقدة، عن يحيى: أمالي الطوسي: المجلس 9 ح 32.

ورواه الحسن بن حمّاد الكوفي، عن يحيى: مسند أبي يعلى: 8 / 270 ح 4857، ومعجم شيوخه: 178: 135 ترجمة ابن حماد، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ح 656 من ترجمة

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

أمير المؤمنين (عليه السلام).

ورواه أبو السري، عن يحيى: تاريخ ابن عساكر: ح 655.

ورواه الوليد بن شجاع أبو همام، عن يحيى: تاريخ دمشق: ح 654.

ورواه يوسف بن محمّد بن سابق أبو بكر، عن يحيى: تاريخ دمشق: 652، مناقب الخوارزمي فصل 6 ص 79 ح 63.

ورواه جعفر الأحمر، عن أبي إسحاق: تاريخ ابن عساكر ح 653، أمالي الطوسي: م 12 ح 3.

ورواه عباد بن الربيع وعبد الله بن أبي غنيّة، عن أبي إسحاق: أمالي الطوسي: م 9 ح 32.

ورواه عليّ بن صالح، عن أبي إسحاق: أمالي الطوسي: م 9 ح 32.

ورواه محمّد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبي إسحاق: كما في الحديث التالي.

ورواه أبان بن تغلب،عن جميع: ح 650 من ترجمة عليّ من تاريخ دمشق.

ورواه الأعمش سليمان بن مهران، عن جميع نحوه: مناقب الكوفي: ح 666 و964، معرفة الصحابة لأبي نعيم: 2 / 319 / أ، تاريخ دمشق: ح 651.

ورواه أبو الجحّاف داود بن أبي عوف، عن جميع: سنن الترمذي: 5 / 701: 3874، تاريخ دمشق: ح 658 - 660، الاستيعاب: 4 / 1879 في ترجمة فاطمة، المعجم الكبير للطبراني: 22 / 403: 1008، مقتل الحسين للخوارزمي: ص 57 فصل 5 ح 104.

ورواه صدقة بن سعيد، عن جميع نحوه: مناقب الكوفي: ح 577، مسند أبي يعلى: 8 / 279: 4865.

ورواه عوام بن حوشب، عن جميع: تاريخ دمشق: ح 650، شواهد التنزيل: ح 684، مناقب الكوفي: ح 617، فرائد السمطين: باب 68 ح 1 بسنده عن الثعلبي.

ورواه كثير النواء، عن جميع: تاريخ جرجان: ص 213 ترجمة زيد بن عدي برقم 329، تاريخ دمشق: ح 657.

والغريب من كلام الذهبي في تعليقته على مستدرك الحاكم حيث قال: لم تقل عائشة هذا

=

عبد الملك بن حميد ] بن أبي غنيّة، عن أبيه، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع - وهو ابن عمير - قال:

دخلت مع أُمّي على عائشة وأنا غلام فذكرت لها عليّاً فقالت: ما رأيت رجلاً أحبّ إلى رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) منه، ولا امرأة أحبّ إلى رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) من امرأته.

112 - أخبرنا عمرو بن عليّ [ البصري ] (3) قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطّاب - ثقة - قال: حدثنا محمّد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير قال:

دخلت مع أُمّي على عائشة فسمعتها تسألها من وراء الحجاب عن عليّ؟ فقال: تسأليني عن رجل ما أعلم أحداً كان أحبّ إلى رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) منه، و

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

أصلاً!!! رجماً بالغيب، فعلى فرض التسليم بضعف السند من هذا الطريق فعدم الإثبات لا يدلّ على عدم الثبوت، وللحديث شواهد كثيرة منها الحديث السابق الصحيح السند عند الذهبي وأمثاله، ولاحظ الحديث التالي.

وأمّا حديث عبد الله بن شقيق عن عائشة الّذي رواه أحمد في مسنده: 6 / 241 ط 1، الّذي يذكر فيها خلاف هذا فعبد الله بن شقيق كان عثمانيّاً يبغض عليّاً كما في ترجمته من تهذيب الكمال فلا يقبل منه ما يؤيدّ انحرافه وتمايله وقد تقدّم آنفاً عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (يا عليّ، لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق).

(2) من طبعتي مصر وبيروت.

112 - ورواه عبّاد بن يعقوب عن محمّد بن إسماعيل: مستدرك الحاكم: 3 / 154.

ورواه جماعة آخرون، فلاحظ تعليقة الحديث المتقدّم.

ورواه مرسلاً الطبري في المسترشد: ص 449، والقاضي النعمان في شرح الأخبار: 1 / 140 ح 70 و72.

(3) من طبعتي مصر وبيروت.

لا أحبّ إليه من امرأته.

113 - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا [ أسود بن عامر ] شاذان، عن جعفر [ بن زياد ] الأحمر، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بريدة قال:

جاء رجل إلى أبي فسأله: أيّ النّاس كان أحبّ إلى رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) (1)؟ فقال: كان أحبّ النّاس إلى رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) من النساء فاطمة ومن الرجال عليّ.

قال أبو عبد الرحمان: عبد الله بن عطاء ليس بالقوي في الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في الأصل: (من النساء)، فحذفناها وفقاً لسائر النسخ والسياق.

113 - ورواه عن إبراهيم بن سعيد: كلّ من الترمذي كما في الجامع الصحيح: 5 / 668: 3868 في مناقب فاطمة، والسراج محمّد بن إسحاق: كما في الاستيعاب: 4 / 1897 في ترجمة فاطمة الزهراء، والبغوي كما في ح 649 من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ ابن عساكر.

ورواه الدوري عن الأسود بن عامر المعروف بشاذان: مستدرك الحاكم: 3 / 155.

وروى الروياني في مسند بريدة من مسنده: ص 26 ح 41 عن حبّان بن عليّ عن عبد الله بن عطاء... قال: جاء قوم من خراسان فقالوا... عن أحبّ النّاس كان إلى رسول الله (ص)؟ قال: عليّ بن أبي طالب. قالوا: فأخبرنا عن أبغض الناس كان إلى رسول الله (ص)؟ قال: بنو أميّة وثقيف وحنيفة.

وللحديث شواهد كثيرة من غير طريق.

ذكر منزلة عليّ

من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) عند دخوله ومسألته وسكوته

114 - أخبرني محمّد بن وهب قال: حدثنا محمّد بن سلمة قال: حدثني أبو عبد الرحيم [ خالد بن أبي يزيد ] قال: حدثني زيد - وهو ابن أبي أنيسة - عن الحارث [ بن يزيد ] عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجيّ: سمع عليّاً يقول:

(كنت أدخل على نبيّ الله (صلّى الله عليه وسلّم) (1) فإن كان يصلّى سبّح فدخلت، وإن لم يكن يصلّى أذن لي فدخلت).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في طبعتي مصر وبيروت إضافة: (كلّ ليلة)، ويؤيّدها ما سيأتي في الروايات التالية.

114 - قال محقّق طبعة الكويت أحمد ميرين البلوشي ما ملخّصه: عبد الله بن نجيّ أبو لقمان الحضرمي قال النسائي ثقة... والتوثيق من أمثاله يعض عليه بالنواجذ... وأمّا ما يتعلّق بسماعه من عليّ فقد نقل البزار في مسنده عن أحمد قوله: عبد الله بن نجي وأبوه سمعا من عليّ. وفي هذا الإسناد صرّح بسماعة من عليّ (رضي الله عنه)، ومعلوم أنّ المثبت مقدّم على النافي... وأمّا الاختلاف في متن الحديث فحاصل، ولكنّ الروايات الّتي ذكر فيها التنحنح (بل التسبيح) ضعيفة.

وقال: وأمّا الاختلاف في سند الحديث حيث إنّ عبد الواحد بن زياد رواه عن عمارة عن الحارث عن أبي زرعة عن ابن نجي، ورواه مسدد عن عمارة عن أبي زرعة عن ابن نجي ولم يذكر الحارث في إسناده فليس بقادح؛ لأنّ عمارة سمع من أبي زرعة نفسه كما صرّح به البخاري في التاريخ الكبير: 6 / 501، فمن الجائز أن يكون سمع الحديث بواسطة وبغيرها فحدث على الوجهين، وهذا سائغ ويسمّى بالمزيد في متصل الأسانيد.

وقال ابن حجر في ترجمة عمرو بن جرير: عن عليّ وعنه ابنه أبو زرعة. قال النسائي في مسند عليّ به: هذا خطأ والصواب عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير....

115 - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا محمّد بن عبيد [ بن حساب البصري ] وأبو كامل [ فضيل بن حسين ] قالا: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عمارة بن القعقاع، عن الحارث [ بن يزيد ] العكلي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجيّ قال: قال عليّ:

(كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فإن كان في صلاته سبّح فكان ذلك إذنه لي، وإن لم يكن في صلاته أذن لي).

ذكر الاختلاف على المغيرة في هذا الحديث:

116 - أخبرني محمّد بن قدامة قال: حدثنا جرير [ بن عبد الحميد ]، عن المغيرة [ بن مقسم ]، عن الحارث [ بن يزيد ]، عن أبي زرعة بن عمرو قال: حدثنا عبد الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

115 - ورواه أبو سعيد مولى بني هاشم عن عبد الواحد بن زياد: مسند أحمد: 2 / 13 ح 570.

ورواه أبو كامل عن عبد الواحد: كما عند المصنّف هنا، ومسند البزّار: 882، وسنن البيهقي: 2 / 247، ومشكل الآثار: 2 / 211: 1899 باب 280.

ورواه محمّد بن عبيد عن عبد الواحد: كما عند المصنّف هنا، والبيهقي في سننه: 2 / 247 في كتاب الصلاة باب ما يقول إذا نابه شيء في صلاته.

ورواه مسدد عن عبد الواحد بن زياد: سنن البيهقي: 2 / 247، ولم يذكر الحارث في إسناده.

ورواه معلّى بن أسد عن عبد الواحد: مسند ابن خزيمة: 904.

ورواه أبو النعمان عن عبد الواحد: مسند الدارمي: 2663 بالاقتصار على ذيل الحديث: 2 / 284 باب لا تدخل الملائكة بيتاً فيه تصاوير.

ورواه... عن عبد الواحد: مسند البزّار ح 881 بإسقاط الحارث.

116 - ورواه المصنّف أيضاً في باب التنحنح في الصلاة من كتاب السهو من كتاب الصلاة من المجتبى من السنن: 3 / 12 ح 1 مع مغايرات.

ورواه أبو خيثمة زهير عن جرير: مسند أبي يعلى: 1 / 444 ح 592 مع زيادة في ذيله.

ورواه يوسف بن موسى عن جرير: مسند ابن خزيمة: 2 / 54: 904.

بن نجيّ، عن عليّ قال:

(كانت لي من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) ساعة من السحر آتيه فيها، إذا أتيته استأذنت فإن وجدته يصلّي سبّح فدخلت، وإن وجدته فارغاً أذن لي).

117 - أخبرني محمّد بن عبيد بن محمّد قال: حدثنا [ أبو بكر ] ابن عيّاش، عن المغيرة، عن الحارث العكلي، عن ابن نجيّ قال: قال عليّ:

(كان لي من النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) مدخلان: مدخل بالليل ومدخل بالنهار، فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لي). (1)

[ قال أبو عبد الرحمان: ] (2) خالفه شرحبيل بن مدرك في إسناده ووافقه على قوله: (تنحنح):

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

117 - ورواه المصنّف أيضاً في المجتبى من السنن: 3 / 12 في كتاب السهو من كتاب الصلاة باب التنحنح.

ورواه أحمد عن أبي بكر بن عيّاش: مسند أحمد: 2 / 43 ح 608 مع زيادة في ذيله.

ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة عن أبي بكر بن عيّاش: المصنّف: 5 / 25667، سنن ابن ماجة: 2 / 1222 ح 3709 عن ابن أبي شيبة.

ورواه حميد بن أحمد الخزاز عن ابن عيّاش: الكامل لابن عدي: 4 / 234 ترجمة ابن نجي.

ورواه الدورقي عن ابن عيّاش: مسند ابن خزيمة: 904 بزيادة أبي زرعة بين الحارث وعبد الله بن نجيّ.

ورواه أبو غسان عن ابن عيّاش: سنن البيهقي: 2 / 247.

ورواه يحيى بن حسان عن ابن عيّاش: مشكل الآثار للطحاوي: 2 / 210: 1898 باب 280.

(2) من أ، ب، ط.

118 - أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار قال: حدثنا أبو أسامة [ حمّاد بن أسامة ] قال: حدثني شرحبيل - يعني ابن مدرك الجعفي - قال: حدثني عبد الله بن نجيّ الحضرمي، عن أبيه - وكان صاحب مطهرة عليّ - قال: قال عليّ:

(كانت لي منزلة من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) لم تكن لأحد من الخلائق، فكنت آتيه كلّ سحر فأقول: السلام عليك يا نبيّ الله، فإن تنحنح انصرفت إلى أهلي وإلاّ دخلت عليه).

119 - أخبرنا محمّد بن بشار قال: حدثني أبو المساور [ الفضل بن مساور ]

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

118 - ورواه المصنّف أيضاً في المجتبى من السنن: 3 / 12 باب التنحنح في الصلاة.

ورواه شعيب بن أيّوب عن أبي أسامة: فرائد السمطين: 1 / 201 ح 170 باب 40.

ورواه محمّد بن عبيد الطنافسي عن شرحبيل: مسند أحمد: 2 / 77 ح 647 مع زيادة في ذيله، و البزّار: ح 897، وابن خزيمة: ح 902.

قال ابن خزيمة: لست أحفظ أحداً قال عن أبيه غير شرحبيل.

ورواه أيضاً سالم بن أبي حفصة عن ابن نجي: مسند البزّار: ح 883.

ورواه جابر الجعفي عن ابن نجيّ: مسند أحمد: 2 / 207 ح 845 مع زيادة في ذيله، و 2 / 425 ح 1290 نحوه. وأشار إلى رواية شرحبيل، والبيهقي في سننه: 2 / 248.

ورواه أبو أُمامة عن عليّ: مسند أحمد: 2 / 35 ح 598 برواية ابنه عبد الله، و 2/ 223 ح 899 من رواية أحمد.

ورواه أبو سعيد الخدري قال: كان لعليّ مدخل لم يكن لأحد من النّاس: ح 982، وترجمة عليّ (عليه السلام) من تاريخ ابن عساكر.

119 - ورواه ابن خزيمة عن محمّد بن بشار: ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ح 987، وترجمة عبد الله بن عمرو بن هند من تهذيب الكمال: 15 / 372.

ورواه النضر بن شميل عن عوف: سنن الترمذي: 5 / 637 ح 3722 و 5 / 640 ح 3729 قال: وفي الباب عن جابر وزيد بن أسلم وأبي هريرة وأُمّ سلمة.

قال: حدثنا عوف [ بن أبي جميلة ] عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال: قال عليّ:

(كنت إذا سألت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) أعطاني وإذا سكتّ ابتداني).

120 - أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري، عن عليّ قال:

(كنت إذا سألت أُعطيت وإذا سكتّ ابتُديت).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه أبو أسامة حمّاد بن أسامة عن عوف: المصنّف لابن أبي شيبة: ح 6 من الفضائل عليّ (عليه السلام): 6 / 368: 32061.

ورواه هوذة بن خليفة عن عوف: مستدرك الحاكم: 3 / 125.

قال ابن حجر في التهذيب بعد ذكر الحديث في ترجمة عبد الله بن عمرو بن هند: وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم.

وقال ابن أبي حاتم الرازي في المراسيل: ص 95 ترجمة عبد الله بن عمرو أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ حدّثني أبي حدثنا محمّد بن عبد الله الأنصاري حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي....

وأخرجه السيوطي في جمع الجوامع: 2 / 29، والمتّقي في كنزل العمّال: 13 / 120 عن ابن أبي شيبة والترمذي والشاشي وأبي نعيم والدورقي والحاكم والضياء المقدسي أو سعيد بن منصور في سننه.

120 - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية: المصنّف: ح 6 من باب فضائل عليّ (عليه السلام): 6 / 368: 32060.

ورواه إسماعيل عن الأعمش: حلية الأولياء: 4 / 382.

ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش: ح 985 من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: 2 / 454.

121 - أخبرنا يوسف بن سعيد قال: حدثنا حجّاج [ بن محمّد الأعور ] عن [ عبد الملك ] ابن جريج قال: حدثنا أبو حرب [ بن أبي الأسود ]، عن أبي الأسود، و[ حدثنا ] رجل آخر عن زاذان، قالا: قال عليّ:

(كنت والله إذا سألت أُعطيت، وإذا سكتّ ابتُديت).

[ قال أبو عبد الرحمان: ابن جريج لم يسمع من أبي حرب ] (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه حفص بن غياث عن الأعمش: المعرفة والتاريخ للبسوي: 2 / 540 في حديث.

ورواه عليّ بن أحمد عن الأعمش: مناقب الكوفي: 2 / 46 ح 535 في حديث طويل.

ورواه قيس عن عمرو بن مرّة: حلية الأولياء: 4 / 382 ترجمة أبي البختري.

ورواه مسعر بن كدام عن عمرو بن مرّة: ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: 2 / 454، ومن حلية الأولياء: 1 / 68.

قال البلوشي محقّق طبعة الكويت: هذا تشدّد منه (رحمه الله)، والأثر إسناده صحيح رجاله ثقات، وقد صرّح ابن جريج بالسماع من أبي حرب فزالت عنه تهمة التدليس، ومثله في رواية القطيعي من زوائد فضائل الصحابة.

121 - ورواه أحمد بن منيع البغوي عن الحجاج: فضائل أحمد: ح 221 من رواية القطيعي.

ورواه حمّاد بن عيسى الجهني عن ابن جريج عن داود عن أبي حرب عن أبيه [ و ] عن زاذان عن عليّ: العلل للدار قطني: ق 102 / أ.

ورواه النضر عن ابن جريج أيضاً عن داود بن أبي هند عن أبي حرب: ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: 2 / 454 ح 986 ط 2.

قال البلوشي محقّق طبعة الخصائص الكويتيّة: وحجاج بن محمّد هو أثبت أصحاب ابن جريج.

ورواه محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب أنّه قيل لعليّ: ما لك أكثر أصحاب رسول الله (ص) حديثاً؟ فقال: إنّي كنت إذا سألته أنبأني وإذا سكتّ ابتدأني: طبقات ابن سعد:

=

ذكر ما خصّ به عليّ من صعوده

على منكبي النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) (1)

122 - أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدثنا أسباط [ بن محمّد ] عن نعيم بن حكيم المداثني قال: حدثنا أبو مريم قال: قال عليّ:

انطلقت مع رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) حتّى أتينا الكعبة فصعد رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) على منكبي فنهضت به، فلمّا رأى رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) ضعفي قال لي: (اجلس). فجلست، فنزل نبيّ الله (صلّى الله عليه وسلّم) [ وجلس لي ] (2) فقال: (اصعد على منكبي). فنهض بي رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

2 / 388، وعنه البلاذري في الأنساب: ح 26 من ترجمة أمير المؤمنين، وابن عساكر في تاريخه: ح 988.

ورواه هبيرة بن يريم عن عليّ (عليه السلام): مسند أبي داود الطيالسي: ص 25 برقم 180.

(1) في طبعة لبنان وطبعة مصر: (ذكر ما خصّ به أمير المؤمنين عليّ (رضي الله عنه)...)، وفي نسخة طهران إضافة: (ونهوض النبيّ (ص) به).

(2) من طبعة مصر، ومسند أحمد، وغيرهما.

122 - ورواه أحمد بن جعفر السوسي عن أسباط: مختصر مسند الكلابي المطبوع ذيل مناقب ابن المغازلي: ص 429 ح 5.

ورواه أحمد بن حنبل عن أسباط: مسند أحمد: 2 / 73: 644.

ورواه محمّد بن عبيد المحاربي عن أسباط: تهذيب الآثار للطبري: مسند عليّ: ح 32 ص 237.

ورواه شبابة بن سوار عن نعيم بن حكيم: المصنّف لابن أبي شيبة: 7: 404 ح 36896 في باب فتح مكّة، المستدرك للحاكم: 2 / 366 في كتاب التفسير بسندين، وعنه الخوارزمي في المناقب: ص 71، والجويني في فرائد السمطين: 1 / 249، والكنجي في كفاية الطالب: ص 257.

فإنّه (1) ليخيلني أنّي لو شئت لنلت أفق السماء، فصعدت على الكعبة وعليها تمثال من صفر أو نحاس فجعلت أعالجه لأزيله يميناً وشمالاً وقداماً، ومن بين يديه ومن خلفه حتّى إذا استمكنت منه قال نبيّ الله (صلّى الله عليه وسلّم): (اقذفه). فقذفت به، فكسرته كما تكسر القوارير (2)، ثمّ نزلت فانطلقت أنا ورسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) نستبق حتّى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من النّاس.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه عبد الله بن داود الخريبي عن نعيم بن حكيم: تهذيب الآثار: 236: 31، مسند أحمد: 2 / 430 ح 1302 من رواية ابنه عبد الله، تاريخ بغداد: 13 / 302 في تجرمة نعيم، وفي ترجمة نصر بن عليّ من موضح أوهام الجمع والتفريق: 2 / 432 بسنده إلى عبد الله بن أحمد، وأربعين الخزاعي: ص 60 ح 18.

ورواه عبيد الله بن موسى العبسي عن نعيم: تهذيب الآثار: 237: 33، مسند أبي يعلى الموصلي: 1 / 251: 292، مسند البزار (769) وفي كشف الأستار: 3 / 128: 2401 باب تكسير الأصنام. قال البزّار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن عليّ عن النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) إلاّ بهذا الإسناد.

ورواه محمّد بن سليمان الكوفي في المناقب: 2 / 606 ح 1105 ط 1 إلاّ أنّ صدر السند إلى نعيم بن حكيم قد سقط من النسخة المعتمدة عليها في ط 1، كما لم نجد السند أيضاً في نسخة أُخرى هي أكمل من المطبوعة.

أقول: ورود نحو هذا الحديث عن أبي هريرة: رواه ابن المغازلي في المناقب: 202: 240، وهكذا ابن شهر آشوب السروي في المناقب: 2 / 135 نقلاً عن ابن مؤمن الشيرازي في كتابه نزول القران في شأن أمير المؤمنين عن قتادة عن ابن المسيّب عن أبي هريرة.

(1) في الأصل وطبعة مصر: (فنهض به عليّ فلمّا... ضعفه قال له اجلس فجلس... فنهض به رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فقال عليّ إنّه).

والمثبت من أ، ب، ط. ونحوه في مسند أحمد وسائر المصادر، وفيها أيضاً: إنّه يخيّل إليّ أنّي.

(2) في ط ومسند أحمد: (فتكسر كما تتكسّر القوارير).

ذكر ما خصّ به عليّ دون الأوّلين والآخرين من فاطمة بنت

رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وبضعة منه وسيّدة نساء أهل الجنّة

إلاّ مريم بنت عمران

123 - أخبرنا الحسين بن حريث قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:

خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (إنّها صغيرة). فخطبها (1) عليّ فزوّجها منه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كذا في عدّة من النسخ والسنن وصحيح ابن حبّان، وفي الأصل: (فخطب).

123 - ورواه المصنّف أيضاً بهذا الإسناد والمتن في المجتبى من السنن: 6 / 62 في كتاب النكاح باب تزوّج المرأة مثلها في السنّ.

ورواه محمّد بن أحمد بن أبي عون عن الحسين بن حريث: صحيح ابن حبّان: 15 / 399: 6948.

ورواه عليّ بن خشرم عن الفضل بن موسى السيناني: فضائل عليّ لأحمد: ح 173 من زيادات القطيعي.

ورواه محمود بن آدم عن الفضل بن موسى: فرائد السمطين: 1 / 88 ح 70 باب 16.

ورواه عليّ بن الحسين بن شقيق عن الحسين بن واقد: مستدرك الحاكم: 2 / 167.

ورواه أبو تميلة يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد: فضائل فاطمة لابن شاهين: ص 87 ح 35.

وروى في معناه ابن سعد في الطبقات: 8 / 19، والطبراني في المعجم الكبير: 4 / 34 ح 6571، والبزّار في مسنده عن حجر بن عنبس وعلباء اليشكري.

ورواه ابن حبّان في مسنده عن أنس: 15 / 393 ح 6944 في حديث طويل.

ورواه الخطيب في تاريخه: 14 / 363 في ترجمة أبي صادق الأزدي عنه عن أمير المؤمنين.

124 - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا حاتم بن وردان قال: حدثنا أيّوب السختياني، عن أبي يزيد المدني، عن أسماء بنت عميس قالت:

كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) (1)، فلمّا أصبحنا جاء النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) فضرب الباب ففتحت له أُمّ أيمن الباب فقال: (يا أُمّ أيمن، ادعي لي أخي). قالت: هو أخوك وتُنكحه؟ قال: (نعم يا أُمّ أيمن). وسمعن النساء صوت النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) فتنحّين، قالت: واختبأت أنا في ناحية، قالت: فجاء عليّ فدعا له رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) ونضح عليه من الماء ثمّ قال: (ادعوا لي فاطمة). فجاءت خرقة من الحياء فقال لها: (قد (2) أنكحتك أحبّ أهل بيتي). ودعا لها ونضح عليها من الماء، فخرج رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فرأى سواداً فقال: (مَن هذا)؟ قلت: أسماء. قال: (ابنة عميس)؟ قلت: نعم. قال: (كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) تكرمينه (3))؟ قلت: نعم. قالت: فدعا لي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه محمّد بن سليمان الكوفي أبو جعفر في المناقب: 1 / 290 ح 210 عن ابن عبّاس مع تفصيل.

ولاحظ الفصل 20 من مناقب الخوارزمي، والمعجم الكبير: 22 / 408 ح 1021.

(1) في ج زيادة (فسلمت).

(2) في الأصل: (قد يعني)، وخرقة: أي خجلة مدهوشة.

(3) في طبعتي مصر وبيروت: (تكرمينها)، ولكلّ منهما وجه، وحسب الأصل فالضمير يرجع إلى رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، ومثل الأصل في الذريّة الطاهرة.

124 - ورواه صالح بن حاتم بن وردان عن أبيه: المعجم الكبير للطبراني: 24 / 136، فضائل أحمد: ح 21 من فضائل فاطمة من رواية القطيعي، مستدرك الحاكم: 3 / 159 عن القطيعي الذريّة الطاهرة للدولابي: ص 96 ح 88.

ورواه مسلم بن إبراهيم عن حاتم بن وردان: المعجم الكبير: 24: 136 ح 364 في مسند

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

أسماء.

ورواه حمّاد بن زيد عن أيّوب: ترجمة أمير المؤمنين لابن عساكر: ح 311، مناقب الكوفي: 2 / 213 ح 682 ط 1.

ورواه معمر عن أيّوب: المصنّف لعبد الرزّاق: 5 / 485: 9781، وعنه ابن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية: 4 / 60 ح 3959، والطبراني في المعجم الكبير: 24 / 137، وفيهما: (عن عكرمة وأبي يزيد المديني أو أحدهما)، والكوفي في المناقب: ح 683، وفيه: (عن عكرمة وأبي يزيد عن رجل عن أسماء).

ورواه سعيد بن أبي عروبة عن أبي يزيد المديني عن عكرمة مرسلاً: الطبقات الكبري: 8 / 23 في أخبار فاطمة الزهراء، ورواه محمّد بن سليمان الكوفي في المناقب: ح 684 دون أن يتردّد في عكرمة: 2 / 218 ط 1. ولاحظ الحديث التالي (125).

ورواه سعيد بن المسيّب عن أُمّ أيمن: طبقات ابن سعد: 8 / 24، مستدرك الحاكم: 3 / 157 في مناقب فاطمة.

وأخرج نحوه أحمد في الفضائل: 958 عن عبد الرزّاق عن معمر عن أيّوب عن عكرمة وأبي يزيد مرسلاً.

وروى نحوه عبد الله بن عمرو بن هند الجملي مرسلاً وباختصار: المطالب العاليّة: 4 / 61 ح 3961 نقلاً عن مسند الحارث بن أبي أُسامة، طبقات ابن سعد: 8 / 24 - 25.

وانظر رواية عطاء بن السائب عن أبيه عن عليّ في جهاز فاطمة: مسند أحمد: ح 643 و715 و835 و838 و853.

وللحديث شواهد.

قال الإربلي في كشف الغمّة ما محصّله: أنّ أسماء كانت مهاجرة بأرض الحبشة، والّتي كانت في زفاف فاطمة هي أُختها سلمى.

وقال الكنجي في كفاية الطالب: إنّما هي أسماء بنت يزيد بن السكن.

خالفه سعيد بن أبي عروبة فرواه عن أيّوب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

125 - أخبرنا زكريّا بن يحيى قال: حدثنا محمّد بن صدران قال: حدثنا سهيل بن خلاد العبدي قال: حدثنا محمّد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أيّوب السختياني، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال:

لمّا زوّج رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فاطمة من عليّ كان فيما أهدى معها سريراً مشروطاً (1) ووسادة من أدم حشوها ليف، وقربة.

قال: وجاءوا ببطحاء الرمل فبسطوه في البيت، وقال لعليّ: (إذا أتيت بها فلا تقربها حتّى آتيك). فجاء رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فدقّ الباب فخرجت إليه أُمّ أيمن فقال لها: (أثمّ أخي)؟ فقالت: وكيف يكون أخوك وقد زوّجته ابنتك؟ قال: (فإنّه أخي).

قال: ثمّ أقبل [ على الباب ورأى سواداً فقال: (من هذا)؟ قالت: أسماء بنت عميس، فأقبل ] (2) عليها فقال لها: (جئت تكرمين ابنة رسول الله (ص))؟ قالت: نعم. فدعا لها وقال لها خيراً، ثمّ دخل رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم).

قال: وكان اليهود يؤخذون (3) الرجل عن امرأته إذا دخل بها، قال: فدعا رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) بتور (4) من ماء فتفل فيه وعوّذ فيه، ثمّ دعا عليّاً فرشّ من ذلك الماء على وجهه وصدره وذراعيه، ثمّ دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياءً من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وقال البلوسي محقّق طبعة الخصائص الكويتية: إسناده ثقات لكن فيه خطأ؛ لأنّ أسماء هاجرت مع زوجها جعفر إلى الحبشة ولم يرجعا إلى المدينة إلاّ في السنة السابعة.

125 - انظر لتخريجه هامش الحديث السابق.

(1) في ط، ص: (مشرط)، وفي هامش غ: (مشرطاً). والشريط: خوص مفتول يشرط به.

(2) من طبعتي مصر وبيروت.

(3) أي يحبسون. وفي ط: (يأخذون الرجل من). وفي الطبقات: (يؤخّرون).

(4) الإناء الصغير.

رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) ففعل بها مثل ذلك، ثمّ قال لها: (إنّي والله ما آلوت (1) أن أزوّجك خير أهلي). ثمّ قام فخرج.

126 - أخبرني عمران بن بكار بن راشد قال: حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا محمّد [ بن إسحاق ]، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن أبيه:

أنّ معاوية ذكر عليّ بن أبي طالب (2) فقال سعد بن أبي وقّاص: والله لأن تكون لي إحدى خلاله الثلاث أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس:

لأن يكون قال لي ما قال له حين ردّه من تبوك: (أما ترضى أن تكون منّي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أي ما قصرت.

126 - ورواه أبو زرعة الدمشقي عن أحمد بن خالد الوهبي...: البداية والنهاية: 7 / 353 في عنوان رواية سعد بن أبي وقّاص من عنوان شيء من فضائل عليّ (عليه السلام)... وبتفصيل.

ورواه يعقوب بن حميد بن كاسب عن سفيان بن أبي عيينة عن ابن أبي نجيح، عن ربيعة الجرشي أنّه ذكر عليّ عند رجل وعنده سعد فقال: أتذكر عليّاً؟ إنّ له مناقب أربعاً لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من كذا وكذا، وذكر حمر النعم، قوله: (لأعطينّ الراية)، وقوله: (أنت منّي بمنزلة هارون من موسى)، وقوله: (مَن كنت مولاه فعليّ مولاه). ونسي سفيان واحدة: فضائل أمير المؤمنين لأحمد: ح 215 من رواية القطيعي، السنّة لابن أبي عاصم: ص 587 ح 1344 مقتصراً على حديث المنزلة وص 596 ح 1386 بطوله.

ورواه عليّ بن عبد الله بن جعفر عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال: ذكر عليّ عند معاوية فقال سعد: يذكر عندك عليّ فتناله؟! لمنقبة من مناقبه أحبّ إليّ من كذا وكذا: مناقب الكوفي: 2 / 548 ح 1058.

(2) هذا من باب (قالوا سمعنا فتىً يذكرهم يقال له إبراهيم) أي يذكرهم بسوء، كما هو واضح من السياق ومن صريح الأخبار الواردة في هذا المقام، فانظر ما تقدّم برقم 11 و54 من هذا الكتاب مثلاً، بل وذكره أبو زرعة بهذا السند مفصّلاً قال: ثمّ ذكر عليّ بن أبي طالب فوقع فيه فقال: أدخلتني دارك وأجلستني على سريرك ثمّ وقعت في عليّ تشتمه؟ والله لأن....

بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي) أحبّ إليّ أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

ولأن يكون قال لي ما قال في يوم خيبر: (لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، ليس بفرّار) أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

ولأن أكون كنت صهره على ابنته لي منها من الولد ما له؛ أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

ذكر الأخبار المأثورة بأنّ فاطمة ابنة رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)

سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم بنت عمران

127 - أخبرنا محمّد بن بشار قال: حدثنا عبد الوهاب [ بن عبد المجيد ] قال: حدثنا محمّد بن عمرو [ الليثي ]، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت:

مرض رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فجاءت فاطمة فأكبت على رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فسارّها فبكت، ثمّ أكبت عليه فسارّها فضحكت، فلمّا توفّي النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) سألتها فقالت: لمّا أكببت عليه أخبرني أنّه ميّت من وجعه ذلك فبكيت، ثمّ أكببت عليه فأخبرني أنّي أسرع أهل بيتي [ به ] (1) لحوقاً وأنّي سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم بنت عمران (2)، فرفعت رأسي فضحكت.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من ج، وطبعتي مصر وبيروت، والسنن الكبرى قسم المناقب: ح 8366، ومناقب ابن المغازلي.

(2) هذا الاستثناء لا وجه له ومعارض للأحاديث الثابتة، منها أنّ فاطمة سيّدة نساء هذه الأُمّة، وقد ثبت أنّ هذه الأُمّة سيّدة الأمم فمَن كانت سيّدة نساء الأُمّة فهي سيّدة نساء الأُمم، كما أنّ أبوها سيّد الأُمّة وسيّد البشر وسيّد الأنبياء والأُمم.

127 - ورواه المصنّف بهذا الإسناد والمتن في السنن الكبرى: 5 / 95: 8366 ح 2 من مناقب فاطمة من كتاب المناقب.

ورواه جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي عن محمّد بن بشار: مناقب ابن المغازلي: ص 362 ح 408.

ورواه خالد بن عبد الله الواسطي عن محمّد بن عمرو: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح 4.

ورواه عليّ بن مسهر عن محمّد بن عمرو بن علقمة الليثي: المصنّف لابن أبي شيبة: 6 / 391: 32260 ح 2 من باب فضائل فاطمة، وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ق 324 / أ / ج 5 ص 357 ح 2942، وأيضاً برقم 2963 وابن حبّان في صحيحه: 15 / 402: 6952

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

والطبراني في الكبير: 22 / 419: 1034 عن ابن أبي شيبة ومنجاب بن الحارث عن عليّ بن مسهر.

ورواه المعتمر بن سليمان عن محمّد بن عمرو: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح 3.

ورواه أبو الطفيل ويحيى بن عباد عن عائشة: حلية الأولياء: 2 / 40 ترجمة فاطمة إشارة، المعجم الكبير للطبراني: 22 / 417: 1030.

وروته عائشة بنت طلحة عن عائشة: سنن الترمذي: 5 / 700: 3872، وحلية الأولياء: 2 / 40 إشارة، والسنن الكبرى للنسائي: 5 / 96: 8369 ح 5 من باب مناقب فاطمة من كتاب المناقب و5 / 391 ح 9236 كتاب عشرة النساء باب 105 بسند آخر وص 392 باب 106 أيضاً بسند آخر، والأوائل لابن أبي عاصم: ح 77 مختصراً، والآحاد والمثاني: ح 2944 و2947 و2969، وأمالي الطوسي: ح 40 من المجلس 14، والمعجم الكبير للطبراني: 22 / 421، والذريّة الطاهرة للدولابي: ح 175.

ورواه عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة: المعجم الكبير: 22 / 420: 10136.

ورواه عبد الله بن أبي لبيد عن عائشة: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح 5.

ورواه عروة عن عائشة: رواه جمع غفير منهم: أحمد والبخاري في مواضع من صحيحه، ومسلم والنسائي في الفضائل، والطبراني والبغوي (شرح السنّة: 14 / 160) وابن حبّان والبيهقي والدولابي في الذريّة الطاهرة: ح 176 و177، وأبو يعلى في المسند: 12 / 122: 6755.

وروته فاطمة بنت الحسين عن عائشة: دلائل النبوّة للبيهقي: 7 / 166 باب ما جاء في نعيه نفسه إلى ابنته فاطمة، مشكل الآثار: 1 / 35: 98 باب 16، حلية الأولياء: 2 / 40 إشارة، المعجم الكبير: 22 ح 1031، الأوائل لابن أبي عاصم: ح 151 والآحاد والمثاني: ح 2945 و2965 و2970 مختصراً، الذريّة الطاهرة للدولابي: ح 185.

وروته أُمّ محمّد عن عائشة: المعجم الكبير للطبراني: 22 / 220.

ورواه مسروق عن عائشة: كما سيأتي برقم 131 و132؛ فلاحظ ما بهامشهما من تعليق.

128 - أخبرني هلال بن بشر قال: حدثنا محمّد بن خالد قال: حدثنا موسى بن يعقوب قال: حدثني هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن وهب [ بن زمعة ] أنّ أُمّ سلمة أخبرته:

أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) دعا فاطمة فناجاها فبكت، ثمّ حدّثها فضحكت، قالت أُمّ سلمة: فلمّا توفّي رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) سألتها عن بكائها وضحكها؟ فقالت: أخبرني

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وفي الثغور الباسمة في فضائل السيّدة فاطمة للسيوطي ص 44: وأخرج البزّار عن عليّ أنّ النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) قال لفاطمة: أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة وابنيك سيّدا شباب أهل الجنّة.

وقال أيضاً: وأخرج أحمد وأبو يعلى والحاكم وصحّحه عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ ما كان من مريم بنت عمران.

وفي حديث مناشدة أمير المؤمنين يوم الشورى المروي في مصادر عديدة: قال: نشدتكم بالله هل فيكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله وبضعة منه وسيّدة نساء أهل الجنّة غيري: الخصال للصدوق: ص 555 ح 30 من باب الأربعين.

128 - ورواه الحسن بن عليّ عن محمّد بن خالد: الآحاد والمثاني: 5 / 365: 2964.

ورواه الفضل بن موسى عن محمّد بن خالد: ح 8 من فضائل فاطمة لابن شاهين، وعنه المزي في تهذيب الكمال: 16 / 275 ترجمة عبد الله بن وهب بن زمعة.

ورواه محمّد بن بشار عن محمّد بن خالد وهو ابن عثمة: سنن الترمذي: 5 / 701: 3873 ح 7 من فضائل فاطمة.

ورواه محمّد بن المثنّى عن محمّد بن خالد: الذريّة الطاهرة للدولابي: ص 144 ح 182، الاحاد والمثاني: 5 / 365: 2964.

ورواه محمّد بن إسماعيل بن أبي سمينة عن محمّد بن خالد: مسند أبي يعلى: 12 / 110: 6743، وأيضاً كرّره برقم 6886.

ورواه محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك عن موسى بن يعقوب: المعجم الكبير للطبراني: 22 / 422: 1039.

رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) أنّه يموت فبكيت ثمّ أخبرني رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) أنّي سيّدة نساء أهل الجنّة بعد مريم بنت عمران فضحكت.

129 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم [ ابن راهويه ] قال: أخبرنا جرير [ بن عبد الحميد ]، عن يزيد [ بن أبي زياد ]، عن عبد الرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم):

(الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ ما كان من مريم ابنة عمران).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

129 - ورواه أبو خيثمة زهير بن حرب عن جرير: مسند أبي يعلى: 2 / 395: 1169.

ورواه سفيان بن وكيع عن جرير: سنن الترمذي: 5 / 656 ذيل ح 3768 ح 1 من باب مناقب الحسنين.

ورواه عثمان بن محمّد بن جرير: مسند أحمد: 18 / 279: 11756 بحديث فاطمة، وهكذا مناقب الكوفي: 2 / 193 ح 665 و687 بفقرة الحسنين.

ورواه خالد بن عبد الله عن يزيد: مسند أحمد: 18 / 161: 11618، ولاحظ فضائل الصحابة: ح 1331 و1360.

ورواه سفيان الثوري عن يزيد: خصائص النسائي ح 141 الآتي فلاحظ.

ورواه منصور بن أبي الأسود عن ابن أبي نعم: مستدرك الحاكم: 3 / 154 بحديث فاطمة.

ورواه ابن عبد البرّ مرسلاً عن ابن أبي نعم: الاستيعاب: 4 / 1894.

ولاحظ الحديث 140 وما بعده من الأخبار المأثورة بأنّ الحسنين سيّدا شباب أهل الجنّة.

وروى عن الحارث عن عليّ: أنّ فاطمة شكت إلى رسول الله (ص) فقال: ألا ترضين أنّي زوّجتك أقدم أُمّتي سلماً، وأحلمهم حلماً، وأكثرهم علماً، أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ ما جعل الله لمريم بنت عمران، وأنّ ابنيك سيّدا شباب أهل الجنّة: أمالي الطوسي: ح 436 م 9.

ذكر الأخبار المأثورة بأنّ فاطمة بنت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)

سيّدة نساء هذه الأُمّة

130 - أخبرنا محمّد بن منصور [ الطوسي ] (1) قال: حدثنا الزبيري محمّد بن عبد الله [ بن الزبير أبو أحمد ] قال: حدثنا أبو جعفر - واسمه محمّد بن مروان - قال: حدثني أبو حازم [ سلمة بن دينار ]، عن أبي هريرة قال: أبطأ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) عنّا يوماً صدر النهار، فلمّا كان العشيّ قال له قائلنا، يا رسول الله قد شقّ علينا لم نرك اليوم.

قال: (إنّ ملكاً من السماء لم يكن رآني فاستأذن الله في زيارتي فأخبرني - أو: بشّرني - أنّ فاطمة ابنتي سيّدة نساء أُمّتي، وأنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من طبعة مصر وبيروت.

130 - ورواه البخاري عن الزبيري: التاريخ الكبير: 1 / 232: 728 بحديث فاطمة.

ورواه أبو نعيم عن محمّد بن مروان: تاريخ البخاري الكبير: 1 / 232: 728 في ترجمة محمّد بن مروان الذهلي بحديث فاطمة، المعجم الكبير للطبراني: 3 / 36: 2604 بحديث الحسنين و22 / 403: 1006 بحديث فاطمة، وعنه المزّي في تهذيب الكمال: 26 / 391 ترجمة محمّد بن مروان بجميعه ثمّ رواه المزّي عن السنن الكبرى للنسائي عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن أبي نعيم ثمّ ذكر سند الخصائص، هذا ولم أجده في المناقب من السنن الكبرى.

ورواه ابن الصلت: ق 74 أيضاً من طريق محمّد بن مروان.

ورواه أبو الجحّاف وحبيب بن أبي ثابت عن أبي حازم من غير ذكر فاطمة: المعجم الكبير: 3 / 37: 2605.

وله شاهد من حديث حذيفة بن اليمان: المصنّف لابن أبي شيبة: 6 / 391: 32261، و6: 381: 32167، مسند أحمد: 5 / 391، سنن الترمذي: 5 / 660: 3781، مسند أبي يعلي كما

=

138 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا زكريّا [ بن أبي زائدة ]، عن فراس [ بن يحيى ]، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

في المطالب العالية: 558، معجم ابن الأعرابي: 378، صحيح ابن حبّان: 15 / 413: 6960، السنن الكبرى للنسائي في الفضائل: 193 و260 في مناقب فاطمة وحذيفة، المعجم الكبير للطبراني: ح 2606 - 2609 ج 3 ص 37 - 38 وج 22 ص 402 ح 1005، مستدرك الحاكم: 3 / 151، تاريخ بغداد للخطيب: 6 / 372، أمالي الطوسي: ح 127 في المجلس 3، الآحاد والمثاني: 5 / 366: 2966.

131 - ورواه إبراهيم بن الحسن عن أبي نعيم: مناقب الكوفي: 2: 208: 679.

ورواه إبراهيم بن محمّد الثقفي عن أبي نعيم: أمالي الصدوق: ص 692 ح 948 المجلس 87 ح 2.

ورواه أحمد بن حنبل عن أبي نعيم: المسند: 6 / 282 ط 1 في أوّل مسند فاطمة.

ورواه أبو خيثمة عن أبي نعيم: مسند أبي يعلى: 12 / 111: 6745.

ورواه إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه في مسنده: 4 / 245 / ب عن أبي نعيم.

ورواه عليّ بن عبد العزيز عن أبي نعيم: المعجم الكبير للطبراني: 22 / 418: 1032.

ورواه عمرو بن محمّد الناقد عن أبي نعيم: أنساب الأشراف: 2 / 224 في أواخر ترجمة رسول الله.

ورواه عيسى بن عبد الله الطيالسي عن أبي نعيم: أسد الغابة: 5 / 522 ترجمة فاطمة.

ورواه فهد عن أبي نعيم: مشكل الآثار للطحاوي: 1 / 35 ح 97 باب 16.

ورواه محمّد بن إسحاق الصغاني عن أبي نعيم: دلائل النبوّة للبيهقي: 6 / 364 باب ما جاء في إخبار ابنته بوفاته.

ورواه محمّد بن إسماعيل البخاري عن أبي نعيم: الصحيح: 4 / 247 - 248: 3625 باب علامات النبوّة، وعنه البغوي في شرح السنّة: 14 / 162.

ورواه محمّد بن إسماعيل بن أبي سمينة عن أبي نعيم: مسند أبي يعلى: 12 / 111: 6744 وكرّره برقم 6887.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه محمّد بن سعد عن أبي نعيم: الطبقات الكبرى لابن سعد: 2 / 247 و8 / 26، الأوّل في ذكر ما قاله لفاطمة في مرضه، والثاني في ذكر بنات رسول الله (ص): فاطمة.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن نمير وأبوه نمير أيضاً جميعهم عن زكريّا: صحيح مسلم: 4 / 1905 باب فضائل فاطمة.

ورواه سعدان بن يحيى عن زكريّا: السنن الكبرى للنسائي: 5 / 96 ح 4 باب فضائل فاطمة من كتاب المناقب.

ورواه عبد الله بن نمير عن زكريّا: صحيح مسلم كما تقدّم مقروناً بابن أبي شيبة ونمير، سنن ابن ماجة: 1 / 518: 1621 في كتاب الجنائز باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله (ص)، الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم: 5 / 357: 2943 وأيضاً برقم 2968، والأوائل ح 76 مختصراً.

ورواه عبيد الله بن موسى عن زكريّا: أمالي الطوسي: ح 9 من المجلس 12.

ورواه نمير عن زكريا: صحيح مسلم: 4 / 1905.

ورواه شيبان عن فراس: الذريّة الطاهرة للدولابي: ح 180.

ورواه أبو عوانة عن فراس: كما في الحديث التالي، ولاحظ تخريجاته هناك.

ورواه جابر الجعفي عن الشعبي: حلية الأولياء: 2 / 40 إشارة.

ورواه أبو سلمة عن عائشة كما تقدّم في ح 127، ولاحظ سائر تخريجاته هناك.

وروى نحوه أبو أيّوب الأنصاري: أمالي الطوسي: ح 256 م 6.

وروى الصادق عن آبائه عن النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) أنّه قال: (يا عليّ إنّ الله عزّ وجلّ أشرف على الدنيا فاختارني منها على رجال العالمين، ثم أطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين بعدي، ثم أطلع الثالثة فاختار الأئمّة من ولدك على رجال العالمين بعدك، ثمّ أطلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين).

ورُوي عن عليّ أنّه قال على المنبر: لأقولنّ اليوم قولاً لم يقله أحد قبلي، ولا يقوله أحد بعدي

=

أقبلت فاطمة [ تمشي ] (1) كأنّ مشيتها مشية رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فقال: (مرحباً بابنتي). ثمّ أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثمّ أسر ّ إليها حديثاً فبكت، فقلت لها: أستخصّك رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) بحديثه وتبكين؟ ثمّ إنّه أسرّ إليها حديثاً فضحكت، فقلت لها: ما رأيت كاليوم فحراً أقرب من حزن، وسألتها عمّا قال؟ فقالت: ما كنت لأفشي سرّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، حتّى إذا قبض سألتها فقالت: إنّه أسرّ إليّ فقال:

(إنّ جبرئيل كان يعارضني بالقران كلّ سنة مرّة، وإنّه عارضي به العام مرّتين، ولا أراني إلاّ قد حضر أجلي وإنّك أوّل أهل بيتي لحاقاً بي ونعم السلف أنا لك).

قالت: فبكيت لذلك، ثمّ قال:

(أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأُمّة أو: نساء المؤمنين).

قالت: فضحكت.

132 - أخبرنا محمّد بن معمر [ البحراني ] (2) قال: حدثنا أبو داود [ الطيالسي ] قال: حدثنا أبو عوانة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق قال: أخبرتني عائشة قالت:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

إلاّ كاذب: أنا عبد الله وأخو رسول الله (ص) ونكحت سيّدة نساء الأُمّة.

وروى الأصبغ عن عليّ (عليه السلام) أنّه قال على منبر الكوفة: (لأقولنّ اليوم قولاً لم يقله أحد قبلي، ولا يقوله أحد بعدي إلاّ كذّاب، ورثت نبيّ الرحمة، وزوّجني خير نساء الأُمّة، وأنا خير الوصيّين): مناقب الكوفي: 1 / 392 ح 314 و318.

(1) من طبعتي مصر وبيروت، وكثير من المصادر.

(2) من طبعتي مصر وبيروت.

132 - ورواه إبراهيم بن مرزوق عن أبي عوانة: مشكل الآثار للطحاوي: 1 / 35 ح 96 باب 16.

ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده: ح 1373، وعنه الدولابي في الذريّة الطاهرة: ح 179

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

والطحاوي مشكل الآثار: ح 95، وأبو نعيم في الحلية: 2 / 39 ح 1 من ترجمة فاطمة الزهراء.

ورواه سهل بن بكّار عن أبي عوانة: المعجم الكبير للطبراني: 22 / 419: 1033، زوائد الفضائل للقطيعي: ح 1343 في فضائل فاطمة، دلائل النبوّة للبيهقي: 7 / 164 باب ما جاء في نعيه نفسه.

ورواه أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين عن أبي عوانة: صحيح مسلم كتاب الفضائل باب فضائل فاطمة: ح 6 ج 4 ص 1904، الآحاد والمثاني: 5 / 358: 2946 بشطر منه، وفي الرقم 2967 بتمامه ص 367.

ورواه موسى بن إسماعيل أبو سلمة عن أبي عوانة: صحيح البخاري: كتاب الاستئذان باب مَن ناجى بين يدي النّاس: ح 1 ج 8 ص 79، وعنه في شرح السنّة للبغوي: 14 / 160: 396.

ورواه يحيى بن حمّاد عن أبي عوانة: مشكل الآثار: 1 / 35 باب 16.

ولاحظ رواية أبي نعيم في معرفة الصحابة: 2 / 319 / أ / من طريق أبي عوانة.

وتقدّمت رواية زكرّيا عن فراس في الحديث السابق.

ورواه ابن عبد البرّ في الاستيعاب في ترجمة فاطمة الزهراء مرسلاً قال: روى الشعبي عن مسروق عن عائشة...

ولاحظ ح 127 وما بهامشه من تعليق.

ولحديث مناجاة فاطمة لرسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) في مرضه الّذي قبض فيه طرق كثيرة: منها عن ابن عبّاس كما في الفضائل لأحمد: ح 1345 من رواية القطيعي، ودلائل النبوّة للبيهقي: 7 / 167، وحلية الأولياء: 2 / 40 بالاقتصار على (أنتِ أوّل أهل بيتي لحوقاً بي)، والمعجم الكبير للطبراني: 22 / 415: 1027.

ومنها عن يحيى بن جعدة: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح 6.

ومنها عن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان: ح 8 فضائل ابن شاهين ولكن ببعضه.

ومن فقه الحديث: أنّ فاطمة كانت خير من نساء رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فبالإضافة إلى ما في دلالة

=

كنّا عند رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) جميعاً ما تغادر منّا [ امرأة ] (1) واحدة، فجاءت فاطمة تمشي، ولا والله إن تخطئ مشيتها [ من ] (2) مشية رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) حتّى انتهت إليه فقال: (مرحباً بابنتي). فأقعدها عن يمينه أو عن يساره، ثمّ سارّها بشيء فبكت بكاءً شديداً، ثمّ سارّها بشيء فضحكت، فلمّا قام رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قلت لها: خصّك رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) من بيننا بالسرار وأنت تبكين؟! أخبريني ما قالك لك؟ قالت: ما كنت لأفشي على رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) سرّه، فلمّأ توفّي قلت لها: أسألك بالّذي [ لي ] (3) عليك من الحقّ ما الّذي سارّك به رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)؟ قالت: [ أمّا إلا فنعم ]، سارّني أمّا مرّته الأُولى فقال:

(إنّ جبرئيل كان يعارضني بالقران في كلّ عام مرّة، وإنّه عارضني به العام مرّتين، ولا أرى الأجل إلاّ قد اقترب فاتّقي الله واصبري). [ فبكيت ] (4) ثمّ قال:

(يا فاطمة أما ترضين أنّك سيّدة نساء (5) هذه الأمّة أو: نساء العالمين)، فضحكت.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

السيادة لوحدها اختصاصها بسرّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) دون غيرها، والتزامها بالسرّ وعدم البوح به، وأنّها بضعة منه لا طاقة لها بفراق رسول الله فبكت واستبشرت لسرعة اللحاق، وكأنّها عرّضت بعائشة حينما قالت له: ما كنت لأفشي سرّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، حيث إنّ الله أنزل في قرآنه في سورة التحريم: 66 الآية 3: (وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ) أي أفشته (وَأَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ \* إِن تَتُوبَا) والضمير راجع إلى عائشة وحفصة كما في الروايات (إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ... ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا اِمْرَأَةَ نُوحٍ وَاِمْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللهِ شَيْئاً).

(1) من غ وحدها.

(2) من غ، وطبعتي مصر وبيروت.

(3) لم ترد في طبعة مصر وبيروت.

(4) من ط.

(5) وفي طبعتي مصر وبيروت: (أن تكون سيّدة نساء...).

ذكر الأخبار المأثورة بأنّ فاطمة

بضعة من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)

133 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث [ بن سعد ]، عن [ عبد الله بن عبيد الله ] بن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة قال:

سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وهو على المنبر يقول: (إنّ بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم عليّ بن أبي طالب، فلا آذن ثمّ لا آذن (1)، إلاّ أن يريد ابن أبي طالب أن يطلّق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنّما هي بضعة منّي يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها).

134 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا بشر بن السري قال: حدثنا ليث بن سعد قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: سمعت المسور بن مخرمة يقول: سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) بمكّة (2) يخطب ثمّ قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

133 - وبهذا الإسناد والمتن رواه المصنّف في السنن الكبرى كتاب المناقب باب مناقب فاطمة: 5 / 97 ح 6، والبخاري في صحيحه: 7 / 47 كتاب النكاح باب ذبّ الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف، ومسلم في صحيحه: ح 1 من فضائل فاطمة: 4 / 1902، وأبو داود في سننة: 2 / 226، 2071 كتاب النكاح، وقرنا بقتيبة أحمد بن عبد الله بن يونس، والترمذي، 5 / 698: 3867، والبغوي في شرح السنّة: 14 / 159: 3958 من طريق البخاري.

ولاحظ الحديث التالي من طريق بشر بن السري عن الليث، وانظر ما بهامشه من تعليق.

(1) وردت في عامة المصادر ثلاثاً.

(2) كذا هنا، وسيأتي في الحديث 137: سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يخطب على منبره هذا وأنا يومئذٍ محتلم، فقال: إنّ فاطمة مضغة منّي.

(3) ورواه أحمد بن عبد الله بن يونس عن الليث: صحيح مسلم: 4 / 1902، حلية الأولياء:

=

(إنّ بني هشام استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم عليّاً، وإنّي لا اذن ثمّ لا اذن، إلاّ أن يريد ابن أبي طالب أن يفارق ابنتي وأن ينكح ابنتهم).

ثمّ قال: (إنّ فاطمة مضغة - أو: بضعة - منّي يؤذيني ما آذاها ويريبني ما رابها، وما كان له أن يجمع بين بنت عدوّ الله وبين ابنة رسول الله (ص)).

135 - الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، عن سفيان [ بن عيينة ]، عن عمرو [ بن دينار ]، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة: أنّ النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) قال: (إنّ فاطمة مضغة منّي، من أغضبها أغضبني).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

2 / 40 ترجمة فاطمة، سنن أبي داود: 2 / 226.

ورواه شبابة عن اللبث: الآحاد والمثاني: 5 / 361: 2955 باختصار.

ورواه عبد الله بن صالح عن الليث باختصار: المعجم الكبير: 22 / 404: 1010 مناقب فاطمة.

ورواه عيسى بن حمّاد عن الليث: سنن ابن ماجة: 1 / 643: 1998، فضائل فاطمة لابن شاهين: ح 19.

ورواه قتيبة عن الليث: كما في الحديث السالف.

ورواه هاشم بن القاسم أبو النضر عن الليث: مسند أحمد: 4 / 328 ط 1 في مسند المسور وفضائل الصحابة: ح 1328، فضائل فاطمة لابن شاهين: ح 18.

ورواه هشام بن عبد الملك أبو الوليد عن الليث: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح 17، السنن الكبرى للبيهقي: 7 / 308.

ورواه يحيى بن بكير عن الليث: سنن البيهقي: 7 / 307 باب ذبّ الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف.

135 - ورواه المصنّف أيضاً بهذا السند والمتن في كتاب المناقب من السنن الكبرى: 5 / 97 ح 7 من مناقب فاطمة.

136 - أخبرنا محمّد بن خالد بن خلي قال: حدثنا بشر بن شعيب [ بن أبي حمزة الحمصي ] عن أبيه، عن الزهري قال: أخبرني عليّ بن حسين أنّ المسور بن مخرمة أخبره أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال:

(إنّ فاطمة مضغة منّي).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه (أحمد بن منيع) البغوي عن سفيان: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح 20.

ورواه إسماعيل بن إبراهيم الهدلي عن سفيان: صحيح مسلم: 4 / 1903 ح 2 من باب فضائل فاطمة.

ورواه خلاد بن أسلم ومحمّد بن بكار الصيرفي عن سفيان: الآحاد والمثاني: 5 / 361: 2954.

ورواه أبو الوليد الطيالسي عن سفيان: المعجم الكبير: 22 / 404: 1012، صحيح البخاري: 5 / 26 باب مناقب قرابة رسول الله (ص) ومنقبة فاطمة (عليها السلام) و5 / 36 مكرّراً، وعنه البغوي في شرح السنّة: 14 / 158: 3957.

وأشار إلى رواية عمرو بن دينار أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء: 2 / 40، والترمذي في سننه: 5 / 698 ذيل ح 3867 باب فضل فاطمة بنت محمّد (صلّى الله عليه وسلّم)، وذكرها ابن شاهين في فضائل فاطمة: ح 21 مرسلة.

ورواه أيّوب عن ابن أبي مليكة: سنن أبي داود: 2 / 226 ح 2070 كتاب النكاح.

ورواه ابن لهيعة عن ابن أبي مليكة: المعجم الكبير للطبراني: 22 / 404: 1011 في مناقب فاطمة.

ورواه الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة: كما في الحديثين المتقدّمين.

ورواه عليّ بن الحسين عن المسور: كما في الحديث التالي.

136 - ورواه أبو اليمان الحكم بن نافع عن شعيب الحمصي: صحيح البخاري: 5 / 28 باب ذكر أصهار النبي (ص): ح 3729، صحيح مسلم: 4 / 1903 ح 4 من باب فضائل فاطمة (عليها الصلاة والسلام) ح 2449 (96)، سنن ابن ماجة: 1 / 644 باب الغيرة من كتاب

=

137 - أخبرني عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني عمّي [ يعقوب ] قال: حدثنا أبي، عن الوليد بن كثير، عن محمّد بن عمرو بن حلحلة أنّه حدّثه: أنّ ابن شهاب [ الزهري ] حدّثه: أنّ عليّ بن حسين حدّثه: أنّ المسور بن مخرمة قال:

سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يخطب على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال: (إنّ فاطمة مضغة منّي).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

النكاح، مسند أحمد: 4 / 326 ط 1، وفضائل الصحابة لأحمد: ح 1329، المعجم الكبير للطبراني: 20 / 19: 19 ومسند الشاميين للطبراني: 4 / 163: 306، السنن الكبرى للبيهقي: 7 / 308 باب ذبّ الرجل عن ابنته من كتاب النكاح، فضائل فاطمة لابن شاهين: ح 22.

وانظر ما سيأتي في ذيل الحديث التالي، ولاحظ الأحاديث المتقدّمة.

137 - ورواه المصنّف أيضاً في السنن الكبرى: ح 8 من مناقب فاطمة من كتاب المناقب: 5 / 97: 8372.

ورواه أحمد عن يعقوب: مسند أحمد: 4 / 326 ط 1 مسند المسور، وعنه مسلم في صحيحه: 4 / 1903 ح 3 باب فضائل فاطمة، وأبو داود في سننه: 2 / 225 ح 2069 كتاب النكاح باب ما يكره أن يجمع بينهنّ من النساء، والطبراني في المعجم ا لكبير: 20 / 19: 20.

ورواه سعيد الجرمي عن يعقوب: صحيح البخاري: 4 / 101 باب ما ذكر من درع النبيّ (ص) وعصاه و....

وأشار البيهقي في السنن الكبرى: 7 / 308 إلى رواية ابن حلحلة وذكر بعض مفارقاتها.

ورواه شعيب الحمصي عن الزهري: كما في الحديث المتقدّم.

ورواه عبيد الله بن أبي زياد أبو منيع عن الزهري: صحيح ابن حبّان: 15 / 408: 6957، المعجم الكبير للطبراني: 20 / 18: 18 مسند المسور.

ورواه محمّد بن الوليد الزبيدي عن الزهري: مسند الشاميين للطبراني: 3 / 14: 1707.

ورواه النعمان بن راشد عن الزهري: مسند أحمد: 4 / 326 ط 1، المعجم الكبير للطبراني:

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

10 / 19: 21 مسند المسور، صحيح مسلم: 4 / 1904 ح 5 من باب فضائل فاطمة (عليها الصلاة والسلام)، فضائل الصحابة لأحمد: ح 1334، فضائل فاطمة لابن شاهين: ح 23.

ورواه معمر عن الزهري عن عروة عن المسور: سنن أبي داود: 2 / 226: 2070، فضائل الصحابة لأحمد: ح 1330.

وروته أُمّ بكر بنت المسور عن أبيها بالمرفوع منه: المعجم الكبير: 22 / 405: 1014، الآحاد والمثاني: 5 / 362: 2956.

ورواه ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير: أنّ عليّاً ذكر بنت أبي جهل فبلغ ذلك النبيّ (ص) فقال: (إنّما فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها ويغضبني ما أنصبها): سنن الترمذي: 5 / 699: 3869 باب 61 فضل فاطمة ح 3 وقال: هكذا قال أيّوب عن ابن أبي مليكة عن ابن الزبير وقال غير واحد عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة ويحتمل أن يكون روى عنهما جميعاً، ونحوه في مسند أحمد: 4 / 5 مسند ابن الزبير ط 1، والفضائل: ح 1327، وفضائل فاطمة لابن شاهين: ح 16، ومستدرك الحاكم: 3 / 159، والمعجم الكبير للطبراني: 22 / 405 ح 1013، ورواه البزّار في مسنده: 5 / 150 بالمرفوع فقط: إنّما فاطمة بضعة... وقال مثل ما تقدّم عن الترمذي، والآحاد والمثاني: 5 / 362: 2957 بالمرفوع فقط.

وفي الثغور الباسمة للسيوطي ص 40: أخرج البزّار والطبراني عن ابن عبّاس: أنّ عليّاً خطب بنت أبي جهل فبلغ ذلك النبي (ص) فبعث إليه رسول: إن كنت تؤذينا بها فردّ علينا ابنتنا.

ورواه مرسلاً أبو حنظلة رجل من أهل مكّة: أنّ عليّاً خطب ابنة أبي جهل... وذكر نحوه: مستدرك الحاكم: 3 / 159.

ورُوي مرسلاً أيضاً عن سويد بن غفلة قال: خطب عليّ...: مستدرك الحاكم: 3 / 158.

ورواه أيضا ًأبو هريرة: كما يظهر من كلام ابن أبي الحديد الآتي.

وروى الحسن البصري مرسلاً قال: همّ عليّ أن يتزوّج... وذكر نحوه: مناقب الكوفي: ح

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

673 ط 1.

وروى عامر الشعبي قال: خطب عليّ بنت أبي جهل... فاستأمر رسول الله (ص) فيها... قال: لا، فاطمة بضعة منّي، ولا أحبّ أن تجزع. فقال عليّ: لا آتي شيئاً نكرهه: المصنّف لابن أبي شيبة: 6 / 391: 32264 ح 6 من فضائل فاطمة، ونحوه في فضائل فاطمة من فضائل أحمد. وهذا مرسل إضافة إلى أنّ الشعبي كان من أعضاد ظلمة بني أُميّة، مع أنّ هذا أهون ما ورد في المقام.

وروي عن أسماء بنت عميس قالت: خطبني عليّ فبلغ ذلك فاطمة فأتت النبيّ (ص) فقالت: إنّ أسماء متزوّجة عليّاً فقال: ما كان لها أن تؤذي الله و رسوله: المعجم الكبير للطبراني: 22 / 405: 1015 وج 24 ص 152 ح 392، الآحاد والمثاني: 5 / 362: 2958.

والأنسب للمقام ما رواه أحمد في المسند: 4 / 323 و332 ط 1 في أوّل وآخر مسند المسور بسنده عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور أنّه بعث إليه حسن بن حسن [ بن علي ] يخطب ابنته فقال له: قل له فليلقني في العتمة. قال: فلقيه... وقال: أمّا بعد والله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحبّ إليّ من سببكم وصهركم، ولكن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال: (فاطمة مضغة منّي يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بسطها، وإنّ الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وصهري). وعندك ابنتها [ فاطمة بنت الحسين ] ولو زوّجتك لقبضها ذلك. قال: فانطلق عاذراً له.

ولعلّ مثل هذه القصّة انتهزها بعض ظلمة بني أميّة وبني العبّاس ومَن ينحو نحوهم في بغض أهل البيت فاختلق هذه الأكذوبة على رسول الله (ص) وفاطمة و أمير المؤمنين (عليهم الصلاة والسلام).

قال الشريف المرتضى المتوفّى سنة 436 في الشافي كما في تلخيصه: 2 / 276 بعد ذكر الخبر ما ملخّصه: هذا خبر باطل موضوع... قد تضمّن ما يشهد ببطلانه ويقضي على كذبه من حيث ادّعى فيه أنّ النبيّ (ص) ذمّ هذا الفعل وخطب بإنكاره على المنابر، ومعلوم أنّ أمير المؤمنين لو كان فعل ذلك لما كان فاعلاً لمحظور في الشريعة؛ لأنّ نكاح الأربع مباح والمباح لا ينكره

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

الرسول (ص) وقد رفعه الله عن هذه المنزلة وأعلاه عن كلّ منقصة ومذمّة، ولو كان نافراً من الجمع بين بنته وغيرها بالطباع الّتي تنفر من الحسن والقبيح لما جاز أن ينكره بلسانه، ثمّ ما جاز أن يبالغ في الإنكار ويعلن على المنابر وفوق رؤوس الأشهاد... وهذا المأمون العبّاسي الّذي لا قياس بينه وبين الرسول (ص) قد أنكح أبا جعفر محمّد بن عليّ الرضا بنته ونقلها إليها وأنفذها ومنكراً عليها: إنّا ما أنكحناه لنحظر عليه ما أباحه الله له. والمأمون أولى بالامتعاض من غيره لبنته... وإنّ الطعن على النبيّ (ص) بما تضمّنه هذا الخبر الخبيث أعظم من الطعن على أمير المؤمنين... وبعد فإنّ الشيء إنّما يحمل على نظائره ويلحق بأمثاله، وقد علم كلّ مَن سمع الأخبار أنّه لم يعهد لأمير المؤمنين خلاف على الرسول (ص) ولا عاتبه على شيء من أفعاله، مع أنّ أحداً من أصحابه لم يخل من عتاب على هفوة ونكير لأجل زلّة فكيف خرق بهذا الفعل عادته... وأين كان أعداؤه من بني أُميّة وشيعتهم عن هذه الفرصة المنتهزة، وكيف لم يجعلوها عنواناً لما يتخرّصون من العيوب والقروف، وكيف تمحلوا الكذب وعدلوا عن الحقّ.

وقال محقّق طبعة الخصائص البيروتيّة: وللحديث أسانيد، أكثرها ينتهي إلى المسور بن مخرمة، وبما أنّ الرجل حين سماع الحديث لم يكن من أهل التمييز والإدراك، وبما أنّه كان مؤاخياً ومصافياً للمنحرفين عن أهل البيت؛ فلا يقبل من حديثه إلاّ القدر المشترك من جميع طرقه الموافق للأدلّة الخارجيّة المنفصلة وهو قوله (صلّى الله عليه وسلّم): (فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما يؤذيها ويغضبني ما يغضبها) وما في هذا المعنى.

وقال ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح النهج: 1 / 358 وفي ط: 4 / 61 عن الشيخ أبي جعفر الإسكافي (من أعلام القرن الثالث): إنّ معاوية وضع قوماً من الصحابة وقوماً من التابعين على رواية أخبار قبيحة في عليّ، تقتضي الطعن فيه، وجعل لهم على ذلك جعلاً يرغب في مثله فاختلقوا ما أرضاه منهم: أبو هريرة وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة، ومن التابعين: عروة بن الزبير... وأمّا أبو هريرة فروى عنه الحديث الّذي معناه أنّ عليّاً خطب ابنة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

أبي جهل... والحديث مشهور من رواية الكرابيسي.

وقال ابن حجر في التهذيب في ترجمة المسور بن مخرمة: قال عمرو بن علي: ولد بمكّة بعد الهجرة بسنتين فقدم به المدينة في عقب ذي الحجّة سنة ثمان... وقال الزبيري: كان ممّن يلزم عمر بن الخطاب... ووقع في صحيح مسلم من حديثه في خطبة عليّ لابنة أبي جهل... وهو مشكل المأخذ؛ لأنّ المؤرّخين لم يختلفوا أنّ مولده كان بعد الهجرة وقصّة خطبة عليّ كانت بعد مولد المسور بنحو من ستّ أو سبع سنين فكيف يسمّى محتلماً....

وقد نظم معنى ما اختلقه ظلمة بني أميّة شاعر ظلمة بني العبّاس مروان بن أبي حفصة في قصيدته اللاميّة:

وغاظ رسولَ الله إذ غاظ بنتَه = بخطبته بنت اللعين أبي جهلِ

وقد أجابه غير واحد منهم السيّد بحر العلوم.

قال الذهبي في تاريخ الإسلام في ترجمة المسور بن مخرمة من وفيات 61 - 80 ص 244 برقم 101: قدم بريداً لدمشق من عثمان إلى معاوية أيّام حصر عثمان، ووفد على معاوية في خلافته، وكان ممّن يلزم عمر ويحفظ عنه وانحاز إلى مكّة كابن الزبير وكره إمرة يزيد وأصابه حجر منجنيق... قال الزبير بن بكّار [ في نسب قريش ص 263 ]: وكانت الخوارج تغشاه وتعظمه وينتحلون رأيه حتّى قتل تلك الأيّأم... قال عروة: لم أسمع المسور ذكر معاوية إلاّ صلّى عليه.

وأمّا حديث (فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها فقد أغضبني) فقد رواه الباقر عن آبائه عن رسول الله (ص): المصنّف لابن أبي شيبة: 6 / 391: 32259 باب فضل فاطمة ح 1.

ورواه سعيد بن المسيّب عن عليّ عن رسول الله (ص): مناقب الكوفي: ح 680، مسند البزّار (كشف الأستار: 2 / 235: 2653).

وروى الصادق والباقر عن أبيه عن جدّه عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) أنّه قال لفاطمة: (إنّ الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك): المعجم الكبير للطبراني: 22: 401: 1001، أمالي المفيد: ح 4 من المجلس 11، عيون أخبار الرضا: 2 / 46 ح 176، صحيفة الرضا: ح 22، الاحتجاج

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

للطبرسي: ص 354، أمالي الصدوق: ح 1 من المجلس 61، أمالي الطوسي: ح 11 من المجلس 15، الآحاد والمثاني: 5 / 363: 2959.

وعن عمران بن الحصين أنّ النبيّ (ص) عاد فاطمة وهي مريضة فقال لها: كيف تجدينك يا بنيّة؟ قالت: إنّي لوجعة وإنّه ليزيدني أنّي ما لي طعام آكله. قال: يا بنيّة أما ترضين أنّك سيّدة نساء العالمين؟ قالت: يا أبت فأين مريم بنت عمران؟ قال: تلك سيّدة نساء عالمها، وأنتِ سيّدة نساء عالمك، أما والله لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة: الاستيعاب: 4 / 1895 ترجمة فاطمة الزهراء، فضائل فاطمة لابن شاهين: ح 12.

وروى الحسن بن زياد العطّار قال: قلت لأبي عبد الله [ جعفر الصادق ]: قول رسول الله (فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة) أسيّدة نساء عالمها؟ قال: (ذاك مريم، وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين). فقلت: قول رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة)؟ قال: (هما والله سيّدا شباب أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين): أمالي الصدوق: ح 7 من المجلس 26.

وروى نحوه المفضّل بن عمر عن الصادق: كما في معاني الأخبار للصدوق: ص 107 باب معنى ماروي في فاطمة أنّها سيّدة نساء العالمين.

وروى ابن عبّاس عن النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) قال: (ابنتي فاطمة سيّدة نساء العالمين): أمالي الصدوق: ح 2 من المجلس 24.

وروى سعد بن أبي وقّاص عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (فاطمة بضعة منّي مَن سرّها فقد سرّني، ومَن ساءها فقد ساءني، فاطمة أعزّ البريّة عليّ): أمالي المفيد: ح 2 من المجلس 31 وعنه الطوسي في أماليه: ح 30 من المجلس 1.

وروي عن ابن عبّاس عن النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) أنّه قال: (إنّ فاطمة شجنة منّي يؤذيني ما آذاها، ويسرّني ما سرّها، وإنّ الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها): معاني الأخبار للصدوق: ص 303 ح 2 باب معنى الشجنة.

ذكر ما خصّ به عليّ بن أبي طالب من الحسن والحسين ابني

رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وريحانتيه من الدنيا، وأنّهما سيّدا شباب

أهل الجنّة إلاّ عيسى بن مريم ويحيى بن زكريّا

(صلّى الله عليهم وسلّم) (1)

138 - أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال: حدثنا محمّد بن سلمة، عن [ محمّد ] بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمّد بن أسامة بن زيد، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم):

(أمّا أنت يا عليّ فختني، وأبو ولدي، وأنت منّي وأنا منك).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذا العنوان لا يطابق مع المعنون، والظاهر أنّ المصنّف أراد الاكتفاء بهذا العنوان للأحاديث التاليه إلى 144، ثمّ عدل عن ذلك وجعلها أثلاثاً وأفرد لكلّ منها عنواناً دون أن يغيّر الأوّل، على أنّ مخطوطة طهران تميّزت بعدم ذكر العنوانين الآتيين.

138 - وهذا الحديث جزء من حديث مطوّل، وكما هو ظاهر من السياق وتقدّم برقم 69 و70 برواية عليّ والبراء وسيأتي أيضاً في نهاية الكتاب.

ورواه أحمد بن عبد الملك عن محمّد بن سلمة، الحديث بطوله: مسند أحمد: 5 / 204 في مسند أسامة ط 1.

ورواه إسماعيل بن أبي كريمة عن محمّد بن سلمة، الحديث بطوله: تاريخ بغداد: 9 / 62: 4645 ترجمة سليمان بن داود بن كثير الطوسي، ومناقب الخوارزمي: ح 4 من الفصل 6.

ورواه أبو جعفر عبد الله بن محمّد النفيلي عن محمّد بن سلمة بفقرة جعفر وعليّ: المعجم الكبير للطبراني: 1 / 160 ح 378 مسند أسامة.

ورواه معافى بن سليمان عن محمد بن سلمة بفقرة عليّ: مناقب ابن المغازلي: 224: 269.

ورواه عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أسامة بفقرة جعفر وعليّ: المعجم الكبير للطبراني: 1 / 160: 379 مسند أسامة.

ذكر قول النبيّ: الحسن والحسين ابناي

139 - أخبرني القاسم بن زكريّا بن دينار قال: حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثني موسى - وهو ابن يعقوب الزمعي - عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النبّال قال: أخبرني حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة قال: أخبرني أسامة بن زيد قال:

طرقت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) ليلة لبعض الحاجة، فخرج وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلمّا فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الّذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فإذا الحسن والحسين على وركيه، فقال:

(هذان إبناي وابنا (1) ابنتي، اللّهمّ إنّك تعلم أنّي أحبّهما فأحبّهما، اللّهمّ إنّك تعلم أنّي أحبّهما فأحبّهما).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وروي عن أبي المغيرة عن عليّ قال: طلبني رسول الله... فقال:... أنت أخي وأبو ولدي تقاتل عن سنّتي... في حديث: مسند أبي يعلى: 1 / 402: 528.

(1) في الأصل المطبوع من السنن وطبعة الكويت: (هذا ابنائي وابناء ابنتي)، وهو تصحيف والتصويب من طبعتي مصر وبيروت وسنن الترمذي والمصنّف، وإضافة الهمزة من عمل المتأخّرين؛ ذلك أنّ الكتّاب قديماً ما كانوا يثبتون الهمزة قطّ.

139 - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن خالد: المصنّف: 6 / 381: 32173 باب ما جاء في الحسن والحسين: ح 9، وعنه ابن حبّان في صحيحه: 15 / 422: 6967، وابن المغازلي في المناقب: ص 374 ح 421، وابن عساكر في ترجمة الحسن بن أسامة من تاريخ دمشق، والمزّي في تهذيب الكمال.

ورواه سفيان بن وكيع وعبد بن حميد عن خالد بن مخلد: سنن الترمذي: 5 / 656: 3769 باب مناقب الحسن والحسين (عليهما السلام).

ورواه محمّد بن سعد عن خالد: ح 13 من ترجمة الحسين من الطبقات الكبرى، وعنه ابن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

عساكر في ح 130 من ترجمة الحسين من تاريخ دمشق.

ورواه ابن أبي فديك محمّد بن إسماعيل عن موسى بن يعقوب: التاريخ الكبير للبخاري: 2 / 286: 2492 ترجمة الحسن بن أسامة، المعجم الصغير للطبراني: 1 / 199 في ترجمة عليّ بن جعفر بن مسافر ح 550، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة الحسن بن أسامة.

ورواه محمّد بن خالد بن عثمة عن موسى: مسند البزّار: 7 / 31: 2580 وأشار إلى الحديث أيضاً في ذيل ح 2595.

وفقرة (اللّهمّ إنّي أحبّهما فأحبّهما) ونحوه رواها أبو هريرة: المصنّف لابن أبي شيبة: 6 / 380: 32166 و 6 / 382: 32183، وصحيح ابن حبّان: 15 / 417 ح 6963.

ورواها البراء: المصنّف لابن أبي شيبة: 6 / 382: 32182، صحيح ابن حبّان: 15 / 416: 6962، الأدب المفرد للبخاري: (86) وصحيح البخاري: 3749 باب مناقب الحسن والحسين من فضائل الصحابة، مسند أحمد: 4 / 382 و292 والفضائل: 1353 و1388، صحيح مسلم باب فضائل الحسن والحسين من فضائل الصحابة: (2422)، سنن الترمذي: ح 3783 باب مناقب الحسنين، السنن الكبرى للنسائي في الفضائل: ح 60، المعجم الكبير للطبراني: ح 2582، السنن الكبرى للبيهقي: 10 / 233، البغوي: ح 3932 وغيرها.

ورواها عبد الله بن مسعود: مسند البزّار: 5 / 217: 1820، صحيح ابن حبّان: 15 / 426: 6970، الكامل لابن عدي: 2 / 748 ترجمة الحسن بن رزيق، حلية الأولياء: 8 / 305 ترجمة أبي بكر بن عياش.

ورواها قرة: مسند البزّار: 8 / 253: 3317.

وللحديث شواهد وطرق كثيرة يضيق بنا المجال لحصرها.

ذكر الآثار المأثورة بأنّ الحسن والحسين

سيّدا شباب أهل الجنّة

140 - أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا يزيد بن مردانبه، عن عبد الرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم):

(الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة).

141 - أخبرني محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا أبو نعيم، عن سفيان [ الثوري ]، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم):

(الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

140 - ورواه بشر بن موسى عن أبي نعيم: ذكر أخبار أصبهان: 2 / 231 ترجمة يزيد بن مردانبه، تاريخ بغداد للخطيب: 11 / 90 ترجمة عبد الباقي بن محمّد بن أحمد الطحّان، وترجمة الحسن من تاريخ دمشق: ح 139 ب.

ورواه عليّ بن عبد العزيز عن أبي نعيم: المعجم الكبير للطبراني: 3 / 38 ح 2611، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان: 2 / 321 في ترجمة يزيد بن مردانبه.

وأشار أبو نعيم في ترجمة عبد الرحمان بن أبي نعم إلى رواية ابن مردانبه: حلية الأولياء: 5 / 71 ومعرفة الصحابة في ترجمة الإمام الحسن.

ورواه أبو أحمد محمّد بن عبد الله الزبيري عن يزيد بن مردانبه: مسند أحمد: 17 / 31: 10999 ح 15 من مسند أبي سعيد، فضائل الصحابة لأحمد: (1384)، وعنه ابن عساكر في ترجمة الحسن من تاريخ دمشق: ح 139.

141 - ورواه أحمد عن سفيان: مسند أحمد: 18 / 138: 11594 وكرّره برقم 11777 و

=

142 - أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدثنا [ محمّد ] بن فضيل، عن يزيد [ بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

الفضائل: ح 1368، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ح 76 من ترجمة الحسين.

ورواه أحمد بن عثمان عن سفيان: تاريخ دمشق: ح 76 ب من ترجمة الحسين.

ورواه أبو داود الحفري عن سفيان: سنن الترمذي: 5 / 656 ح 3768 باب 31 مناقب الحسن والحسين (عليهما السلام).

ورواه عليّ بن قادم عن سفيان: المعجم الكبير: 3 / 39: 2613.

ورواه محمّد بن الحسين الحنيني عن سفيان: شرح السنّة للبغوي: 14 / 138: 3936.

ورواه وكيع عن سفيان: المصنّف لابن أبي شيبة: 6 / 381 ح 32167 ما جاء في الحسن والحسين (رض)، تاريخ دمشق: ح 143 من ترجمة الحسن.

ورواه... عن سفيان: المناقب للكوفي: 2 / 245 ح 712، وكان في الأصل بياض.

ورواه إسماعيل بن زكريّا عن يزيد بن أبي زياد: حلية الأولياء: 5 / 71 ترجمة عبد الرحمان بن أبي نعم. قال: ورواه الثوري وحمزة الزيّات مثله.

ورواه جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد: خصائص النسائي ح 129، ولاحظ سائر تخريجاته هناك.

ورواه حمزة الزيّات عن يزيد: المعجم الكبير: 3 / 38 ح 2612.

ورواه خالد بن عبد الله عن يزيد: مسند أحمد: 18 / 161: 11618، والفضائل: (1360).

ورواه محمّد بن فضيل عن يزيد: ما في الحديث التالي.

ورواه الحكم بن عبد الرحمان بن أبي نعم عن أبيه: كما سيأتي تخريجاته في ح 143.

ورواه عطاء بن يسار عن أبي سعيد: معرفة الصحابة لأبي نعيم ترجمة الإمام الحسن، المعجم الكبير: 3 / 39 ح 2614.

ورواه عطيّة عن أبي سعيد: معرفة الصحابة للأصبهاني ترجمة الإمام الحسن، تاريخ بغداد: 9 / 231 ترجمة سويد بن سعيد، تاريخ دمشق: ح 77 من ترجمة الحسين (عليه السلام)، المعجم الكبير: 3 / 39 ح 2615.

142 - ورواه سفيان بن وكيع عن محمّد بن فضيل، وجرير عن يزيد: سنن الترمذي: 5 / 656

=

أبي زياد ]، عن عبد الرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) قال:

(إنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة).

ما استثنى من ذلك (1).

143 - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم و محمّد بن ادم، عن مروان [ بن معاوية ]، عن الحكم بن عبد الرحمان - وهو ابن أبي نعم - عن أبيه، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم):

(الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة إلاّ ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريّا).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

ذيل ح 3768.

وتقدّم الحديث برواية جرير عن يزيد برقم 129؛ فلاحظ سائر تخريجاته هناك.

ورواه عليّ بن حكيم عن ابن فضيل: مناقب الكوفي: 2 / 238 ح 703.

(1) إشارة إلى الاستثناء الآتي في الرواية التالية.

143 - ورواه المصنّف أيضاً في كتاب المناقب من السنن الكبرى: ح 9 من فضائل الحسن والحسين ج 5 ص 50 برقم 8169 عن محمّد بن آدم عن مروان.

ورواه عبد الحميد بن عبد الرحمان الحماني عن الحكم: مستدرك الحاكم: 3 / 166.

ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن الحكم: المعرفة والتاريخ للفسوي: 2 / 644، مشكل الآثار للطحاوي: 2 / 393 ح 1967، تاريخ بغداد: 4 / 207 ترجمة أحمد بن الصلت، حلية الأولياء: 5 / 71 ترجمة عبد الرحمان بن أبي نعم، تهذيب الكمال: 7 / 110 ترجمة الحكم بن عبد الرحمان، صحيح ابن حبان: 15 / 412: 6959، المعجم الكبير للطبراني: 3 / 38: 2610.

ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم):

الحسن والحسين ريحانتي من الدنيا

144 - أخبرنا محمّد بن عبدالأعلى قال: حدثنا خالد [ بن الحارث ] قال: حدثنا أشعث [ بن عبدالملك ]، عن الحسن [ البصري ]، عن بعض أصحاب رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) - قال: يعني أنس بن مالك - قال:

دخلنا - وربما قال: دخلت - على رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) والحسن والحسين ينقلبان (1) على بطنه قال: ويقول: (ريحانتيّ من هذه الأُمّة).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

قال محقّق طبعة الخصائص الكويتيّة أحمد ميرين البلوشي تعليقاً على الحديث 143 ما ملخّصه: إسناده ضعيف والحديث صحيح بدون تلك الزيادة (إلاّ ابنتي الخالة)، وهذه الزيادة تفرّد بها الحكم، وقد رواه عن ابن أبي نعم أيضاً يزيد بن مردانبه ويزيد بن أبي زياد ولم يذكرا الزيادة. ولحديث الباب (من دون الزيادة) شواهد من حديث عليّ وعمر وابن عمر وجابر وابن مسعود وقرّة بن إياس وأسامة وبريدة والبراء وأنس وابن عبّاس ومالك بن الحويرث (ثمّ ذكر هذه الطرق وقال بعدها:) وهو حديث صحيح بل متواتر، وكذلك زيادة (وأبوهما خير منهما) صحيحة. وحكم بصحّته وتواتره أيضاً الألباني والمناوي والسيوطي والكتاني.

(1) وفي طبعة بيروت: يتقلبان.

144 - قال محقّق طبعة الخصائص الكويتيّة - وأنا أقول مثله -: إسناده صحيح، ولم أقف عليه من حديث أنس عند غير المؤلّف، وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقّاص أخرجه البزّار (كشف الأستار: 3 / 225 نحو حديث أنس وإسناده حسن، وشاهد آخر من حديث أبي أيّوب الأنصاري أخرجه الطبراني في الكبير: 4 / 185 [ ح 3990 وابن عساكر في ترجمة الحسين من تاريخه ح 61 ].

أقول: وشاهد من حديث عبد الله بن عمر كما في الحديث التالي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ومن حديث أبي هريرة وعتبة بن غزوان: بحار الأنوار: 43 / 281 نقلاً عن مناقب السروي، مقتل الحسين للخوارزمي ص 98 عن عتبة.

ومن حديث عبد الله بن الزبير: بحار الأنوار: 43 / 317 ح 74 عن كتاب العدد نقلاً عن كتاب الدرّ، تاريخ دمشق: ح 40 من ترجمة الحسن.

ومن حديث الرضا عن آبائه عن رسول الله (ص): صحيفة الرضا: ح 23 وعيون أخبار الرضا: 2 / 27 ح 8.

ومن حديث أُمّ سلمة موقوفاً: بحار الأنوار: 43 / 230 باب 42 ح 2 نقلاً عن أمالي الطوسي و 44 / 242 باب 30 من تاريخ الحسين ح 35 نقلاً عن بعض المؤلّفات.

ومن حديث سلمان ظاهراً: الإرشاد للمفيد: 2 / 28 في أوّل ترجمة الحسن.

ومن حديث هلال بن خباب: نظم درر السمطين للزرندي: ص 215.

ومن حديث أبي بكرة الثقفي: حلية الأولياء: 2 / 35 أوّل ترجمة الحسن، تاريخ دمشق: ح 112 من ترجمة الحسن وح 219 و 221 - 223، مقتل الحسين للخوارزمي: ص 130.

ومن حديث الصادق عن آبائه عن رسول الله (ص): كامل الزيارات: ص 67 باب 20 وص 52 باب 14، والكافي للكليني، وعنه المجلسي في البحار: 43 / 306 باب 12 من تاريخ الحسنين ح 68.

ومن حديث يعلى بن مرة: بحار الأنوار: 37 / 75 باب 50 من تاريخ أمير المؤمنين نقلاً عن مستدرك ابن البطريق نقلاً عن فضائل الصحابة للسمعاني، تاريخ دمشق: ح 144 من ترجمة الحسن وح 114 من ترجمة الحسين.

ومن حديث عائشة: بحار الأنوار: 37 / 79 باب 50 ح 47 نقلاً عن فضائل شاذان بن جبريل، والأربعون لابن أبي الفوارس: ق 43.

ومن حديث ابن عبّاس: بشارة المصطفى: ص 218 و219، وأمالي الصدوق: ح 18 من المجلس 73، ودر بحر المناقب لابن حسنويه: ق 38.

145 - أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا وهب بن جرير [ بن حازم ] أنّ أباه حدّثه قال: سمعت محمّد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن [ عبد الرحمان ] بن أبي نعم قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ومن حديث أبي سعيد الخدري: كتاب سليم بن قيس الكوفي: ص 97.

ومن حديث عروة البارقي: بحار الأنوار: 43 / 215 باب 12 من تاريخ الحسنين: أواخر الحديث 73.

ومن حديث عليّ موقوفاً: كنزل العمّال: 12 / 120: 34287 نقلاً عن الأمثال للعسكري، ومرفوعاً: الفائق للزمخشري: 1 / 166.

ومن حديث الباقر عن آبائه عن رسول الله (ص): تفسير فرات الكوفي: ح 403 في سورة الشعراء.

ومن حديث جابر بن عبد الله الأنصاري: أمالي الصدوق ومعاني الأخبار له أيضاً، وعنهما المجلسي في بحار الأنوار: 43 / 173 و43 / 264 وفي 43 / 180 عن مناقب ابن شهر آشوب نقلاً عن: رسالة السمعاني، وفضائل أحمد، وخصائص النطنزي، وفضائل ابن مردويه، والفائق للزمخشري، تاريخ دمشق: ح 159 و160 من ترجمة الحسين (عليه السلام)، مقتل الحسين للخوارزمي: ص 62، حلية الأولياء: 3 / 201 في ترجمة جعفر الصادق.

في كلّ هذه الأحاديث الّتي ذكرتها ورد لفظة الريحانة، ولم أستقص أحاديث هذا الباب بل هذا نموذج ممّا وقفت عليه، والريحان ما يتروّح إليه؛ لذلك ورد في أحاديث أُخر أنّه كان يشمّهما ويضمّهما إلى نفسه، منها ما رواه الترمذي في الحديث 3772 في مناقب الحسنين عن أنس قال: سُئل رسول الله (ص): أيّ أهل بيتك أحبّ إليك؟ قال: (الحسن والحسين). وكان يقول لفاطمة: (ادعي ابنيّ). فيشمّهما ويضمّهما إليه.

145 - ورواه عقبة بن مكرم عن وهب: سنن الترمذي: 5 / 657: 3770 مناقب الحسنين وقال: حديث صحيح.

ورواه محمّد بن سعد عن وهب: طبقات ابن سعد: ح 9 من ترجمة الحسين.

كنت عند ابن عمر فأتاه رجل فسأله عن دم البعوض يكون في ثوبه، أيصلّى به؟ فقال ابن عمر: ممّن أنت؟ قال: من أهل العراق. قال: مَن يعذرني من هذا!! يسألني عن دم البعوض!! وقد قتلوا ابن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)؟! سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول:

(هما ريحانتي من الدنيا).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه محمّد بن يحيى عن وهب: تاريخ دمشق: ح 58 من ترجمة الحسين.

ورواه شعبة عن محمّد بن أبي يعقوب: صحيح البخاري: 5 / 33 مناقب الحسنين، وأشار إلى روايته الترمذي في السنن: 5 / 657، مسند الطيالسي: ح 1927، مسند أحمد: 9 / 402: 5568 وأيضاً ج 10 ص 460 برقم 6406، حلية الأولياء: 7 / 165 ترجمة شعبة و 5 / 70 ترجمة عبد الرحمان بن أبي نعيم، شرح السنّة للبغوي: 14 / 137 ح 3935 بسنده عن البخاري، صحيح ابن حبّان: 15 / 425 ح 6969، الأمالي الخميسيّة لابن الشجري: 1 / 176 في عنوان ح 8.

ورواه مهدي بن ميمون عن محمّد: صحيح البخاري: 8 / 8 باب 18 من كتاب الأدب، الأدب المفرد للبخاري: ص 38 باب 45 ح 85، وأشار إلى روايته الترمذي في السنن: 5 / 657، مسند أحمد: 9 / 488: 5676 وج 10 ص 163 ح 5940 في مسند ابن عمر، فضائل الصحابة لأحمد: ح 1390 من زيادة القطيعي، المصنّف لابن أبي شيبة: 6 / 382: 32180 مناقب الحسنين، المعجم الكبير للطبراني: 3 / 127: 2884 ترجمة الحسين، طبقات ابن سعد: ح 9 من ترجمة الحسين، أنساب الأشراف: ح 85 من ترجمة الحسين، حلية الأولياء: 5 / 70 ترجمة ابن أبي نعم، مسند أبي يعلى: 10 / 106: 5739، أمالي الصدوق: ص 123 ح 21 من المجلس 29.

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب مرسلاً عن ابن أبي نعم نقلاً عن فضائل السمعاني والإبانة لابن بطة وغيرهما: بحار الأنوار: 43 / 262 ح 5 من باب 12 من تاريخ الحسنين.

ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) لعليّ:

أنت أعزّ عليّ من فاطمة، وفاطمة أحبّ إليّ منك

146 - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا [ محمّد بن يحيى ] بن أبي عمر قال: حدثنا سفيان [ بن عيينة ]، عن [ عبد الله ] بن أبي نجيح، عن رجل قال:

سمعت عليّاً على المنبر بالكوفة يقول: خطبت إلى رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فاطمة فزوّجني، فقلت: يا رسول الله أنا أحبّ إليك أم هي؟ فقال: (هي أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

146 - هذا جزء من حديث رواه جماعة بتمامه وآخرون ببعض منه:

فرواه بتمامه إبراهيم بن بشار عن سفيان: مسند الحميدي: ذيل ح 38 من زيادة ابن الصواف، فضائل أحمد: ح 198 من زيادة القطيعي.

ورواه أحمد بن حنبل عن سفيان: المسند: ح 603 بصدره.

ورواه بتمامه الحارث بن مسكين عن سفيان: تاريخ دمشق: ح 293 من ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه سعيد بن منصور عن سفيان بتمامه: سنن سعيد بن منصور: 1 / 167 ح 600 باب ما جاء في الصداق ح 6.

ورواه شجاع بن مخلد عن سفيان: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح 29 بقصّة الصداق فقط.

ورواه أبو صالح [ عبد الله بن صالح ] عن سفيان: أسد الغابة: 5 / 522 ترجمة فاطمة والآحاد والمثاني: 5 / 360: 1951.

ورواه عبد الله بن الزبير الحميدى عن سفيان بطوله: مسند الحميدي: 1 / 22 ح 38.

ورواه محمّد بن سعد عن سفيان بصدر الحديث: الطبقات الكبرى: 8 / 20.

ورواه محمّد بن يحيى بن أبي عمر العدني عن سفيان: كما هنا عند المصنّف، وكما في كنزل العمّال: 13 / 117: 36379 عن الحميدي وأحمد والعدني ومسدد والدورقي والبيهقي.

ورواه مسدد عن سفيان: سنن البيهقي: 7 / 234 كتاب الصداق بنصفه، فرائد السمطين: ح

ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) لعليّ:

ما سألت لنفسي شيئاً إلاّ قد سألته لك

147 - أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال: حدثنا عليّ بن ثابت قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عبد الله بن الحارث [ بن نوفل ]، عن جدّه، عن عليّ قال:

مرضت فعادني رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فدخل عليّ وأنا مضطجع، فاتّكأ إلى جنبي ثمّ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

72 باب 17 بسنده إلى البيهقي بتمامه، مناقب الكوفي: ح 681 بتمامه، كنزل العمّال: 13 / 117: 36379.

ورواه نصر بن عليّ عن سفيان: فضائل فاطمة لابن شاهين: ح 28، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ح 292 من ترجمة أمير المؤمنين بتمامه.

ورواه يحيى الحماني عن سفيان: مفتاح معاني الأخبار للكلاباذي: 1 / ق 129.

ورواه يحيى بن معين عن سفيان: ج 2 من حديثه: ق 80 / ب.

ورواه ابن إسحاق عن أبن أبي نجيح عن مجاهد عن عليّ: السيرة: ص 246، سنن البيهقي: 7 / 234 كتاب الصداق، دلائل النبوّة للحموئي كما في فرائد السمطين: ذيل الحديث 72 باب 17.

وروى نحوه عن ابن عبّاس: سنن النسائي: 6 / 29 - 130، المعجم الكبير للطبراني: 11 / 55: 11063 مسند ابن عبّاس، ولاحظ سنن أبي داود: ح 2125 - 2127.

وروى نحوه جعفر الصادق عن آبائه عن عليّ: مناقب الكوفي: ح 659.

147 - ورواه المحاملي الحسين بن إسماعيل عن عبد الأعلى: مناقب الخوارزمي: ص 142 ح 164 فصل 14، تاريخ دمشق ح 807 من ترجمة أمير المؤمنين: 2 / 277، فرائد السمطين: ح 183 باب 43.

ولاحظ الحديث التالي.

سجاني بثوبه، فلمّا رآني قد هدئت قام إلى المسجد يصلّي، فلمّا قضى صلاته جاء فرفع الثوب عنّي وقال:

(قم يا عليّ، فقد برئت).

فقمت كأنّما لم أشتك شيئاً قبل ذلك، فقال:

(ما سألت ربّي شيئاً في صلاتي إلاّ أعطاني، وما سألت لنفسي شيئاً إلاّ وقد سألت لك).

قال أبو عبد الرحمان، خالفه جعفر الأحمر فقال: عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن عليّ...

148 - أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار قال: حدثنا عليّ [ بن قادم ] قال: حدثنا جعفر [ بن زياد ] الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن عليّ قال:

وجعت وجعاً شديداً فأتيت النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) فأقامني في مكانه، وقام يصلّي وألقى عليّ طرف ثوبه، ثمّ قال:

(قم يا عليّ قد برئت، لا بأس عليك، وما دعوت لنفسي بشيء إلاّ دعوت لك مثله، وما دعوت بشيء إلاّ قد استجيب لي - أو قال: أعطيت - إلاّ أنّه قيل لي: لانبيّ بعدك).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

148 - ورواه عبد الله بن محمّد بن ناجية عن القاسم بن زكريّا: مناقب ابن المغازلي: ص 135 ح 178.

ورواه إسحاق بن سيّار عن عليّ بن قادم: تاريخ دمشق: ح 805 من ترجمة أمير المؤمنين: 2 / 275.

ورواه سليمان بن عبد الجبّار عن عليّ بن قادم: السنّة لابن أبي عاصم: باب 201 ح 1313.

ورواه محمّد بن عبد الرحيم أبو يحيى عن عليّ بن قادم: تاريخ دمشق: ح 806 من ترجمة

=

ذكر ما خصّ به النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) عليّاً من الدعاء

149 - أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدثنا قاسم - وهو ابن يزيد - قال: حدثنا سفيان [ الثوري ]، عن أبي إسحاق [ السبيعي ]، عن ناجية بن كعب الأسدي، عن عليّ:

أنّه جاء رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) [ و ] قال: إنّ عمّك الشيخ الضالّ قد مات فمَن يواريه؟ قال: (اذهب فوار أباك، ولا تحدث حدثاً حتّى تأتيني). ففعلت ثمّ أتيته فأمرني أن أغتسل فاغتسلت ودعا لي بدعوات ما يسرّني ما على الأرض بشيء منهنّ).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

عليّ بن أبي طالب، فرائد السمطين، ح 184 باب 43 من السمط الأوّل، السنّة لابن أبي عاصم: ص 582 ح 1313 باب 201 وقال: لا أعرف في فضيلة عليّ حديثاً أفضل منه، المعجم الأوسط للطبراني: 8 / 445: 7913 في مسند محمود بن عليّ الأصبهاني.

ورواه محمّد بن عليّ بن عفان عن عليّ بن قادم: مناقب الكوفي: 1 / 517: 445.

ورواه عمّار بن أبي عمّار عن عبد الله بن الحارث: أمالي المحاملي: ق 154، وعنه الجويني في فرائد السمطين: ح 181 باب 43 من السمط الأوّل، وكنز العمّال: 13 / 151: 36474، تاريخ دمشق: ح 804 من ترجمة الإمام (عليه السلام).

وله شاهد من حديث عبد الله بن سلمة عن عليّ: تاريخ دمشق: ح 810، مسند عبد بن حميد: ح 73.

ومن حديث جعفر الصادق عن آبائه عن عليّ: تاريخ دمشق: ح 808 من ترجمة عليّ.

ومن حديث أسماء بنت عميس: تاريخ دمشق: ح 809.

وللحديث شواهد أُخر.

149 - ورواه الفريابي واسمه محمّد بن يوسف عن سفيان: دلائل النبوّة للبيهقي: 2 / 348.

ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن سفيان: الطبقات لابن سعد: 1 / 124 عند ذكر أبي طالب وكفالته للرسول، سنن البيهقي الكبرى: 3 / 398 كتاب الجنائز.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه وكيع عن سفيان: مسند أحمد: 2 / 232: 1093، المصنّف لابن أبي شيبة: 2 / 471: 11155 وج 6 ص 371 ح 3208، وفضائل عليّ: ح 25.

ورواه يحيى بن سعيد القطّان عن سفيان: سنن أبي داود: 3 / 214: 3214 كتاب الجنائز، سنن النسائي المجتبى: 4 / 79 كتاب الجنائز وفي الكبرى: 1 / 107: 195 أبواب الغسل باب 2 من كتاب الطهارة.

ورواه الدار قطني في العلل: 4 / 146 من طريق سفيان فلاحظ.

ورواه إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق: مسند أبي يعلى: 1 / 335: 423.

ورواه أبو الأحوص عن أبي إسحاق: المصنّف لابن أبي شيبة: 3 / 347 ط 1.

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق: سنن البيهقي: 1 / 304.

ورواه إسماعيل بن مسلم عن أبي إسحاق مرسلاً: المصنّف للصنعاني: 6 / 39: 9935.

ورواه شريك عن أبي إسحاق حسب ما أشار إليه البيهقي في السنن الكبرى: 1 / 304.

ورواه شعبة عن أبي إسحاق: مسند الطيالسي: ص 19 ح 120، دلائل النبوّة للبيهقي: 2 / 348، مسند أحمد: 2 / 153: 759، مسند الشافعي: 1 / 207، وابن الجارود: (550).

ورواه عبد الرزّاق ومعمّر والثوري عن أبي إسحاق عن ناجية: المصنّف لعبد الرزاق: 6 / 39: 9936.

فهذه روايات ناجية بن كعب وأسانيدها وهي عامّة ورد فيها لفظة (الضال) أو (المشرك) ونحوهما، وقد ضعّف محقّق مسند أحمد وغيره إسنادها بسبب ناجية بن كعب.

ورواه السلمي عن عليّ دون ذمٍّ بل ربّما دلّ على مدح: مسند أحمد: 2 / 186 ح 807 و2 / 323 ح 1074 من رواية عبد الله، مسند أبي يعلى: 1 / 335: 424، مسند البزّار: ح 592، سنن البيهقي: 1 / 304 و305، علل الدار قطني: 4 / 159، الكامل في الضعفاء لابن عدي: 2 / 326 ترجمة الحسن بن يزيد الأصم مع ذكر لفظة (الضالّ) ثمّ قال ابن عدي: وهذا لا أعلم يرويه عن السدّي غير الحسن هذا، ومدار هذا الحديث المشهور على أبي إسحاق عن

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

ناجية... ثمّ قال ابن عدى بعد حديث آخر: وللحسن بن يزيد أحاديث غير ما ذكرته، وهذا أنكر ما رأيت له عن السدّي.

ورواه الشعبي عن عليّ بلفظ (الكافر) ونحوه كما في الحديث التالي، وعند ابن أبي شيبة في المصنّف: 3 / 34: 11847 عن الشعبي مرسلاً، والشعبي من أعضاد الظلمة فلا يؤخذ منه ما يقوّي بدعته وانحرافه.

ورواه الأعمش عن رجل عن عليّ: السنن الكبرى للبيهقي: 1 / 304 إشارة.

وقال محقّق طبعة الخصائص البيروتيّة: إنّ ترك أكابر قريش من المشركين لاسيّما مثل أبي لهب والعبّاس الحضور لدفن أبي طالب مع كونه من أعظم مشايخ البلد؛ يدلّ على أنّهم كانوا مملوئين منه غيظاً وحقداً، بحيث لم تسمح لهم نفوسهم لحضور جنازة أبي طالب وتصدّيهم لدفنه، ولا يكون في ذلك الوقت إلاّ من جهة مباينته إيّاهم عقيدةً وعملاً، و إلاّ كانوا مع شوكتهم وضعف المسلمين يطردون علياً وأمثاله، وكانوا يقومون بأمر أبي طالب أتمّ قيام حيث إنّ العادة في جميع الأجيال والأُمم جارية (بالاهتمام بأمر التشييع والتدفين)....

وروى عن أسامة بن زيد قال: دخل عليّ على رسول الله (ص) فأخبره بموت أبي طالب فقال: فاذهب فاغسله ولا تحدثن شيئاً حتّى تأتيني، فغسلته وواريته ثمّ أتيته، فقال: اذهب فاغتسل: السنن الكبرى للبيهقي: 1 / 305.

وروى عن إسماعيل بن مسلم عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي... وذكر نحو حديث ناجية، قال البيهقي في السنن الكبرى: 1 / 305: وهذا غلط والمشهور عن أبي إسحاق عن ناجية عن عليّ كما تقدّم وصالح بن مقاتل (الّذي في سنده) يروي المناكير وروى في ذلك عن الحارث عن عليّ من قوله.

هذا ويعارض هذا الخبر أيضاً ما تواتر من غير طريق في إيمان أبي طالب، وخاصّة عن أهل البيت، وأهل البيت أدرى بما فيه، إضافة إلى أشعاره الكثيرة الّتي تجدها في ديوانه والّتي تنمّ عن إيمانه وتصلّبه في الذبّ عن رسول الله (ص)، وإيثاره ذلك على الدنيا وما فيها.

150 - أخبرنا محمّد بن المثنّى، عن أبي داود [ الطيالسي ] قال: حدثنا شعبة. قال: أخبرني فضيل [ بن ميسرة ] أبو معاذ، عن الشعبي، عن عليّ قال:

لمّا رجعت إلى النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) قال لي كلمة ما أحبّ أنّ لي بها الدنيا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وقال أيضاً محقّق طبعة الخصائص البيروتيّة: إنّ القول بكفر أبي طالب من مواليد عصر بني مروان وبني العبّاس لأجل تضعيف جانب العلويّين ودعوتهم... والظاهر أنّ القصّة مؤخّرة عن عصر معاوية، ودليله أنّ معاوية مع حرصه البليغ على تدنيس ساحة أمير المؤمنين بأيّ طريق... ومع ذلك لا يعهد من الكتب الموثّقة عند شيعته أنّه نسب الكفر إلى مؤمن قريش وعاب عليّاً (عليه السلام) بكفر والده.

150 - تقدّم تخريج الحديث في التعليقة السابقة؛ فلاحظ. ورواه أبوداود الطيالسي في مسنده: ص 19 ح121 عن شعبة عن فضيل عن أبي حريز عبد الله بن حسين القاضي عن الشعبي... نحوه ومثله سنداً في غير مصدر؛ وعليه فقد سقطت الواسطة هنا بين الشعبي وفضيل، واتّفقت النسخ على ذلك ولم ينبه المزي في التهذيب عليه.

ذكر ما خصّ به عليّ من صرف أذى

الحرّ والبرد عنه

151 - أخبرنا محمّد بن يحيى بن أيّوب بن إبراهيم قال: حدثنا هاشم بن مخلد [ بن إبراهيم ] قال: حدثنا عمّي أيّوب بن إبراهيم - قال محمّد بن يحيى: وهو جدّي - عن إبراهيم [ بن ميمون ] الصائغ، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبد الرحمان ابن أبي ليلى:

أنّ عليّاً خرج علينا في حرّ شديد وعليه ثياب الشتاء، وخرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف، ثمّ دعا بماء فشرب، ثمّ مسح العرق عن جبهته، فلمّا رجع إلى أبيه (1) قال: يا أبة أرأيت ما صنع أمير المؤمنين؟ خرج إلينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف، وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء! فقال أبو ليلى: هل فطنت (2)؟ وأخذ بيد ابنه عبد الرحمان فأتى عليّاً [ فقال له الّذي صنع ] (3)، فقال له عليّ:

إنّ النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) كان بعث إليّ وأنا أرمد، شديد الرمد، فبزق في عيني ثم قال: (افتح عينيك). ففتحتهما فما اشتكيتهما حتّى الساعة، ودعا لي فقال: (اللّهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد). فما وجدت حرّاَ ولا برداَ حتّى يومي هذا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في الأوسط وطبعة مصر: (بيته).

(2) في الأوسط وطبعة مصر: (ما فطنت).

(3) من طبعة مصر وبيروت والأوسط.

151 - ورواه عبد الله بن عبد الرحمان السعدي عن محمّد بن يحيى: المعجم الأوسط للطبراني: 3 / 150: 2307 ترجمة أحمد بن محمّد بن غياث المروزي.

ورواه عبد الكريم الجزار عن أبي إسحاق: تاريخ دمشق: ح 267 من ترجمة أمير المؤمنين باختصار.

وقد تقدّم هذا الحديث برقم 14 من هذا الكتاب بسند آخر؛ فلاحظ تخريجاته هناك.

ذكر النجوى وما خفّف بعليّ عن هذه الأُمّة

152 - أخبرنا محمّد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال: حدثنا قاسم [ بن يزيد ] الجرمي، عن سفيان [ الثوري ]، عن عثمان - وهو ابن المغيرة - عن سالم [ ابن أبي الجعد ]، عن عليّ بن علقمة، عن عليّ قال:

لمّا أُنزلت (يَا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرّسُولَ فَقَدّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً) [ 12 / المجادلة / 58 ] قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) لعليّ: (مرهم أن يتصدّقوا). قال: بكم يا رسول الله؟ قال: (بدينار). قال: لا يطيقون. قال: (فنصف دينار). قال: لا يطيقون. قال: (فبكم)؟ قال: بشعيرة. فقال له رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (إنّك لزهيد). فأنزل الله تعالى: (ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ) إلى آخر الآية، وكان عليّ يقول: بي خُفّف عن هذه الأُمّة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

152 - ورواه عبد الرحمان بن محمّد بن محمّد بن عبد الله بن عمّار: صحيح ابن حبّان: 15 / 391: 6942، الكامل لابن عدي: 5 / 204 ترجمة عليّ بن علقمة.

ورواه عبيد الله الأشجعي عن سفيان: المصنّف لابن أبي شيبة: 6 / 376: 32116، وعنه عبد بن حميد في مسنده: ص 59 ح 90 وابن حبّان في صحيحه: 15 / 390: 6941 وأبو يعلى في مسنده: 1 / 322: 400 في مسند علي، والحسكاني في شواهد التنزيل: ح 593 - 597 عن جماعة، سنن الترمذي: 5 / 406: 3300 كتاب التفسير، المناقب لابن المغازلي: ص 324 ح 375، الكني لأبي أحمد في عنوان (أبو الحسن)، والضعفاء للعقيلي: 3 / 243 ترجمة عليّ بن علقمة، مناقب الكوفي: 1 / 123 ح 68.

ورواه مهران عن سفيان: تفسير الطبري: 28 / 21.

ورواه المتّقي في كتاب التفسير من كنز العمّال عن جماعة منهم: ابن المنذر والدورقي وابن مردويه.

وللحديث شواهد من غير طريق فلاحظ شواهد التنزيل وغيره.

ذكر أشقى النّاس

153 - أخبرني محمّد بن وهب بن عبد الله بن سماك بن أبي كريمة الحراني (1) قال: حدثنا محمّد بن سلمة قال: حدثنا [ محمّد ] بن إسحاق، عن يزيد بن محمّد بن خثيم، عن محمّد بن كعب القرظي، عن محمّد بن خثيم، عن عمّار بن ياسر قال:

كنت أنا وعليّ بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة، فلمّا نزلها رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وأقام بها، رأينا أُناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم، أو (2) في نخل، فقال لي عليّ: يا أبا القيظان هل لك [ في ] (3) أن نأتي هؤلاء [ القوم ] (4) فننظر كيف يعملون؟ قال: قلت: إن شئت. فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثمّ غشينا النوم فانطلقت أنا وعليّ حتّى اضطجعنا في ظلّ صور (5) من النخل، وفي دقعاء (6) من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كذا ورد اسمه في النسخ، واسمه في التهذيب: محمّد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة أبو المعالي الحرّاني.

(2) في السيرة: (وفي نخل).

(3) من السيرة.

(4) من السيرة.

(5) الصور: الجماعة من النخيل.

153 - ورواه الدولابي في الكنى والأسماء عن النسائي: الأرض لا نبات بها.

ورواه أحمد بن عبد الملك الحراني عن محمّد بن سلمة: فضائل أحمد: ح 296 والمسند: 4 / 264 ط 1 في عنوان بقيّة أحاديث عمّار بن ياسر.

ورواه سليمان بن الأقطع أبو أيّوب عن محمّد بن سلمة: الآحاد والمثاني فضائل عليّ: 1 / 147: 175، وعنه الحسكاني في تفسير سورة الشمس من شواهد التنزيل: 2 / 443: 1105.

ورواه سليمان بن عمرو بن خالد الرقّي عن محمّد بن سلمة: تاريخ الطبري: 2 / 408 غزوة ذات العشيرة.

ورواه أبو جعفر النفيلي عبد الله بن محمّد بن محمّد بن سلمة: حلية الأولياء: 1 / 141 ترجمة عمّار باختصار.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: تاريخ دمشق: ح 1399 من ترجمة عليّ: 3 / 350.

ورواه بكر بن سليمان عن ابن إسحاق بذكر تكنية الرسول إياه بأبي تراب: مسند البزّار: 4 / 237: 1417.

ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق: تاريخ الطبري: 2 / 409 غزوة ذات العشيرة.

ورواه صدقة بن سابق عن إبن إسحاق: تاريخ دمشق: ح 1399 ب.

ورواه عبد الله بن زياد عن ابن إسحاق: مناقب ابن المغازلي: ص 8 ح 5.

ورواه عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عن ابن إسحاق: شواهد التنزيل: 2 / 441 ح 1104، فرائد السمطين: 1 / 384 باب 70، تفسير ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير: 4 / 517 تفسير سورة الشمس، مسند أحمد: 4 / 263 ط 1، فضائل أحمد: ح 295، مستدرك الحاكم: 3 / 140، التاريخ الكبير للبخاري: 1 / 71 ترجمة محمّد بن خثيم.

ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق: تاريخ دمشق: ح 1398 من ترجمة أمير المؤمنين.

ولاحظ شرح معاني الآثار للطحاوي: 1 / 351 ودلائل النبوّة لأبي نعيم: 3 / 202 فمن طريق ابن إسحاق أيضاً.

ورواه عبد الله بن عبيدة عن عمّار: مسند البزّار: 4 / 254: 1424: أنّ النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) قال لعليّ: (إنّ أشقى الأوّلين عاقر الناقة، وإنّ أشقى الآخرين لمَن يضربك ضربة على هذه) وأومأ إلى رأسه يخضب، وأومأ إلى لحيته.

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد: 9 / 136 والمتّقي في كنز العمّال: 13 / 140: 36442، وتاليه عن جماعة منهم: الطبراني والبغوي وابن مردويه وأبي نعيم في المعرفة وابن النجار.

وأشار ابن سعد إلى القصّة في طبقاته: 2 / 10 في عنوان غزوة ذي العشيرة بأسانيده الّتي ذكرها في بداية الكتاب.

وقد أعلّ البخاري هذا السند بالاتقطاع فقال: هذا إسناد لا نعرف سماع يزيد من محمّد بن كعب، ولا محمّد بن كعب من ابن خثيم، ولا ابن خثيم من عمّار، فتعقّبه الحافظ ابن حجر في ترجمة

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

ابن خثيم من تهذيب التهذيب: قد ذكر البخاري أنّ محمّد بن خثيم هذا وُلد على عهد النبيّ (ص)، نقله عنه ابن مندة، وكذا ذكر البغوي، فما المانع من سماعه من عمّار، وعند ابن مندة من طريق محمّد بن سلمة عن ابن إسحاق التصريح بسماع محمّد بن كعب من ابن خثيم، وسماع يزيد من محمّد بن كعب فإنّ في سياقه... قال: حدثني أبو محمّد بن خثيم.

وأضاف البلوشي في طبعة الخصائص الكويتيّة: وفي رواية أبي نعيم في الحلية التصريح بسماع محمّد بن كعب من يزيد، وبسماع ابن خثيم من عمّار، وبهذا انتفى ما ذكره البخاري والهيثمي.

وللمرفوع من الحديث شاهد من حديث عليّ:

روى أبو سنان الدؤلي عن عليّ قال: سمعت الصادق المصدوق (ص) يقول: (إنّك ستُضرب ضربة هاهنا - وأشار إلى صدغيه - فيسيل دمها حتّى يخضب لحيتك، ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود): أخرجه عبد بن حميد: (92)، والبخاري في التاريخ الكبير: 8 / 320، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: 1 / 146: 174، والطبراني في الكبير: 1 / 63، والحاكم في المستدرك: 3 / 113، والخوارزمي في المناقب: ص 274، وابن عساكر في ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ح 1381 - 1384، وابن الأثير في أسد الغابة: 4 / 34، وابن المؤيّد في فرائد السمطين بسنده عن الحاكم: 1 / 387 باب 70.

وروى نحوه عبد الله بن سبع عن عليّ: مسند أجمد: 2 / 325: 1078 وص 450 ح 1340 المصنّف لابن أبي شيبة: 7 / 444: 37087 في آخر كتاب المغازي في عنوان (ما جاء في خلافة عليّ)، وفي ج 7 ص 484 كتاب الفتن: ح 37413 في أواخر الباب الأوّل، مسند أبي يعلى: 1 / 284 ح 341 بجزء منه، وفي 1 / 443: 590 بتمامه، مسند عليّ للنسائي من طريق عبد الله بن داود عن الأعمش عن سلمة عن سالم عن ابن سبع كما في تهذيب الكمال: 15 / 6، تاريخ دمشق: ح 1371 - 1380 من ترجمة علي (عليه السلام)، مناقب ابن المغازلي: ص 205 ح 242، تاريخ بغداد: 12 / 57 ترجمة عليّ بن محمّد بن معاوية.

ورواه عبيدة عن عليّ: مصنّف عبد الرزّاق: 10 / 154.

التراب فنمنا، فو الله ما أنبهنا (1) إلاّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يحرّكنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء الّتي نمنا فيها، فيومئذٍ قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) لعليّ: (ما لك يا أبا تراب) لما يُرى ممّا عليه من التراب، ثمّ قال: (ألا أحدّثكما بأشقى النّاس [ رجلين ] (2))؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه صهيب بن سنان عن رسول الله (ص): المعجم الكبير للطبراني: 8 / 38: 7311، مسند أبي يعلى كما في المقصد العليّ: ق 125 / ب، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة: 4 / 35 في ترجمة عليّ، تاريخ دمشق: ح 1389 - 1392 من ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه زيد بن وهب عن عليّ: تاريخ دمشق: ح 1385.

ورواه أبو الطفيل عن عليّ: تاريخ دمشق: ح 1386.

وأبو فضالة عن عليّ: مسند أحمد: 2 / 182: 802، والفضائل: ح 310، الآحاد والمثاني: 173، مسند البزار: 927، معرفة الصحابة لأبي نعيم: 328، تاريخ أصبهان ترجمة محمّد بن عبد الله بن الحسن الهمداني: 2 / 181 رقم 1413، تاريخ دمشق: ح 1393 - 1395.

ورواه سعيد بن المسيّب عن عليّ: تاريخ دمشق: ح 1396.

وروي ما يؤيّده عن عائشة عن رسول الله (ص): مسند أبي يعلى: 8: / 55: 4576، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ح 1397، والخوارزمي في المناقب: ص 26 فصل 6، والحموئي في الفرائد: باب 70.

ورواه جابر بن سمرة عن رسول الله (ص): المعجم الكبير للطبراني: 2 / 247 ح 2037 وتاليه، تاريخ دمشق: ح 1400، وتاليه من ترجمة عليّ (عليه السلام)، مناقب ابن المغازلي: ص 204 ح 241، تاريخ بغداد: 1 / 135 ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه الضحّاك بن مزاحم عن رسول الله (ص): فرائد السمطين: باب 70 ح 317.

ورواه عبيد الله بن أنس عن رسول الله (ص): الطبقات الكبرى لابن سعد: 3 / 35.

وللحديث شواهد جمّة، وما ذكرته هنا كان على سبيل الاسترسال لا الاستقصاء.

(1) في السيرة: (أهبّنا). ومثلها في تاريخ دمشق ومناقب ابن المغازلي.

(2) من السيرة وتاريخ دمشق ومسند أحمد وكنز العمّال ومناقب ابن المغازلي.

قلنا: بلى يا رسول الله. قال: (أحيمر ثمود الّذي عقر الناقة، والّذي يضربك يا علي على هذه) ووضع يده على قرنه (حتّى يبلّ منها هذه) وأخذ بلحيته.

ذكر أحدث الناس عهداً برسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)

154 - أخبرنا عليّ بن حجر [ المروزي ] (1) قال: أخبرنا جرير [ بن عبد الحميد ]، عن مغيرة [ بن مقسم ]، عن أُمّ موسى [ سرية عليّ (رض) ] قالت: قالت أُمّ سلمة:

إنّ أحدث النّاس عهداً برسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) عليّ.

155 - أخبرنا محمّد بن قدامة قال: حدثنا جرير [ بن عبد الحميد ]، عن مغيرة [ بن مقسم ]، عن أُمّ موسى قالت: قالت أُمّ سلمة:

والّذي تحلف به أُمّ سلمة إنّ أقرب النّاس عهداً برسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) علي. قالت: لمّا كان غداة قبض رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فأرسل إليه رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، وكان [ أرى ] في حاجة أظنّه بعثه فجعل يقول: (جاء عليّ) ثلاث مرّات. قالت: فجاء قبل طلوع الشمس، فلمّا أن جاء عرفنا أنّ له إليه عائشة فكنت في آخر مَن خرج من البيت، ثمّ جلست أدناهن من الباب فأكب عليه عليّ فكان آخر النّاس به عهداً، جعل يسارّه ويناجيه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من ب، وطبعتي مصر و بيروت.

154 و155 - ورواه بطوله أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة عن جرير: المصنّف: 6 / 368: 32057 ح 3 من فضائل عليّ (عليه السلام) وعنه أحمد في المسند: 6 / 300 ط 1 مسند أُمّ سلمة وفي الفضائل: ح 293، وأبو نعيم في أخبار أصبهان: 1 / 250، والحاكم في المستدرك: 3: 138، وأبو يعلى في المسند: 12: 364: 6934، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ح 1038 - 1040 من ترجمة أمير المؤمنين، وابن راهويه في مسنده: 4 / 212 / ب.

ورواه بطوله أيضاً أبوالحسن بن أبي شيبة عن جرير: مناقب الكوفي: 1 / 456 ح 358.

ورواه الحكم بن أسلم عن جرير بطوله أيضاً: مناقب الكوفي: 2 / 87 ح 573.

ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم):

عليّ يقاتل على تأويل القران كما قاتلت على تنزيله

156 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم [ ابن راهويه ] ومحمّد بن قدامة واللفظ له، عن جرير [ بن عبد الحميد ]، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء [ بن ربيعة الزبيدي ]، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال:

كنّا جلوساً ننتظر رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله، فرمى بها إلى عليّ فقال: (إنّ منكم مَن يقاتل على تأويل القران كما قاتلت على تنزيله).

فقال أبوبكر: أنا؟ قال: (لا). قال: عمر: أنا؟ قال: (لا، ولكن صاحب النعل).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وله شاهد من حديث جابر: الطبقات الكبرى: 2 / 262.

ومن حديث الشعبي: الطبقات: 2 / 262.

ومن حديث عائشة: تاريخ دمشق: ح 1036، مقتل الحسين الخوارزمي: 1 / 38.

ومن حديث ابن عبّاس: الطبقات الكبرى: 2 / 263.

ومن حديث عليّ في نهج البلاغة: خ 190: ج 10 ص 179 ط مصر من شرح ابن أبي الحديد المعتزلي قال: (ولقد قُبض رسول الله (ص) وإنّ رأسه لعلى صدري).

ومن حديث عمر بن عليّ: الطبقات الكبرى: 2 / 262.

156 - لاحظ ما تقدّم برقم 31. ورواه ابن الجوزي في العلل: 1 / 242 ح 386 بسنده عن النسائي.

ورواه عثمان بن أبي شيبة عن جرير: مسند أبي يعلى: 2 / 341: 1086 وعنه ابن حبّان في صحيحه: 15 / 385: 6937 وابن عساكر في ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ح 1180.

ورواه سنان بن هارون عن الأعمش: تاريخ ابن عساكر: ح 1179 بسنده إلى أبي يعلى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه عبد السلام بن حرب عن الأعمش: الكامل لابن عديّ: 3 / 337 ترجمة سلمة بن تمام، مستدرك الحاكم: 3 / 122، وعنه الخوارزمي في المناقب: ح 243.

ورواه عمّار بن رزيق عن الأعمش: فضائل أحمد: ح 205 من زيادة القطيعي.

ورواه قيس عن الأعمش: تاريخ دمشق: ح 1188.

ورواه محمّد بن فضيل عن الأعمش: مناقب الكوفي: 2 / 10: 500.

ورواه أبو معاوية عن الأعمش: فرائد السمطين: ح 229 باب 53، دلائل النبوّة للبيهقي: 6 / 436، ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ح 1181، شرح السنّة للبغوي: 10 / 233: 2557.

ورواه عبد الملك بن حميد بن أبي غنية عن إسماعيل بن رجاء: المصنّف: 6 / 370 ح 18 من فضائل عليّ برقم 32073، وعنه ابن عدي في الكامل: 7 / 209 ترجمة يحيى بن عبد الملك بن حميد، مسند الكلابي: ح 23، وأشار إلى رواية عبد الملك هذه البيهقي في دلائل النبوّة: 6 / 436.

ورواه فطر بن خليفة عن إسماعيل بن رجاء: فضائل أحمد: ح 193 من زيادة القطيعي، مسند أحمد: 17 / 360: 11258 وص 390 برقم 11289 وج 18 ص 296 برقم 11773، مستدرك الحاكم: 3 / 122، حلية الأولياء: 1 / 67 ترجمة أمير المؤمنين، أمالي الطوسي: ح 50 من المجلس 9 وقرن بفطر بريد بن معاوية، فرائد السمطين: ح 34 باب 33 و135 من طريق القطيعي، مناقب الكوفي: ح 500 وقرن بفطر الأعمش وح 1064 و1065، تاريخ دمشق ح 1182 - 1187 من ترجمة أمير المؤمنين وقرن في بعضها فطر ببريد بن معاوية، دلائل النبوّة للبيهقي: 6 / 435 باب ما جاء في أخباره بخروج الخوارج.

ورواه بريد بن معاوية عن إسماعيل بن رجاء: كما في أمالي الطوسي: ح 50 من المجلس 9 وتاريخ دمشق: ح 1185، وفي كليهما مقروناً بفطر بن خليفة.

ورواه سلمة بن تمام أبو عبد الله الشقري عن إسماعيل بن رجاء: تاريخ دمشق: ح 1189 من

=

الترغيب في نصرة عليّ

157 - أخبرنا يوسف بن عيسى قال: حدثنا الفضل بن موسى قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال:

قال عليّ في الرحبة: أنشد بالله مَن سمع رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يوم غدير خم يقول:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

ترجمة عليّ، الكامل لابن عديّ: 3 / 337 ترجمة سلمة.

ورواه عطيّة العوفي عن أبي سعيد: تاريخ دمشق: ح 1190.

وحديث خصف النعل والقتال على تأويل القران ورد من طريق: عبد الرحمان بن بشير وأبي ذر الغفاري والأخضر بن أبي الأخضر ووهب بن صيفي وأُمّ سلمة و أمير المؤمنين و...

ولكلّ من هذه الطرق أسانيد.

وللحديث شواهد جمّة.

قال البلوشي - تبعاً لابن كثير - في تعليقة الخصائص طبعة الكويت: وهذا الحديث علم من أعلام النبوّة، وفيه منقبة عظيمة لعليّ (رضي الله عنه وأرضاه) حيث أخبر (ص) بقتال عليّ للخوارج قبل وقوعه.

أقول: لا يختصّ هذا بالخوارج بل يشمل كافة حروبه (عليه السلام) سواء بالبصرة أو بصفّين أو بالنهروان أو غيرها، وقد صرّح أمير المؤمنين بخصوص الثلاثة وقال: (أُمرتُ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين). وبهذا المعنى عن غير أمير المؤمنين أيضاً، وله شواهد كثيرة منها الحديث 158 الآتي وتواليه، أمّا خصوص قتاله للخوارج فهناك أحاديث أُخر وردت من طرق عديدة وبأسانيد كثيرة وستأتي برقم 169 فما بعده إلى آخر الكتاب.

قال السندي: قوله: (مَن يقاتل على تأويل القران) أي يقاتل البغاة معتمداً فيه على تأويل القران وهو قوله تعالى: (فقاتلو الّتي تبغي)؛ وذلك لأنّ معرفة هؤلاء بغاة يستحقّون القتال يحتاج إلى التأمّل والفهم، فجعل قتال أولئك مبنياً على التأويل... وفي هذا الحديث معجزة له (صلّى الله عليه وسلّم) فقد أخبر قبل الوقوع فوقع كما أخبر.

157 - تقدّم تخريج هذا الحديث ذيل الحديث 98 من رواية الحسين بن حريث عن الفضل عن الأعمش عن أبي إسحاق، وفي ذيل 85 من رواية شعبة عن أبي إسحاق فلاحظ.

(الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين، ومَن كنت وليّه فهذا وليّه، اللّهمّ وال مَن والاه وعاد مَن عاداه، وانصر مَن نصره [ واخذل من خذله ] (1)).

فقال سعيد: قام إلى جنبي ستّة، وقال حارثه بن مضرب، قام عندي ستّة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة.

وقال عمرو ذو مرّ: (أحبّ مَن أحبّه وأبغض مَن أبغضه).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من مخطوطة طهران.

ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم):

عمّار تقتله الفئة الباغية

158 - أخبرنا عبد الله بن محمّد بن عبد الرحمان [ الزهري ] (1) قال: حدثنا غندر [ محمّد بن جعفر ] قال: حدثنا شعبة قال: سمعت خالد [ الحذّاء ] (2) يحدّث عن سعيد بن أبي الحسن، عن أُمّه، عن أُمّ سلمة:

أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال لعمّار: (تقتلك الفئة الباغية).

قال أبو عبد الرحمان: خالفه أبو داود فقال: عن شعبة، عن خالد، عن الحسن (3):

159 - أخبرني عمرو بن عليّ قال: حدثني أبو داود [ الطيالسي ] قال: حدثنا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من (ب)، وطبعة مصر.

(2) من ب.

(3) ولا منافاة بينهما؛ لأنّ خالداً سمع الحديث من سعيد وأخيه الحسن البصري، وقد جمع بينهما البيهقي في سند واحد من السنن الكبرى: 2 / 86، وهكذا مسلم في الصحيح: 4 / 2236.

158 - ورواه أحمد عن غندر: مسند أحمد: 6 / 311 ط 1.

ورواه محمّد بن عمرو بن جبلة وعقبة بن مكرم وأبو بكر بن نافع عن غندر: صحيح مسلم: 4 / 2236: 2916 ح 72 من كتاب الفتن.

ورواه محمّد بن عبد الله بن جبلة عن غندر: حلية الأولياء: 7 / 197 ترجمة شعبة.

ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة: صحيح مسلم: ح 72 من كتاب الفتن: 4 / 2236، السنن الكبرى للبيهقي: 8 / 189 ودلائل النبوّة له: 2 / 549 والاعتقاد: ص 218، وعنه الخوارزمي في المناقب: ح 227 و228، والبغوي في شرح السنّة: 14: / 154. ولاحظ الحديث التالي.

159 - مسند أبي داود: ح 1598، وعنه ابن سعد في الطبقات: 3 / 252، وأحمد في المسند: 6 /

=

شعبة قال: حدثنا أيّوب [ السختياني ] وخالد [ الحذاء ] عن الحسن، عن أمّه، عن أمّ سلمة:

أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال لعمّار: (تقتلك الفئة الباغية).

قال أبو عبد الرحمان: وقد رواه ابن عون عن الحسن.

160 - أخبرنا حميد بن مسعدة، عن يزيد - وهو ابن زريع - قال: حدثنا [ عبد الله ] بن عون، عن الحسن، عن أُمّه، عن أُمّ سلمة قالت:

لمّا كان يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبرّ شعر صدره قالت: فو الله ما نسيته وهو يقول: (اللهمّ إنّما الخير خير الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة). قالت: وجاء عمّار فقال: (ابن سميّة تقتلك الفئة الباغية).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

300 ط 1 وأبو نعيم في الحلية: 7 / 197، والبيهقي في السنن: 8 / 189 ودلائل النبوّة: 2 / 549 والاعتقاد: ص 219، والخوارزمي في المناقب: ح 228.

ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن خالد عن الحسن: فرائد السمطين: ح 237 باب 54 من السمط الأوّل.

ورواه عمرو بن مرزوق وعفان عن شعبة: تاريخ بغداد: 11 / 289 ترجمة عثمان بن عبد الرحيم، معجم شيوخ ابن الأعرابي: (1127)، حلية الأولياء: 7 / 197 ترجمة شعبة.

ولاحظ الأحاديث التالية.

160 - ورواه عفّان عن يزيد بن زريع: مسند أبي يعلى: 12 / 455: 7025.

ورواه أزهر بن سعد عن ابن عون: مسند ابن راهويه: 4 / 111 و145 ح 1877 و1918، حلية الأولياء: 3 / 43 ترجمة ابن عون إلى قوله: (والمهاجرة).

ورواه إسماعيل بن إبراهيم بن علية عن ابن عون: المصنّف لابن أبي شيبة: 7 / 548 ح 37840 باب ما ذكر في صِفّين، صحيح مسلم: 4 / 2236: 2916 (3) ح 73 من كتاب الفتن،

=

161 - حدثنا محمّد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد [ بن بالحارث ] قال: حدثنا [ عبد الله ] بن عون، عن الحسن [ البصري ] قال: قالت أُمّ الحسن: قالت أُمّ المؤمنين أُمّ سلمة:

ما نسيت يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبرّ شعره وهو يقول: (اللهمّ إنّ الخير خير الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة). وجاء عمّار فقال: (يا بن سميّة تقتلك الفئة الباغية).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

مسند أبي يعلى: 12 / 224 ح 6990، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة عمار.

ورواه خالد بن الحارث عن ابن عون: كما في الحديث التالي.

ورواه روح عن ابن عون: دلائل البيهقي: 2 / 550 باب ما أخبر عنه المصطفى عند بناء مسجده.

ورواه عثمان بن الهيثم المؤذّن عن ابن عون: دلائل النبوّة للبيهقي: 6 / 420 باب ما جاء في إخباره عن الفئة الباغية.

ورواه ابن أبي عدي محمّد بن إبراهيم أبو عمرو عن ابن عون: مسند أحمد: 6 / 289 ط 1 مسند أُمّ سلمة، العلل لأحمد: 1 / 181: 1043 وفي طبعة أُخرى: 1 / 488: 1125.

ورواه عروة بن سعيد الربعي عن ابن عون: تاريخ دمشق ترجمة عمّار.

ورواه محمّد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون: طبقات ابن سعد: 3 / 252 ترجمة عمّار.

ورواه معاذ عن ابن عون: مسند أحمد: 6 / 315 ط 1 مسند أُمّ سلمة.

ورواه ورقاء بن عمر عن ابن عون: طبقات المحدّثين لأبي الشيخ: 3 / 548: 703 ترجمة عبد الغفّار بن أحمد الحمصي.

ورواه يونس بن عبيد عن الحسن: حلية الأولياء: 7 / 197 ترجمة شعبة.

ورواه عبد الرزّاق عن معمر عمّن سمع الحسن يحدّث عن أُمّه...: المصنّف: 11 / 239 ح 20426، وعنه البيهقي في دلائل النبوّة: 2 / 550 باب ما أخبر عنه المصطفى عند بناء مسجده.

ورواه عوف الأعرابي عن الحسن: طبقات ابن سعد: 3 / 251 - 252.

161 - تقدّم تخريجه في التعليقة السابقة.

162 - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم ومحمّد بن الوليد قالا: حدثنا محمّد بن جعفر [ غندر ] قال: حدثنا شعبة، عن خالد [ بن مهران الحذاء ]، عن عكرمة، عن أبي سعيد الخدري:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

162 - ورواه أحمد عن غندر: المسند: 17 / 257: 11166 في مسند أبي سعيد، وعنه أبو نعيم في الحلية: 7 / 197 ترجمة شعبة.

ورواه أبو داود عن شعبة عن أيّوب وخالد الحذّاء: مسند الطيالسي: ح 1598.

ورواه خالد بن عبد الله الواسطي عن خالد الحذّاء: دلائل النبوّة للبيهقي: 2 / 547 باب ما أخبر عنه المصطفى عند بناء مسجده، وعنه الخوارزمي في المناقب: 124 فصل 3 في قتال أهل الشام.

ورواه عبد العزيز بن مختار عن خالد الحذّاء: صحيح البخاري: 1 / 121 باب التعاون على بناء المسجد ح 2، مستدرك الحاكم: 2 / 149 في كتاب قتال أهل البغي، دلائل البيهقي: 2 / 546 باب ما أخبر عنه المصطفى عند بناء مسجده ح 1.

ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد: صحيح البخاري: 4 / 25 باب 17 مسح الغبار عن النّاس في السبيل من كتاب الجهاد والسير، دلائل البيهقي: 2 / 547.

ورواه محبوب بن الحسن عن خالد: مسند أحمد: 18 / 367: 11861.

ورواه أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري: طبقات ابن سعد: 3 / 352 ترجمة عمّار، دلائل النبوّة للبيهقي: 2 / 548 باب ما أخبر عنه المصطفى عند بناء مسجده، مسند الطيالسي: ص 288 ح 2168، مسند أحمد: 17 / 53: 11011 مسند أبي سعيد، كشف الأستار: 3 / 252، أنساب الأشراف: 1 / 168 ح 398 من سيرة النبيّ (ص).

ورواه أبو هشام عن أبي سعيد: مسند أبي داود الطيالسي: ص 293 ح 2202، وعنه أحمد في المسند: 17 / 319: 11221، وأبو نعيم في حلية الأولياء: 7 / 197 ترجمة شعبة وابن سعد في الطبقات: 2 / 252 ترجمة عمّار.

قال السندي: قوله (الفئة الباغية): الخارجة على الإمام الحقّ بالشبهة! والبغي لا ينافي الإيمان فلا يلزم منه كفر أصحاب معاوية، وإنّما يلزم منه أن يكون عليّ على الحقّ وهم على خلافه.

أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال لعمّار: (تقتلك الفئة الباغية).

163 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم [ ابن راهويه ] قال: حدثنا النضر بن شميل، عن شعبة، عن أبي مسلمة [ سعيد بن يزيد ]، عن أبي نضرة [ العبدي ]، عن أبي سعيد الخدري قال: حدثني مَن هو خير منّي أبو قتادة:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

أقول: لم يكن معاوية ورؤوس أتباعه كعمرو بن العاص وغيره على شبهة، بل كانوا على يقين تام لا يستهدفون إلاّ الدنيا، وكانوا على معرفة تامّة بحقّ أهل البيت، ولكنّه حليت الدنيا في أعينهم وراقهم زبرجها، نعم كلام السندي قابل للحمل على بعض أتباعهم، وعلى أيّ حال فكلام رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) في منتهى الوضوح وهو علم من أعلام النبوّة.

163 - ورواه أحمد بن سلمة عن ابن راهويه: دلائل النبوّة للبيهقي: 2 / 548 باب ما أخبر عنه المصطفى عند بناء مسجده، ثمّ ظهر صدقه بعد وفاته، السنن الكبرى للبيهقي: 8 / 189 كتاب قتال أهل البغي.

ورواه عبد الله بن شيروية عن ابن راهويه: حلية الأولياء: 7 / 198 ترجمة شعبة.

ورواه مسلم عن ابن راهويه: صحيح مسلم: 2 / 2235.

ورواه إسحاق بن أبي إسرائيل عن النضر: طبقات ابن سعد: 2 / 252.

ورواه إسحاق بن منصور عن النضر: صحيح مسلم: 4 / 2235، السنن الكبرى للبيهقي: 8 / 189.

ورواه الحسن بن يحيى عن النضر: مسند أحمد: 5 م 306 ط 1.

ورواه سعد بن يعقوب وهدية بن عبد الوهاب عن النضر بن شميل: حلية الأولياء: 7 / 198.

ورواه محمّد بن عمرو بن سليمان عن النضر: تاريخ بغداد: 7 / 344 ترجمة الحسن بن عبد الودود.

ورواه محمود بن غيلان ومحمّد بن قدامة عن النضر: صحيح مسلم: 4 / 2235.

أنّ رسول الله قال لعمّار: (بؤساً لك يا بن سميّة - ومسح الغبار عن رأسه - تقتلك الفئة الباغية).

164 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يزيد [ بن هارون ] قال: أخبرنا العوّام [ بن حوشب ]، عن الأسود بن مسعود، عن حنظلة بن خويلد قال:

كنت عند معاوية فأتاه رجلان يختصمان في رأس عمّار يقول كلّ واحد منهما أنا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه خالد بن الحارث عن شعبة: حلية الأولياء: 7 / 198، صحيح مسلم: 4 / 2235 ح 71 من كتاب الفتن، أمالي ابن صاعد للصيدلاني: 53 ق.

ورواه غندر عن شعبة: صحيح مسلم: 4 / 2235: 2915 ح 70 من كتاب الفتن، مسند أحمد: 5 / 306 ط 1، دلائل البيهقي: 2 / 548.

ورواه محمّد بن الحجّاج عن شعبة: تاريخ بغداد: 2 / 282 في ترجمة محمّد بن الحجّاج، دلائل البيقهي: 6 / 420 باب ما جاء في إخباره عن الفئة الباغية.

ورواه داود بن أبي هند عن أبي نضرة: دلائل البيهقي: 2 / 548 - 549.

164 - ورواه أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون: مسند أحمد: 11 / 96 و523 ح 6538 و 6929.

ورواه ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون: المصنّف: 7 / 547 ح 37834 باب ما ذكر في صفّين.

ورواه البخاري عن يحيى ومحمّد بن المثنى عن يزيد بن هارون: التاريخ الكبير: 3 / 39 ترجمة حنظة بن سويد.

ورواه محمّد بن سعد عن يزيد بن هارون: الطبقات: 3 / 253 ترجمة عمّار.

ورواه يعقوب بن شيبة عن يزيد بن هارون: تهذيب الكمال: 7 / 437 ترجمة حنظلة.

وأخرجه أيضاً ابن عساكر في تاريخه، والذهبي في معجم شيوخه، كلاهما عن يزيد بن هارون.

ورواه هشيم بن بشير عن العوام بن حوشب: أنساب الأشراف: 2 / 220 ح 394 ترجمة أمير المؤمنين.

قتلته، فقال عبد الله بن عمرو: ليطب به أحدكما نفساً لصاحبه فإنّي سمعت رسول الله يقول: (تقتله الفئة الباغية).

قال أبو عبد الرحمان: خالفه شعبة فقال: عن العوام، عن رجل، عن حنظلة بن سويد:

165 - أخبرنا محمّد بن المثنى قال: حدثنا محمّد [ بن جعفر غندر ] قال: حدثنا شعبة، عن العوام بن حوشب، عن رجل من بني شيبان، عن حنظلة بن سويد قال:

جيء برأس عمّار فقال عبد الله بن عمرو: سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول: (تقتله الفئة الباغية).

166 - أخبرنا محمّد بن قدامة قال: حدثنا جرير [ بن عبد الحميد ]، عن الأعمش، عن عبد الرحمان [ بن زياد مولى بني هاشم ]، عن عبد الله بن عمرو قال:

سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول: (تقتل عمّاراً الفئة الباغية).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

() في ج، غ: (ليطيب)، وفي طبعة مصر: (يطيب).

165 - أخرجه البخاري في التاريخ الكبير: 3 / 39 ترجمة حنظلة بن سويد عن غندر، وأبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء: 7 / 198 ترجمة شعبة بسنده عن أحمد عن غندر.

هذا وقيل في حنظلة بن سويد: إنّ سويد والده وخويلده جدّه أو العكس؛ فنسب إلى أبيه تارة وإلى جدّه أُخرى.

وروى نحوه محمّد بن فضيل عن حبّة بن جوين: مناقب الكوفي: 2 / 354 ح 831 ط 1.

166 - قال البلوشي محقّق طبعة الخصائص الكويتيّة: عبد الرحمان لم يسمع الحديث من عبد الله بن عمرو بينهما عبد الله بن الحارث كما رواه أبو معاوية والثوري؛ لأنّ أبا معاوية أحفظ النّاس لحديث الأعمش، والثوري إمام.

قال أبو عبد الرحمان: خالفه أبو معاوية فرواه عن الأعمش، عن عبد الرحمان بن زياد، عن عبد الله بن الحارث.

167 - أخبرنا عبد الله بن محمّد [ بن يحيى الطرسوسي ] قال: حدثنا أبو معاوية [ محمّد بن خازم ] قال: حدثنا الأعمش، عن عبد الرحمان بن زياد، عن عبد الله بن الحارث قال عبد الله بن عمرو نحوه.

خالفه سفيان الثوري فقال: عن الأعمش، عن عبد الرحمان بن أبي زياد.

168 - أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أبو نعيم، عن سفيان [ الثوري ]،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

167 - ورواه أحمد عن أبي معاوية: المسند: 11 / 42 و 522 ح 6499 و 6927.

ورواه ابن سعد عن أبي معاوية: الطبقات: 3 / 253 ترجمة عمّار.

ورواه عمرو بن محمّد الناقد وإسحاق الهروي عن أبي معاوية: أنساب الأشراف: 2 / 225: 399 ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه سفيان الثوري عن الأعمش: كما في الحديث التالي:

168 - ورواه أحمد عن أبي نعيم: المسند: 11: 45 و 522 ح 6500 و 6926.

ورواه البخاري عن أبي نعيم: التاريخ الكبير: 5 / 283 ترجمة عبد الرحمان بن زياد.

ورواه أسباط بن محمّد عن الأعمش: مسند أبي يعلى: 13 / 333 ح 7351، المعجم الكبير للطبراني: 19 / 330: 758 و759. وتقدّم من رواية أبي معاوية عن الأعمش فلاحظ السابق.

ورواه أبو عبد الرحمان السلمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص: دلائل النبوّة للبيهقي: 2 / 522 باب ما أخبر عنه المصطفى عن بناء مسجده.

ورواه مجاهد عن ابن عمرو: معجم شيوخ الصيداوي: ص 283 ترجمة سهل بن إسماعير القاضي، مسند البزّار: 6: 358 ح 2368.

ذكر طرق حديث (تقتل عمّاراً الفئة الباغية):

1 - أبو أُمامة الباهلي: تاريخ ابن عساكر: 12: 322.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 - أنس بن مالك: دلائل النبوّة للبيهقي: 2: 550، مناقب الكوفي: ح 828 ط 1، تاريخ بغداد: 5 / 315 ترجمة محمّد بن سهل بن عبد الرحمان، وعنه ابن عساكر في تاريخه: 12 / 322.

3 - أبو أيّوب الأنصاري: المعجم الكبير للطبراني: 4 / 168 ح 4030 في مسند أبي أيّوب، تاريخ بغداد: 13 / 187 ترجمة معلى بن عبد الرحمان.

4 - جابر بن سمرة: مناقب الكوفي: 1 / 515 ح 441 و 2 / 362 ح 840، الكامل لابن عدي: 7 / 47 ترجمة ناصح بن عبد الله، تاريخ دمشق: 12 / 321.

5 - جابر بن عبد الله الأنصاري: تاريخ دمشق: 12 / 318 و 322.

6 - حذيفة بن اليمان: كشف الأستار: 3 / 253: 2689 وفي مسند البزّار: 7 / 351: 2948، تاريخ الطبراني: 5 / 38 حوادث سنة 37 في عنوان مقتل عمّار بن ياسر، مستدرك الحاكم: 2 / 148 كتاب قتال أهل البغي وج 3 ص 391 مناقب عمّار، تاريخ دمشق: 12 / 321، مناقب الكوفي: 2 / 351 ح 830 ط 1، تاريخ بغداد: 8 / 275 ترجمة حبة بن جوين بسنده عن الطبري.

7 - خزيمة بن ثابت: المصنّف لابن أبي شيبة: 7 / 551: 37864 باب ما ذكر في صفّين، أنساب الأشراف: 2 / 222: 395 ترجمة أمير المؤمنين في عنوان مقتل عمّار، طبقات ابن سعد: 3 / 295 ترجمة عمّار، مستدرك الحاكم: 3 / 385 ترجمة عمّار من كتاب معرفة الصحابة، مسند أحمد: 5 / 214 ط 1 مسند خزيمة، المعجم الكبير للطبراني: 4 / 85: 3720 مسند خزيمة، تاريخ دمشق: 12 / 322، منتخب المذيل للطبري: 11 / 509 ترجمة عمّار.

8 - أبو رافع: المعجم الكبير للطبراني: 1 / 320: 954 مسند أبي رافع، تاريخ ابن عساكر: 12 / 320، معجم الشيوخ لأبي يعلى: 226 ح 181 ترجمة سليمان بن داود المنقري الشاذكوني، التدوين في أخبار قزوين: 1 / 430 ترجمة محمّد بن عبد الله بن علي التككي أبي طاهر.

9 - زيد بن أبي أوفى: تاريخ دمشق لابن عساكر: 12 / 321.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

10 - أبو سعيد الخدري: كما تقدّم برقم 162؛ فلاحظ.

11 - أُمّ سلمة: تقدّم برقم 158 - 161.

12 - عائشة بنت أبي بكر: تاريخ دمشق: 12 / 322.

13 - عبد الله بن عبّاس: تاريخ دمشق: 12 / 319.

14 - عبد الله بن عمر بن الخطّاب: تاريخ بغداد: 7 / 414 ترجمة الحسن بن محمّد بن سليمان الخزّاز.

وروى عطاء عن ابن عمر أنّه قال: ما آسى على شيء إلاّ أنّي لم أقاتل الفئة الباغية مع عليّ: تاريخ جرجان: 282: 483 ترجمة عصام الجرجاني.

15 - عبد الله بن عمرو بن العاص: تقدّم برقم 164 - 168.

16 - عبد الله بن مسعود: تاريخ دمشق: 12 / 320.

17 - عبد الله بن أبي الهذيل: طبقات ابن سعد: 1 / 241 في ذكر بناء المسجد بالمدينة و 3 / 251، مناقب الكوفي: ح 829، وأشار إليه البزّار في مسنده ذيل ح 1428. ولاحظ طريق عمّار بن ياسر الآتي.

18 - عثمان بن عفّان: المعجم الصغير للطبراني: 1 / 187 ترجمة عمر بن محمّد بن عمرويه الخرمي، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد: 11 / 218 في ترجمة المخرمي، وابن عساكر في تاريخ دمشق: 12 / 319، حلية الأولياء: 4 / 172 ترجمة زيد بن وهب، معجم شيوخ أبي يعلى، ص 311 ح 283 ترجمة الفضل بن سكين السندي.

19 - عمّار بن ياسر: تاريخ دمشق 12 / 319 و 318 من طريق عبد الله بن أبي الهذيل وعبد الرحمان بن أبي ليلى عنه، حلية الأولياء: 4 / 361 ترجمة ابن أبي الهذيل بأسانيد، دلائل النبوّة للبيهقي: 6 / 421 باب ما جاء في إخباره عن الفئة الباغية، مسند البزّار: 4 / 256: 1428 من طريق ابن أبي الهذيل.

20 - عمرو بن حزم وعمرو بن العاص: المصنّف لعبد الرزّاق: 11 / 20427، وعنه أبو يعلى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

في مسنده: 13 / 123 ح 7175 وص 330 ح 7346، وأحمد في في مسنده: 4 / 199 ط 1، والحاكم في المستدرك: 2 / 155 كتاب قتال أهل البغي وج 3 ص 386 ترجمة عمّار، والبيهقي في السنن الكبرى: 8 / 189 والدلائل: 2 / 551، وابن عساكر في تاريخه: 12 / 321.

21 - عمرو بن العاص - وقد تقدّم مشتركاً مع عمرو بن حزم -: مسند أحمد: 4 / 197 ط 1 مسند عمرو بن العاص، مسند أبي يعلى: 13 / 327 ح 7342، حلية الأولياء: 7 / 198، طبقات ابن سعد: 3 / 253، المصنّف لابن أبي شيبة: 7 / 551: 37865 باب ما ذكر في صفّين، تاريخ دمشق لابن عساكر: 12 / 320.

22 - عمرو بن ميمون: الطبقات الكبرى: 3 / 248.

23 - أبو قتادة: تقدّم برقم 163.

24 - كعب بن مالك: تاريخ دمشق: 12 / 322.

25 - أبو مسعود: مسند البزّار: 7 / 351: 2948.

26 - معاوية بن أبي سفيان: مسند أبي يعلى: 13 / 353، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق: 12 / 319.

27 - أبو هريرة: سنن الترمذي: 5 / 669 ح 3800 مناقب عمّار، مسند أبي يعلى: 11 / 403: 6524، الكامل لابن عدي: 4 / 178 ترجمة عبد الله بن جعفر بن نجيح، تاريخ دمشق: 12 / 321 ق، تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب: 2 / 261 في ترجمة محمّد بن ظريف بن ناصح، منتخب مسند الكلابي: ح 22.

28 - أبو اليسر كعب بن عمرو: تاريخ دمشق: 12 / 322.

قال ابن حجر في فتح الباري ما ملخّصه: روى (حديث تقتل عمّاراً الفئة الباغية) جماعة من الصحابة منهم... وكلّها عند الطبراني وغيره، وغالب طرقها صحيحة أو حسنة، وفيه عن جماعة آخرين يطول ذكرهم، وفي هذا الحديث علم من أعلام النبوّة وفضيلة ظاهرة لعليّ وعمار، وردّ على النواصب الزاعمين أنّ عليّاً لم يكن مصيباً في حروبه.

عن الأعمش، عن عبد الرحمان بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال:

إنّي لأساير عبد الله بن عمرو وعمرو بن العاص ومعاوية فقال عبد الله بن عمرو: سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول: (تقتل الفئة الباغية عمّاراً). فقال عمرو لمعاوية: أتسمع ما يقول هذا؟ فحذفه، قال: نحن قتلناه؟ إنّما قتله مَن جاء به، لا تزال داحضاً في بولك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وقال ابن عبد البرّ في الاستيعاب: 2 / 481: وتواترت الآثار عن النبيّ (ص) أنّه قال: (تقتل عمّاراً الفئة الباغية) وهو من أصحّ الأحاديث.

ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم):

تمرق مارقة من النّاس سيلي قتلهم أولى الطائفتين بالحقّ

169 - أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: حدثنا عبد الأعلى [ بن عبد الأعلى ] قال: حدثنا داود [ بن أبي هند ]، عن أبي نضرة [ العبدي ]، عن أبي سعيد الخدري:

أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال: (تمرق مارقة من النّاس سيلي قتلهم أولى الطائفتين بالحقّ).

170 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو عوانة [ الوضّاح بن عبد الله ]، عن قتادة [ بن دعامة ]، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (ستكون أُمّتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلها أولاهما بالحقّ).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

169 - ورواه مسلم عن محمّد بن المثنّى: صحيح مسلم: 2 / 746: 152 من كتاب الزكاة باب 47 (باب ذكر الخوارج وصفاتهم) مع اختلاف طفيف.

وأشار الذهبي إلى رواية داود بن أبي هند في ترجمته من تذكرة الحفّاظ: 1 / 147. ولاحظ الأحاديث التالية.

170 - ورواه مسلم عن قتيبة وأبي الربيع الزهراني عن أبي عوانة: صحيح مسلم: 2 / 476 مع اختلاف يسير.

ورواه بهز عن أبي عوانة: مسند أحمد: 18 / 13: 11416.

ورواه عبد الواحد بن غياث عن أبي عوانة: مسند أبي يعلى: 2 / 307: 1036.

ورواه عفّان عن أبي عوانة: مسند أحمد: 18 / 155: 11611 و11612.

ولاحظ الأحاديث التالية والمتقدّم.

171 - أخبرنا عمرو بن عليّ قال: حدثنا [ بن سعيد القطّان ] قال: حدثنا عوف [ الأعرابي ] قال: حدثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد قال:

قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (تفترق أُمّتي فرقتين يمرق بينهما مارقة تقتلهم أولى الطائفتين بالحقّ).

172 - أخبرنا سليمان بن عبيد الله بن عمرو الغيلاني قال: حدثنا بهز [ بن أسد العمي ]، عن القاسم - وهو ابن الفضل - قال: حدثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد:

أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال: (تمرق مارقة عند فرقة من النّاس تقتلها أولى الطائفتين بالحقّ).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

171 - ورواه أحمد عن يحيى: المسند: 17 / 290: 11196.

ورواه عبد الله بن هاشم عن يحيى: صحيح ابن حبّان: 15 / 129: 6735.

ورواه إسحاق بن يوسف الأزرق عن عوف: سنن البيهقي: 8 / 187 كتاب قتال أهل البغي.

ورواه محمّد بن جعفر عن عوف: مسند أحمد: 18: 274: 11750.

ورواه هوذة بن خليفة عن عوف: حلية الأولياء: 3 / 99 ترجمة المنذر بن مالك، وعنه الذهبي في تذكرة الحفّاظ: 1 / 147 ترجمة داود بن أبي هند.

ولاحظ ما تقدّم وما سيأتي.

172 - تقدّم هذا الحديث برقم 126 من الكبرى دون طبعات الخصائص وفيه: (عند فرقة من المسلمين يقتلها...)، ومثله في صحيح مسلم ومسند أحمد والسنّة لابن أبي عاصم.

ورواه أبو داود الطيالسي عن القاسم بن الفضل: المسند: ح 2165، وعنه البيهقي في السنن الكبرى: 8 / 170 كتاب قتال أهل البغي باب ما جاء في قتال أهل البغي والخوارج، وعنهما الخوارزمي في المناقب: ح 241 فصل 15 باب قتال الخوارج.

ورواه شيبان بن فروخ عن القاسم: صحيح مسلم: 2 / 745 ح 150 من كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم، دلائل النبوّة للبيهقي: 5 / 188.

ورواه أبو عامر العقدي عن القاسم: مسند أبي يعلى: 2: 441: 1246.

173 - أخبرنا محمّد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر [ بن سليمان ] قال: سمعت أبي قال: حدثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد.

عن نبيّ الله (صلّى الله عليه وسلّم) أنّه ذكر ناساً في أُمّته يخرجون في فرقة من النّاس، سيماهم التحليق، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، هم من شرار الخلق - أو هم شرّ الخلق - تقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحقّ.

قال: وقال كلمة أُخرى قلت [ لرجل ] (1) بيني وبينه ما هي؟ قال: أنتم قتلتموهم يا أهل العراق.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه عفّان عن القاسم: مسند أحمد: 18 / 411: 11921.

ورواه مسلم بن إبراهيم عن القاسم: سنن أبي داود: 4 / 217 ح 4667، وعنه البيهقي في دلائل النبوّة: 6 / 424.

ورواه هدبة عن القاسم: السنّة لابن أبي عاصم: ص 585 ح 1328، دلائل البيهقي: 5 / 188.

ورواه وكيع عن القاسم: مسند أحمد: 17 / 375: 11275.

وانظر شرح مشكل الآثار للطحاوي: 4974.

وانظر الرواية التالية والمتقدّمة.

(1) من غ، ب.

173 - ورواه الحارث بن سريج عن المعتمر: صحيح ابن حبّان: 15 / 138: 674.

ورواه ابن أبي عدي واسمه محمّد بن إبراهيم عن سليمان والد المعتمر بأتمّ منه: صحيح مسلم: 2 / 745 ح 149 من كتاب الزكاة في باب ذكر الخوارج، مسند أحمد: 17 / 62: 11018 مسند أبي سعيد، والسنّة: ص 269 ح 1409.

ورواه أبو سفيان طريف السعدي عن أبي نضرة: مناقب الكوفي: 2 / 329: 801 ط 1.

ورواه عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه: مستدرك الحاكم: 2 / 154 كتاب قتال أهل البغي.

ورواه أبو مسلمة سعيد بن يزيد عن أبي نضرة: السنّة لابن أحمد: 285: 1479 في آخر الكتاب.

174 - أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال: حدثنا محاضر بن المورّع قال: حدثنا الأجلح، عن حبيب [ بن أبي ثابت ] أنّه سمع الضحاك [ بن شراحيل ] المشرقي يحدّثهم ومعهم سعيد بن جبير وميمون بن أبي شبيب وأبو البختري [ سعيد بن فيروز ] وأبو صالح [ ذكوان ] وذر [ بن عبد الله الهمداني والحسن [ بن عبد الله ] العرني:

أنّه سمع أبا سعيد الخدري يروي عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) في قوم يخرجون من هذه الأُمّة، فذكر من صلاتهم وزكاتهم وصومهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز القران تراقيهم، يخرجون من النّاس، يقاتلهم أقرب النّاس إلى الحقّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وروى نحوه عليّ بن زيد عن أبي نضرة: المصنّف لعبد الرزّاق: 10 / 151: 18658، وعنه أحمد في السنّة: ص 278 ح 1441، وفي المسند: 18 / 401: 11906، شرح السنّة للبغوي: 10 / 229 ح 2555، مسند الحميدي: 2 / 330.

وتقدّم الحديث من رواية داود بن أبي هند وعوف الأعرابي والقاسم بن الفضل جميعهم عن أبي نضرة؛ فلاحظ.

وللحديث طرق عن أبي سعيد؛ فلاحظ الأحاديث التالية.

174 - ورواه سفيان الثوري عن حبيب: صحيح مسلم: 2 / 746 ح 153 من كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم، السنن الكبرى للبيهقي: 8 / 170 كتاب قتال أهل البغي باب ما جاء في قتالهم والخوارج، دلائل النبوّة للبيهقي: 6 / 424 باب ما جاء في إخباره بأنّ مارقة تمرق....

وللحديث شواهد من غير طريق منها الأحاديث التالية.

ذكر ما خصّ به عليّ من قتال المارقين

175 - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع - واللفظ له - عن [ عبد الله ] بن وهب [ بن مسلم ] قال: أخبرني يونس [ بن يزيد ]، عن [ محمّد بن مسلم ] بن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمان، عن أبي سعيد الخدري قال:

بينا نحن عند رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وهو يقسم قسماً، أتاه ذو الخويصرة - وهو رجل من بني تميم - فقال: يا رسول الله اعدل! فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (ومَن يعدل إذا لم أعدل؟! قد خبت وخسرت إن لم أعدل). فقال عمر: ائذن لي فيه أضرب عنقه.

قال: (دعه فإنّ له أصحاباً يحقّر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم، ويمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء، ثمّ ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء - وهو القدح - ثمّ ينظر إلى قذذه (1) فلا يوجد فيه شيء سبق الفَرْث والدم، آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر (2) يخرجون على خير فرقة من النّاس).

قال أبو سعيد: فأشهد أنّي سمعت هذا من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، وأشهد أنّ عليّ بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس، فوجد فأتي به حتّى نظرت إليه على نعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) الّذي نعت.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) النصل: حديدة السهم، والرصاف، عقب يلوى على مدخل النصل فيه، والنضي: السهم بلا نصل ولا ريش، والقذذ واحدتها قذة: ريش السهم.

(2) أي تجيء وتذهب. والأصل (تتدردر) فحذف إحدى التائين تخفيفاً. (النهاية: 2 / 112).

175 - ورواه أيضاً أحمد بن عبد الرحمان الفهري وأحمد بن عمرو بن السرح أبو الطاهر وحرملة بن يحيى عن ابن وهب، صحيح مسلم: 2 م 744 ح 148 من كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه الأوزاعي وغيره عن الزهري عن أبي سلمة، والضحاك عن أبي سعيد: كما في الحديث التالي فلاحظ تخريجاته هناك.

ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري: صحيح البخاري: 4 / 243 (باب علامات النبوّة)، وعنه البغوي في شرح السنّة: 10 / 224، السنن الكبرى للبيهقي: 8 / 171 كتاب قتال أهل البغي، وعنه الخوارزمي في المناقب: ح 242، دلائل النبوّة للبيهقي: 5 / 187.

ورواه معمر عن الزهري: تفسير النسائي: ح 240، وفي السنن الكبرى: 6 / 355: 1122، صحيح البخاري: 9 / 21 باب 7 كتاب استتابة المرتدّين والمعاندين وقتالهم، المصنّف لعبد الرزّاق: 10 / 146 ح 18649 (باب ما جاء في الحروريّة) وعنه أحمد في المسند: 18 / 95: 11537، وفي السنّة أيضاً: ص 284 ح 1477، والواحدي في أسباب النزول: ذيل الآية 58 من سورة التوبة: ح 506، وهكذا الطبري في تفسيره: 10 / 109، السنّة لابن أبي عاصم: ص 437 ح 925.

ورواه محمّد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة مختصراً: الموطّأ: 1 / 204 ح 10 من باب (ما جاء في القرآن من كتاب القرآن) وعنه البخاري في الصحيح 6 / 244 باب من رايا بقراءة القرآن في آخر كتاب التفسير وعن غيره في: 9 / 21 في كتاب استتابة المرتدّين، وابن أبي عاصم في السنّة: (935) والبغوي في شرح السنّة: 10 / 226: 2553، وابن المغازلي في المناقب: ص 53 ح 77، وابن حبّان في صحيحه: 15 / 132: 6737، وأحمد في المسند: 18 / 125: 11579، والنسائي في السنن الكبرى: 5 / 31: 8089 في كتاب فضائل القران، صحيح مسلم: 2 / 743.

ورواه محمّد بن عمرو عن أبي سلمة مختصراً: المصنّف لابن أبي شيبة: 7 / 556 ح 37896 في أواخر الكتاب، وعنه ابن ماجة في سننه: 1 / 60 ح 169.

ورواه محمّد بن يحيى بن حيّان عن أبي سلمة وعطاء بن يسار: السنّة لابن أبي عاصم: ح 935.

ورواه جماعة عن أبي سعيد؛ فلاحظ التعليقة التالية.

176 - أخبرنا محمّد بن المصفى بن بهلول قال: حدثنا الوليد بن مسلم. قال [ ابن المصفى ]: وحدثنا بقية بن الوليد وذكر آخر قالوا: حدثنا [ عبد الرحمان بن عمرو ] الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة [ بن عبد الرحمان ] والضحاك [ المشرقي ]، عن أبي سعيد الخدري قال:

بينما رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقسم ذات يوم قسماً فقال ذو الخويصرة التميمي: يا رسول الله اعدل. قال: (ويحك ومَن يعدل إذا لم أعدل)؟! فقام عمر فقال: يا رسول الله ائذن لي حتّى أضرب عنقه.

فقال له رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (لا، إنّ له أصحاباً يحتقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم (1)، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، حتّى أنّ أحدهم لينظر إلى نصله فلا يجد فيه شيئاً، ثمّ ينظر إلى رصافه فلا يجد فيه شيئاً، ثمّ ينظر إلى نضيه فلا يجد فيه شيئاً، ثمّ ينظر إلى قذذه فلا يجد فيه شيئاً، سبق الفرث والدم، يخرجون على خير فرقة من النّاس، آيتهم رجل أدعج، إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو كالبضعة تدردر).

قال أبو سعيد: أشهد، لسمعت هذا من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، وأشهد أنّي كنت مع عليّ بن أبي طالب حين قاتلهم، فأرسل إلى القتلى فأتي به على النعت الّذي نعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في الأصل: (مع صلاته... مع صيامه). والمثبت من أ، ب، ط، والبخاري.

176 - ورواه عبد الرحمان بن إبراهيم عن الوليد: صحيح البخاري: 8 / 47: 8561 كتاب الأدب باب 93 ما جاء في قول الرجل ويلك.

ورواه بشر بن بكر عن الأوزاعي: شرح مشكل الآثار للطحاوي: 4072.

ورواه عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين عن الأوزاعي: السنّة لابن أبي عاصم: ص 436 ح 924.

ورواه محمّد بن مصعب عن الأوزاعي: مسند أحمد: 18 / 164: 11621.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه الوليد بن مزيد عن الأوزاعي: دلائل النبوّة للبيهقي: 6 / 427 باب ما جاء في إخباره بخروجهم وسيماهم والمخدج، صحيح البخاري: 8 / 47.

ورواه يزيد بن يوسف عن الأوزاعي: الشريعة للآجري: ص 214.

ورواه إسحاق بن راشد عن الزهري: المصنّف لابن أبي شيبة: 7 / 561 ح 37919 في أواخر الكتاب، وعنه ابن أبي عاصم: ص 435 ح 923.

ورواه يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري: تهذيب الكمال: 13 / 264 ترجمة الضحاك بن شراحيل، صحيح مسلم: 3 / 112، صحيح ابن حبّان: 15 / 140: 6741.

وقد روى هذا الحديث أو نحوه جماعة عن أبي سعيد الخدري منهم:

أبو سلمة بن عبد الرحمان: كما في هذا الحديث والّذي قبله.

شداد بن عمران: مسند أحمد: 17 / 187: 11118، التاريخ الكبير للبخاري: 9 / 30 باب الكنى.

أبو الصديق الناجي بكر بن عمرو: السنّة لابن أبي عاصم: ص 444 ح 939.

الضحاك بن شراحيل المشرقي: كما في هذا الحديث، والحديث 174؛ فلاحظ.

عاصم بن شميخ: مسند أحمد: 17 / 386: 11285، السنّة لعبد الله بن أحمد عن أبيه: ص 277 ح 1439 في أواخر الكتاب، وعنه أبو داود في سننه: 3 / 225: 3264 بجزء منه.

عبد الرحمان بن أبي نعم: المصنّف لعبد الرزّاق: 10 / 156: 18676 باب (ما جاء في الحروريّة)، وعنه أحمد في مسنده: 18 / 191: 11648، صحيح البخاري: 5 / 207 (باب بعث عليّ وخالد إلى اليمن قبل حجّة الوداع)، وج 6 ص 84 في تفسير سورة براءة وج 9 ص 155 باب (وكان عرشه على الماء) في أواخر الصحيح من طريق عبد الرزّاق وغيره، صحيح مسلم: 2 / 741 ح 1064 وتاليه باب ذكر الخوارج وصفاتهم من كتاب الزكاة، سنن النسائي: 5 / 87 باب المؤلّفة قلوبهم من كتاب الزكاة، و7 / 118 في عنوان مَن شهر سيفه من كتاب تحريم الدم، وفي السنن الكبرى: 6 / 356 في كتاب التفسير عن عبد الرزّاق وغيره، دلائل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

النبوّة للبيهقي: 6 / 426 باب ما جاء في إخباره بخروجهم وسيماهم والمخدج، سنن أبي داود: 4 / 243 باب قتال الخوارج من كتاب السنّة: ح 4764، السنّة لابن أبي عاصم: ص 426 ح 910، سنن سعيد بن منصور: 2 / 322: 2903.

عطاء بن يسار: المصنّف لابن أبي شيبة: 7 / 559: 37907 في أواخر الكتاب، صحيح البخاري: (6931)، صحيح مسلم، ح 147 من كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج، شرح السنّة للبغوي: 10 / 226: 2553، السنّة لابن أبي عاصم: ص 442 ح 935.

أبو عثمان النهدي: السنّة لابن أحمد: ص 277 ح 1438.

الفرزدق: السنّة لابن أبي عاصم: ص 437 ح 926.

قتادة: السنّة للمروزي: 20: 52، سنن أبي داود: 4 / 243: 4765 باب في قتال الخوارج، مستدرك الحاكم: 2 / 148 (كتاب قتال أهل البغي) وقال: لم يسمع هذا الحديث قتادة من أبي سعيد إنّما سمعه من أبي المتوكّل الناجي عن أبي سعيد، السنن الكبرى للبيهقي: 8 / 171 كتاب قتال أهل البغي.

أبو المتوكّل عليّ الناجي: مستدرك الحاكم: 2 / 148 كتاب قتال أهل البغي.

محمّد بن عليّ بن الحسين أبو جعفر الباقر: تاريخ الطبري: 3 / 92 حوادث سنة 8.

معبد بن سيرين: صحيح البخاري: 9 / 198 باب قراءة الفاجر والمنافق في آخر الصحيح، مسند أحمد: 18 / 158: 11614، السنّة لعبد الله بن أحمد: ص 285 ح 1478 في آخر الكتاب، شرح السنّة للبغوي: 10 / 234: 2558 عن البخاري، مسند أبي يعلى: 2 / 409: 1193، سنن سعيد بن منصور: 2 / 324: 2904.

أبو نضرة العبدي: تقدّم برقم: 173.

أبو هارون العبدي: المصنّف لعبد الرزّاق: 10 / 151.

أبو الوداك: تاريخ بغداد: 5 / 122 ترجمة أحمد بن محمّد بن يوسف بن شاهين، مسند أبي يعلى: 2 / 288: 1008.

177 - قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن [ عبد الله ] بن وهب [ بن مسلم ] قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن عبيد الله بن أبي رافع:

أنّ الحرورية لمّا خرجت مع عليّ بن أبي طالب فقالوا: لا حكم إلاّ لله، قال عليّ: كلمة حقّ أُريد بها باطل، إنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وصف لي ناساً، إنّي لأعرف صفتهم في هؤلاء الّذين يقولون الحقّ بألسنتهم لا يجوز هذا منهم - وأشار إلى حلقه - من أبغض خلق الله إليه، منهم أسود إحدى يديه طُبْيُ شاة أو حلمة ثدي.

فلمّا قاتلهم عليّ قال: انظروا. فنظروا فلم يجدوا شيئاً فقال: ارجعوا والله ما كذبت ولا كذبت - مرّتين أو ثلاثاً -. ثمّ وجدوه في خربة فأتوا به حتّى وضعوه بين يديه. قال عبيد الله: أنا حاضر ذلك من أمرهم وقول عليّ فيهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

يزيد بن صهيب الفقير: مسند أحمد: 3 / 52 ط 1، التاريخ الكبير للبخاري: 8 / 342 ترجمة يزيد الفقير برقم 3251.

وللحديث شواهد منها الأحاديث التالية.

177 - ورواه إبراهيم بن منذر الحزامي عن ابن وهب: فرائد السمطين: ح 226 باب 53.

ورواه أحمد بن صالح عن ابن وهب: الشريعة للآجري: ص 31 باب ذكر قتل عليّ (رضي الله عنه) للخوارج.

ورواه أحمد بن عمرو بن السرح أبو الطاهر عن ابن وهب: صحيح مسلم: 2 / 749 باب 48 التحريض على قتل الخوارج من كتاب الزكاة، السنن الكبرى للبيهقي: 8 / 171 كتاب (قتال أهل البغي)، وعنه الجويني في فرائد السمطين: باب 53.

ورواه اصبغ بن الفرج عن ابن وهب: المعرفة والتاريخ للفسوي: 3 / 391، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد: 10 / 305 ترجمة عبيد الله بن أبي رافع، السنّة لابن أبي عاصم: ص 438 ح 928.

178 - أخبرنا محمّد بن معاوية بن يزيد قال: حدثنا عليّ بن هاشم [ بن البريد ]، عن الأعمش، عن خيثمة [ بن عبد الرحمان ]، عن سويد بن غفلة قال:

سمعت عليّاً يقول: إذا حدّثتكم عن نفسي فإنّ الحرب خدعة، وإذا حدّثتكم عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فلأن أخرّ من السماء أحبّ إليّ من أن أكذب على رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول:

(يخرج قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البريّة، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإن أدركتهم فاقتلهم، فإنّ في قتلهم أجراً لمَن قتلهم يوم القيامة).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه حرملة بن يحيى عن ابن وهب، صحيح ابن حبّان: 15 / 387: 6939.

ورواه يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب: صحيح مسلم: 2 / 749 باب 48 التحريض على قتل الخوارج من كتاب الزكاة.

ورواه ابن لهيعة عن بكير: الشريعة للآجري: ص 31 باب ذكر قتل عليّ الخوارج.

ورواه المتّقي في كنز العمّال: 11 / 295: 31556 عن مصادر منها ابن جرير وأبي عوانة.

178 - ورواه إبراهيم بن حميد عن الأعمش: السنّة لعبد الله بن أحمد: ص 271 رقم 1416.

ورواه جرير عن الأعمش: صحيح مسلم: 2 / 747 باب التحريض على قتل الخوارج من كتاب الزكاة، تهذيب الآثار للطبري: ص 120 ح 189 من مسند عليّ (عليه السلام).

ورواه حفص بن غياث عن الأعمش: صحيح البخاري: 9: 21 باب قتل الخوارج من كتاب استتابة المرتدّين.

ورواه زهير بن معاوية عن الأعمش: شرح السنّة للبغوي: 10 / 227: 2554، والجعديات: 2689.

ورواه سفيان الثوري عن الأعمش: صحيح ابن حبّان: 15 / 136: 6739، السنن الكبرى للبيهقي: 8 / 187، صحيح البخاري: 6 / 243 باب من رايا بقراءة القران في آخر كتاب التفسير، صحيح مسلم: 2 / 747 باب التحريض على قتل الخوارج، سنن أبي داود:

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

4 / 244: 4767 باب قتال الخوارج من كتاب السنّة، سنن النسائي: 7 / 119 باب مَن شهر سيفه من كتاب تحريم الدم، المصنّف لعبد الرزّاق: 10 / 157: 18677 باب ما جاء في الحرورية، مسند أحمد: 2 / 329: 1086، السنّة لابن أحمد: 272: 1419.

ورواه سليمان التيمي عن الأعمش: المعجم الصغير للطبراني: 2 / 100 ح 1049.

ورواه شريك عن الأعمش: السنّة لعبد الله بن أحمد: 270: 1413.

ورواه محمّد بن عبيد الطنافسي عن الأعمش: السنن الكبرى للبيهقي: 7 / 170 كتاب قتال أهل البغي باب ما جاء في قتالهم والخوارج.

ورواه محمّد بن فضيل عن الأعمش: مناقب الكوفي: 2 / 330 ح 804 ط 1.

ورواه أبو معاوية محمّد بن خازم عن الأعمش: صحيح مسلم: 2 / 747 ح 3 من باب التحريض على قتل الخوارج من كتاب الزكاة، مسند أحمد: 2 / 53: 616 و 912 مكرّراً وفي الفضائل: ح 320، مسند أبي يعلى: 1 / 225: 261 ح 1 من مسند عليّ، مسند البزّار: ح 568، سنن البيهقي: 8 / 170 كتاب قتال أهل البغي، دلائل النبوّة للبيهقي: 6 / 430 باب ما جاء بخروجهم وسيماهم والمخدج، السنّة لعبد الله بن أحمد عن أبيه وأبي خيثمة عن أبي معاوية: ص 271 برقم 1414، السنّة لابن أبي عاصم: ص 429 ح 914.

ورواه وكيع عن الأعمش: صحيح مسلم: 2 / 746: 1066 باب 48 (التحريض على قتل الخوارج) من كتاب الزكاة: ح 1، مسند أحمد: 2 / 329: 1086، المصنّف لابن أبي شيبة: 12 / 530، مسند أبي يعلى: 1 / 273: 324، السنّة لعبد الله بن أحمد: 272: 1419 عن أبيه وص 271 برقم 1415 عن ابن نمير كلاهما عن وكيع.

ورواه يحيى بن عيسى عن الأعمش: تهذيب الآثار للطبري: 120.

ورواه يعلى بن عبيد عن الأعمش: مناقب ابن المغازلي: 57: 81، السنّة لعبد الله بن أحمد: ص 271 رقم 1415.

ورواه أبو حصين عثمان بن عاصم عن سويد بصدره: تهذيب الآثار: مسند عليّ: 119:

=

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث:

179 - أخبرنا أحمد بن سليمان [ الرهاوي ] والقاسم بن زكريّا قالا: حدثنا عبيد الله [ بن موسى ]، عن إسرائيل [ بن يونس ]، عن [ جدّه ] أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن عليّ قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم):

(يخرج قوم من آخر الزمان يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، قتالهم حقّ على كلّ مسلم).

خالفه يوسف بن أبي إسحاق فأدخل بين أبي إسحاق وبين سويد بن غفلة عبد الرحمان بن ثروان [ أبي قيس ]:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

118.

ورواه شمر بن عطية عن سويد: مسند الطيالسي: 24: 168.

ورواه أبو قيس الأزدي عن سويد: كشف الأستار: 2 / 363: 1858، وفي مسند البزّار: 566.

ورواه أبو جحيفة عن عليّ: تهذيب الآثار: 120: 191 بصدره.

ولقوله: (الحرب خدعة) مرفوعاً إلى رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) شواهد من طريق: جابر وعائشة وزيد بن ثابت وكعب بن مالك وابن عبّاس وأبي الطفيل والنوّاس وشهر وأبي هريرة وأنس ونعيم بن مسعود وابن عمر وأُمّ كلثوم بنت عقبة، ذكر ذلك كلّه الطبري في تهذيب الآثار: مسند عليّ (عليه السلام): ح 193 إلى 221.

179 - ورواه يحيى بن آدم عن إسرائيل: مسند أحمد: 2 / 453: 1346 والسنّة: 272: 148 في أواخر الكتاب وفي ص 268 برقم 1406 مكرّراً.

ورواه البزّار في مسنده: ح 567 من طريق إسرائيل؛ فلاحظ.

ورواه حديج عن أبي إسحاق: السنّة لابن أبي عاصم: ص 427 ح 911.

ولاحظ الحديث المتقدّم والتالي.

180 - أخبرني زكريّا بن يحيى قال: حدثنا [ أبو كريب ] محمّد بن العلاء قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف [ بن إسحاق بن أبي إسحاق ]، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي قيس الأودي، عن سويد بن غفلة، عن عليّ، عن النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) قال:

(يخرج في آخر الزمان قوم يقرءون القرآن لا يجاوز (1) تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، قتالهم حقّ على كل مسلم، سيماهم [ التحليق ] (2)).

181 - أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال: حدثنا مخلد [ بن يزيد ] قال: حدثنا إسرائيل [ بن يونس ]، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد قال:

خرجنا مع عليّ إلى الخوارج فقتلهم، ثمّ قال: انظروا فإنّ نبي الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال: (إنّه سيخرج قوم يتكلّمون بالحقّ لا يجاوز حلوقهم، يخرجون من الحقّ كما يخرج السهم من الرمية، سيماهم أنّ فيهم رجلاً أسود مخدج اليد، في يده شعرات سود). إن كان هو فقد قتلتم شرّ النّاس، وإن لم يكن هو فقد قتلتم خير النّاس. فبكينا ثمّ قال: اطلبوا. فطلبنا فوجدنا المخدج فخررنا سجوداً، وخرّ عليّ معنا ساجداً غير أنّه قال: يتكلّمون بكلمة الحقّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

180 - ورواه عبد الله بن أحمد عن أبي كريب: السنّة: 272: 1417.

ورواه محمّد بن أحمد بن هلال عن أبي كريب: الكامل لابن عدي: 1 / 237 ترجمة إبراهيم بن يوسف.

ورواه البزّار أيضاً عن أبي كريب: كشف الأستار: 2 / 363: 1858.

(1) في بعض النسخ: (لا يجاز).

(2) من طبعة مصر وحدها، ولم ترد لفظة (سيماهم) في نسخة طهران.

181 - ورواه عثمان بن عمر عن إسماعيل: مسند البزّار: 897.

ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن إسرائيل: فضائل أحمد: ح 346، المسند: 2 / 410: 1255.

182 - أخبرنا الحسن بن مدرك قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: أخبرنا أبو عوانة قال: أخبرنا أبو بلج يحيى بن سليم بن بلج قال: أخبرني أبي سليم بن بلج:

أنّه كان مع علي في النهروان قال: كنت قبل ذلك أصارع رجلاً على يده شيء فقلت: ما شأن يدك؟ قال: أكلها بعير. فلمّا كان يوم النهروان وقتل عليّ الحروريّة، فجزع عليّ من قتلهم حين لم يجد ذا الثدي فطاف حتّى وجده في ساقية فقال: صدق الله وبلّغ رسوله وقال: في منكبه ثلاث شعرات مثل حملة الثدي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه وكيع عن إسرائيل باختصار: السنّة لابن أحمد: 280: 1449.

ورواه الوليد بن القاسم عن إسرائيل: مسند أحمد: 2 / 209: 848 والسنّة: ص 274 ح 1425.

ورواه يحيى بن آدم عن إسرائيل: أنساب الأشراف: ح 467 من ترجمة أمير المؤمنين.

182 - لم أجده في مصدر آخر من هذا الطريق، وقد رواه النسائي أيضاً في مسند عليّ (عليه السلام) كما في ترجمة سليم بن بلج من تهذيب الكمال.

ثواب مَن قاتلهم

183 - أخبرنا عليّ بن المنذر قال: أخبرنا [ محمّد ] بن فضيل قال: حدثنا عاصم بن كليب [ بن شهاب ] الجرمي، عن أبيه قال:

كنت عند عليّ جالساً إذ دخل رجل عليه ثياب السفر، قال: وعليّ يكلّم النّاس ويكلّمونه، فقال: يا أمير المؤمنين أتأذن أن أتكلّم؟ فلم يلتفت إليه وشغله ما هو فيه، فجلست إلى الرجل فسألته: ما خبرك؟ قال: كنت معتمراً فلقيت عائشة فقالت لي: هؤلاء القوم الّذين خرجوا في أرضكم يسمون حرورية؟ قلت: خرجوا في موضع يسمّى حروراء فسمّوا بذلك. فقالت: طوبى لمَن شهد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

183 - ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن فضيل: مسند أبي يعلى: 1 / 363: 472، السنّة لعبد الله بن أحمد: 270: 1411، السنّة لابن أبي عاصم: ص 428 ح 913.

ورواه عليّ بن حكيم عن ابن فضيل: مناقب الكوفي: 2 / 325 ح 798.

ورواه أبو هشام الرفاعي عن ابن فضيل: مسند أبي يعلى: 1 / 375: 482، وأشار في حديث 472 إلى روايته أيضاً.

ورواه سعيد بن مسلمة عن عاصم: مسند البزّار: ح 873، وكشف الأستار: 2 / 363: 1856.

ورواه عبد الله بن إدريس عن عاصم: مسند أحمد: 2 / 470: 1379، والسنّة: 269: 1410، وكلاهما من رواية عبد الله بن أحمد.

ورواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم: مسند البزّار: ح 872، وكشف الأستار: 2 / 362: 1855.

ورواه قاسم بن مالك عن عاصم: مسند أحمد: 2 / 470: 1378، والفضائل: 345، والسنّة: 270: 1412، وجميعها من رواية عبد الله بن أحمد.

وله شاهد من حديث مسروق عن عائشة: دلائل النبوّة للبيهقي: 6 / 434 باب ما جاء في إخباره بخروجهم، مناقب الكوفي: 2 / 361 ح 839 ط 1، كشف الأستار: 2 / 363.

ومن حديث أبي سعيد الرقاشي عن عائشة: السنّة لابن أبي عاصم: ص 585 ح 1327.

هلكتهم، لو شاء ابن أبي طالب لأخبركم خبرهم، قال: فجئت أسأله عن خبرهم. فلمّا فرغ عليّ قال: أين المستأذن؟ فقصّ عليه كما قصّ علينا. قال [ علي ]:

إنّي دخلت على رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وليس عنده أحد غير عائشة أُمّ المؤمنين فقال لي: (كيف أنت يا عليّ وقوم كذا وكذا)؟ قلت: الله ورسوله أعلم. وقال ثمّ أشار بيده فقال: (قوم يخرجون من المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فيهم رجل مخدج كأنّ يده ثدي). أُنشدكم بالله أخبرتكم بهم؟ قالوا: نعم. قال: أُناشدكم بالله أخبرتكم أنّه فيهم؟ قالوا: نعم. قال: فأتيتموني فأخبرتموني أنّه ليس فيهم فحلفت لكم بالله أنّه فيهم فأتيتموني به تجرونه (1) كما نعتّ لكم؟ قالوا: نعم. قال: صدق الله ورسوله.

184 - أخبرنا محمّد بن العلاء (2) قال: حدثنا أبو معاوية [ محمّد بن خازم ]، عن الأعمش، عن زيد - وهو ابن وهب - عن عليّ بن أبي طالب قال:

لمّا كان يوم النهروان (3) لقى الخوارج فلم يبرحوا حتّى شجروا بالرماح فقتلوا جميعاً، قال علي: اطلبوا ذا الثدية. فطلبوه [ فلم يجدوه، فقال علي: ما كذبت ولا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ج، ط: (تسحبونه)، وهكذا في طبعة مصر.

184 - ورواه أحمد عن أبي معاوية: السنّة: 273: 1423.

ورواه ابن أبي شيبة عن أبي معاوية: المصنّف: 7 / 558: 37902 في أواخر الكتاب.

ولاحظ مسند البزّار: ح 579، ولاحظ الحديثين الاتيين وما بهامشهما من تعليق.

(2) هو أبو كريب الكوفي، وكان في الأصل وطبعة الكويت: (محمّد بن عبد الأعلى)، والمثبت من طبعة بيروت ومصر ويؤيّدهما ما في تهذيب الكمال في ترجمة محمّد بن العلاء وأبي معاوية ومحمّد بن عبد الأعلى.

(3) في ج: (النهر).

كذبت، اطلبوه. فطلبوه ] (1) فوجدوه في وهدة من الأرض عليه ناس من القتلى، فإذا رجل على يده مثل سبلات السنور، فكبّر عليّ والنّاس، وأعجبهم ذلك.

185 - أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال: حدثنا الفضل بن دكين، عن موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب قال:

خطبنا عليّ بقنطرة الديزجان فقال: إنّه قد ذكر لي خارجة تخرج من قبل المشرق وفيهم ذو الثدية، فقاتلهم، فقالت الحرورية بعضهم لبعض: لا تكلّموه فيردكم كما ردّكم يوم حروراء، فشجر بعضهم بعضاً بالرماح فقال رجل من أصحاب عليّ: اقطعوا العوالي. - والعوالي: الرماح - فداروا واستداروا، وقتل من أصحاب عليّ اثني عشر رجلاً أو ثلاثة عشرة رجلاً (2)، فقال علي: التمسوا المخدج. وذلك في يومٍ شات، فقالوا: ما نقدر عليه. فركب عليّ بغلة النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) الشهباء فأتى وهدة من الأرض فقال: التمسوه في هؤلاء. فأخرج فقال: ما كذبت ولا كُذّبت. فقال: اعملوا ولا تتكلوا، لولا أنّي أخاف أن تتكلوا لأخبرتكم بما قضى الله لكم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من طبعة مصر وبيروت و(ج) والمصنّف والسنّة.

185 - ورواه... عن الفضل بن دكين: مسند البزّار.

ورواه يحيى بن آدم عن موسى بن قيس: المصنّف لابن أبي شيبة: 7 / 555 ح 37887 في أواخر الكتاب.

ورواه الأعمش عن سلمة: كما في الحديث المتقدّم.

ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل: كما في الحديث التالي.

(2) كذا في هذه الرواية وهي شاذّة، وفي التالية: (وما أصيب من النّاس يومئذ إلاّ رجلان)، وفي روايات أُخر: أخبر فيها أمير المؤمنين أصحابه مسبقاً بعدد القتلى فقال: (لا يفلت منهم عشرة ولا يقتل منكم عشرة) فكان كما قال.

على لسانه - يعني النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) - ولقد شهدنا ناس (1) باليمن. قالوا: كيف يا أمير المؤمنين؟ قال: كان هواهم معنا.

186 - أخبرنا العبّاس بن عبد العظيم قال: حدثنا عبد الرزّاق [ بن همام ] قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل قال: حدثنا زيد بن وهب:

أنّه كان في الجيش الّذين كانوا مع عليّ، الّذين ساروا إلى الخوارج، فقال عليّ: أيّها النّاس إنّي سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول: سيخرج قوم من أُمّتي يقرءون القرآن، ليس صيامهم بشيء، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية)، لو يعلم (2)، الجيش الّذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيّهم (صلّى الله عليه وسلّم) لاتّكلوا عن (3) العمل، وآية ذلك أنّ فيهم رجلاً له عضد وليست له ذراع، على رأس عضده مثل حلمة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في طبعتي مصر وبيروت و(ج): أُناس.

186 - المصنّف لعبد الرزّاق: 10 / 147: 18650 باب ما جاء في الحروريّة، وعنه مسلم في صحيحه: 2 / 748، وأبو داود في سننه: 4 / 244: 4768، وابن أبي عاصم في السنّة: ص 432 ح 917، والبزّار في مسنده (581)، والبيهقي في السنن الكبرى: 8 / 170 ودلائل النبوّة: 6 / 432، والبغوي في شرح السنّة: 10 / 230: 2556 بسنده عن أحمد عن عبد الرزّاق، والسيّد أبو طالب في أماليه: ح 15 بسنده عن عبيد الله بن فضالة عن عبد الرزّاق.

ورواه يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية عن عبد الملك بن أبي سليمان: مسند أحمد: 2 / 113 ح 716 برواية عبد الله، وفي السنّة: 272: 1420، والسنّة لابن أبي عاصم: 916: 430.

(2) في الأصل: (لو يعلمون... الذي). والمثبت من المصنّف و (أ، ب) وطبعتي مصر وبيروت.

(3) في (غ) وطبعتي مصر وبيروت: على.

ثدي المرأة، عليه شعرات بيض، [ فتذهبون إلى معاوية وأهل الشام، وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم؟! والله إنّي لأرجوا أن يكونوا هؤلاء القوم فإنّهم قد سفكوا الدم الحرام وأغارو في سرح النّاس، فسيروا على اسم الله ] (1).

قال سلمة: فنزّلني زيد منزلاً حتّى مررنا على قنطرة [ فلما التقينا و ] (2) على الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي، فقال لهم: ألقوا الرماح وسلّوا سيوفكم من جفونها، فإنّي أخاف أن يناشدوكم [ كما ناشدوكم يوم حروراء ] (3) قال: فسلوا السيوف وألقوا جفونها، وشجرهم النّاس - يعني برماحهم - فقتل بعضهم على بعض، وما أُصيب من الناس يومئذ إلاّ رجلان. قال علي: التمسوا فيهم المخدج، فلم يجدوه، فقام عليّ بنفسه حتّى أتى أناساً قتلى بعضهم على بعض. قال: جرّدوهم. فوجدوه ممّا يلي الأرض فكبّر عليّ وقال: صدق الله وبلّغ رسوله (صلّى الله عليه وسلّم).

فقام إليه عبيدة السلماني فقال: يا أمير المؤمنين، والله الّذي لا إله إلاّ هو سمعت هذا الحديث من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)؟ قال: إي والله الّذي لا إله إلاّ هو لسمعته من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم). حتّى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف له.

187 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا [ محمّد بن إبراهيم ] بن أبي عدي، عن [ عبد الله ] بن عون، عن محمّد [ بن سيرين ]، عن عبيدة [ السلماني ] قال:

قال عليّ: لولا أن تبطروا لأنبأتكم ما وعد الله الّذين يقتلونهم على لسان محمّد (صلّى الله عليه وسلّم). فقلت: أنت سمعته من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)؟ قال: إي وربّ الكعبة، إي وربّ الكعبة، إي وربّ الكعبة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من أ، ب، غ، والمصنّف.

(2) من ب، غ، وطبعة مصر والمصنّف.

(3) من المصنّف، وفي طبعة بيروت: (يوم النهروان).

187 - ورواه أحمد عن ابن أبي عدي: السنّة لابن أحمد: 269: 1407، المسند:

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

2 / 466: 1332.

ورواه محمّد بن المثنى عن ابن أبي عدي: صحيح مسلم: 2 / 748 باب التحريض على قتال الخوارج من كتاب الزكاة، مسند البزّار: ح 547.

ورواه أشهل بن حاتم عن ابن عون: دلائل البيهقي: 6 / 431 باب ما جاء في إخباره بخروجهم.

ورواه حمّاد بن يحيى عن ابن عون: السنّة لعبد الله بن أحمد: 269: 1408، المسند لأحمد: 2 / 281: 983 من رواية عبد الله.

ورواه خالد بن الحارث عن ابن عون: مسند أبي يعلى: 1 / 373: 479.

ورواه عبد الرحمان بن حماد عن ابن عون: فضائل أحمد: ح 168 من رواية القطيعي.

ورواه عثمان بن عمر عن ابن عون: دلائل البيهقي: 6 / 431.

ورواه أيّوب السختياني عن ابن سيرين: صحيح مسلم: 2 / 747 ح 155 من كتاب الزكاة باب التحريض على قتال الخوارج، مسند أحمد: 2 / 60: 626 و 2 / 281: 982، المصنّف لابن أبي شيبة: ح 1 من باب ما ذكر في الخوارج في آخر المصنّف، وعن ابن ماجة في سننه: 1 / 59 ح 167، مسند أبي يعلى: 1 / 281: 337 وص 371 ح 477 وص 374 ح 481 بسندين، السنّة لابن أبي عاصم: ص 428 ح 912 بسندين عن أيّوب، مسند البزّار: (538 و 539)، المصنّف لعبد الرزّاق: 10 / 149: 18652 باب ما جاء في الحروريّة، سنن أبي داود: 4 / 242 باب قتال الخوارج من كتاب السنّة: ح 4763، السنّة لعبد الله بن أحمد: 267: 1400 وص 268 ح 1402 و 1404 و 1405، مسند أحمد: 2 / 236: 904 وكرّره في 988 برواية عبد الله، دلائل النبوّة للبيهقي: 6 / 431 باب ما جاء في إخباره بخروجهم، السنن الكبرى للبيهقي: 8 / 170 كتاب قتال أهل البغي.

ورواه جرير بن حازم عن محمّد: المسند لأحمد: 2 / 137: 735، السنّة لعبد الله بن أحمد: 267: 1398 و 1401 وص 268 ح 1403، مسند البزّار: 546، الشريعة للآجري: ص 32،

=

188 - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن عوف

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

المناقب لابن المغازلي: 416: 462.

ورواه سعيد بن عبد الرحمان عن محمّد: مسند الطيالسي: 24: 166.

ورواه أبو عمرو بن العلاء عن محمّد: السنّة لعبد الله بن أحمد: 267: 1398 و 1399 وص 268 ح 1403، مسند أحمد: 2 / 137: 735، مسند البزّار: (545)، الشريعة للآجري: ص 32، تاريخ بغداد: 12 / 390 ترجمة فارس بن محمّد بن عمر البزّار.

ورواه عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن محمّد: كما في الحديث التالي؛ فلاحظ تخريجاته هناك.

ورواه قتادة بن دعامة عن محمّد: المعجم الصغير للطبراني: 2 / 75 ترجمة محمّد بن ياسر الحذاء الدمشقي، مسند البزّار: ح....

ورواه معاوية بن عبد الكريم عن محمّد: المعجم الصغير: 2 / 85 ترجمة محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي.

ورواه هشام بن حسان عن محمّد: المصنَّف لعبد الرزّاق: 10 / 149: 18653، المسند لأحمد: 2 / 283: 988 و 2 / 393: 1224 وكرّره في 904 من رواية عبد الله بن أحمد، السنّة لعبد الله: 268: 1405 وص 275: 1428، الشريعة للآجري: ص 32، السنن الكبرى للبيهقي: 8 / 188.

ورواه أبو هلال الراسبي واسمه محمّد بن سليم عن ابن سيرين: مناقب ابن المغازلي: ص 56 ح 80.

ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين: مسند البزّار: ح...

ورواه يونس بن عبيد عن محمّد: مناقب الخوارزمي: ص 262 ح 245 في آخر الفصل 16، مسند البزّار: ح... و... بسندين.

ولاحظ مسند البزّار ح 540 - 544 فمن طريق محمّد بن سيرين.

188 - ورواه عبد الله بن صباح عن المعتمر: مسند البزّار: ح....

ورواه أبو أسامة عن عوف: تاريخ بغداد: 11 / 118 ترجمة عبيدة السلماني.

[ بن أبي جميلة الأعرابي ] قال: حدثنا محمّد بن سيرين قال: قال عَبيدة السلماني:

لمّا كان حيث أصيب أصحاب النهر (1) قال عليّ: ابتغوا فيهم، فإنّهم إن كانوا هم القوم الّذين ذكرهم رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فإنّ فيهم رجلاً مُخْدج اليد - أو مثدون اليد أو مؤدن اليد (2) - فابتغيناه فوجدناه فدللناه عليه فلمّا رآه قال: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر. قال: والله لو لا أن تبطروا - ثمّ ذكر كلمة معناها - لحدّثتكم بما قضى الله [ عزّ وجلّ ] (3) على لسان نبيّه [ صلّى الله عليه وسلّم ] (4) لمَن وَلِي قتل هؤلاء. قلت: أنت سمعته من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)؟ قال: إي وربّ الكعبة. ثلاثاً.

189 - أخبرنا محمّد بن عبيد بن محمّد قال: حدثنا أبو مالك عمرو - وهو ابن هاشم -، [ عن إسماعيل - وهو ابن أبي خالد - قال: أخبرني عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو ] (4) عن زِرّ بن حبيش أنّه سمع عليّاً يقول:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه جعفر بن سليمان الضبعي عن عوف: الشريعة للآجري: ص 32 باب ذكر قتل عليّ للخوارج.

ورواه هوذة بن خليفة عن عوف: دلائل النبوّة للبيهقي: 5 / 189.

ورواه يزيد بن زريع عن عوف: مسند أبي يعلى: 1 / 370: 4750.

ورواه جماعة عن ابن سيرين فلاحظ الحديث المتقدّم وتعليقته.

(1) في (ط) وطبعة مصر: (النهروان).

(2) مخدج اليد: ناقصها، ومثدون اليد: صغيرها.

(3 و4) من أ، ب، ط.

189 - ورواه عبد الله بن أحمد بن محمّد بن عبيد: السنّة: 273: 1421.

ورواه الحسن بن سفيان عن محمّد بن عبيد: حلية الأولياء: 4 / 186 ترجمة زر بن حبيش،

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

وعنه الكنجي في كفاية الطالب: باب 40.

ورواه عيسى بن زيد عن إسماعيل بن أبي خالد بصدر الحديث فقط: حلية الأولياء: 1 / 68 في ترجمة أمير المؤمنين، تاريخ دمشق: ح 1224 من ترجمة أمير المؤمنين: 3 / 221 ط 2، وفيه خطأ (عن زاذان) بدل (عن زر).

وقال الدار قطني في العلل: ق 118 / أ: يرويه إسماعيل بن أبي خالد واختلف عنه، فرواه عمران الطفاوي عن المنهال عن عبّاد بن عبد الله عن عليّ. وخالفه مسعود بن سعد الجعفي فرواه عن إسماعيل عن المنهال عن زرّ، وخالفه عيسى بن زيد بن علي فرواه عن إسماعيل عن عمرو بن قيس عن المنهال عن زرّ.

طرق حديث ذمّ الخوارج عن عليّ (عليه السلام):

أبو جحيفة: السنّة لعبد الله بن أحمد: 275: 1430، مناقب الكوفي: 2 / 333: 809 ط 1، أنساب الأشراف: ح 468 من ترجمة عليّ (عليه السلام).

جندب الأزدي: الشريعة للآجري: ص 33، تاريخ بغداد: 7 / 249 ترجمة جندب، المعجم الأوسط للطبراني: 2 / 323 ح 1560.

جوين والد أبي هارون العبدي: تاريخ بغداد: 7 / 250 في ترجمة جوين، المصنَّف لعبد الرزّاق: 10 / 150: 18657.

حبة بن جوين: مناقب الكوفي: 2 / 335 ح 811 ط 1، تيسير المطالب: ح 5.

زِرّ بن حبيش: تقدّم في الحديث 189 وتعليقته.

زيد بن وهب: تقدّم في الحديث 184 - 186 وتعليقاتها.

أبو سعيد الخدري: السنّة لابن أبي عاصم: ص 430 ح 915.

سلمان الفارسي: تاريخ بغداد: 13 / 282 ترجمة نصر بن مزاحم.

سليم بن بلج: تقدّم في الحديث 182 تخريجه.

سويد بن غفلة: تقدّم في الحديث 178 - 180 تخريجه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

شقيق بن سلمة: مسند البزّار....

طارق بن زياد: تقدّم في الحديث 181 تخريجه.

عبيد الله بن أبي رافع: تقدّم في الحديث 177 تخريجه.

عَبيدة السَلماني: تقدّم في الحديث 187 و 188 وتعليقتهما.

علقمة بن قيس: لاحظ الحديث 191 وما بهامشه من تعليق.

قيس بن أبي حازم: تاريخ بغداد: 12 / 452 ترجمة قيس.

كثير البجلي: تاريخ بغداد: 12 / 480 ترجمة كثير.

أبو كثير مولى الأنصار: مسند الحميدي: 1 / 31: 59، مسند أحمد: 2 / 94: 672، مسند أبي يعلى: 11 / 372: 478، تاريخ بغداد: 14 / 363 ترجمة أبي كثير، التاريخ الكبير للبخاري: 9 / 64 ترجمة أبي كثير الأنصاري.

كليب الجرمي: تقدّم في الحديث 183 وتعليقته.

مالك بن الحارث: مستدرك الحاكم: 2 / 154 كتاب قتال أهل البغي.

أبو المؤمن الواثلي: السنّة لابن أبي عاصم: ص 433 ح 919 ولعبد الله بن أحمد: 278: 1442، مسند البزّار...، تاريخ بغداد: 14 / 362 ترجمة أبي المؤمن، تهذيب الكمال: 34 / 336 ترجمة أبي المؤمن بسنده إلى الخطيب البغدادي ونقلاً عن مسند علي للنسائي.

أبو مريم: مسند أحمد: 2 / 430: 1303 برواية عبد الله وهكذا في الفضائل: ح 327، مسند أبي يعلى: 1 / 296: 358، مسند الطيالسي: 24: 165، المصنَّف لابن أبي شيبة: 7 / 560: 37914، أنساب الأشراف: ح 466 من ترجمة أمير المؤمنين.

أبو موسى: السنّة لعبد الله بن أحمد: 274: 1424، دلائل النبوّة للبيهقي: 6 / 433 باب ما جاء في إخباره بخروجهم.

أبو وائل: المصنَّف لابن أبي شيبة: 7 / 557: 37901، وعنه أبو يعلى في مسنده: 1 / 364: 473.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

أبو الوضيء عباد بن نسيب: المسند: 2 / 370: 11790 و 2 / 375: 1188 و 1189 و 2 / 380: 1197 وجميعها برواية عبد الله، السنّة لعبد الله: 282: 1468 عن أبيه أحمد، والفضائل: ح 353 من رواية عبد الله، مسند أبي يعلى: 1 / 374: 480 وص 421 ح 555، مسند الطيالسي: 24: 169، سنن أبي داود: 4 / 245: 4769، دلائل النبوّة للبيهقي: 6 / 433 باب ما جاء في إخباره بخروجهم.

ورواه الأزرق بن قيس عن رجل من عبد القيس عن عليّ: السنّة لعبد الله بن أحمد: 274: 1426.

طريق حديث الخوارج من غير أمير المؤمنين:

أبو أُمامة: سنن ابن ماجة: 1 / 62: 176، المصنّف لعبد الرزّاق: 10 / 152: 18663، المصنّف لابن أبي شيبة: 7 / 553: 37881، الشريعة للآجري: ص 35 باب ذكر ثواب من قاتل الخوارج بأسانيد، السنّة لعبد الله بن أحمد: 282: 1469 - 1473، مستدرك الحاكم: 2 / 149 بسندين، طبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ: 2 / 152: 172 ترجمة عصام بن سلم، السنن الكبرى للبيهقي: 8 / 188 كتاب قتال أهل البغي باب الخلاف في قتالهم بسندين، مناقب الكوفي: 2 / 330 ح 803 ط 1.

أنس بن مالك: رواه عنه حفص بن عمر وسليمان التيمي وقتادة: مسند أحمد: 3 / 159 و 183 و 189 و 197 و 224 ط 1 و سنن ابن ماجة: 1 / 62 ح 175، السنّة لعبد الله بن أحمد: ص 284 ح 1474 و 1475 و 1476، السنّة لمحمّد بن نصر المروزي: 20: 52، السنّة لابن أبي عاصم: ص 444 ح 940 وص 447 ح 945، سنن أبي داود: 4 / 243: 4765 وتاليه باب في قتال الخوارج، المستدرك للحاكم: 2 / 147 و 148 بأسانيد عن قتادة، دلائل النبوّة للبيهقي: 6 / 430 باب ما جاء في إخباره بخروجهم، السنن الكبرى للبيهقي: 8 / 171 كتاب قتال أهل البغي، مناقب الكوفي: 2 / 327: 799 ط 1.

أبو أيّوب الأنصاري: مناقب الكوفي: 2 / 339: 814 ط 1، تاريخ دمشق: ح 1217 -

=

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

1219 من ترجمة عليّ (عليه السلام)، المستدرك للحاكم: 3 / 139 وفيه بسندين أنّه مأمور بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

أبو برزة الأسلمي: المصنّف لابن أبي شيبة: 7 / 558: 37904 في آخر باب من المصنّف (باب ما ذكر في الخوارج)، سنن النسائي: 7 / 119 باب من شهر سيفه من كتاب تحريم الدم، مسند أحمد: 4 / 421 و 424 ط 1 مسند أبي برزة، مستدرك الحاكم: 2 / 146 كتاب قتال أهل البغي.

أبو بكرة: السنّة لعبد الله بن أحمد: 279: 1446 و 1448، مستدرك الحاكم: 2 / 146 كتاب قتال أهل البغي، مسند أحمد: 5 / 36 و 42 ط 1 مسند أبي بكرة، السنّة لابن أبي عاصم: (927 و 936 - 938)، مسند البزّار كما في كشف الأستار: 2 / 346، السنن الكبرى للبيهقي: 8 / 187 كتاب قتال أهل البغي باب الخلاف في قتالهم.

جابر الأنصاري: صحيح مسلم: 2 / 740: 1063 باب ذكر الخوارج وصفاتهم من كتاب الزكاة بأسانيد، سنن ابن ماجة: 1 / 61: 172، المصنّف لعبد الرزّاق: 10 / 149: 18651، مسند الحميدي: 2 / 534: 1271، المصنّف لابن أبي شيبة: 5 / 559: 37905، مسند أحمد: 3 / 353 و 354 ط 1 بأسانيد، السنّة لابن أبي عاصم: ص 445 ح 943، السنن الكبرى للنسائي: 5 / 31: 8087 و 8088 في كتاب فضائل القران، دلائل البيهقي: 5 / 185 - 186.

أبو ذر الغفاري: دلائل البيهقي: 6 / 429 باب ما جاء في إخباره بخروجهم، سنن ابن ماجة: 1 / 60: 170، المصنّف لابن أبي شيبة: 7 / 553: 37878 باب ما ذكر في الخوارج: آخر المصنّف، صحيح مسلم: 2 / 750: 1067 باب 49 (الخوارج شرّ الخلق والخليقة)، مسند الدارمي: 2 / 214 في آخر كتاب الجهاد، السنّة لابن أبي عاصم: (921 و 922)، مسند الطيالسي: ص 60 ح 448 مسند أبي ذر، مسند أحمد: 5 / 176 ط 1.

رافع الغفاري: دلائل البيهقي: 6 / 429، صحيح مسلم: 2 / 750، مسند الدارمي: 2 / 214، السنّة لابن أبي عاصم: ص 434 ح 921 ذيل حديث أبي ذر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

أبو زيد الأنصاري: السنّة لابن أبي عاصم: ص 445 ح 941.

سعد بن أبي وقّاص: دلائل البيهقي: 6 / 434 بسندين باب إخباره بخروجه وسيماهم والمخدج...، المصنّف لابن أبي شيبة: 7 / 559: 37908، السنّة لابن أبي عاصم: ح 920 و 1329.

أبو الطفيل عامر بن واثلة: مناقب الكوفي: 2 / 324 ح 797 ط 1.

أبو سعيد الخدري: وقد تقدّم برقم 169 - 176 فلاحظ.

سهل بن حنيف: دلائل النبوّة للبيهقي: 6 / 428 و 429 باب ما جاء في إخباره بخروجهم بسندين، المصنّف لابن أبي شيبة: 7 / 552: 37871 وص 562 ح 37926، السنّة لعبد الله بن أحمد: ص 277 ح 1435، صحيح البخاري: 9 / 22 باب 7 من كتاب استتابة المرتدّين، صحيح مسلم: 2 / 750: 1068 وتالييه باب 49 من كتاب الزكاة، مسند أحمد: 3 / 486 ط 1 مسند سهل بسندين، مناقب الكوفي: 2 / 328 ح 800 ط 1، السنّة لابن أبي عاصم: ص 426 ح 908 و 909، سنن النسائي الكبرى: 5 / 32: 809 كتاب فضائل القران.

عائشة: انظر ما تقدّم برقم 183 وما بهامشه من تعليق.

عبد الله بن أبي أوفى: سنن ابن ماجة: 1 / 61: 173، المصنَّف لابن أبي شيبة: 7 / 552: 37873، الشريعة للآجري: ص 37، السنّة لعبد الله بن أحمد: آخر الكتاب ح 1480 وقبله ص 279 ح 1447 وص 278 ح 1440، السنّة لابن أبي عاصم: ص 424 ح 904 - 906.

عبد الله بن عبّاس: المصنّف لابن أبي شيبة: 6 / 145: 30185 و 7 / 559: 37906، وعنه ابن ماجة في سننه: 1 / 61: 171، وعبد الله بن أحمد في المسند: 4 / 157: 2312، والفريابي في فضائل القران: 194، مسند الطيالسي: (2687)، المعجم الكبير للطبراني: 11 / 223: 11734 وص 232 برقم 11775، مسند أبي يعلى: 4 / 242: 2354.

عبد الله بن عمر: سنن ابن ماجة: 1 / 61: 174، صحيح البخاري: 9 / 21 باب 6 من كتاب استتابة المرتدّين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

عبد الله بن عمرو بن العاص: السنّة لابن أبي عاصم: ح 929 و 930 و 934 و 944، السنّة لعبد الله بن أحمد: 281: 1460 وص 276 ح 1431، تاريخ الطبري: 3 / 92 حوادث سنة 8 في عنوان (أمر أموال هوازن وعطايا المؤلّفة قلوبهم)، مسند البزّار: ص 207، حلية الأولياء: 6 / 54 ترجمة نوف البكالي، مستدرك الحاكم: 2 / 145 أوّل كتاب قتال أهل البغي، دلائل البيهقي: 5 / 186.

عبد الله بن مسعود: سنن ابن ماجة: 1 / 59: 168، المصنّف لابن أبي شيبة: 7 / 552: 37872 وص 553 ح 37879، مسند أحمد: 1 / 404 ط 1، سنن الترمذي: 3 / 326، الشريعة للآجري: ص 35 باب ذكر ثواب قتال الخوارج، شرح السنّة للبغوي: 10 / 234: 2559 وفيه: (يا أُمّ سلمة هذا والله قاتل القاسطين والناكثين والمارقين من بعدي).

عبد الله بن أبي نجيح: مرسلاً: السنّة لابن أبي عاصم: ص 439 ح 929 و 931.

عقبة بن عامر: مسند أحمد: 4 / 145 ط 1 في مسند عقبة.

قتادة: مرسلاً: المصنّف لعبد الرزّاق: 10 / 154: 18669.

محمّد بن عليّ بن الحسين أبو جعفر الباقر: السنّة لعبد الله بن أحمد: ص 276 ح 1432، تاريخ الطبري: 3 / 92 حوادث سنة 8، السنّة لابن أبي عاصم: ص 439 ح 929 و 931، دلائل البيهقي: 5 / 187.

محمّد بن عمرو بن علقمة: مرسلاً: السنّة لابن أبي عاصم: ح 933.

أبو نجيح والد عبد الله: مرسلاً: السنّة لابن أبي عاصم: ص 441 ح 932.

أبو هريرة: السنّة لابن أبي عاصم: ص 437 ح 926.

وأمر قتال الخوارج من اختصاصات أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد ورد من غير طريق أنّه (عليه السلام) نَهى عن مقاتلة الخوارج من بعده معلّلاً في بعضها بأنّه: (ليس مَن طلب الحقّ فأخطأ (وهم الخوارج) كمن طلب الباطل فأصابه (وهم معاوية وأضرابه))، وفي بعضها استثناء حالة خروجهم على إمام عادل، وأخبار النبيّ (صلّى الله عليه وآله) عامتها دالة على هذا الاختصاص؛ لذلك قال المصنّف في بداية

=

أنا فقأت عين الفتنة، ولولا أنا ما قوتل أهل النهروان [ وأهل الجمل ] (1)، ولو لا أنّي أخشى أن تتركوا العمل لأخبرتكم بالّذي قضى الله [ عزّ وجلّ ] (2) على لسان نبيّكم (صلّى الله عليه وسلّم) لمَن قاتلهم مبصراً لضلالتهم عارفاً بالهدى الّذي نحن عليه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

الباب: ذكر ما خصّ به عليّ من قتال المارقين.

وقد رُوي عن عليّ وغيره من وجوه أنّه قال: أُمرت أن أقتل الناكثين أهل الجمل والقاسطين أهل الشام والمارقين الخوارج.

وتقدّم عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): أنّ عليّاً يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، فهو مع الحقّ والقرآن، فمَن فارقه فقد فارق الحقّ والقرآن، سواء كان عالماً بذلك كمعاوية وابن العاص وأضرابهما، أم كان جاهلاً مثل عامّة الخوارج وسواد أهل الشام.

(1) من طبعتي مصر وبيروت، ومثله في السنّة لعبد الله بن أحمد، وكفاية الطالب للكنجى، وحلية الأولياء لأبي نعيم.

(2) من أ، ب، ط.

ذكر مناظرة عبد الله بن عبّاس الحروريّة واحتجاجه

[ عليهم ] (1) فيما أنكروه على أمير المؤمنين

عليّ بن أبي طالب (رضي الله عنه)

190 - أخبرنا عمرو بن عليّ قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي قال: حدثنا عكرمة بن عمّار قال: حدثنا أبو زميل [ سماك بن الوليد ] قال: حدثني عبد الله بن عبّاس قال:

لمّا خرجت الحروريّة اعتزلوا في دار وكانوا ستّة آلاف، فقلت لعلي: يا أمير المؤمنين أبرد بالصلاة لعليّ أكلّم هؤلاء القوم. قال: إنّي أخافهم عليك. قلت: كلاّ. فلبست وترجّلت ودخلت عليهم في دار نصف النّهار وهم يأكلون، فقالوا: مرحباً بك يا ابن عبّاس، فما جاء بك؟! قلت لهم: أتيتكم من عند أصحاب النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) المهاجرين والأنصار، ومن عند ابن عمّ النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) وصهره، وعليهم نزل القرآن، فهم أعلم بتأويله منكم، وليس فيكم منهم أحد، لأبلغكم ما يقولون، وأبلغهم ما تقولون. فانتحى لي نفر منهم، قلت: هاتوا ما نقمتم على أصحاب رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وابن عمّه؟ قالوا: ثلاث. قلت: ما هنّ؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من طبعتي مصر وبيروت.

190 - ورواه أحمد أحمد بن حنبل عن عبد الرحمان بن مهدي: 5 / 263: 3187 بقصّة الحديبيّة.

ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام عن عبد الرحمان بن مهدي: كتاب الأموال: ص 172 ح 445.

ورواه عبد الرزّاق عن عكرمة: المصنّف: 10 / 157: 18678، وعنه الطبراني في الكبير: 10 / 257: 10598، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء: 1 / 318 ترجمة ابن عبّاس.

ورواه عمر بن يونس عن عكرمة: الأموال لأبي عبيد: ص 172 ح 445، مستدرك

=

قالوا (1): أمّا إحداهنّ: فإنّه حكّم الرجال في أمر الله، وقال الله: (إِنِ الْحُكْمُ إِلا للهِ) [ 58 / الأنعام: 6، 40 و67 / يوسف: 12 ] ما شأن الرجال والحكم؟ قلت: هذه واحدة.

قالوا: وأمّا الثانية: فإنّه قاتل ولم يسب [ سباهم ] (2) ولم يغنم، وإن كانوا كفّاراً لقد حلّ سبيهم، ولئن كانوا مؤمنين ما حلّ سبيهم ولا قتالهم. قلت: هذه ثنتان فما الثالثة؟ وذكر كلمة معناها:

قالوا: محى نفسه من أمير المؤمنين، فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

الحاكم: 2 / 150، وعنه البيهقي في السنن الكبرى: 8 / 179، كلاهما في كتاب قتال أهل البغي، تاريخ دمشق لابن عساكر: 3 / 191 ح 1204 من ترجمة أمير المؤمنين.

ورواه موسى بن مسعود عن عكرمة: المعجم الكبير للطبراني: 10 / 257: 10598، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء: 1 / 318 ترجمة ابن عبّاس، المعرفة والتاريخ للفسوي: 1 / 522، وعنه الخوارزمي في المناقب: ح 244 في آخر الفصل 16.

ورواه النضر بن محمّد عن عكرمة: جامع بيان العلم لابن عبد البرّ: 2 / 103 باب إثبات المناظرة والمجادلة وإقامة الحجّة.

وأخرج أبو داود في سننة: 4 / 317 من طريق عكرمة جزءاً منه؛ فلاحظ.

وله شاهد من حديث عبد الله بن شداد وفيه: أنّ عليّاً (عليه السلام) ناظرهم أوّلاً ثمّ بعث إليهم ابن عبّاس: أخرجه أحمد في المسند: 2 / 84: 656، وأبو يعلى في المسند: 1 / 367: 474، والحاكم في المستدرك: 2 / 152، وعنه وعن غيره البيهقي في السنن الكبرى: 8 / 179 - 181 كلاهما في كتاب قتال أهل البغي.

ورواه الشعبي باختصار: أنساب الأشراف: ح 455 ترجمة أمير المؤمنين.

ولاحظ الأحاديث التالية، وانظر ما رواه البلاذري في أنساب الأشراف: ح 446 وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين.

(1) من طبعتي مصر وبيروت: وفي الأصل وطبعة الكويت: (قال).

(2) من الأصل وحده.

أمير الكافرين.

قلت: هل عندكم شيء غير هذا؟ قالوا: حسبنا هذا.

قلت لهم: أرأيتكم إن قرأت عليكم من كتاب الله جلّ ثناؤه وسنّة نبيّه (صلّى الله عليه وسلّم) ما يرد قولكم أترجعون؟ قالوا: نعم.

قلت: أمّا قولكم (حكّم الرجال في أمر الله) فإني أقرأ عليكم في كتاب الله أن قد صيّر الله حكمه إلى الرجال في ثمن ربع درهم، فأمر الله تبارك وتعالى أن يحكّموا فيه، أرأيت قول الله تبارك وتعالى: (يَا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْتُلُوا الصّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُتَعَمّدَاً فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوا عَدْلٍ مِنكُمْ) [ 95 / المائدة: 5 ] وكان من حكم الله أنّه صيّره إلى الرجال يحكمون فيه، ولو شاء يحكم (1) فيه، فجاز من حكم الرجال، أنشدكم بالله أحكم الرجال في صلاح ذات البين وحقن دمائهم أفضل أو في أرنب؟ قالوا: بلى، بل في هذا أفضل.

وفي المرأة وزوجها [ قال الله عزّ وجلّ ] (2): (وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَماً مِنْ أَهْلِهَا) [ 35 / النساء: 4 ] فنشدتكم بالله حكم الرجال في صلاح ذات بينهم وحقن دمائهم أفضل من حكمهم في بضع امرأة؟ خرجت من هذه؟ قالوا: نعم.

قلت: وأمّا قولكم: (قاتل ولم يسب ولم يغنم) أفتسبون أُمّكم عائشة تستحلّون منها ما تستحلّون من غيرها وهي أُمّكم؟ فإن قلتم: إنّا نستحلّ منها ما نستحلّ من غيرها فقد كفرتم، وإن قلتم: ليست بأمّنا فقد كفرتم، (النّبِيّ أَوْلَى‏ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمّهَاتُهُمْ) [ 6 / الأحزاب: 33 ] فأنتم بين ضلالتين فأتوا منها بمخرج؟ أفخرجت من هذه؟ قالوا: نعم.

وأمّا محي نفسه من أمير المؤمنين فأنا اتيكم بما ترضون، أنّ نبيّ الله (صلّى الله عليه وسلّم) يوم الحديبيّة صالح المشركين فقال لعليّ: (اكتب يا عليّ: هذا ما صالح عليه محمّد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ج: (لحكم).

(2) من طبعة مصر.

رسول الله). قالوا: لو نعلم أنّك رسول الله ما قاتلناك. فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (امح يا عليّ، اللهمّ إنّك تعلم أنّي رسول الله، امح يا علي واكتب: هذا ما صالح عليه محمّد بن عبد الله). والله لرسول الله (ص) خير من عليّ وقد محى نفسه، ولم يكن محوه نفسه ذلك محاه من النبوّة، أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم.

فرجع منهم ألفان وخرج سائرهم فقتلوا على ضلالتهم، قتلهم المهاجرون والأنصار.

ذكر الأخبار المؤيّدة لما تقدّم وصفه

191 - أخبرني معاوية بن صالح قال: حدثنا عبد الرحمان بن صالح قال: حدثنا عمرو بن هاشم الجنبي، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن كعب القرظي، عن علقمة بن قيس قال:

قلت لعليّ: تجعل بينك وبين ابن آكلة الأكباد حكماً؟ قال: إنّي كنت كاتب رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يوم الحديبيّة فكتبت: (هذا ما صالح عليه محمّد رسول الله وسهيل بن عمرو). فقال سهيل: لو علمنا أنّه رسول الله ما قاتلناه، امحها. فقلت: هو والله رسول الله وإن رغم أنفك، لا والله لا أمحوها (1). فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (أرني مكانها). فأريته فمحاها وقال: (أما إنّ لك مثلها ستأتيها وأنت مضطرّ) (2).

192 - أخبرنا محمّد بن المثنى ومحمّد بن بشار قالا: حدثنا محمّد [ بن جعفر ] قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في الأصل (أمحها)، والمثبت من أ، ب وطبعتي مصر وبيروت.

(2) وفي ط: (مضطهد).

191 - وروى البلاذري في ح 427 من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف: عن أبي إسحاق السبيعي عن علقمة بن قيس قال: قلت لعليّ: أتقاضي معاوية على أن يحكم حكمان؟ فقال: ما أصنع أنا مضطهد.

وروى ابن أبي عاصم في السنة: ص 425 ح 907 عن عليّ بن يزيد: عن فطر عن حكيم بن جبير عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عليّ يوم النهروان أنّه قال: (أمرت بقتال المارقين وهؤلاء المارقون). قال المحقّق بالهامش: أخرجه البزّار ص 235 عن عبد الله بن نمير عن فطر.

192 - ورواه مسلم بهذا الإسناد في صحيحه: 3 / 1410 ح 2 من باب 34 (باب صلح الحديبيّة) من كتاب الجهاد.

ورواه البخاري عن محمّد بن بشار: صحيح البخاري: 3 / 241 باب ما جاء في الإصلاح

=

لمّا صالح رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) أهل الحديبيّة - وقال ابن بشار: أهل مكّة - كتب عليّ كتاباً بينهم، قال: فكتب: (محمّد رسول الله)، فقال المشركون: لا تكتب محمّد رسول الله، لو كنت رسول الله لم نقاتلك. فقال لعلي: (امحه). قال: ما أنا بالّذي أمحاه. فمحاه رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) بيده، فصالحهم على أن يدخل هو و أصحابه ثلاثة أيّام، ولا يدخلها إلاّ بجُلبان السلاح، فسألته - قال ابن بشار: فسألوه -: ما جلبان السلاح؟ قال: القراب بما فيه.

193 - أخبرنا أحمد بن سليمان [ الرهاوي ] (1) قال: عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل [ بن يونس ] عن [ جدّه ] أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

=

بين الناس.

ورواه أحمد بن حنبل عن محمّد بن جعفر باختصار: المسند: 4 / 291 ط 1، وعنه أبو داود في سننه: كتاب المناسك: 2 / 167: ح 1832 باب المحرم يحمل السلاح.

ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة: مسند الطيالسي: 97: 713.

ورواه معاذ العنبري عن شعبة: صحيح مسلم: 3 / 1409 ح 1783 باب صلح الحديبيّة من كتاب الجهاد.

ورواه عن شعبة: مسند أحمد: 4 / 289 ط 1.

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق: كما في الحديث التالي.

ورواه زكريّا عن أبي إسحاق: صحيح مسلم: 3 / 1410 ح 3 من باب صلح الحديبيّة من كتاب الجهاد.

(1) من ب، وطبعتي مصر وبيروت.

193 - تقدّم هذا الحديث وبهذا الإسناد برقم 69 بفقرة (أنت منّي وأنا منك) فقط.

اعتمر رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) في ذي القعدة فأبى أهل مكّة أن يدعوه يدخل مكّة حتّى قاضاهم على أن يقيم فيها ثلاثة أيّام، فلمّا كتبوا: (هذا ما قاضى عليه محمّد رسول الله)، قالوا: لا نقرّ بها، لو نعلم أنّك رسول الله ما منعناك بيته ولكن أنت محمّد بن عبد الله. قال: (أنا رسول الله وأنا محمّد بن عبد الله)، قال لعليّ: (امح رسول الله (ص)). فقال: والله لا أمحوك أبداً. فأخذ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) الكتاب وليس يحسن يكتب، فكتب مكان رسول الله (ص) محمّداً، فكتب: (هذا ما قاضى عليه محمّد بن عبد الله، لا يدخل مكّة سلاح إلاّ السيف في القراب، وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه، وأن لا يمنع أحداً من أصحابه إن أراد أن يقيم). فلمّا دخلها ومضى الأجل أتوا عليّاً فقالوا: قل لصاحبك فليخرج عنّا فقد مضى الأجل، فخرج رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، فتبعته ابنة (1) حمزة تنادي: يا عم يا عم! فتناولها

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ورواه البخاري عن عبيد الله بن موسى: الصحيح: 5 / 179 باب عمرة القضاء، وعنه البغوي في شرح السنّة: 14 / 139: 3937.

ورواه سعيد بن مسعود عن عبيد الله بن موسى: سنن البيهقي: 8 / 5 باب الخالة أحقّ بالحضانة من كتاب النفقات.

ورواه أسود بن عامر عن إسرائيل: مسند أحمد: 4 / 298 ط 1 دون قصّة ابنة حمزة.

ورواه حجين اليمامي عن إسرائيل: مسند أحمد: 4 / 298 ط 1 دون قصّة ابنة حمزة.

ورواه محمّد بن يوسف عن إسرائيل: مسند الدرامي: 2 / 237 باب صلح الحديبيّة دون قصّة ابنة حمزة.

ورواه هبيرة بن يريم وهانئ بن هانئ عن عليّ: كما في الحديث التالي.

وقصّة صلح الحديبيّة رواها أيضاً المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم وابن عمر وأنس.

(1) في فتح الباري: 7 / 505: اسمها عمارة وقيل فاطمة، وقيل أُمامة، أو غيرها، ورجّح ابن حجر الأوّل.

عليّ، فأخذ (1) بيدها فقال لفاطمة: دونك ابنة عمّك، فحملتها، فاختصم فيها عليّ وزيد وجعفر، فقال عليّ: أنا أخذها وهي ابنة عمّي. وقال جعفر: ابنة عمّي وخالتها تحتي. وقال زيد: ابنة أخي. فقضى بها رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) لخالتها وقال: (الخالة بمنزلة الأمّ). ثمّ قال لعليّ: (أنت منّي وأنا منك). وقال لجعفر: (أشبهت خلقي وخلقي). ثمّ قال لزيد: (أنت أخونا ومولانا). فقال عليّ: ألا تتزوّج ابنة حمزة؟ فقال: (إنّها ابنة أخي من الرضاعة).

قال أبو عبد الرحمان: خالفه (2) يحيى بن آدم فروى آخر هذا الحديث عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ وهبيرة بن يريم، عن عليّ:

أنّهم اختصموا في ابنة حمزة، فقضى بها رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) لخالتها وقال: (الخالة أمّ) (3). قلت: يا رسول الله ألا تزوجها؟ قال: (إنّها لا تحلّ لي إنّها ابنة أخي من الرضاعة)، وقال لعليّ: (أنت منّي وأنا منك)، وقال لزيد: (أنت أخونا ومولانا)، وقال لجعفر: (أشبهت خلقي وخلقي).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في الكبرى: (فأخذها).

(2) ليس فيه مخالفة بل فيه متابعة.

194 - تقدّم الحديث وبتفصيل برواية القاسم بن يزيد الجرمي عن إسرائيل برقم 70، وقد ذكرنا تخريجاته في ذيل الحديث هناك فلاحظ.

(3) في ج، ط (إنّ الخالة أُمّ).

الفهارس:

1 - فهرس الآيات

2 - فهرس الأحاديث

3 - فهرس الأعلام والأماكن

4 - فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

(أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى‏ أَعْقَابِكُمْ): 144 / آل عمران - ح 64.

(وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَماً): 35 / النساء - ح 190.

(يَا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْتُلُوا الصّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ): 95 / المائدة - ح 190.

(إِنِ الْحُكْمُ إِلاّ للهِ): 57 / الأنعام و40 و67 / الأحزاب - ح 190.

(النّبِيّ أَوْلَى‏ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ): 6 / الأحزاب - ح 190.

(إِنّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرّجْسَ) 33 / الأحزاب - ح 11.

(يَا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرّسُولَ... صَدَقَةً): 12 و13 / المجادلة - ح 152.

\* \* \*

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث رقم الحديث

ابن سميّة، تقتلك الفئة الباغية - 160

أتبغض عليّاً؟! - 97

أخبرني أنّه ميّت من وجعه - 127

أخبرني أنّه يموت فبكيت - 128

اذهب فوار أباك - 128

استأذن أبو بكر على النبي فسمع صوت عائشة عالياً - 110

أشبهت خلقي وخلقي - 70 - 194

اطلبوا ذا الثدية - 184

اعتمر رسول الله في ذي القعدة فأبى أهل مكّة - 193

أقبلت فاطمة تمشي كأنّ مشيتها مشية رسول الله - 131

أقرب النّاس عهداً برسول الله على - 155

ألا أحدّثكما بأشقى النّاس؟ - 153

ألا أعلّمك دعاء إذا دعوت غفر لك؟ - 30

ألا أعلّمك كلمات إذا قلتهنّ غفر لك؟ - 25 - 29

ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى - 53

التمسوا المخدج - 185

ألستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ - 83، 92، 95

الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين - 157

اللّهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد - 151

اللّهمّ اكفه أذى الحرّ والبرد - 14

الحديث رقم الحديث

اللّهمّ إنّ الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة - 160 و161

اللّهمّ اهد قلبه وسدّد لسانه - 34

اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير - 10

اللّهمّ هؤلاء أهلي - 11

اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي - 24

أمّا أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنت منّي وأنا منك - 138

أمّا أنت يا علي فصفيّي وأميني - 72

أما إنّ لك مثلها ستأتيها وأنت مضطر - 191

أمّا بعد أيّها النّاس إنّ وليّكم - 94

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى - 11، 24، 44، 46، 49، 52، 55، 56، 58 59 61، 126

أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأُمّة - 131

أمّا علي فلا تسألني عنه... فهذا بيته - 104 - 107

أمر رسول الله بأبواب المسجد فسدّت - 42

انطلقت مع رسول الله حتّى أتينا الكعبة - 122

أنّا أوّل مَن صلّى - 1

أنّا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصدّيق الأكبر - 7، 66

أنا فقأت عين الفتنة - 189

أنت خليفتي في كلّ مؤمن - 24

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى - 11، 12، 24، 44، 63، 126

أنت منّي مكان هارون - 56

أنت منّي وأنا منك - 69، 70، 197

إنّ أحدث النّاس عهداً برسول الله علي - 154، 155

الحديث رقم الحديث

إن التقيتما فعليّ على النّاس - 89

إنّ رسول الله دعا فاطمة فناجاها فبكت - 128

إنّ رسول الله وصف ناساً إنّي لأعرف صفتهم في هؤلاء - 177

إنّ بني هشام بن المغيرة استأذنوني - 133، 134

إنّ جبرئيل كان يعارضني بالقران كلّ سنة مرّة - 131، 132

إنّ عليّاً كان أوّلنا به لحوقاً - 109

إنّ عليّاً منّي وأنا منه - 66

إنّ فاطمة مضغة منّي يريبني ما رابها و - 133، 137، 140

إنّ الله سيهدي قلبك ويثبّت لسانك - 32، 37

إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن - 79

إنّ الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين - 98

إنّ الله يقول: (أفإن مات أو قتل) - 64

إنّ معاوية ذكر عليّ بن أبي طالب - 126

إنّ ملكاً من السماء لم يكن رآني فاستأذن الله في زيارتي - 130

إنّ منكم مَن يقاتل على تأويل القرآن - 156

إنّ النبيّ حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر - 77

أنّه ذكر ناساً في أُمّته يخرجون في فرقة - 173

إنّه سيخرج قوم يتكلّمون بالحقّ لا يجاوز حلوقهم - 181

إنّه قد ذكر لي خارجة تخرج من قبل المشرق وفيهم ذو الثدية - 185

إنّه كان أوّلنا به لحوقاً - 108

إنّه لا يؤدّي عنّي إلاّ أنا أو علي - 76

إنّه لعهد النبيّ الأُمّي لا يحبّني إلاّ مؤمن - 100 - 102

إنّه منّي بمنزلة هارون من موسى - 12

الحديث رقم الحديث

إنّها صغيرة - 123

إنّي أمرت أن أبلغه أنا أو رجل من أهل بيتي - 75

إنّي دافع لوائي غداً إلى رجل يحبّ الله ورسوله - 15

أو لا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى - 54

أوّل مَن أسلم وصلّى علي - 3 - 6

أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة - 24

أيّها النّاس مَن وليّكم؟ - 96

بي خفف عن هذه الأُمّة - 152

بؤساً لك ابن سميّة - 163

بينا نحن عند رسول الله وهو يقسم... أتاه ذو الخويصرة - 175، 176

تجعل بينك وبين ابن آكلة الأكباد حكماً - 191

تفترق أُمّتي فرقتين يمرق بينهما مارقة - 171

تقتل عمّاراً الفئة الباغية - 158، 168

تمرق مارقة عند فرقة من النّاس - 169، 172

جئت في الجاهليّة إلى مكّة - 6

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة - 129، 130، 140، 143

الخالة أُمّ - 70، 194

الخالة بمنزلة الأُمّ، 71

خطب أبو بكر وعمر فاطمة - 123

دعه فإنّ له أصحاباً يحقّر أحدكم صلاته مع صلاتهم - 175

ذكر لي أنّكم تسبّون عليّاً؟! - 92

ربّ هؤلاء أهلي - 54

ريحانَتَيّ من هذه الأُمّة - 144، 145

الحديث رقم الحديث

سأل رجل ابن عمر عن عثمان وعلي - 104

ستكون أُمّتي فرقتين - 170

سدّوا هذه الأبواب إلاّ باب عليّ - 38، 42، 73

سيخرج قوم من أُمّتي يقرؤن القرآن - 186

صدق الله وبلغ رسوله - 182

عليّ منّي وأنا منه - 68، 71، 73، 89، 194

عهد إليّ النبيّ الأُمّي لا يحبّني إلاّ مؤمن - 101

فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة - 127، 131

قم يا عليّ فقد برئت - 147، 148

كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين - 78

كان أحبّ النّاس إلى رسول الله من النساء فاطمة ومن الرجال عليّ - 113

كان أوّل مَن أسلم بعد خديجة - 24

كان (عثمان) من الّذين تولّوا يوم التقى الجمعان - 104، 106

كان لي من نبي الله مدخلان - 117

كانت لي ساعة من السحر - 115، 116

كانت لي منزلة من رسول الله لم تكن لأحد من الخلائق - 118

كلمات الفرج: لا إله إلاّ الله العليّ العظيم - 27

كلمة حقّ أُريد بها باطل - 177

كنت أدخل على نبيّ الله فإن كان يصلّي سبّح - 114

كنت إذا سألت أُعطيت - 120، 121

كنت إذا سألت رسول الله أعطاني - 119

كنت في زفاف فاطمة - 124

كيف أنت يا علي وقوم كذا وكذا؟ - 183

لأبعثنّ رجلاً يحبّ الله ورسوله - 24

الحديث رقم الحديث

لأدفعنّ الراية إلى رجل يحبّ الله ورسوله - 18، 21

لأدفعنّ الراية غداً إلى رجل يحبّ الله ورسوله - 13

لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله - 11، 12، 14، 15، 22، 126

لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله - 20، 23

لأعطين اللواء رجلاً يحبّ الله ورسوله - 16

لأعطين هذه الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله - 19، 54

لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله عليه - 17

لا إله إلاّ الله العظيم الحليم - 25، 30

لا تسأل عن عليّ ولكن انظر إلى بيته - 104، 107

لا تقعنّ يا بريدة في علي - 90

لا يحبّك إلاّ مؤمن - 98، 100، 102

لا يذهب بها إلاّ رجل هو منّي وأنا منه - 24

لا ينبغي أن يبلغ هذا إلاّ رجل من أهلي - 74، 75

لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأوّلون - 23

لمّا خرجت الحروريّة اعتزلوا في دار - 190

لمّا رجعت إلى النبيّ قال لي كلمة ما أحبّ أنّ لي بها الدنيا - 150

لمّا زوّج رسول الله فاطمة من عليّ - 125

لمّا صالح رسول الله أهل مكّة - 192

لو لا أن تبطروا لأنبأتكم ما وعد الله - 187، 188

لينتهينّ بنو وليعة أو لأبعثنّ إليهم رجلاً كنفسي - 71

ما أعرف أحداً من هذه الأُمّة عبد الله بعد نبيّها غيري - 8

ما أنا أمرت بإخراجكم، ما أنا فتحتها ولا سددتها - 40، 41

ما تريدون من علي؟ إنّ عليّاً منّي - 88

الحديث رقم الحديث

ما رأيت رجلاً أحبّ إلى رسول الله منه - 111، 112

ما سألت ربّي شيئاً إلاّ أعطاني وما سألت لنفسي شيئاً إلاّ وقد سألت لك - 147

ما لك يا أبا تراب؟ - 153

ما منعك أن تسبّ أبا تراب؟ - 54

ما منكم أحد إلاّ وله حامة - 60

ما يدريك لعلّ الله قد أطلع على أهل بدر - 24

مرحباً بابنتي... أما ترضين أنّك سيّدة نساء هذه الأُمّة - 132

مرض رسول الله فجاءت فاطمة - 127

مرهم أن يتصدّقوا - 152

مَن سبّ عليّاً فقد سبّني - 90، 91

مَن كنت مولاه فعليّ مولاه - 9، 12، 80، 87، 93، 96، 98، 99، 157

مَن كنت وليّه فعليّ وليّه - 24، 77، 79، 95

هذا ما صالح عليه محمّد رسول الله - 191

هذا ما قاضي عليه محمّد رسول الله - 193

هذا وليّي والمؤدّي عنّي - 9

هذان ابناي وابنا ابنتي - 139

هما ريحانتي من الدنيا - 145

هي أحبّ إليّ منك وأنت أعزّ - 146

وسدّ أبواب المسجد غير باب عليّ - 43

والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله - 64

والله لقد علمت أنّ عليّاً أحبّ إليك - 110

والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم - 39

ومَن يعدل إذا لم أعدل؟ - 175

الحديث رقم الحديث

ويحك، ومَن يعدل إذا لم أعدل؟ - 176

يا ابن سميّة تقتلك الفئة الباغية - 161

يا أيّها النّاس إنّي وليّكم - 9

يا بريدة مَن كنت مولاه فعليّ مولاه - 80، 81

يا بني عبد المطلب إنّي بعثت إليكم بخاصة - 65

يا زيد أنت أخونا ومولانا - 70

يا عائشة كيف رأيتني أنقذتك - 110

يا عليّ ألا أعلّمك كلمات إذا قلتهن - 26

يا علي أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى - 44، 47

يا عليّ أنت منّي بمنزلة هارون من موسى - 62

يا عليّ فيك من عيسى مثل - 103

يا معشر قريش والله ليبعثنّ الله عليكم رجلاً - 31

يخرج قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام - 173، 181، 186

يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية - 174

\* \* \*

فهرس

أعلام الأشخاص والأماكن والوقائع

حرف الألف

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزُهْري المدني البغدادي: 53، 137.

روى عن: محمّد بن إسحاق بن يسار والوليد بن كثير.

روى عنه: ابنه يعقوب بن إبراهيم.

إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص الزُهْري: 39، 49، 52.

روى عن: أبيه.

روى عنه: ابن أخته سعد بن إبراهيم وسعيد بن المسيّب ومحمّد بن طلحة بن يزيد ومحمّد بن عليّ بن الحسين أبو جعفر الباقر.

إبراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي: 113.

روى عن: شاذان: الأسود بن عامر.

روى عنه: زكريّا بن يحيى.

إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي الكوفي: 181.

روى عن: طارق بن زياد.

روى عنه: إسرائيل بن يونس.

إبراهيم بن المنذر الحِزامي المدني: 94.

روى عن: معن بن عيسى.

روى عنه: محمّد بن عبد الرحيم البزّاز.

إبراهيم بن ميمون الصائغ المروَزي: 151.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي.

روى عنه: أيّوب بن إبراهيم الثقفي.

إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني الدمشقي (ش): 145.

روى عن: وَهْب بن جرير بن حازم.

إبراهيم بن يوسف بن إسحاق ابن أبي إسحاق السبيعي: 180.

روى عن: أبيه.

روى عنه: محمّد بن العلاء أبو كريب.

إبراهيم بن يونس = حرمي بن

يونس.

الأجلح بن عبد الله الكندي الكوفي: 8، 89، 174.

روى عن: حبيب بن أبي ثابت وعبد الله بن بريدة وعبد الله بن أبي الهذيل.

روى عنه: محاضِر بن المورِّع ومحمّد بن فضيل بن غزوان.

أحُد: معركة: 104 - 106.

أحمد بن بكّار الحراني (ش): 138، 181.

روى عن: محمّد بن سلمة ومَخْلَد بن يزيد.

أحمد بن أبي بكر الزهري المدني = أبو مصعب.

أحمد بن حرب الطائي المَوصلي (ش): 70، 122، 142، 149.

روى عن: أسباط بن محمّد والقاسم بن يزيد ومحمّد بن فضيل.

أحمد بن خالد الوهْبي الحمصي: 27، 49، 126.

روى عن: إسرائيل بن يونس وعبد العزيز بن أبي سلمة ومحمّد بن إسحاق.

روى عنه: صفوان بن عمرو وعمران بن بكار.

أحمد بن سليمان الرهاوي (ش): 7، 14، 18، 35، 36، 62، 68، 69، 73، 106، 131، 134، 164، 179، 193.

روى عن: جعفر بن عون وزيد بن الحُباب وعبيد الله بن موسى وأبي نُعيم الفضل بن دكين ويحيى بن آدم ويزيد بن هارون ويعلى بن عبيد.

أحمد بن عبد الله بن الحكم البصري ابن الكردي (ش): 162.

روى عن: محمّد بن جعفر المعروف بغندر.

أحمد بن عثمان بن حكيم الأَوْدي الكوفي (ش): 26، 28، 84.

روى عن: خالد بن مَخلد وعبيد الله بن موسى وعمرو بن حمّاد بن طلحة وأبي نعيم الفضل بن دُكين وأبي غسان مالك بن إسماعيل.

أحمد بن عثمان بن أبي عثمان البصري أبو الجوزاء (ش): 95.

روى عن: محمّد بن خالد بن عَثْمة.

أحمد بن يحيى الأودي الكوفي (ش): 40، 60.

روى عن: عليّ بن قادم.

أبو أحمد الزبيرى = محمّد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الكوفي.

الأحوص بن جوّاب أبو الجوّاب الكوفي: 71.

روى عن: يونس بن أبي إسحاق.

روى عنه: العبّاس بن محمّد.

أُسامة بن زيد بن حارثة المدني مولى رسول الله (صلّى الله عليه وآله): 138، 139.

روى عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

روى عنه: ابناه الحسن ومحمّد.

أبو أسامة = حمّاد بن أسامة.

أسباط بن محمّد الكوفي: 41، 76، 122.

روى عن: فطر بن خليفة ونُعَيم بن حكيم.

روى عنه: أحمد بن حرب وعبد الله بن عمر مشكدانة.

أسباط بن نصر الهمْداني الكوفي: 64.

روى عن: سِماك بن حرب.

روى عنه: عمرو بن حماد بن طلحة.

إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد المَرْوَزي ابن راهويه (ش): 20، 23، 77، 97، 129، 156، 163.

روى عن: جَرير بن عبد الحميد بن أبي قرة موسى بن طارق والنضر بن شُمَيل.

إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاري الكوفي (ش): 48.

روى عن: داود بن كثير الرقّي.

أبو إسحاق السبيعي الهمْداني عمرو بن عبد الله بن عبيد: 23، 25، 30، 36، 37، 68، 71، 73، 75، 85، 87، 90، 98، 99، 104، 106، 108، 109، 149، 151، 157، 179، 180، 192، 194.

روى عن: البراء بن عازب والحارث بن عبد الله الأعور وحُبشي بن جُنادة وزيد بن يُثيع وسعيد بن وَهْب وسويد بن غفلة وعبد الرحمان بن ثروان أبي قيس الأودي وعبد الرحمان بن أبي ليلى وأبي عبد الله الجدْلي والعلاء بن عَرار وعمرو ذي مرّ وعمرو بن حُبشي وعمرو بن مرّة وناجية بن كعب وهانئ بن هانئ وهُبيرة بن يريم.

روى عنه: إبراهيم بن ميمون وحفيده إسرائيل بن يونس والحسين بن وافد وخالد بن قثم وزهير بن معاوية وزيد بن أبي أنيسة وسفيان الثوري وسليمان بن مهران الأعمش وشريك بن عبد الله وشعبة بن الحجّاج وشيبان بن عبد الرحمان وعبد الرحمان بن خالد وعليّ بن صالح بن حيّ وقثم بن العبّاس وحفيده يوسف بن إسحاق وابنه بونس بن أبي إسحاق.

أبو إسحاق الشيباني: سليمان بن أبي سليمان: 111، 112.

روى عن: جُميع بن عُمير.

روى عنه: عبد الملك بن حُمَيد بن أبي غنية ومحمّد بن إسماعيل بن رجاء.

أسَد بن عبد الله البَجَلي القَسْري: 6.

روى عن: يحيى بن عفيف.

روى عنه: سعيد بن خُثَيم.

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: 27، 30، 36، 40، 60، 69، 70، 73، 86، 90، 99، 106، 179، 181، 193، 194.

روى عن: إبراهيم بن عبد الأعلى وأبي إسحاق السبيعي وعبد الله بن شريك.

روى عنه: أحمد بن خالد وخلف بن تميم وعبيد الله بن موسى وعليّ بن قادم والقاسم بن يزيد وأبو غسّان مالك بن إسماعيل ومَخلَد بن يزيد ويحيى بن أبي بكير.

أسماء بنت عميس: 61، 63، 124.

روت عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

روى عنها: فاطمة بنت عليّ وأبو يزيد المديني.

إسماعيل بن أبي خالد البَجلي الكوفي: 189.

روى عن: عمرو بن قيس الملائي.

روى عنه: عمرو بن هاشم أبو مالك.

إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزُبَيدي الكوفي: 156.

روى عن: أبيه.

روى عنه: سليمان الأعمش.

إسماعيل بن عبد الرحمان = السدّي.

إسماعيل بن مسعود البصري (ش): 5، 104، 124، 188.

روى عن: حاتم بن وَردان وخالد بن الحارث والمعتمر بن سليمان.

إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل الحرّاني (ش): 107.

روى عن: محمّد بن موسى بن أعين.

الأسود بن عامر: شاذان الشامي البغدادي: 31، 113.

روى عن: جعفر بن زياد الأحمر وشريك بن عبد الله.

روى عنه: إبراهيم بن سعيد ومحمّد بن عبد الله بن المبارك.

الأسود بن مسعود البصري: 164.

روى عن: حنظلة بن خويلد.

روى عنه: العوّام بن حوشب.

أبو الأسود الدؤلي: 121.

روى عن: علي.

روى عنه: ابنه أبو حرب.

أشعث بن عبد الملك البصري: 144.

روى عن: الحسن البصري.

روى عنه: خالد بن الحارث.

الأعمش = سليمان بن مهران.

أنس بن مالك: 10، 74، 144.

روى عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

روى عنه: إسماعيل بن عبد الرحمان السدي والحسن البصري وسِماك بن حرب.

الأوزاعي: عبد الرحمان بن عمرو.

أيمن الحبشي المكّي: 13، 82.

روى عن: سعد بن أبي وقّاص.

روى عنه: ابنه عبد الواحد بن أيمن.

أُمّ أيمن: 124 و 125 حضورها في زفاف فاطمة.

أيّوب بن إبراهيم الثقفي المروزي: 151.

روى عن: إبراهيم بن ميمون.

روى عنه: ابن أخيه هاشم بن مخلد.

أيّوب بن أبي تيمية السختياني البصري: 124، 125، 159.

روى عن: الحسن البصري وعِكرمة وأبي يزيد المديني.

روى عنه: حاتم بن وردان وسعيد بن أبي عروبة وشعبة بن الحجاج.

أبو البختري الطائي: سعيد بن فيروز: 32 - 34، 120، 174.

روى عن: علي.

روى عنه: عمرو بن مرّة.

حرف الباء

البراء بن عازب: 69، 87، 192، 193.

روى عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

بُريدة بن الحُصَيب الأسلمي: 15، 16، 79، 81، 89، 97، 113، 123.

روى عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

روى عنه: ابنه عبد الله وعبد الله بن عبّاس.

بُسر بن سعيد المدني: 177.

روى عن: عبيد الله بن أبي رافع.

روى عنه: بكير بن الأشجّ.

بِشر بن السَري البصري المكّي: 134.

روى عن: ليث بن سعد.

روى عنه: يحيى بن ادم.

بِشر بن شعيب بن أبي حمزة الحمصي: 136.

روى عن: أبيه.

روى عنه: محمّد بن خالد بن خَلي.

بشر بن هلال البصري (ش): 44، 67.

روى عن: جعفر بن سليمان.

بقيّة بن الوليد الحمصي: 176.

روى عن: الأوزاعي عبد الرحمان بن عمرو.

روى عنه: محمّد بن المصفى.

أبو بكر الحنفي: عبد الكبير بن عبد المجيد: 54.

روى عن: بكير بن مسمار.

روى عنه: محمّد بن المثنّى.

أبو بكر بن خالد بن عُرفُطة: 91.

روى عن: سعد بن أبي وقّاص.

روى عنه: شقيق بن أبي عبد الله.

أبو بكر بن عيّاش الكوفي: 117.

روى عن: المغيرة بن مِقسم.

روى عنه: محمّد بن عبيد بن محمّد.

أبو بكر بن أبي قحافة الخليفة: 10 حديث الطير، 14 - 16 اللواء بخيبر، 24 قصّة البراءة وحديث الغار، 31 موقفه من استرداد العبيد للمشركين، 71، 74 - 77 قصّة البراءة، 110 اعتراضه على ابنته عائشة في شقاقها النبيّ (صلّى الله عليه وآله)، 123 خطبة فاطمة، 156 خصف النعل.

بكير بن الأشجّ = بكير بن عبد الله الأشجّ: 177.

روى عن: بسر بن سعيد.

روى عنه: عمرو بن الحارث.

بُكير بن مسمار المدني: 11، 54.

روى عن: عامر بن سعد بن أبي وقّاص.

روى عنه: أبو بكر الحنفي وحاتم بن إسماعيل.

أبو بلج = يحيى بن أبي سليم.

بَهْز بن أسد العَمّي البصري: 172.

روى عن: القاسم بن الفضل.

روى عنه: سليمان بن عبيد الله.

حرف التاء

تبوك: 24، 44، 47، 53، 55 - 58.

حرف الجيم

جابر بن عبد الله الأنصاري: 77.

روى عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

روى عنه: أبو الزبير المكّي محمّد بن مسلم.

جبريل: 131، 132.

ابن جريج = عبد الملك بن جريج.

جَرير بن حازم البصري: 145.

روى عن: محمّد بن عبد الله بن أبي يعقوب.

روى عنه: ابنه وَهْب بن جرير.

جَرير بن عبد الحميد الرازي: 20، 116، 129، 154، 156، 166.

روى عن: سليمان الأعمش وسهيل بن أبي صالح والمغيرة بن مقسم ويزيد بن أبي زياد.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه وعليّ بن حجر ومحمّد بن قدامة.

جعفر بن زياد الأحمر الكوفي: 113، 148.

روى عن: عبد الله بن عطاء ويزيد بن أبي زياد.

روى عنه: الأسود بن عامر: شاذان وعليّ بن قادم.

جعفر بن سليمان الضبعي البصري: 44، 67، 88.

روى عن: حرب بن شداد ويزيد الرشك.

روى عنه: بشر بن هلال وقتيبة بن سعيد.

جعفر بن أبي طالب الطيّار: 70، 193، 194.

جعفر بن عون الكوفي: 62، 91.

روى عن: شقيق بن أبي عبد الله وموسى بن عبد الله الجهني.

روى عنه: أحمد بن سليمان الرهاوي وعبد الأعلى بن واصل.

الجعيد بن عبد الرحمان المدني = الجعد بن عبد الرحمان: 57.

روى عن: عائشة بنت سعد.

روى عنه: عبد العزيز بن محمّد الدراوردي.

الجمل: أهل الجمل: 189.

جميع بن عمير الكوفي: 111، 112.

روى عن: عائشة.

روى عنه: أبو إسحاق الشيباني.

حرف الحاء

حاتم بن إسماعيل المدني: 11.

روى عن: بكير بن مسمار.

روى عنه: قتيبة بن سعيد وهشام بن عمّار.

حاتم بن وردان البصري: 124.

روى عن: أيّوب السختياني.

روى عنه: إسماعيل بن مسعود.

الحارث بن حصيرة الأزدي الكوفي: 66، 103.

روى عن: أبي سليمان الجني وأبي صادق الأزدي.

روى عنه: الحكم بن عبد الملك ومالك بن مغول.

الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الكوفي: 30.

روى عن: عليّ.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

الحارث بن مالك: 40، 60.

روى عن: سعد بن أبي وقّاص.

روى عنه: عبد الله بن شريك.

الحارث بن مسكين البصري (ش): 135، 175، 177.

روى عن: سفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب.

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي: 147.

روى عن: عليّ.

روى عنه: ابن ابنه سليمان بن عبد الله بن الحارث.

الحارث بن يزيد العكلي الكوفي: 114 - 117.

روى عن: أبي زرعة بن عمرو بن جرير وعبد الله بن نجي.

روى عنه: زيد بن أبي أنيسة وعمارة بن القعقاع والمغيرة بن مقسم.

حارثة بن مضرّب الكوفي: 36، 157.

روى عن: عليّ.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

أبو حازم: سليمان الأشجعي الكوفي: 18، 130.

روى عن: أبي هريرة.

روى عن: أبو جعفر محمّد بن مروان ويزيد بن كيسان.

أبو حازم: سلمة بن دينار المدني الأعرج: 17.

روى عن: سهل بن سعد.

روى عنه: يعقوب بن عبد الرحمان.

حبة بن جوين العرني الكوفي: 1.

روى عن: عليّ.

روى عن: سلمة بن كهيل.

حبشي بن جنادة السلولي: 68، 73.

روى عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

حبيب بن أبي ثابت الكوفي: 78، 174.

روى عن: الضحاك بن شراحيل وأبي الطفيل عامر بن واثلة.

روى عنه: الأجلح بن عبد الله وسليمان الأعمش.

حجاج بن محمّد الأعور: 121.

روى عن: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

روى عنه: يوسف بن سعيد.

حرب بن شداد البصري: 44.

روى عن: قتادة.

روى عنه: جعفر بن سليمان.

أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي: 121.

روى عن: أبيه.

روى عنه: عبد الملك بن جريج.

حرمي بن يونس البغدادي الطرسوسي: إبراهيم (ش): 12.

روى عن: أبي غسان مالك بن إسماعيل.

الحسن البصري = الحسن بن أبي الحسن.

الحسن بن أسامة بن زيد المدني: 139.

روى عن: أبيه.

روى عنه: مسلم بن أبي سهل.

الحسن بن إسماعيل بن سليمان المصيصي (ش): 56.

روى عن: المطلب بن زياد.

الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد: 144، 159 - 161.

روى عن: أنس بن مالك وأُمّه أُمّ الحسن خيرة.

روى عنه: أشعث بن عبد الملك وأيّوب السختياني وخالد بن مهران الحذّاء وعبد الله بن عون.

الحسن بن حماد الورّاق الكوفي: 10.

روى عن: مسهر بن عبد الملك.

روى عنه: زكريّا بن يحيى.

الحسن بن صالح بن حي الكوفي: 63.

روى عن: موسى بن عبد الله الجهني.

روى عنه: أبو نعيم الفضل بن دكين.

الحسن بن عبد الله العرني: 174.

الحسن بن عليّ بن أبي طالب: 11 و24 و54: أنّه من أهل البيت، 23: خطبته بعد وفاة أبيه، 129 و130 و140 - 143: سيّد شباب أهل الجنّة، 138 و139: ابن رسول الله وحبيبه، 144 و145: ريحانة رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

الحسن بن مدرك البصري (ش): 182.

روى عن: يحيى بن حماد.

أُمّ الحسن البصري واسمها خيرة: 158 - 161.

روت عن: أُمّ سلمة.

روى عنها: ابناها الحسن وسعيد.

الحسين بن حريث المروزي (ش): 30، 98، 123.

روى عن: الفضل بن موسى السيناني.

الحسين بن عليّ بن أبي طالب: 11 و24 و54: أنّه من أهل البيت، 23: خطبته بعد وفاة أبيه، 129 و130 و140 - 143: سيّد شباب أهل الجنّة، 138 و139: ابن رسول الله وحبيبه، 144 و145: ريحانة النبي (صلّى الله عليه وآله).

الحسين بن عياش الرّقّي: 105، 108.

روى عن: زهير بن معاوية.

روى عنه: هلال بن العلاء.

الحسين بن واقد المروزي: 15، 30، 123.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي وعبد الله بن بريدة.

روى عنه: الفضل بن موسى ومعاذ بن خالد.

أبو حفص الأبّار: عمر بن عبد الرحمان البغدادي: 103.

روى عن: الحكم بن عبد الملك.

روى عنه: يحيى بن معين.

الحكم بن عبد الرحمان بن أبي نعم الكوفي: 143.

روى عن: أبيه.

روى عنه: مروان بن معاوية.

الحكم بن عبد الملك البصري الكوفي: 103.

روى عن: الحارث بن حصيرة.

روى عنه: أبو حفص الأبّار.

الحكم بن عتيبة الكوفي الكندي: 14، 55، 56، 80، 81.

روى عن: سعيد بن جبير وعائشة بنت سعد وعبد الرحمان بن أبي ليلي ومصعب بن سعد.

روى عنه: شعبة بن الحجّاج وعبد الملك بن حميد بن أبي غنيّة وليث بن أبي سليم ومحمّد بن عبد الرحمان بن أبي ليلي.

حمّاد بن أسامة أبو أسامة الكوفي: 118.

روى عن: شرحبيل بن مدرك.

روى عنه: القاسم بن زكريّا بن دينار.

حمّاد بن زيد البصري: 50.

روى عن: عليّ بن زيد بن جدعان.

روى عنه: محمّد بن عبد الملك بن أبي الشوارب.

حمّاد بن سلمة البصري: 74.

روى عن: سماك بن حرب.

روى عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث وعفان بن مسلم.

حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني: 58.

روى عن: أبيه.

روى عنه: عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت.

حمزة بن عبد المطلب سيّد الشهداء: 70 و193 و194: ابنته.

أبو حمزة: طلحة بن يزيد الكوفي: 2 - 5.

روى عن: زيد بن أرقم.

روى عنه عمرو بن مرة.

حميد بن مسعدة البصري (ش): 160.

روى عن: يزيد بن زريع.

حنش بن المعتمر الكوفي: 35.

روى عن: عليّ.

روى عنه: سماك بن حرب.

حنظلة بن خويلد أو: سويد العنزي: 164، 165.

روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص.

روى عنه: الأسود بن مسعود ورجل من بني شيبان.

حرف الخاء

خالد بن الحارث البصري: 5، 104، 144، 161.

روى عن: أشعث بن عبد الملك وشعبة وعبد الله بن عون.

روى عنه: إسماعيل بن مسعود ومحمّد بن عبد الأعلى.

خالد بن قثم بن العبّاس بن عبد المطلب: 109.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

خالد بن مخلد القطواني الكوفي: 26، 28، 139.

روى عن: عليّ بن صالح بن حيّ وموسى بن يعقوب الزمعي.

روى عنه: أحمد بن عثمان بن حكيم والقاسم بن زكريّا بن دينار.

خالد بن مهران الحذّاء البصري: 158، 159، 162.

روى عن: الحسن بن أبي الحسن البصري وأخيه سعيد بن أبي الحسن البصري وعكرمة.

روى عنه: شعبة.

خالد بن الوليد المخزومي: 89 و97: بعثته إلى اليمن وبغضه لعليّ.

خالد بن أبي يزيد أبو عبد الرحيم الحراني: 114.

روى عن: زيد بن أبي أنيسة.

روى عنه: محمّد بن سلمة.

خديجة بنت خويلد: 6، 24.

خلف بن تميم الكوفي المصيّصي: 29، 86، 99.

روى عن: إسرائيل بن يونس.

روى عنه: عليّ بن محمّد بن عليّ المصيّصي.

الخندق: 160 و161: قصّة عمار بن ياسر.

الخوارج والمارقون والحرورية وأصحاب النهروان وذو الخويصرة وذو الثدية والمخدج: 169 - 191.

خيبر: 11، 14، 15، 16، 19، 54، 126.

خيثمة بن عبد الرحمان الكوفي: 178.

روى عن: سويد بن غفلة.

روى عنه: سليمان الأعمش.

حرف الدال

داود بن كثير الرقي: 48.

روى عن: محمّد بن المنكدر.

روى عنه: إسحاق بن موسى.

داود بن أبي هند البصري: 169.

روى عن: أبي نضرة العبدي.

روى عنه: عبد الأعلى بن عبد الأعلى.

أبو داود: سليمان بن سيف الحراني (ش): 81، 87، 93.

روى عن: عمران بن أبان وأبي نعيم الفضل بن دكين ومحمّد بن سليمان بن أبي داود.

أبو داود الطيالسي: سليمان بن داود البصري: 132، 150، 159.

روى عن: شعبة بن الحجاج وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله.

روى عنه: عمرو بن عليّ ومحمّد بن المثنى ومحمّد بن معمر.

الدراوردي: عبد العزيز بن محمّد.

الديزجان: 185: قنطرتها.

حرف الذال

ذر بن عبد الله الهمداني الكوفي: 174.

أبو ذر الغفاري: 71.

روى عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

روى عنه: زيد بن يثيع.

حرف الراء

ربعي بن حراش الكوفي: 22، 31.

روى عن: عمران بن حصين.

روى عنه: منصور بن المعتمر.

ربيعة بن ناجد الكوفي: 65، 103. روى عن: عليّ.

روى عنه: أبو صادق الأزدي.

رجاء بن ربيعة الزبيدي الكوفي: 156.

روى عن: أبي سعيد الخدري.

روى عنه: ابنه إسماعيل بن رجاء.

حرف الزاي

زاذان الكوفي: 121.

روى عن: عليّ.

بنو زبيد من أهل اليمن: 89.

أبو الزبير: محمّد بن مسلم بن تدرس المكّي: 77.

روى عن: جابر بن عبد الله.

روى عنه: عبد الله بن عثمان بن خثيم.

زرّ بن حبيش الكوفي: 100 - 102، 189.

روى عن: عليّ.

روى عنه: عدي بن ثابت والمنهال بن عمرو.

أبو زرعة بن عمرو بن جرير الكوفي: 114 - 116.

روى عن: عبد الله بن نجي.

روى عنه: الحارث بن يزيد.

زكريا بن أبي زائدة الكوفي: 131.

روى عن: فراس بن يحيى.

روى عنه: أبو نعيم الفضل بن دكين.

زكريا بن يحيى السجزي والسجستاني (ش): 10، 13، 37، 41، 46، 47، 50، 57، 66، 72، 76، 82، 94، 96، 113، 115، 125، 146، 180.

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهري وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر والحسن بن حماد الوراق وعبد الله بن عمر بن محمّد مشكدانه الكوفي وعثمان بن محمّد بن أبي شيبة وأبي كامل فضيل بن حسين ومحمّد بن إبراهيم بن صدران ومحمّد بن عبد الرحيم البزّاز ومحمّد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ومحمّد بن عبيد بن حساب ومحمّد بن عثمان بن خالد

أبي مروان ومحمّد بن العلاء ومحمّد بن يحيى بن أبي عمر العدني ونصر بن علي الجهضمي.

أبو زميل = سماك بن الوليد.

الزهري = محمّد بن مسلم.

زهير بن معاوية الكوفي الجزري: 105، 108.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي.

روى عنه: حسين بن عياش.

زيد بن أرقم: 2 - 5، 38، 78، 83.

روى عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

روى عنه: أبو حمزة طلحة بن يزيد وأبو الطفيل عامر بن واثلة وميمون أبو عبد الله.

زيد بن أبي أنيسة الجزير الرهاوي: 109، 114.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي والحارث بن يزيد.

روى عنه خالد بن أبي يزيد أبو عبد الرحيم وعبيد الله بن عمرو.

زيد بن حارثة أبو أسامة: 70، 193، 194.

زيد بن حباب الكوفي: 68.

روى عن: شريك بن عبد الله.

روى عنه: أحمد بن سليمان.

زيد بن وهب أبو سليمان الجهني الكوفي: 66، 184 - 186.

روى عن: عليّ.

روى عنه: الحارث بن حصيرة وسلمة بن كهيل وسليمان الأعمش.

زيد بن يثيع الكوفي: 71، 75، 86، 87، 98، 157.

روى عن: أبي ذر وعلي.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

حرف السين

سالم بن أبي الجعد الكوفي: 152.

روى عن: علي.

روى عنه: عثمان بن المغيرة.

السدّي: إسماعيل بن عبد الرحمان الكوفي: 10.

روى عن: أنس بن مالك.

روى عنه: عيسى بن عمر.

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف المدني: 52.

روى عن: خاله إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص.

روى عنه: شعبة.

سعد بن عبيدة السلمي الكوفي: 79، 107.

روى عن: عبد الله بن بريدة وعبد الله بن عمر.

روى عنه: سليمان الأعمش وعطاء بن السائب.

سعد بن مالك: سعد بن أبي وقّاص: 9، 11 - 13، 39 - 41، 44 - 60، 76، 82، 91، 94 - 96، 126.

روى عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

روى عنه: ابنه إبراهيم بن سعد وأيمن الحبشي المكّي وأبو بكر بن خالد بن عرفطة والحارث بن مالك وسعيد بن المسيب وابنته عائشة بنت سعد وابنه عامر وعبد الرحمان بن سابط وعبد الله بن الرقيم وعبد الله بن عمر وابنه معصب بن سعد وأبو نجيح المكّي.

سعيد بن جبير الكوفي: 80، 81، 174.

روى عن: عبد الله بن عبّاس.

روى عنه: الحكم بن عتيبة.

سعيد بن أبي الحسن البصري أخو الحسن البصري: 158.

روى عن: أُمّه خيرة.

روى عنه: خالد الحذّاء.

سعيد بن خثيم الهلالي الكوفي: 6.

روى عن: أسد بن عبد الله.

روى عنه: محمّد بن عبيد بن محمّد الكوفي.

سعيد بن أبي عروبة البصري: 125.

روى عن: أيّوب السختياني.

روى عنه: محمّد بن سواء.

سعيد بن المسيّب المدني: 44 - 51، 53.

روى عن: إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص وسعد بن أبي وقّاص وعامر بن سعد بن أبي وقّاص.

روى عنه: عليّ بن زيد بن جدعان وقتادة بن دعامة ومحمّد بن صفوان ومحمّد بن المنكدر وهاشم بن هاشم بن عتبة ويحيى بن سعيد الأنصاري.

سعيد بن وهب الكوفي: 85، 86، 98، 157.

روى عن: علي أمير المؤمنين.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك الأنصاري: 129، 140 - 143، 156، 162، 163، 169، 176.

روى عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وأبي قتادة الأنصاري.

روى عنه: رجاء بن ربيعة الزبيدي وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف والضحاك بن شراحيل المشرقي وعبد الرحمان بن أبي نعم وعكرمة مولى ابن عبّاس وأبو نضرة العبدي.

سفيان بن سعيد الثوري الكوفي: 141، 149، 152، 168.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي وعبد الرحمان بن أبي زياد وعثمان بن المغيرة ويزيد بن أبي زياد.

روى عنه: أبو نعيم الفضل بن دكين وقاسم بن يزيد الجرمي.

سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي: 39، 135، 146.

روى عن: عبد الله بن أبي نجيح وعمرو بن دينار.

روى عنه: الحارث بن مسكين ومحمّد سليمان لوين ومحمّد بن يحيى بن أبي عمر.

سلمة بن كهيل الكوفي: 1، 185، 186.

روى عن: حبة العرني وزيد بن وهب.

روى عنه: شعبة بن الحجّاج وعبد الملك بن أبي سليمان وموسى بن قيس الحضرمي.

أبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف الزهري المدني: 127، 175، 176. روى عن: أبي سعيد الخدري وعائشة بنت أبي بكر.

روى عنه: محمّد بن عمرو الليثي ومحمّد بن مسلم الزهري.

أُمّ سلمة المخزوميّة زوج النبيّ (صلّى الله عليه وآله): 90، 128، 154، 155، 158 - 161.

روت عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

روى عنها: أُمّ الحسن البصرة خيرة وعبد الله بن وهب وأبو عبد الله الجدلي وأمّ موسى سرّيّة عليّ.

سليم بن بلج الفزاري: 182.

روى عن: علي.

روى عنه: ابنه أبو بلج يحيى بن سليم.

سليمان بن طرخان التيمي البصري: 22: 173.

روى عن: منصور بن المعتمر وأبي نضرة العبدي.

روى عنه: ابنه معتمر بن سليمان.

سليمان بن عبد الله بن الحارث بن نوفل: 147.

روى عن: جدّه.

روى عنه: يزيد بن أبي زياد.

سليمان بن عبيد الله الغيلاني البصري (ش): 172.

روى عن: بهز بن أسد.

سليمان بن مهران الأعمش الكوفي: 32 - 34، 78، 79، 98، 100 - 102، 120، 156، 157، 166 - 168، 178، 184.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي وإسماعيل بن رجاء وحبيب بن أبي ثابت وخيثمة بن عبد الرحمان وزيد بن وهب وسعد بن عبيدة وعبد الرحمان بن زياد وعدي بن ثابت وعمرو بن مرّة.

روى عنه: جرير بن عبد الحميد وسفيان الثوري وعيسى بن يونس والفضل بن موسى وأبو معاوية محمّد بن خازم وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله ووكيع بن الجرّاح ويحيى بن سعيد القطّان.

أبو سليمان الجهني = زيد بن وهب.

سماك بن حرب الكوفي: 35، 64، 74.

روى عن: أنس بن مالك وحنش بن المعتمر وعكرمة.

روى عنه: أسباط بن نصر وحماد بن سلمة وشريك بن عبد الله.

سماك بن الوليد اليمامي الكوفي أبو زميل: 190.

روى عن: عبد الله بن عبّاس.

روى عنه: عكرمة بن عمّار سهل بن سعد الساعدي المدني: 17.

سهل بن سعد الساعدي المدني: 17.

روى عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

روى عنه: أبو حازم سلمة بن دينار.

سهيل بن خلاّد العبدي البصري: 125.

روى عن: محمّد بن سواء.

روى عنه: محمّد بن إبراهيم بن صدران.

سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان المدني: 19 - 21.

روى عن: أبيه.

روى عنه: جرير بن عبد الحميد ووهيب بن خالد ويعقوب بن عبد الرحمان.

سهيل بن عمرو: 191.

سويد بن غفلة الكوفي: 178 - 180.

روى عن: عليّ.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي وخيثمة بن عبد الرحمان وأبو قيس الأودي عبد الرحمان بن ثروان.

حرف الشين

شاذان: أسود بن عامر.

الشام: 186: أهلها.

أصحاب الشجرة: 24.

شرحبيل بن مدرك الجعفي الكوفي: 118.

روى عن: عبد الله بن نجي.

روى عنه: أبو أسامة حمّاد بن أسامة.

شريك بن عبد الله النخعي الكوفي: 31، 35، 68، 87.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر.

روى عنه: أسود بن عامر وزيد بن حباب وعمران بن أبان ويحيى بن آدم.

شعبة بن الحجّاج الواسطي: 1 - 5، 34، 42، 51، 55، 85، 104، 150، 158، 159، 162، 163، 165، 192.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي وأيّوب السخيتاني وأبي بلج والحكم بن عتيبة وخالد بن مهران الحذّاء وسعد بن إبراهيم وأبي مسلمة سعيد بن يزيد وسلمة بن كهيل وعليّ بن زيد وعمرو بن مرة والعوّام بن حوشب وفضيل بن ميسرة.

روى عنه: خالد بن الحارث وأبو داود الطيالسي وعبد الرحمان بن مهدي وعبد الله بن إدريس ومحمّد بن جعفر غندر ومسكين بن بكير والنضر بن شميل.

الشعبي = عامر بن شراحيل.

شعيب بن أبي حمزة الحمصي: 136.

روى عن: محمّد بن مسلم الزهري.

روى عنه: ابنه بشر بن شعيب.

شقيق بن أبي عبد الله الكوفي: 91.

روى عن: أبي بكر بن خالد بن عرفطة.

روى عنه: جعفر بن عون.

ابن شهاب = محمّد بن مسلم بن شهاب الزهري.

ابن أبي شوارب = محمّد بن عبد الملك بن محمّد.

شيبان بن عبد الرحمان النحوي: 37.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي.

روى عنه: معاوية بن هشام.

حرف الصاد

أبو صادق الأزدي الكوفي: 65، 103.

روى عن: ربيعة بن ناجد.

روى عنه: الحارث بن حصيرة وعثمان بن المغيرة.

أبو صالح ذكوان المدني: 19، 20، 174.

روى عن: أبي هريرة.

روى عنه: ابنه سهيل بن أبي صالح.

صفوان بن عمرو الحمصي الصغير (ش): 27، 49.

روى عن: أحمد بن خالد الوهبي.

صفيّة بنت حيي: 24.

الضحاك بن شراحيل المشرقي الكوفي: 174، 176.

روى عن: أبي سعيد الخدري.

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت والزهري.

حرف الطاء

طارق بن زياد الكوفي: 181.

روى عن: عليّ.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الأعلى.

أبو طالب بن عبد المطلب: 149: قصّة وفاته.

أبو الطفيل: عامر بن واثلة: 78، 92، 93.

روى عن: زيد بن أرقم وعليّ بن أبي طالب.

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت وفطر بن خليفة.

طلحة بن مصرّف الإيامي الكوفي: 84.

روى عن: عميرة بن سعد.

روى عنه: هانئ بن أيّوب.

حرف العين

عائشة بنت أبي بكر: 110 - 112: خلافها مع رسول الله (ص) وشهادتها بأنّ عليّاً وفاطمة كانا أحبّ النّاس إليه، 127 و131 و132: حكايتها قصّة مسارّة الزهراء أباها عند الاحتضار، وأنّها سيّدة نساء الجنّة وأوّل أهله لحوقاً به، 155: بيتها، 183: عن الخوارج، 190: عدم جواز سبيها والبغاة من المسلمين.

روى عنها: جميع بن عمير وأبو سلمة ومسروق.

عائشة بنت سعد بن أبي وقّاص: 9، 56، 57، 94 - 96.

روت عن: أبيها.

روى عنها: الجعيد بن عبد الرحمان والحكم بن عتيبة والمهاجر بن مسمار.

عاصم بن ضمرة الكوفي: 30.

عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي: 183.

روى عن: أبيه.

روى عنه: محمّد بن فضيل.

عامر بن سعد بن أبي وقّاص المدني: 11، 49، 50، 54، 94.

روى عن: أبيه.

روى عنه: بكير بن مسمار وسعيد بن المسيّب والمهاجر بن مسمار.

عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي: 131، 132، 150.

روى عن: علي بن أبي طالب ومسروق بن الأجدع.

روى عنه: فراس بن يحيى وفضيل بن ميسرة.

عامر بن واثلة = أبو الطفيل.

عبّاد بن عبد الله الأسدي الكوفي: 7.

روى عن: عليّ.

روى عنه: المنهال بن عمرو.

عبّاس بن عبد العظيم العنبري البصري (ش): 22، 186.

روى عن: عبد الرزّاق بن همام وعمر بن عبد الوهاب.

عبّاس بن عبد المطلب بن هاشم: 6: إخباره عن السابقين إلى الإسلام، 40: اعتراضه على سدّ الأبواب، 109: عدم وراثته رسول الله (ص).

عبّاس بن محمّد الدوري البغدادي (ش): 71، 75، 90.

روى عن: الأحوص بن جوّاب وعبد الرحمان بن غزوان أبي نوح ويحيى بن أبي بكير.

عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري: 169.

روى عن: داود بن أبي هند.

روى عنه: محمّد بن المثنى.

عبد الأعلى بن واصل الكوفي (ش): 91، 147، 174، 185.

روى عن: جعفر بن عون وعليّ بن ثابت والفضل بن دكين ومحاضر بن المورّع.

عبد الجليل بن عطيّة القيسي أبو صالح البصري: 97.

روى عن: عبد الله بن بريدة.

روى عنه: النضر بن شميل.

عبد الرحمان بن ثروان = أبو قيس الأودي.

عبد الرحمان بن خالد: 108.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

عبد الرحمان بن زياد - أو: أبي زياد - مولى بني هاشم: 167، 168.

روى عن: عبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الله بن عمرو بن العاص.

روى عنه: سليمان الأعمش.

عبد الرحمان بن سابط المكّي: 12.

روى عن: سعد بن أبي وقّاص.

روى عنه: موسى بن مسلم الصغير.

عبد الرحمان بن صالح الكوفي البغدادي: 191.

روى عن: عمرو بن هاشم أبي مالك.

روى عنه: معاوية بن صالح.

عبد الرحمان بن عمرو الأزاعي الشامي: 176.

روى عن: الزُهري.

روى عنه: بقية بن الوليد والوليد بن مسلم.

عبد الرحمان بن غزوان أبو نوح قُراد البغدادي: 75.

روى عن: يونس بن أبي إسحاق.

روى عنه: عبّاس بن محمّد.

عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي: 14، 27، 29، 151.

روى عن: أبيه وعليّ بن أبي طالب.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي والحكم بن عتيبة وعمرو بن مرة والمنهال بن عمرو.

عبد الرحمان بن ملجم المرادي: 153: أشقى النّاس.

عبد الرحمان بن مهدي البصري: 1، 2، 190.

روى عن: شعبة وعِكرمة بن عمار.

روى عنه: عمرو بن علي ومحمّد بن المثنى.

عبد الرحمان بن أبي نُعْم الكوفي: 129، 140، 143، 145.

روى عن: أبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر.

روى عنه: ابنه الحكم ومحمّد بن عبد الله بن أبي يعقوب ويزيد بن أبي زياد ويزيد بن مردانبه.

أبو عبد الرحيم = خالد بن أبي يزيد.

عبد الرزّاق بن همام الصنعاني: 186.

روى عن: عبد الملك بن أبي سليمان.

روى عنه: العبّاس بن عبد العظيم.

عبد السلام بن حرب الكوفي: 12، 45.

روى عن: موسى بن مسلم الصغير ويحيى بن سعيد الأنصاري.

روى عنه: أبو غسان مالك بن إسماعيل وأبو نُعَيم الفضل بن دُكين.

عبد الصمد بن عبد الوارث البصري: 74.

روى عن: حماد بن سلمة.

روى عنه: محمّد بن بشار.

عبد العزيز بن الخطاب الكوفي البصري: 112.

روى عن: محمّد بن إسماعيل بن رجاء.

روى عنه: عمرو بن عليّ البصري.

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المدني البغدادي: 49، 51.

روى عن: محمّد بن المنكدر.

روى عنه: أحمد بن خالد.

عبد العزيز بن محمّد الدراوردي المدني: 46، 47، 57، 72.

روى عن: محمّد بن صفوان وهاشم بن هاشم ويزيد بن عبد الله.

روى عنه: أبو مصعب أحمد بن أبي بكر وابن أبي عمر وأبو مروان.

عبد الله بن إدريس الكوفي: 4.

روى عن: شعبة.

روى عنه: عبد الله بن سعيد الأشجّ.

عبد الله بن بريدة الأسلمي المروزي: 15، 16، 79، 89، 97، 113، 123.

روى عن: أبيه.

روى عنه: الأجلح بن عبد الله والحسين واقد وسعد بن عبيدة وعبد الجليل بن عطيّة وعبد الله بن عطاء وميمون أبو عبد الله.

عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر: 139.

روى عن: مسلم بن أبي سهل.

روى عنه: موسى بن يعقوب الزمعي.

عبد الله بن الحارث بن نوفل المدني: 148، 167، 168.

روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص وعليّ بن أبي طالب.

روى عنه: عبد الرحمان بن زياد أو أبي زياد ويزيد بن أبي زياد.

عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الكوفي: 58.

روى عن: حمزة بن عبد الله.

روى عنه: أبو أحمد الزبيري.

عبد الله بن داود الخُريبي: 13، 82.

روى عن: عبد الواحد بن أيمن.

روى عنه: نصر بن عليّ.

عبد الله بن الرقيم الكناني الكوفي: 4، 41، 59، 76.

روى عن: سعد بن أبي وقّاص.

روى عنه: عبد الله بن شريك.

عبد الله بن سعيد الأشج الكوفي (ش): 4.

روى عن: عبد الله بن إدريس.

عبد الله بن سَلمة المرادي الكوفي: 25، 26.

روى عن: عليّ.

روى عنه: عمرو بن مرة.

عبد الله بن شريك العامري الكوفي: 40، 41، 59، 60، 76.

روى عن: الحارث بن مالك وعبد الله بن الرقيم.

روى عنه: إسرائيل بن يونس وفطر بن خليفة.

عبد الله بن عبّاس بن عبد المطلب: 24، 42، 43، 64، 80، 81، 125، 190: مناظرته للخوارج.

روى عن: بريدة بن الحُصَيب الأسلمي.

روى عنه: سعيد بن جبير وسماك بن الوليد أبو زُميل وعِكرمة مولى ابن عبّاس وعمرو بن ميمون.

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيكة المكّي: 133 - 135.

روى عن: المِسْور بن مَخْرَمة.

روى عنه: الليث بن سعد.

عبد الله بن عثمان بن خُثَيم المكّي: 77.

روى عن: أبي الزبير المكّي.

روى عنه: عبد الملك بن جريج.

عبد الله بن عطاء: 113.

روى عن: عبد الله بن بريدة.

روى عنه: جعفر بن زياد الأحمر.

عبد الله بن عمر بن الخطاب: 58، 104 - 107، 145.

روى عن: رسول الله (ص) وسعد بن أبي وقّاص.

روى عنه: ابنه حمزة بن عبد الله وسعد بن عبيدة وعبد الرحمان بن أبي نُعم والعلاء بن عَرار.

عبد الله بن عمر بن محمّد الكوفي مُشكدانة: 41، 76.

روى عن: أسباط بن محمّد.

روى عنه: زكريا بن يحيى السجزي.

عبد الله بن عمرو بن العاص: 164 - 168.

روى عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

روى عنه: حنظلة وعبد الرحمان بن زياد وعبد الله بن الحارث.

عبد الله بن عمرو بن هند الجَمَلي الكوفي: 119.

روى عن: عليّ.

روى عنه: عوف بن أبي جميلة.

عبد الله بن عون البصري: 160، 161، 187.

روى عن: الحسن البصري ومحمّد بن سيرين.

روى عنه: خالد بن الحارث ويزيد بن زُريع.

عبد الله بن محمّد بن عبد الرحمان الزُهري (ش): 158.

روى عن: محمّد بن جعفر: غُندُر.

عبد الله بن محمّد بن يحيى الطرسوسي (ش): 167.

روى عن: أبي معاوية محمّد بن خازم.

عبد الله بن نُجَيّ الحضرمي الكوفي: 114 - 118.

روى عن: عليّ وأبيه نُجَي.

روى عنه: الحارث بن يزيد العكلي وأبو زُرعة بن عمرو وشُرَحبيل بن مُدرِك.

عبد الله بن أبي نَجيح المكّي: 126، 146.

روى عن: أبيه وعن رجل عن عليّ.

روى عنه: سفيان بن عيينة ومحمّد بن إسحاق بن يسار.

عبد الله بن نُمير الهمْداني الكوفي: 66.

روى عن: مالك بن مِغوَل.

روى عنه: عثمان بن أبي شيبة.

عبد الله بن أبي الهُذيل الكوفي: 8.

روى عن: عليّ.

روى عنه: الأجلح الكندي.

عبد الله بن وَهْب الراسبي: 186.

عبد الله بن وَهْب بن زَمعة الأسدي الأصغر: 128.

روى عن: أُمّ سلمة.

روى عنه: هاشم بن هاشم بن عتبة.

عبد الله بن وَهْب بن مسلم المصري: 175، 177.

روى عن: عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد.

روى عنه: الحارث بن مسكين ويونس بن عبد الأعلى.

أبو عبد الله الجَدْلي الكوفي: 9.

روى عن: أُمّ سلمة.

روى عنه: أبو إسحاق السَبيعي.

بنو عبد المطلب: 65.

عبد الملك بن جُرَيج = عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج.

عبد الملك بن حُمَيد بن أبي غَنيّة الكوفي: 80، 81، 111.

روى عن: الحكم بن عتيبة وأبي إسحاق الشيباني.

روى عنه: أبو أحمد الزبيري وأبو نُعيم الفَضل بن دُكين وابنه يحيى بن عبد الملك.

عبد الملك بن أبي سليمان الكوفي: 186.

روى عنه: سلمة بن كهيل.

روى عنه: عبد الرزّاق بن همّام.

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكّي: 77، 121.

روى عن: أبي حرب بن أبي الأسود وعبد الله بن عثمان بن خثيم.

روى عنه: حجاج بن محمّد وموسى بن طارق أبو قرة.

عبد الملك بن أبي غنيّة = عبد الملك بن حميد بن أبي غنية.

عبدة بن عبد الرحيم المروزي الدمشقي (ش): 110.

روى عن: عمرو بن محمّد العنقزي.

عبد الواحد بن أيمن المكّي: 13، 82.

روى عن: أبيه أيمن.

روى عنه: عبد الله بن داود الخريبي.

عبد الواحد بن زياد البصري: 115.

روى عن: عمارة بن القعقاع.

روى عنه: أبو كامل فضيل بن حسين ومحمّد بن عبيد بن حساب.

عبد الوهاب بن عبد المجيد البصري: 127.

روى عن: محمّد بن عمرو الليثي.

روى عنه: محمّد بن بشار.

عبيد الله بن أبي رافع المدني: 177.

روى عن: عليّ.

روى عنه: بسر بن سعيد.

عبيد الله بن سعد بن إبراهيم البغدادي (ش): 53، 137.

روى عن: عمّه يعقوب بن إبراهيم الزهري.

عبيد الله بن عمرو الرقي: 109.

روى عن: زيد بن أبي أنيسة.

روى عنه: العلاء بن هلال.

عبيد الله بن موسى العَبْسي الكوفي: 7، 14، 68، 84، 106، 179، 193.

روى عن: إسرائيل بن يونس والعلاء بن صالح ومحمّد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى وهانئ بن أيّوب.

روى عنه: أحمد بن سليمان الرُهاوي وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي والقاسم بن زكريا بن دينار ومحمّد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري.

عَبيدة السلماني الكوفي: 186 - 188.

روى عن: عليّ.

روى عنه: محمّد بن سيرين.

عثمان بن أبي شيبة = عثمان بن محمّد بن إبراهيم بن أبي شيبة.

عثمان بن عفّان: 104 - 106: قول ابن عمر فيه.

عثمان بن محمّد بن إبراهيم بن أبي شيبة أبو الحسن العَبْسي الكوفي: 66.

روى عن: عبد الله بن نُمَير.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

عثمان بن المغيرة الكوفي: 65، 152.

روى عن: سالم بن أبي الجعد وأبي صادق الأزدي.

روى عنه: سفيان الثوري وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله.

ابن عَثْمة = محمّد بن خالد بن عثمة البصري.

عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي: 100 - 102.

روى عن: زِرّ بن حُبَيش.

روى عنه: سليمان الأعمش.

ابن أبي عَدي = محمّد بن إبراهيم بن أبي عَدي.

العراق وأهلها: 145: اعتراض ابن عمر على قتلهم ابن رسول الله (ص)، 173: قتلهم الخوارج.

العشيرة: غزوة العشيرة: 153.

عطاء بن السائب الكوفي: 107.

روى عن: سعد بن عبيدة.

روى عنه: موسى بن أعين.

عفان بن مسلم البصري البغدادي: 65، 74.

روى عن: حماد بن سلمة وأبي

عوانة الوضاح بن عبد الله.

روى عنه: الفضل بن سهل ومحمّد بن بشار.

عَفيف الكندي: 6.

روى عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

روى عنه: ابنه يحيى.

عِكرمة مولى ابن عبّاس: 64، 125، 162.

روى عن: أبي سعيد الخدري وعبد الله بن عبّاس.

روى عنه: أيّوب السختياني وخالد بن مهران الحذاء وسِماك بن حرب.

عِكرمة بن عمّار العجلي اليمامي: 190.

روى عن: أبي زُميل سِماك بن الوليد.

روى عنه: عبد الرحمان بن مهدى.

العلاء بن صالح الكوفي: 7.

روى عن: المنهال بن عمرو.

روى عنه: عبيد الله بن موسى.

العلاء بن عَرار الكوفي: 104 - 106.

روى عن: عبد الله بن عمر.

روى عنه: أبو إسحاق السَبيعي.

العلاء بن هلال الرقي: 109.

روى عن: عبيد الله بن عمرو الرقّي.

روى عنه: ابنه هلال بن العلاء.

علقمة بن قيس الكوفي: 191.

روى عن: عليّ.

روى عنه: محمّد بن كعب القرظي.

علي بن ثابت الدهان الكوفي: 147.

روى عن: منصور بن أبي الأسود.

روى عنه: عبد الأعلى بن واصل.

علي بن حُجر المَرْوَزي (ش): 154.

روى عن: جرير بن عبد الحميد.

عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب زين العابدين: 136، 137.

روى عن: المِسَوَر بن مَخْرَمَة.

روى عنه: محمّد بن مسلم الزُهْري.

عليّ بن خَشْرَم المَروَزي (ش): 33.

روى عن: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق.

علي بن زيد بن جُدْعان البصري: 5، 51.

روى عن: سعيد بن المسيّب.

روى عنه: حماد بن زيد وشعبة.

عليّ بن صالح [ بن صالح ] بن حي الهمْداني الكوفي: 25، 26، 30.

روى عن: أبي إسحاق السَبيعي.

روى عنه: خالد بن مَخْلَد ومحمّد بن عبد الله بن الزبير.

عليّ بن أبي طالب: ما ورد في الأسانيد: 1، 7، 8، 25، 26 - 37، 64 - 66، 70، 72، 75، 84، 99 - 103، 114 - 122، 147 - 150، 152.

روى عن: رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

روى عنه: أبو الأسود وأبو البختري وحارث بن عبد الله الأعور وحارث بن نوفل وحارثة بن مضرب وحبّة بن جوين وحنش بن المعتمر وربعي بن حراش وربيعة بن ناجد وزاذان وزِرّ بن حبيش وزيد بن وهب وزيد بن يثيع وسالم بن أبي الجعد وسليم بن بلج وأبو سليمان الجهني وسويد بن غفلة وطارق بن زياد وعامر الشعبي وعباد بن عبد الله وعبد الرحمان بن أبي ليلى وعبد الله بن الحارث وعبد الله بن سلمة وعبد الله بن عبّاس وعبد الله بن عمرو بن هند وعبد الله بن نُجي وعبد الله بن أبي الهذيل وعبيد الله بن أبي رافع وعَبيدة السلماني وعلقمة بن قيس وعمرو ذو مرّ وعمرو بن حبشي وعميرة بن سعد وكليب الجرمي وأبو مريم وناجية بن كعب ونافع بن عجير ونجي الحضرمي وهانئ بن هانئ وهبيرة بن يريم.

عليّ بن قادم الكوفي: 40، 60، 148.

روى عن: إسرائيل بن يونس وجعفر بن زياد الأحمر.

روى عنه: أحمد بن يحيى والقاسم بن زكريا بن دينار.

عليّ بن محمّد بن علي قاضي المِصّيصة (ش): 29، 86، 99.

روى عن: خلف بن تميم.

عليّ بن المنذر الطريقي الكوفي (ش): 8، 183.

روى عن: محمّد بن فضيل بن غزوان.

عليّ بن هاشم بن البَريد الكوفي: 178.

روى عن: سليمان الأعمش.

روى عنه: محمّد بن معاوية.

عمّار بن ياسر أبو اليقظان: 153، 158 - 168: تقتله الفئة الباغية.

روى عن: رسول الله (ص).

روى عنه: محمّد بن خثيم.

عُمارة بن القعقاع الكوفي: 115.

روى عن: الحارث بن يزيد.

روى عنه: عبد الواحد بن يزيد.

عمر بن الخطّاب: 10 حديث الطير، 14 - 16 و 19 - 21: اللواء بخيبر، 24: قصّة حاطب، 31: موافقته على استرداد العبيد للمشركين، 71، 123: خطبته فاطمة، 156: خصف النعل، 175 و 176 قصّة ذي الخويصرة.

عمر بن عبد الوهاب البصري: 22.

روى عن: معتمر بن سليمان.

روى عنه: العبّاس بن عبد العظيم.

ابن أبي عمر = محمّد بن يحيى أبو عبد الله العدني.

عمران بن أبان الواسطي: 87.

روى عن: شريك بن عبد الله.

روى عنه: أبو داود سليمان بن سيف.

عمران بن بكار الحمصي (ش): 126.

روى عن: أحمد بن خالد الوهْبي.

عمران بن حُصَين الخزاعي: 22، 67، 88.

روى عن: رسول الله (ص).

روى عنه: ربعي بن حراش ومطرف بن عبد الله.

عمرو ذو مر الهَمداني الكوفي: 99، 157.

روى عن: عليّ.

روى عنه: أبو إسحاق السَبيعي.

عمرو بن الحارث المصري: 177.

روى عن: بكير بن الأشج.

روى عنه: عبد الله بن وهْب بن مسلم.

عمرو بن حُبْشي الزبيدي الكوفي: 37.

روى عن: عليّ.

روى عنه: أبو إسحاق السَبيعي.

عمرو بن حماد بن طلحة = عمرو بن طلحة.

عمرو بن دينار المكّي: 39، 135.

روى عن: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيكة وأبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين.

روى عنه: سفيان بن عيينة.

عمرو بن طلحة القنّاد الكوفي: 64.

روى عن: أسباط بن نصر.

روى عنه: أحمد بن عثمان بن حكيم ومحمّد بن يحيى بن عبد الله.

عمرو بن العاص: 168: مقتل عمّار.

عمرو بن علي الفلاس البصري (ش): 32، 61، 112، 158، 171، 190.

روى عن: أبي داود الطيالسي سليمان بن داود وعبد الرحمان بن مهدي وعبد العزيز بن الخطاب و

يحيى بن سعيد القطّان.

عمرو بن قيس المُلائي الكوفي: 189.

روى عن: المنهال بن عمرو.

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد.

عمرو بن محمّد العنقزي الكوفي: 110.

روى عن: يونس بن أبي إسحاق.

روى عنه: عبدة بن عبد الرحيم.

عمرو بن مُرَّة الكوفي: 2 - 5، 25 - 27، 120.

روى عن: أبي البَخْتَري الطائي وأبي حمزة مولى الأنصار وعبد الرحمان بن أبي ليلى وعبد الله بن سلمة.

روى عنه: أبو إسحاق السَبيعي وسليمان الأعمش وشعبة.

عمرو بن منصور النِسائي (ش): 140، 168.

روى عن: أبي نُعيم الفضل بن دُكين.

عمرو بن ميمون الأودي الكوفي: 24، 42، 43.

روى عن: ابن عبّاس.

روى عنه: يحيى بن أبي سليم أبو بلج.

عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي الكوفي: 189، 191.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد ومحمّد بن إسحاق بن يسار.

روى عنه: عبد الرحمان بن صالح ومحمّد بن عبيد بن محمّد.

عَميرة بن سعد اليامي الكوفي: 84.

روى عن: عليّ.

روى عنه: طلحة بن مُصَرِّف.

العوّام بن حوشب الواسطي: 164، 165.

روى عن: الأسود بن مسعود ورجل من بني شيبان.

روى عنه: شعبة ويزيد بن هارون.

أبو عوانة = الوضّاح بن عبد الله.

عوف بن أبي جميلة الأعرابي البصري: 16، 38، 83، 119، 171، 188.

روى عن: عبد الله بن عمرو بن هند ومحمّد بن سيرين وميمون أبي عبد الله وأبي نضرة العبدي.

روى عنه: الفضل بن مساور أبو المساور ومحمّد بن إبراهيم بن أبي عَدي ومحمّد بن جعفر غندر والمعتمر بن سليمان ويحيى بن سعيد القطّان.

ابن عون = عبد الله بن عون.

ابن عيّاش = أبو بكر ابن عيّاش.

العَيزار بن حريث العبدي الكوفي: 110.

روى عن: النعمان بن بشير.

روى عنه: يونس بن أبي إسحاق.

عيسى بن عمر الهَمْداني الكوفي: 10.

روى عن: إسماعيل بن عبد الرحمان السدي.

روى عنه: مُسْهر بن عبد الملك.

عيسى ابن مريم رسول الله (عليهما السلام): 103، 143.

عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبيعي الكوفي: 33.

روى عن: سليمان الأعمش.

روى عنه: علي بن خَشْرم.

حرف الغين

أبو غسان: مالك بن إسماعيل النَهْدي الكوفي: 12، 28.

روى عن: إسرائيل بن يونس وعبد السلام بن حرب.

روى عنه: أحمد بن عثمان بن حكيم وحَرَمي بن يونس.

غُنْدَر = محمّد بن جعفر.

حرف الفاء

فاطمة بنت عليّ بن أبي طالب: 61 - 63.

روت عن: أسماء بنت عميس.

روى عنها: موسى بن عبد الله الجهني.

فاطمة بنت محمّد رسول الله (ص): 11 و 24 و 54: من أهل البيت، 70، 111 - 113: أحب النساء إلى رسول الله (ص)، 123 - 126: زواجها، 127 - 132: سيدة النساء ومسارّتها لرسول الله (ص) عند الاحتضار، 133 - 137: بضعة منّي، 146: أحب إلى أبيها من عليّ وعلي أعزّ منها، 193: حملها ابنة حمزة من مكّة إلى المدينة.

فراس بن يحيى الكوفي: 131، 132.

روى عن: عامر الشعبي.

روى عنه: زكريا بن أبي زائدة وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله.

الفضل بن دُكين أبو نُعيم الكوفي: 45، 59، 63، 81، 131، 140، 141، 168، 185.

روى عن: حسن بن صالح بن حيّ

وزكريا بن أبي زائدة وسفيان الثوري وعبد السلام بن حرب وعبد الملك بن أبي غَيِيّة وموسى بن قيس الحضرمي ويزيد بن مردانبه.

روى عنه: أحمد بن سليمان الرهاوي وأحمد بن عثمان بن حكيم وأبو داود سليمان بن سيف وعمرو بن منصور والقاسم بن زكريّا بن دينار ومحمّد بن إسماعيل بن إبراهيم.

الفضل بن سهل البغدادي (ش): 58، 65.

روى عن: أبي أحمد الزبيري وعفان بن مسلم.

الفضل بن مساور أبو المساور البصري: 119.

روى عن: عوف بن أبي جميلة.

روى عنه: محمّد بن بشار.

الفضل بن موسى السيناني المَرْوَزي: 30، 98، 102، 123، 157.

روى عن: الحسين بن واقد وسليمان بن مهران الأعمش.

روى عنه: الحسين بن حريث ويوسف بن عيسى.

فضيل بن حسين أبو كامل البصري: 115.

روى عن: عبد الواحد بن زياد.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

فضيل بن ميسرة أبو معاذ البصري: 150.

روى عن: عن [ أبي حريز عن ] الشعبي.

روى عنه: شعبة.

فطر بن خليفة الكوفي: 40، 41، 59، 76، 92، 93.

روى عن: عبد الله بن شريك وأبي الطفيل عامر بن واثلة.

روى عنه: أسباط بن محمّد وأبو نعيم الفضل بن دُكين ومحمّد بن سليمان بن أبي داود ومصعب بن المقدام.

حرف القاف

القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي (ش): 45، 59، 118، 139، 148، 179.

روى عن: أبي أسامة حماد بن أسامة وخالد بن مَخْلَد وعبيد الله بن موسى وعلي بن قادم وأبي نُعيم الفضل بن دُكين.

القاسم بن الفضل البصري: 172.

روى عن: أبي نضرة العبدي.

روى عنه: بهز بن أسد.

القاسم بن يزيد الجَرْمي المَوْصلي: 70، 149، 152.

روى عن: إسرائيل بن يونس وسفيان الثوري.

روى عنه: أحمد بن حرب الموصلي ومحمّد بن عبد الله بن عمّار الموصلي.

قتادة بن دعامة البصري: 44، 170.

روى عن: سعيد بن المسيّب وأبي نضرة العبدي.

روى عنه: حرب بن شداد وقتيبة بن سعيد.

أبو قتادة الأنصاري: 163.

روى عن: رسول الله (ص).

روى عنه: أبو سعيد الخدري.

قتيبة بن سعيد البلخي البغلاني (ش): 11، 17، 19، 83، 88، 133، 170، 187.

روى عن: جعفر بن سليمان وحاتم بن إسماعيل والليث بن سعد ومحمّد بن إبراهيم بن أبي عدي وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله ويعقوب بن عبد الرحمان.

قثم بن العباس بن عبد المطلب: 108.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

القرآن: 131 و132: معارضة جبريل القران على النبي (ص) في كلّ سنة مرّة وفي العام الأخير مرّتين.

قريش: 31: مطالبتهم النبي (ص) بردّ العبيد إليهم وتهديد النبي إيّاهم بعليّ، 60: تهريجهم بعليّ.

أبو قيس الأودي: عبد الرحمان بن ثروان الكوفي: 180.

روى عن: سويد بن غفلة.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

حرف الكاف

أبو كامل = فضيل بن حسين.

كليب بن شهاب الجرمي الكوفي: 183.

روى عن: عليّ.

روى عنه: ابنه عاصم بن كليب.

الكوفة: 84 و92 و93 و98 و99 و157: رحبة المسجد وحديث المناشدة، 87 و146: منبر المسجد.

حرف اللام

الليث بن سعد المصري: 133،

134.

روى عن: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

روى عنه: بشر بن السري وقتيبة بن سعيد.

الليث بن أبي سليم الكوفي: 56.

روى عن: الحكم بن عتيبة.

روى عنه: المطلب بن زياد.

ابن أبي ليلى = عبد الرحمان بن أبي ليلى: محمّد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى.

أبو ليلى الأنصاري: 14، 151.

روى عن: عليّ.

روى عنه: ابنه عبد الرحمان بن أبي ليلى.

حرف الميم

مالك بن إسماعيل النهدي = أبو غسان.

مالك بن مغول الكوفي: 66.

روى عن: الحارث بن حصيرة.

روى عنه: عبد الله بن نمير.

محاضر بن المورّع الكوفي: 174.

روى عن: الأجلح بن عبد الله.

روى عنه: عبد الأعلى بن واصل.

محمّد بن آدم بن سليمان المصيصي (ش): 111، 143.

روى عن: مروان بن معاوية ويحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنيّة.

محمّد بن إبراهيم بن صدران البصري: 125.

روى عن: سهيل بن خلاد.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

محمّد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري: 83، 187.

روى عن: عبد الله بن عون وعوف الأعرابي.

روى عنه: قتيبة بن سعيد.

محمّد بن أسامة بن زيد المدني: 138.

روى عن: أبيه.

روى عنه: يزيد بن عبد الله بن قسيط.

محمّد بن إسحاق بن يسار المدني: 53، 126، 138، 153، 191.

روى عن: عبد الله بن أبي نجيح ومحمّد بن طلحة بن يزيد ويزيد بن عبد الله بن قسيط ويزيد بن محمّد بن خثيم.

روى عنه: إبراهيم بن سعد البغدادي وأحمد بن خالد الوهبي وسلمة الحراني.

محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم البصري الدمشقي القاضي (ش): 141.

روى عن: أبي نعيم الفضل بن دكين.

محمّد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي الكوفي: 112.

روى عن: أبي إسحاق الشيباني.

روى عنه: عبد العزيز بن الخطاب.

محمّد بن بشار البصري بندار (ش): 16، 38، 52، 55، 74، 119، 127، 192.

روى عن: عبد الصمد بن عبد الوارث وعبد الوهاب بن عبد المجيد وعفّان بن مسلم وأبي المساور الفضل بن مساور ومحمّد بن جعفر المعروف بغندر.

محمّد بن جعفر أبو عبد الله البصري غندر: 3، 16، 38، 52، 55، 85، 158، 162، 165، 192.

روى عن: شعبة وعوف الأعرابي.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن الحكم ومحمّد بن بشار ومحمّد بن المثنى ومحمّد بن الوليد.

محمّد بن خازم الضرير أبو معاوية الكوفي: 34، 79، 100، 120، 167، 184.

روى عن: سليمان بن مهران الأعمش.

روى عنه: عبد الله بن محمّد بن يحيى الطرسوسي ومحمّد بن العلاء ومحمّد بن المثنى.

محمّد بن خالد بن خلي الحمصي (ش): 136.

روى عن: بشر بن شعيب.

محمّد بن خالد البصري ابن عثمة: 9، 95، 128.

روى عن: موسى بن يعقوب.

روى عنه: أحمد بن عثمان أبو الجوزاء وهلال بن بشر.

محمّد بن خثيم المحاربي الحجازي: 153.

روى عن: عمار بن ياسر.

روى عنه: محمّد بن كعب.

محمّد بن سلمة الحّراني: 114، 138، 153.

روى عن: خاله أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد ومحمّد بن إسحاق بن يسار.

روى عنه: أحمد بن بكار ومحمّد بن وهب.

محمّد بن سليمان بن حبيب المصّيصي

لوين (ش): 39.

روى عن: سفيان بن عيينة.

محمّد بن سليمان بن أبي داود الحراني: 93.

روى عن: فطر بن خليفة.

روى عنه: أبو داود سليمان بن سيف.

محمّد بن سواء البصري: 125.

روى عن: سعيد بن أبي عروبة.

روى عنه: سهيل بن خلاّد.

محمّد بن سيرين البصري: 187، 188.

روى عن: عبيدة السلماني.

روى عنه: عبد الله بن عون وعوف الأعرابي.

محمّد بن صدران = محمّد بن إبراهيم بن صدران.

محمّد بن صفوان بن الجمحي المدني: 46.

روى عن: سعيد بن المسيّب.

روى عنه: عبد العزيز بن محمّد الدراوردي.

محمّد بن طلحة بن يزيد بن ركانة الحجازي: 53.

روى عن: إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص.

روى عنه: محمّد بن إسحاق بن يسار.

محمّد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري (ش): 144، 161، 173.

روى عن: خالد بن الحارث والمعتمر بن سليمان.

محمّد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي: 14.

روى عن: الحكم بن عتيبة والمنهال بن عمرو.

روى عنه: عبيد الله بن موسى.

محمّد بن عبد الرحيم البغدادي صاعقة: 94.

روى عن: إبراهيم بن المنذر.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

محمّد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري الكوفي: 25، 58، 80، 130.

روى عن: عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت وعبد الملك بن حميد بن أبي غنيّة وعلي بن صالح وأبي جعفر محمّد بن مروان الذهلي.

روى عنه: الفضل بن سهل ومحمّد بن المثنى ومحمّد بن منصور الطوسي وهارون بن عبد الله.

محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب

رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): كثير.

محمّد بن عبد الله بن عمّار الموصلي المخرمي أبو جعفر (ش): 152.

روى عن: قاسم بن يزيد الجرمي.

محمّد بن عبد الله بن المبارك أبو جعفر المخرّمي البغدادي قاضي حلوان (ش): 21، 31، 103، 194.

روى عن: الأسود بن عامر وأبي هشام المخزومي ويحيى بن آدم ويحيى بن معين.

محمّد بن عبد الله بن أبي يعقوب البصري: 145.

روى عن عبد الرحمان بن أبي نعم.

روى عنه: جرير بن حازم.

محمّد بن عبد الملك بن أبي الشوارب البصري: 50.

روى عن حماد بن زيد.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

محمّد بن عبيد بن حساب البصري: 115.

روى عن: عبد الواحد بن زياد.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

محمّد بن عبيد بن محمّد الكوفي المحاربي (ش): 6، 117، 189.

روى عن: سعيد بن خثيم وأبي بكر بن عيّاش وأبي مالك عمرو بن هاشم.

محمّد بن عثمان بن خالد أبو مروان المدني المكّي: 72.

روى عن: عبد العزيز بن محمّد الدراوردي.

روى عنه: زكريا بن يحيى السجزي.

محمّد بن العلاء الهمداني أبو كريب الكوفي (ش): 37، 79، 100، 180، 184.

روى عن: إبراهيم بن يوسف بن إسحاق وأبي معاوية محمّد بن خازم الضرير ومعاوية بن هشام.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

محمّد بن عليّ بن حرب المروزي.

(ش): 15.

روى عن: معاذ بن خالد.

محمّد بن عليّ بن الحسين أبو جعفر الباقر: 39.

روى عن: إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص.

روى عنه: عمرو بن دينار.

محمّد بن عمرو بن حلحلة المدني: 137.

روى عن: محمّد بن مسلم بن شهاب.

روى عنه: الوليد بن كثير.

محمّد بن عمرو بن علقمة الليثي المدني: 127.

روى عن: أبي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف.

روى عنه: عبد الوهاب بن عبد المجيد.

محمّد بن فضيل بن غزوان الكوفي: 8، 89، 142، 183.

روى عن: الأجلح بن عبد الله وعاصم بن كليب ويزيد بن أبي زياد.

روى عنه: أحمد بن حرب وعلي بن المنذر.

محمّد بن قدامة المصيصي (ش): 116، 155، 156، 166.

روى عن: جرير بن عبد المجيد.

محمّد بن كعب القرظي المدني: 153.

روى عن: علقمة بن قيس ومحمّد بن خثيم.

روى عنه: محمّد بن إسحاق بن يسار ويزيد بن محمّد بن خثيم.

محمّد بن المثنى البصري الزمن (ش): 1 - 3، 24، 34، 43، 54، 78، 80، 85، 120، 150، 164، 169، 192.

روى عن: أبي داود الطيالسي وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد الرحمان بن مهدي وعبد الكبير بن عبد المجيد أبي بكر الحنفي ومحمّد بن جعفر غندر وأبي معاوية محمّد بن خازم وأبي أحمد محمّد بن عبد الله بن الزبير الزبيري ويحيى بن حماد.

محمّد بن مروان أبو جعفر الكوفي: 130.

روى عن: أبي حازم سلمان الأشجعي.

روى عنه: محمّد بن عبد الله بن الزبير.

محمّد بن مسلم بن شهاب الزهري المدني: 136، 137، 175، 176.

روى عن: أبي سلمة بن عبد الرحمان بن عمرو الأوزاعي ومحمّد بن عمرو بن حلحلة ويونس بن يزيد.

محمّد بن مصفى بن بهلول الحمصي (ش): 178.

روى عن: بقية بن الوليد والوليد بن مسلم.

محمّد بن معاوية بن يزيد الأنماطي

البغدادي (ش): 178.

روى عن: عليّ بن هاشم بن البريد.

محمّد بن معمر البحراني البصري (ش): 132.

روى عن: أبي داود الطيالسي.

محمّد بن منصور الطوسي البغدادي (ش): 130.

روى عن: أبي أحمد محمّد بن عبد الله بن الزبير.

محمّد بن المنكدر المدني: 48، 49، 51.

روى عن: سعيد بن المسيّب.

روى عنه: داود بن كثير وعبد العزيز بن أبي سلمة.

محمّد بن موسى بن أعين الجزري الحراني: 107.

روى عن: أبيه.

روى عنه: إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل.

محمّد بن نافع بن عجير الحجازي: 72.

روى عن: أبيه.

روى عنه: يزيد بن عبد الله.

محمّد بن الوليد البصري حمدان (ش): 162.

روى عن: محمّد بن جعفر غندر.

محمّد بن وهب الحراني (ش): 42، 51، 114، 153.

روى عن: محمّد بن سلمة ومسكين بن بكير.

محمّد بن يحيى بن أيوب المروزي (ش): 151.

روى عن: ابن عمّ أبيه هاشم بن مخلد.

محمّد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري (ش): 64، 84.

روى عن: عبيد الله بن موسى وعمرو بن حماد بن طلحة.

محمّد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العدني المكّي: 72، 96، 146.

روى عن: سفيان بن عيينة وعبد العزيز بن محمّد الدراوردي ويعقوب بن جعفر بن أبي كثير.

روى عنه: زكريا بن يحيى السجزي.

مخلد بن يزيد الحراني: 181.

روى عن: إسرائيل بن يونس.

روى عنه: أحمد بن بكار.

بنو مدلج: 153.

المدينة: 24 و38 - 43: سدّ أبواب المجسد، 44، 57: ثنية الوداع، 104 - 107: بيت رسول الله (ص) ومسجده وبيت عليّ، 147: المسجد.

مرحب الخيبري: 16.

مروان بن معاوية الكوفي الدمشقي: 143.

روى عن: الحكم بن عبد الرحمان بن أبي نعم.

روى عنه: محمّد بن آدم المصيصي ويعقوب بن إبراهيم الدورقي.

أبو مروان = محمّد بن عثمان بن خالد.

مريم بنت عمران: 127 - 129.

أبو مريم المدائني الكوفي: 122.

روى عن: عليّ.

روى عنه: نعيم بن حكيم.

أبو المساور = الفضل بن مساور.

مسروق بن الأجدع الكوفي: 131، 132.

روى عن: عائشة.

روى عنه: عامر الشعبي.

مسكين بن بكير الحراني: 42، 51.

روى عن: شعبة.

روى عنه: محمّد بن وهب.

مسلم بن أبي سهل النبّال: 139.

روى عن: الحسن بن أسامة.

روى عنه: عبد الله بن أبي بكر.

أبو مسلمة: سعيد بن يزيد البصري: 163.

روى عن: أبي نضرة العبدي.

روى عنه: شعبة.

مسهر بن عبد الملك الكوفي: 10.

روى عن: عيسى بن عمر.

روى عنه: الحسن بن حماد.

المسور بن مخرمة الزهري: 133 - 137.

روى عن: رسول الله (ص).

روى عنه: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة وعليّ بن الحسين.

المشركون: 24.

مصعب بن سعد بن أبي وقّاص المدني: 55.

روى عن: أبيه.

روى عنه: الحكم بن عتيبة.

مصعب بن المقدام الكوفي: 92.

روى عن: فطر بن خليفة.

روى عنه: هارون بن عبد الله.

أبو مصعب: أحمد بن أبي بكر المدني: 46، 47، 57.

روى عن: عبد العزيز بن محمّد الدراوردي.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

مطرف بن عبد الله البصري: 67، 88.

روى عن: عمران بن حصين.

روى عنه: يزيد الرشك.

المطّلب بن زياد الكوفي: 56.

روى عن: ليث بن أبي سليم.

روى عنه: حسن بن إسماعيل بن سليمان.

معاذ بن خالد المروزي: 15.

روى عن: الحسين بن واقد.

روى عنه: محمّد بن عليّ بن حرب.

معاوية بن أبي سفيان: 11 و54 و126: أمره بسبّ عليّ، 164 و168: مقتل عمّار: 186.

معاوية بن صالح الدمشقي (ش): 191.

روى عن: عبد الرحمان بن صالح.

معاوية بن هشام القصّار الكوفي: 37.

روى عن: شيبان النحوي.

روى عنه: محمّد بن العلاء.

أبو معاوية = محمّد بن خازم الضرير.

معتمر بن سليمان بن طرخان البصري: 22، 173، 188.

روى عن: أبيه وعوف الأعرابي.

روى عنه: إسماعيل بن مسعود وعمر بن عبد الوهاب ومحمّد بن عبد الأعلى.

معن بن عيسى المدني: 94.

روى عن: موسى بن يعقوب.

روى عنه: إبراهيم بن المنذر.

المغيرة بن سلمة = أبو هشام المخزومي.

المغيرة بن مقسم الكوفي: 116، 117، 154، 155.

روى عن: الحارث بن يزيد وأمّ موسى سريّة عليّ.

روى عنه: أبو بكر بن عيّاش وجرير بن عبد الحميد.

مكّة المكرّمة: 6، 24: بئر ميمون وغار ثور، 40، 70، 75، 77: الجعرانة والعرج، 78 و87 و92 و93 و96 و98 و99: غدير خم، 122: الكعبة وكسر الأصنام، 134، 1909 - 193: صلح الحديبية.

ابن أبي مليكة = عبيد الله بن عبد الله.

المنذر بن مالك = أبو نضرة العبدي.

منصور بن أبي الأسود الكوفي: 147.

روى عن: يزيد بن أبي زياد.

روى عنه: عليّ بن ثابت.

منصور بن المعتمر الكوفي: 22، 31.

روى عن: ربعي بن حراش.

روى عنه: سليمان بن طرخان وشريك بن عبد الله.

المنهال بن عمرو الكوفي: 7، 14، 189.

روى عن: زر بن حبيش وعباد بن عبد الله وعبد الرحمان بن أبي ليلى.

روى عنه: العلاء بن صالح وعمرو بن قيس ومحمّد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى.

مهاجر بن مسمار المدني: 9، 94 - 96.

روى عن: عائشة بنت سعد وعامر بن سعد.

روى عنه: موسى بن يعقوب ويعقوب بن جعفر بن أبي كثير.

موسى بن أعين الحراني: 107.

روى عن: عطاء بن السائب.

روى عنه: ابنه محمّد بن موسى.

موسى بن طارق أبو قرة الزبيدي اليماني: 77.

روى عن: عبد الملك بن جريج.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه.

موسى بن عبد الله الجهني الكوفي: 61 - 63.

روى عن: فاطمة بنت علي.

روى عنه: جعفر بن عون وحسن بن صالح ويحيى بن سعيد القطان.

موسى بن عمران وأخوه هارون (عليهما السلام): 44 - 63، 126.

موسى بن قيس الحضرمي الكوفي: 185.

روى عن: سلمة بن كهيل.

روى عنه: الفضل بن دكين.

موسى بن مسلم الصغير الكوفي: 12.

روى عن: عبد الرحمان بن سابط.

روى عنه: عبد السلام بن حرب.

موسى بن يعقوب الزمعي المدني: 9، 94، 95، 128، 139.

روى عن: عبد الله بن أبي بكر بن زيد ومهاجر بن مسمار وهاشم بن هاشم.

روى عنه: خالد بن مخلد و محمّد بن خالد ابن عثمة ومعن بن عيسى.

أُمّ موسى سريّة عليّ: 154، 155.

روت عن: أُمّ سلمة.

روي عنها: مغيرة بن مقسم.

ميمون أبو عبد الله البصري: 16، 38، 83.

روى عن: زيد بن أرقم وعبد الله بن بريدة.

روى عنه: عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

ميمون بن أبي شيب الكوفي: 174.

حرف النون

ناجية بن كعب الأسدي الكوفي: 149.

روى عن: عليّ.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

نافع بن عجير الحجازي: 72.

روى عن: عليّ.

روى عنه: ابنه محمّد بن نافع.

نجي الحضرمي الكوفي صاحب مطهرة عليّ: 118.

روى عن: عليّ.

روى عنه: ابنه عبد الله بن نجي.

أبو نجيح المكّي: 126.

روى عن: سعد بن أبي وقّاص.

روى عنه: ابنه عبد الله بن أبي نجيح.

النصارى: 103.

نصر بن عليّ بن نصر الجهضمي البصري: 13، 82.

روى عن: عبد الله بن داود.

روى عنه: زكريا بن يحيى.

النضر بن شميل البصري المروزي: 23، 97، 163.

روى عن: شعبة وعبد الجليل بن عطية ويونس بن أبي إسحاق.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ابن راهويه.

أبو نضرة العبدي: المنذر بن مالك البصري: 163، 169 - 173.

روى عن: أبي سعيد الخدري.

روى عنه: داود بن أبي هند وأبو مسلمة سعيد بن يزيد وسليمان بن طرخان التيمي وعوف الأعرابي والقاسم بن الفضل وقتادة.

النعمان بن بشير الأنصاري المدني: 110.

روى عن: أبي بكر.

روى عنه: العيزار بن حريث.

نعيم بن حكيم المدائني: 122.

روى عن: أبي مريم.

روى عنه: أسباط بن محمّد.

أبو نعيم = الفضل بن دكين.

النهروان: 182، 189. وانظر الخوارج.

حرف الهاء

هارون بن عبد الله الحمال البغدادي (ش): 25، 92.

روى عن: محمّد بن عبد الله بن الزبير أبي أحمد ومصعب بن المقدام.

هاشم بن مخلد الثقفي المروزي: 151.

روى عن: عمّه أيّوب بن إبراهيم.

روى عنه: حافد عمّه، محمّد بن يحيى بن أيّوب.

هاشم بن هاشم بن عتبة الزهري المدني: 47، 128.

روى عن: سعيد بن المسيّب وعبد الله بن وهب.

روى عنه: عبد العزيز بن محمّد الدراوردي وموسى بن يعقوب.

هاني بن أيّوب الحنفي الكوفي: 84.

روى عن: طلحة الإيامي.

روى عنه: عبيد الله بن موسى.

هانئ بن هانئ الهمداني الكوفي: 70.

روى عن: عليّ.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

هبيرة بن يريم الكوفي: 33، 70.

روى عن: الحسن بن عليّ وعليّ بن أبي طالب.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

أبو هريرة الدوسي اليماني: 18 - 21، 130.

روى عن: رسول الله (ص).

روى عنه: أبو صالح ذكوان وأبو حازم سلمان الأشجعي.

هشام بن عمّار الدمشقي (ش): 11.

روى عن: حاتم بن إسماعيل.

بنو هشام بن المغيرة: 133، 134.

أبو هشام المخزومي: المغيرة بن سلمة البصري: 21.

روى عن: وهيب بن خالد.

روى عنه: محمّد بن عبد الله بن المبارك.

هلال بن بشر البصري (ش): 9، 128.

روى عن: محمّد بن خالد بن عثمة.

هلال بن العلاء بن هلال الرقّي (ش): 105، 108.

روى عن، أبيه وحسين بن عياش.

حرف الواو

واصل بن عبد الأعلى الكوفي (ش): 89، 101.

روى عن: محمّد بن فضيل ووكيع بن الجراح.

الوضاح بن عبد الله أبو عوانة الواسطي: 24، 43، 65، 78، 132، 170، 182.

روى عن: سليمان بن مهران الأعمش وعثمان بن المغيرة وفراس بن يحيى وقتادة بن دعامة ويحيى بن أبي سليم أبي بلج.

روى عنه: أبو داود الطيالسي وعفّان بن مسلم وقتيبة بن سعيد ويحيى بن حماد.

وكيع بن الجرّاج الرؤاسي الكوفي: 101.

روى عن: سليمان الأعمش.

روى عنه: واصل بن عبد الأعلى.

الوليد بن كثير المدني الكوفي: 137.

روى عن: محمّد بن عمرو بن حلحلة.

روى عنه: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم.

الوليد بن مسلم الدمشقي: 176.

روى عن: عبد الرحمان بن عمرو الأوزاعي.

روى عنه: محمّد بن مصفى.

بنو وليعة: ملوك حضرموت: 71.

وهب بن جرير بن حازم البصري: 145.

روى عن: أبيه.

روى عنه: إبراهيم بن وهب.

ابن وهب = عبد الله بن وهب.

وهيب بن خالد البصري: 21.

روى عن: سهيل بن أبي صالح.

روى عنه: أبو هشام المخزومي.

حرف الياء

يحيى بن آدم الكوفي: 35، 36، 73، 134، 194.

روى عن: إسرائيل بن يونس وبشر بن السري وشريك بن عبد الله.

روى عنه: أحمد بن سليمان الرهاوي ومحمّد بن عبد الله بن المبارك.

يحيى بن أبي بكير الكرماني البغدادي: 90.

روى عن: إسرائيل بن يونس.

روى عنه: العبّاس بن محمّد.

يحيى بن حمّاد البصري: 24، 43، 78، 182.

روى عن: أبي عوانة الوضاح.

روى عنه: الحسن بن مدرك ومحمّد بن المثنى.

يحيى بن زكريا نبيّ الله (صلّى الله عليه وسلّم): 143.

يحيى بن سعيد بن فرّوخ القطّان البصري: 32، 61، 171.

روى عن: سليمان الأعمش وعوف الأعرابي وموسى الجهني.

روى عنه: عمرو بن علي الصيرفي.

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني: 45.

روى عن: سعيد بن المسيّب.

روى عنه: عبد السلام بن حرب.

يحيى بن أبي سليم - أو: سليم - بن بلج أبو بلج الفزاري: 24، 42، 43، 182.

روى عن: أبيه وعمرو بن ميمون.

روى عنه: شعبة وأبو عوانة.

يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنيّة الكوفي: 111.

روى عن: أبيه.

روى عنه: محمّد بن آدم.

يحيى بن عفيف الكندي: 6.

روى عن: أبيه.

روى عنه: أسد بن عبد الله.

يحيى بن معين البغدادي: 103.

روى عن: أبي حفص الأبّار.

روى عنه: محمّد بن عبد الله بن المبارك.

يزيد الرشك = يزيد بن أبي يزيد.

يزيد بن زريع العيشي البصري: 160.

روى عن: عبد الله بن عون.

روى عنه: حميد بن مسعدة.

يزد بن أبي زياد الكوفي: 129، 141، 142، 147، 148.

روى عن: سليمان بن عبد الله بن الحارث وعبد الرحمان بن أبي نعم وعبد الله بن الحارث بن نوفل مولاه.

روى عنه: جرير بن عبد الحميد وجعفر بن زياد وسفيان الثوري ومحمّد بن فضيل ومنصور بن أبي الأسود.

يزيد بن عبد الله بن أُسامة الليثي المدني: 72.

روى عن: محمّد بن نافع بن عجير.

روى عنه: عبد العزيز بن محمّد الدراوردي.

يزيد بن عبد الله بن قسيط المدني: 138.

روى عن: محمّد بن أسامة بن زيد.

روى عنه: محمّد بن إسحاق بن يسار.

يزيد بن كيسان الكوفي: 18.

روى عن: أبي حازم سلمان الأشجعي الكوفي.

روى عنه: يعلى بن عبيد.

روى عن: محمّد بن كعب القرظي.

روى عنه: محمّد بن إسحاق بن يسار.

يزيد بن مردانبه الكوفي: 140.

روى عن: عبد الرحمان بن أبي نعم.

روى عنه: أبو نعيم الفضل بن دكين.

يزيد بن هارون الواسطي: 164.

روى عن: العوّام بن حوشب.

روى عنه: أحمد بن سليمان الرهاوي.

يزيد بن أبي يزيد الرشك البصري: 67، 88.

روى عن: مطرّف بن عبد الله.

روى عنه: جعفر بن سليمان.

أبو يزيد المدني: 124.

روى عن: أسماء بنت عميس.

روى عنه: أيّوب السختياني.

يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري البغدادي: 53، 137.

روى عن: أبيه.

روى عنه: ابن أخيه عبيد الله بن سعد.

يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدروقي (ش): 143.

روى عن: مروان بن معاوية.

يعقوب بن جعفر بن أبي كثير المدني: 96.

روى عن: المهاجر بن مسمار.

روى عنه: محمّد بن يحيى بن أبي عمر.

يعقوب بن عبد الرحمان الزهري المدني: 17، 19.

روى عن: أبي حازم سلمة بن دينار وسهيل بن أبي صالح.

روى عنه: قتيبة بن سعيد.

يعلى بن عبيد الكوفي: 18.

روى عن: يزيد بن كيسان.

روى عنه: أحمد بن سليمان الرهاوي.

اليمن: 32، 37 و80 و81 و89: بعثة علي إلى اليمن.

اليهود: 103، 125.

يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي: 180.

روى عن: جدّه أبي إسحاق.

روى عنه: ابنه إبراهيم يوسف.

يوسف بن سعيد المصّيصي الأنطاكي (ش): 121.

روى عن: حجاج بن محمّد الأعور.

يوسف بن أبي سلمة الماجشون = يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة.

يوسف بن عيسى المروزي (ش): 102، 157.

روى عن: الفضل بن موسى.

يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون المدني: 49.

روى عن: محمّد بن المنكدر.

يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي: 23، 71، 75، 110.

روى عن: أبيه والعيزار بن حريث.

روى عنه: الأحوص بن جوّاب وعبد الرحمان بن غزوان وعمرو بن محمّد العنقزي والنضر بن شميل.

يونس بن عبد الأعلى المصري (ش): 175.

روى عن: عبد الله بن وهب بن مسلم.

يونس بن يزيد الأيلي: 15.

روى عن: محمّد بن مسلم بن شهاب.

روى عنه: عبد الله بن وهب بن مسلم.

\* \* \*

الكتب الّتي صدرت عن مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة:

1 - مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام) لمحمّد بن سليمان الكوفي، تحقيق العلاّمة المحمودي، 3 ج.

2 - تفسير آية المودّة لشهاب الدّين الخفاجي، تحقيق العلاّمة المحمودي، 1 ج.

3 - ديوان أبي طالب (رضي الله عنه) جمع أبي هفّان المهزمي، تحقيق العلاّمة المحمودي، 1 ج.

4 - زفرات الثقلين في مات الحسين (عليه السلام) تأليف العلاّمة المحمودي، 2 ج.

5 - كشف اليقين للعلاّمة الحلّي، تحقيق الشيخ علي آل كوثر، 1 ج.

6 - ترجمة الإمام الحسين (عليه السلام) من تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق العلاّمة المحمودي، ج.

7 - عبرات المصطفين في مقتل الحسين (عليه السلام) تأليف العلاّمة المحمودي، 2 ج.

8 - جواهر المطالب في مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، لشمس الدين باعوني، تحقيق العلاّمة المحمودي، 2 ج.

9 - أنساب الأشراف ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) للبلاذري، تحقيق العلاّمة المحمودي 1 ج.

10 - زين الفتى في تفسير سورة هل أتى، تأليف العاصمي، تحقيق العلاّمة المحمودي، 1 ج.

الكتب الّتي صدرت بالاشتراك مع وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي:

1 - تفسير فرات الكوفي، تحقيق الشيخ محمّد كاظم المحمودي، 1 ج.

2 - شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، تحقيق العلاّمة المحمودي، 3 ج.

3 - مقتل أمير المؤمنين (عليه السلام) لابن أبي الدنيا، تحقيق العلاّمة المحمودي، 1 ج.

4 - أربعين الخزاعي، تحقيق العلاّمة المحمودي، 1 ج.

5 - معجم الألقاب لكمال الدين ابن الفوطي، تحقيق الشيخ محمّد كاظم المحمودي، 6 ج.

6 - ترجمة الإمام السجّاد والإمام الباقر (عليهما السلام) من تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق العلاّمة المحمودي، 1 ج.

قيد الطبع:

1 - أنساب الأشراف ترجمة الحسن والحسين وابن الحنفيّة، لأحمد بن يحيى البلاذري، تحقيق العلاّمة المحمودي، 1 ج.

2 - ترتيب الأمالي للمشايخ الثلاثة: الصدوق والمفيد والطوسي (قدّس الله أسرارهم)، تأليف محمّد جواد المحمودي، 7ج.

3 - كشف الغمّة لعليّ بن عيسى الإربلي، تحقيق الشيخ علي آل كوثر، والشيخ علي الفاضلي، ج.

قيد التحقيق:

1 - تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي، تحقيق الشيخ حسين تقي زاده، 2 ج.

2 - جواهر العقدين للسمهودي، تحقيق العلاّمة الشيخ محمّد باقر المحمودي.

3 - الدرّ النظيم لأبي حاتم الشامي، تحقيق الشيخ منصور المحمودي.

4 - تيسير المطالب في ترتيب أمالي أبي طالب، تحقيق الشيخ محمّد كاظم المحمودي.

\* \* \*

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

إهداء - 3

مقدمة المحقّق - 5

ذكر خصائص أمير المؤمنين وأنّه أوّل مَن صلّى - 23

عبادته قبل النّاس - 30

حديث الولاية - 31

حديث الطير وأنّه أحبّ الخلق إلى الله - 32

أنّه من أهل البيت - 35

حديث المنزلة والولاية والراية والإنذار وليلة المبيت وسدّ الأبواب وقيامه بأمر البراءة وحديث الكساء - 35

الدعاء الّذي علّمه رسول الله إيّاه: لا إله إلاّ الله الحليم الكريم - 55

قد امتحن الله قلب عليّ للإيمان وإنذار النبيّ (صلّى الله عليه وآله) قريشاً به - 59

بعثته إلى اليمن ودعاء النبي له - 62

حديث سدّ الأبواب - 68

حديث المنزلة والكساء والراية - 76

في أُخوّته ووراثته للرسول (صلّى الله عليه وآله) - 96

: عليّ منّي وأنا منه - 99

: عليّ كنفسي - 104

: أنت صفيّي وأميني - 105

: لا يؤدّي عنّي إلاّ عليّ، وتوجيه النبيّ (صلّى الله عليه وآله) ببراءة مع علي - 106

بعثته إلى اليمن وقوله لبريده: مَن كنت وليّه فعليّ وليه، وحديث مَن كنت مولاه فعليّ مولاه، وحديث علي وليّ كلّ مؤمن بعدي - 112

: مَن سبّ عليّاً فقد سبّني - 133

الموضوع الصفحة

الترغيب في موالاته والترهيب عن معاداته وحديث الغدير - 135

دعاء النبيّ لمَن أحبّه وعلى مَن أبغضه، وحديث الغدير - 140

: لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق - 143

: يا عليّ فيك مثل من عيسى - 148

منزلة عليّ من رسول الله (صلّى الله عليه وآله) برواية ابن عمر - 150

سبب وراثته رسول الله (صلّى الله عليه وآله) برواية قثم بن العبّاس - 154

اعتراض عائشة على رسول الله (صلّى الله عليه وآله) بسبب حبّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) لعلي - 155

كلام عائشة وبريدة في أنّ عليّاً وفاطمة أحبّ النّاس إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) - 157

كانت لعليّ ساعة من السحر عند رسول الله (صلّى الله عليه وآله) لم تكن لأحد غيره - 159

: كنت إذا سألت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أعطاني وإذا سكت ابتداني - 163

صعوده على منكب رسول الله (صلّى الله عليه وآله) لتحطيم الأصنام - 165

ذكر ما خُصّ به عليّ دون الأوّلين والآخرين من فاطمة بنت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وبضعة منه وسيّدة نساء أهل الجنّة، وقصّة زفافها ومسارّتها لأبيها عند الاحتضار، وحديث المنزلة، والراية، وحديث (سيّدا شباب أهل الجنّة) - 167

ذكر ما خصّ به من ابني رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وريحانتيه وسيّدي شباب أهل الجنّة - 192

: أنت أعزّ عليّ وفاطمة أحبّ إليّ - 202

: ما سألت لنفسي شيئاً إلاّ وقد سألته لك - 203

دعاء الرسول (صلّى الله عليه وآله) له بعد مواراة أبي طالب - 205

ذكر ما خُصّ به من صرف أذى الحرّ والبرد عنه - 209

ذكر النجوى وما خفّف به عن هذه الأُمّة - 210

ذكر أشقى النّاس - 211

أحدث النّاس عهداً برسول الله (صلّى الله عليه وآله) - 216

الموضوع الصفحة

: عليّ يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله - 217

الترغيب في نصرة عليّ وحديث الغدير والمناشدة به - 219

: عمّار تقتله الفئة الباغية - 221

: تمرق مارقة سيلي قتلهم أولى الطائفتين بالحقّ - 233

ذكر ما خصّ به عليّ من قتال المارقين وثواب مَن قاتلهم وأمر المخدج - 237

: أنا فقأت عين الفتنة، ولولا أنا ما قُوتل أهل النهروان وأهل الجمل - 262

مناظرة ابن عبّاس للخوارج - 263

اضطراره للتحكيم وإخباره النبي (صلّى الله عليه وآله) له بذلك في الحديبيّة وقوله له: أنت منّي وأنا منك - 267

الفهارس - 271

فهرس الآيات - 273

فهرس الأحاديث والآثار - 274

فهرس الأشخاص والأماكن والوقائع والكتب - 282

فهرس مطبوعات المجمع وتحقيقاته - 330

\* \* \*

الفهرس

[إهداء 3](#_Toc494878362)

[مقدّمة المحقّق 5](#_Toc494878363)

[كتاب الخصائص 23](#_Toc494878364)

[ذكر خصائص أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (رضي الله عنه) 23](#_Toc494878365)

[وذكر صلاته قبل النّاس، وأنّه أوّل مَن صلّى من هذه الأُمّة 23](#_Toc494878366)

[ذكر عبادة عليّ (رضي الله عنه) 30](#_Toc494878367)

[ذكر منزلة عليّ بن أبي طالب (رضي الله عنه) من الله عزّ وجلّ 31](#_Toc494878368)

[ذِكر خبر الحسن بن عليّ عن النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) في ذلك، وأنّ جبريل 47](#_Toc494878369)

[يقاتل عن يمينه وميكائيل عن يساره 47](#_Toc494878370)

[ذكر قول النبي (صلّى الله عليه وسلّم) في علي: 50](#_Toc494878371)

[إنّ الله جلّ ثناؤه لا يخزيه أبداً 50](#_Toc494878372)

[ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) لعليّ 55](#_Toc494878373)

[أنّه مغفور له 55](#_Toc494878374)

[ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): 59](#_Toc494878375)

[قد امتحن الله قلب عليّ للإيمان 59](#_Toc494878376)

[ذكر قول النبي (صلّى الله عليه وسلّم) لعليّ: 62](#_Toc494878377)

[إنّ الله سيهدي قلبك ويثبّت لسانك 62](#_Toc494878378)

[ذكر قول النبي (صلّى الله عليه وسلّم): 68](#_Toc494878379)

[أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ 68](#_Toc494878380)

[ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): 69](#_Toc494878381)

[ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم 69](#_Toc494878382)

[ذكر منزلة [ أمير المؤمنين ] عليّ بن أبي طالب 76](#_Toc494878383)

[من النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) 76](#_Toc494878384)

[ذكر الأخوّة 96](#_Toc494878385)

[ذكر [ قول ] النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): 99](#_Toc494878386)

[عليّ منّي وأنا منه 99](#_Toc494878387)

[ذكر قوله (صلّى الله عليه وسلّم): عليّ كنفسي 104](#_Toc494878388)

[ذكر قول النبي (صلّى الله عليه وسلّم): أنت صفيّي وأنت أميني 105](#_Toc494878389)

[ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): 106](#_Toc494878390)

[لا يؤدّي عنّي إلاّ أنا أو علي 106](#_Toc494878391)

[ذكر توجيه النبي (صلّى الله عليه وسلّم) ببراءة مع عليّ 107](#_Toc494878392)

[باب قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): 112](#_Toc494878393)

[مَن كنت وليّه فعليّ وليّه 112](#_Toc494878394)

[ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): عليّ وليّ كلّ مؤمنٍ بعدي 129](#_Toc494878395)

[ذكر قوله (صلّى الله عليه وسلّم): عليّ وليّكم بعدي 131](#_Toc494878396)

[ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): 133](#_Toc494878397)

[مَن سبّ عليّاً فقد سبّني 133](#_Toc494878398)

[الترغيب في موالاة عليّ رضي الله عنه 135](#_Toc494878399)

[والترهيب عن معاداته 135](#_Toc494878400)

[الترغيب في حبّ عليّ 140](#_Toc494878401)

[وذكر دعاء النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) لمَن أحبّه ودعائه على مَن أبغضه 140](#_Toc494878402)

[الفرق بين المؤمن والمنافق 143](#_Toc494878403)

[ذكر المثل الذي ضربه رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) 148](#_Toc494878404)

[لعليّ بن أبي طالب 148](#_Toc494878405)

[ذكر منزلة عليّ بن أبي طالب وقربه من النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) 150](#_Toc494878406)

[ولزوقه به وحبّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) له 150](#_Toc494878407)

[ذكر منزلة عليّ 159](#_Toc494878408)

[من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) عند دخوله ومسألته وسكوته 159](#_Toc494878409)

[ذكر ما خصّ به عليّ من صعوده 165](#_Toc494878410)

[على منكبي النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) 165](#_Toc494878411)

[ذكر ما خصّ به عليّ دون الأوّلين والآخرين من فاطمة بنت 167](#_Toc494878412)

[رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وبضعة منه وسيّدة نساء أهل الجنّة 167](#_Toc494878413)

[إلاّ مريم بنت عمران 167](#_Toc494878414)

[ذكر الأخبار المأثورة بأنّ فاطمة ابنة رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) 173](#_Toc494878415)

[سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم بنت عمران 173](#_Toc494878416)

[ذكر الأخبار المأثورة بأنّ فاطمة بنت رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) 177](#_Toc494878417)

[سيّدة نساء هذه الأُمّة 177](#_Toc494878418)

[ذكر الأخبار المأثورة بأنّ فاطمة 183](#_Toc494878419)

[بضعة من رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) 183](#_Toc494878420)

[ذكر ما خصّ به عليّ بن أبي طالب من الحسن والحسين ابني 192](#_Toc494878421)

[رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) وريحانتيه من الدنيا، وأنّهما سيّدا شباب 192](#_Toc494878422)

[أهل الجنّة إلاّ عيسى بن مريم ويحيى بن زكريّا 192](#_Toc494878423)

[(صلّى الله عليهم وسلّم) 192](#_Toc494878424)

[ذكر قول النبيّ: الحسن والحسين ابناي 193](#_Toc494878425)

[ذكر الآثار المأثورة بأنّ الحسن والحسين 195](#_Toc494878426)

[سيّدا شباب أهل الجنّة 195](#_Toc494878427)

[ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): 198](#_Toc494878428)

[الحسن والحسين ريحانتي من الدنيا 198](#_Toc494878429)

[ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) لعليّ: 202](#_Toc494878430)

[أنت أعزّ عليّ من فاطمة، وفاطمة أحبّ إليّ منك 202](#_Toc494878431)

[ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) لعليّ: 203](#_Toc494878432)

[ما سألت لنفسي شيئاً إلاّ قد سألته لك 203](#_Toc494878433)

[ذكر ما خصّ به النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) عليّاً من الدعاء 205](#_Toc494878434)

[ذكر ما خصّ به عليّ من صرف أذى 209](#_Toc494878435)

[الحرّ والبرد عنه 209](#_Toc494878436)

[ذكر النجوى وما خفّف بعليّ عن هذه الأُمّة 210](#_Toc494878437)

[ذكر أشقى النّاس 211](#_Toc494878438)

[ذكر أحدث الناس عهداً برسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) 216](#_Toc494878439)

[ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): 217](#_Toc494878440)

[عليّ يقاتل على تأويل القران كما قاتلت على تنزيله 217](#_Toc494878441)

[الترغيب في نصرة عليّ 219](#_Toc494878442)

[ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): 221](#_Toc494878443)

[عمّار تقتله الفئة الباغية 221](#_Toc494878444)

[ذكر قول النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): 233](#_Toc494878445)

[تمرق مارقة من النّاس سيلي قتلهم أولى الطائفتين بالحقّ 233](#_Toc494878446)

[ذكر ما خصّ به عليّ من قتال المارقين 237](#_Toc494878447)

[ثواب مَن قاتلهم 248](#_Toc494878448)

[ذكر مناظرة عبد الله بن عبّاس الحروريّة واحتجاجه 263](#_Toc494878449)

[[ عليهم ] فيما أنكروه على أمير المؤمنين 263](#_Toc494878450)

[عليّ بن أبي طالب (رضي الله عنه) 263](#_Toc494878451)

[ذكر الأخبار المؤيّدة لما تقدّم وصفه 267](#_Toc494878452)

[الفهارس: 271](#_Toc494878453)

[فهرس الآيات 273](#_Toc494878454)

[فهرس الأحاديث والآثار 274](#_Toc494878455)

[فهرس 282](#_Toc494878456)

[أعلام الأشخاص والأماكن والوقائع 282](#_Toc494878457)

[الكتب الّتي صدرت عن مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة: 336](#_Toc494878458)

[الكتب الّتي صدرت بالاشتراك مع وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي: 336](#_Toc494878459)

[فهرس الموضوعات 338](#_Toc494878460)